تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
٩٢٠٠٢٠ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ٢٩ من جمادى الأولى ١٤١٨ هـ - ١ اكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٧ - ٢١ توت ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٤٧٦ | Al-Ahram 1 Oct. 1997 | ■ الطبعة الأولى ■

الجنزورى : توفيق الأوضاع فى ٩٥٠ ألف فدان مستأجرة من مساحة ١,١ مليون .. وأدعو الأحزاب إلى تجنب الإثارة لمصلحة مصر

قرارات مهمة فى اجتماع مجلس المحافظين:

تكليف المحافظات بالسعى للتوفيق الكامل بين الملاك والمستأجرين وتقديم تقرير عنه لمجلس الوزراء يوم السبت من كل أسبوع

إعادة ٦٠٨ وحدات مستأجرة من الحكومة للأهالى خلال أسبوع

إزالة جميع التعديات على حرم النيل ومنع هدم الفيلات بالمحافظات

تفويض المحافظين فى الندب لشغل مناصب رؤساء الوحدات المحلية

ناقش مجلس المحافظين فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى، تقريرا مهما حول توفيق الأوضاع بين الملاك والمستاجرين للأراضى الزراعية.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن إجمالى الأراضى الزراعية المستاجرة يبلغ ١.١ مليون فدان بنظامى التعدى أو الحيازة، وأنه تم توفيق الأوضاع لمساحات بلغت ٩٥٠ ألف فدان، وأن التوفيق يجرى حاليا بالتعاون بين جميع الأجهزة المحلية، وتتراوح نسب التوفيق فى بعض المحافظات بين ٧٠٪ و ١٠٠٪.

وناشد رئيس الوزراء المحافظين بذل أقصى الجهود فى بعض المحافظات للتوصل إلى التوفيق الكامل، على أن يوافى مجلس الوزراء بتقرير أسبوعى صباح كل سبت.

كما ناشد رئيس مجلس الوزراء جميع الأحزاب المصرية أن تبذل جهدها، وأن تتعاون من أجل توفيق جميع الأوضاع فى عدد من القرى لمصلحة مصر، وأن الجميع سواء الحزب الوطنى أو الأحزاب الأخرى، يجب أن تعمل من أجل مصلحة مصر وأبنائها، وقال أن الجميع عليه أن يتجنب الإثارة، ويسعى للتوفيق، وأن هناك جهودا قامت بها بعض الأحزاب، وأن تنفيذ القانون يجب أن يحرص عليه الجميع وقد طبق بالفعل من خلال التوفيق، وعلينا أن نصل إلى الهدف المنشود.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن الحالات التى لم يتم التوفيق بالنسبة لها كانت فى الملكيات المفتتة، والتى تقل عن فدان واحد. وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن رئيس مجلس الوزراء أصدر قرارا بتفويض المحافظين، كل فى محافظته فى الاختصاص بالندب، لشغل مناصب رؤساء الوحدات المحلية، وتنقلهم بين وحدات الإدارة المحلية، وإزالة جميع التعديات القائمة على حرم النيل، بدءا من أسوان، ومرورا بفرعيه فى جميع المحافظات، على أن تتم عمليات استكمال عمليات الإزالة التى بدأت فى القاهرة والجيزة خلال ثلاثة أشهر، مع الالتزام الكامل بتطبيق قرار منع هدم الفيلات فى عواصم المحافظات، وفى حالة هدمها يقام مبنى على المساحة نفسها وبالارتفاع ذاته

وراجع مجلس المحافظين الموقف بالنسبة للوحدات التى تستاجرها الحكومة من الأهالى، وتصل إلى ١٤٣٠ وحدة تقرر إعادتها إلى ملاكها، حيث تمت إعادة ٨٢٢ وحدة، وتقرر إعادة ٦٠٨ وحدات خلال أسبوع اعتبارا من أمس، مع استمرار وإعادة التقويم لـ ٧٦٠٦ وحدات للاستغناء .. يمكن الاستغناء عن بعضها لصالح الملاك، كما طلب رئيس مجلس الوزراء من وزير التعليم العالى، إخلاء الأبنية التى كانت تشغلها الجامعات الإقليمية التى تم تشييد مقار لها.

[وقائع اجتماع مجلس المحافظين ص ١٤]

١.٥ مليار دولار تدفقات الاستثمار المباشر إلى مصر
توفير القروض للمشروعات الصغيرة من البنوك

شهدت مصر زيادة ملحوظة فى تدفقات الاستثمارات المباشرة، حيث بلغت ٩٠٠ مليون دولار فى العام الماضى، مقابل ٤٣٢ مليون دولار عام ١٩٩٥. وتوقع الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد، أن يصل حجم الاستثمارات المباشرة فى نهاية العام الحالى إلى ١.٥ مليار دولار، بفضل النتائج الإيجابية لبرنامج الإصلاح الاقتصادى. وأكد الوزير أن سوق المال شهدت نشاطا كبيرا، حيث يتم تداول حوالى ٦٥ مليار جنيه بالسوق، كما أن نحو مليون مستثمر مصرى، يتعاملون يوميا بسوق المال. وأشار وزير الاقتصاد - خلال لقائه مع المحررين الاقتصاديين المصريين - إلى أن وزارة الاقتصاد سوف تنتهج سياسة جديدة فى المرحلة المقبلة، تستهدف توفير القروض من البنوك للمشروعات الصغيرة التى توفر ٩٤٪ من فرص العمل فى مصر.

[التفاصيل ص ١٤]

المشير طنطاوى يقوم بتوجيه قيادات المناورة «نسر - ١» أثناء قيام المدرعات بهجوم مضاد لقوات العدو

المشير طنطاوى فى المشروع التكتيكى «نسر-١»:

قواتنا تحمى السلام والاستقرار .. وخبرات أكتوبر منهج لكل الأجيال

أكد المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى، أن خبرات حرب أكتوبر ستظل منهجا نستفيد منه وتتناقله كل الأجيال، وأن القوات المسلحة تحمى السلام والاستقرار ومكاسب الشعب، وأنها تسعى لاستيعاب كل جديد من الأسلحة، لتكون دائما قادرة على أداء المهام المطلوبة منها، تحت قيادة الرئيس حسنى مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقال المشير - خلال متابعته للمشروع التدريبى التكتيكى «نسر - ١»، الذى أجرته وحدات المنطقة العسكرية المركزية بالذخيرة الحية على مدى الأيام الأربعة الماضية - إن التدريب المستمر، والمحافظة على الكفاءة القتالية، والانضباط، ونقل الخبرة، وتحديث القوات، تتصدر أولويات القيادة العامة للقوات المسلحة.

وقد تركزت فكرة المشروع التكتيكى الأساسية على قيام القوات الصديقة باحتلال خطوط دفاعية متقدمة لإحباط قوات العدو المهاجمة، التى تحاول اختراق الحدود الدولية، وشن الهجمات المضادة لتدمير قوات العدو.

[وقائع المشروع ص ٣]

أولبرايت تؤكد لموسى الالتزام بـ«الأرض مقابل السلام»

استئناف المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية يوم الاثنين المقبل

نيويورك - من عاطف الغمرى وأ. ش. أ: أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية - عقب لقائه بوزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت - حرص الولايات المتحدة على استمرار عملية السلام فى الشرق الأوسط، وقال إن أولبرايت جددت تأكيدها لما أعلنته من قبل فى واشنطن، من الالتزام بقرارات الأمم المتحدة، ومبدأ «الأرض مقابل السلام».

كما بحث موسى أمس فى واشنطن مع ساندى بيرجر مستشار الرئيس بيل كلينتون للأمن القومى، الوضع فى الشرق الأوسط. ومن جانبها، أعلنت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، أن إسرائيل والسلطة الفلسطينية، اتفقتا على استئناف مفاوضات اللجان المشتركة بين الجانبين يوم الاثنين المقبل، لبحث تطبيق اتفاق المرحلة الانتقالية للحكم الذاتى.

وفى حين رحبت السلطة الفلسطينية باستئناف المفاوضات، أعلن بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل أمس، رفضه أى تجميد للاستيطان، مؤكدا إصراره على مواصلة سياسته الاستيطانية. [تقرير وصورة لقاء موسى وأولبرايت ص ٨]

٧٠ منظمة نقابية فى إفريقيا تؤيد جهود مبارك لإحلال السلام

أعلنت ٧٠ منظمة نقابية فى ٤٢ دولة إفريقية، تأييدها للجهود المخلصة التى يبذلها الرئيس حسنى مبارك لخدمة قضايا القارة، والسعى نحو تحقيق الأمن والسلام العادل فى منطقة الشرق الأوسط ودول العالم الثالث.

وفى برقية بعث بها - فى ختام أعماله أمس بالقاهرة - تعهد المؤتمر الخامس للاتحاد الإفريقى لنقابات المناجم والطاقة والكيمياويات، بالتصدى لكل أشكال العنف والإرهاب، والسعى نحو توجيه جميع الطاقات لخدمة مشروعات التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، بدول القارة.

استمرار الدعم الأمريكى لبرنامج الإصلاح الاقتصادى

أعلن إدوارد ووكر السفير الأمريكى بالقاهرة، أن بلاده ستستمر فى دعم برنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى، لتحقيق مزيد من الإنجازات فى ظل قيادة الرئيس حسنى مبارك، وقال - فى مؤتمر صحفى عقب الانتهاء من توقيع اتفاقات برنامج المساعدات الأمريكية لمصر لعام ١٩٩٧ - إن الاقتصاد المصرى حقق نجاحا كبيرا، وإن مصر تتمتع حاليا بمعدلات استثمار جيدة، وموازنة مستقرة، وسوق مال صاعدة.

[التفاصيل ص ١٥]

إعلان نتائج المرحلة الأخيرة للقبول بالجامعات

صرف الأوراق للمتخلفين من المراحل الثلاث السبت المقبل

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أمس، نتائج تنسيق طلاب المرحلة الثالثة والأخيرة بالجامعات والمعاهد بحد أدنى ٥٠٪، وتم قبول ٨١ ألفا و٦٨٤ طالبا وطالبة، منهم ٦٧ ألفا و٩٩٦ من الثانوية الحديثة، و١٣ ألفا و٦٨٨ من القديمة.. واستنفد ١٦٥٠ طالبا رغباتهم، منهم ١٦٢١ من الحديثة، و٢٩ من القديمة. وأضاف أن المراحل التنسيقية الثلاث قبلت بالجامعات ٢٣٨ ألفا و٦٦١ طالبا وطالبة.

وصرح السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف على مكتب التنسيق، بأن الجامعات قبلت من طلاب المرحلة الأخيرة ٤٦ ألفا و٥١٣، منهم ٣٦ ألفا و٤٢ من الحديثة، و١٠ آلاف و٤٧١ من القديمة، و٤٥ ألفا و١٧١ بالكليات النوعية والمعاهد العليا الخاصة والمتوسطة، منهم ٣١ ألفا و١٧١ من الحديثة، و٣ آلاف و٢١٧ من القديمة. وأضاف أن المكتب سيقوم بصرف وقبول أوراق الطلاب المتخلفين من المراحل الثلاث، كفرصة استثنائية وأخيرة ابتداء من يوم السبت المقبل ولمدة أربعة أيام بالمكتب الرئيسى فقط بالقاهرة.

[تفاصيل الحد الأدنى ص ١٣]

الوكالة الدولية تتهم إسرائيل بعرقلة إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية

فيينا - من مصطفى عبدالله: اتهمت وكالة الطاقة الذرية إسرائيل بعرقلة جهود إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية.

وقال الدكتور محمد البرادعى مدير عام الوكالة - فى بدء اجتماعها السنوى الحادى والأربعين بفيينا - إن التكنولوجيا النووية يجب أن تستخدم للأغراض السلمية، وليس لتحقيق أهداف توسعية.

[التفاصيل ص ٤]

قرينة الرئيس تشهد احتفال «الأهرام» بالعيد الرابع لـ«علاء الدين»


قرينة الرئيس تسلم جائزة لأحد الأطفال الفائزين

شهدت السيدة سوزان مبارك احتفال مؤسسة «الأهرام» بالعيد الرابع لمجلة علاء الدين، الذى أقيم تحت رعايتها بدار الأوبرا مساء أمس الأول، وحضره السادة: صفوت الشريف وزير الإعلام، وحسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، وفاروق حسنى وزير الثقافة، ومحافظا القاهرة والجيزة، وأسرة مؤسسة «الأهرام»، وعدد كبير من الأطفال قراء علاء الدين وعائلاتهم.

وافتتحت السيدة قرينة الرئيس معرضا لرسومات الأطفال الفائزين فى مسابقة الرسم، التى نظمتها المجلة لقرائها.. وقدم لها الأستاذ عزت السعدنى نائب رئيس تحرير الأهرام ورئيس تحرير «علاء الدين» درع مؤسسة الأهرام.

كما تم تكريم ثلاثة من رواد أدب الطفل وهم الأساتذة إبراهيم نافع، وحسين بيكار، ومحمد محمود شعبان (بابا شارو).

[التفاصيل الصفحة الأخيرة]

طوارئ لمواجهة السيول المتوقعة فى الفترة المقبلة

استعدت أجهزة الدولة لمواجهة السيول المتوقع حدوثها خلال الفترة المقبلة، خاصة فى مناطق سيناء والبحر الأحمر وجنوب الوادى. وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، بأنه تم وضع خطة لتوفير جميع مواد الإغاثة للمواطنين فى حالة وقوع هذه السيول، والتدخل السريع لإنقاذهم.

حرب أكتوبر.. وسيناريوهات تسخين السلام المتجمد!

بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

١٥ اكتوبر بدء محاكمة الصحفيين بجريدة الشعب فى قضية الألفى

[التفاصيل ص ٢٣]

اليوم فى
الشباب

● المليارديـر الصامت!
● القصة الحقيقية لنجاح وثراء محمد الفايد أغنى رجل غير إنجليزى فى بريطانيا
● أسد المتحف المصرى الذى أصاب الإرهابى المجنون.. مصاب إرهاب سابق وبطل ابن بطل!
● المحامون المسيحيون عن مرشد «الإخوان المسلمين» يتكلمون:
● قاضى الجاسوس الإسرائيلى: عزام جاسوس فلجر
● حكاية ماجدة الرومى مع الأيام
● موتوسيكل البحر هواية شبابية ومغامرة خطيرة

فى الأسبوع الثانى للدورى

المقاولون يهزم أسوان .. والإسماعيلى يفوز على البلدية بصعوبة

اليوم الزمالك والاتحاد.. والسويس مع المنصورة

الهدف الأول للمقاولون العرب يهز شباك فريق أسوان
[تصوير: صلاح إبراهيم]

انطلقت أمس مباريات الأسبوع الثانى فى مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم، وقد شهدت نتائج هذه المباريات تفاوتا فى المستوى عن مباريات الأسبوع الأول.. وقد كانت أبرز نتائج مباريات الأمس، فوز المقاولون على أسوان ٤/صفر، ليرتفع رصيده إلى ٦ نقاط مقابل ٣ نقاط لأسوان. وفى الإسماعيلية كاد فريق الإسماعيلى يخيب طموحات جماهيره، لكنه نجح قبل نهاية المباراة فى الخروج فائزا على فريق بلدية المحلة ١/صفر ليرتفع رصيد الإسماعيلى إلى ٦ نقاط مقابل ٣ نقاط للبلدية التى قدمت عرضا جيدا.

وفى المباريات الأخرى التى أقيمت أمس، فاز غزل المحلة على القناة ٢/صفر، واتحاد عثمان على المنيا ٣/١. كما نجح غزل السويس فى تحقيق أبرز مفاجآت الأسبوع الثانى بفوزه على الشمس ١/صفر على أرضه ووسط جماهيره بالقاهرة بينما حصل غزل السويس الصاعد حديثا للدورى الممتاز على أغلى ثلاث نقاط.

وبذلك يتبقى من مباريات الأمس أهم اللقاءات بين المصرى والأهلى ببورسعيد، والذى أقيم فى المساء وقت مثول الصحيفة للطبع.

[الرياضة ص ١٦ و١٩]

زوجة الكيخيا تشكك فى إعدام زوجها بليبيا

الكويت - أ ش. أ: شككت السيدة بهاء العمرى زوجة المعارض الليبى منصور الكيخيا فى صحة التقرير الذى سربته وكالة المخابرات الامريكية وذكرت فيه أن زوجها أعدم فى ليبيا.

وقالت السيدة بهاء أنها ستظل عند شكها فى هذا التقرير وفى كل شىء إلى أن تلمس الحقيقة بنفسها مشيرة إلى أنها بحثت التقرير الامريكى مع رئيس الاستخبارات الليبية موسى كوسى الذى أكد هو الآخر عدم صحة التقرير.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية قد نشرت تقريرا زعمت فيه أن مصر سلمت الكيخيا لليبيا.

تعقيب

إنه لأمر يدعو إلى الدهشة والعجب، أن تسعى بعض الاتجاهات فى الولايات المتحدة إلى اختلاق مزاعم لا أساس لها، فى محاولة مكشوفة للإساءة للعلاقات المصرية - الأمريكية فى موضوع سبق أن حققت فيه النيابة العامة، وهى أعلى سلطة تحقيق فى مصر. إن توقيت إثارة موضوع اختفاء وزير الخارجية الليبى الأسبق منصور الكيخيا فى بعض وسائل الإعلام الأمريكية - الآن - بهذه الصورة، يطرح سؤالا بديهيا حول الهدف من إثارته بعد مضى حوالى ٤ أعوام على الواقعة، وانتهاء التحقيق فيها. وعما إذا كان هذا متصلا - بشكل أو بآخر - بالمشاورات الجارية بمجلس الأمن للنظر فى موضوع العقوبات المفروضة على ليبيا.

كشف أسرار مثيرة فى مصرع ديانا

ديانا

باريس - من أحمد يوسف: بعد مرور حوالى شهر على مصرعها مع عماد الفايد فى حادث سيارة، نشرت مجلة «فولو بيكتيف» الفرنسية، تحقيقا خطيرا فى صفحتها الأولى تحت عنوان (اغتيال ليدى ديانا)، أوردت فيه عدة قرائن على أن الحادث كان مدبرا. وقالت المجلة إن عماد (دودى) كان مراقبا بواسطة المخابرات البريطانية، التى كانت تتبعه فى كل مكان، وكان يعرف أن حياته معرضة للخطر، حيث تلقى تهديدات بالقتل بسبب دخول علاقته مع ديانا منعطفا جديدا، أثار قلق المخابرات. وأوضحت أن عماد الفايد كان يتنقل باستمرار ولا يقضى سوى ليلة واحدة فى المكان الواحد، حتى يفلت من قبضة الرقابة عليه، وتجنب احتمال تعرضه للاغتيال. وأضافت المجلة أن شهودا موثوقا فيهم أكدوا أنه تلقى قبل ساعة من الحادث مكالمة تليفونية أثارت توتره الشديد، قرر بعدها مغادرة الفندق، وفسرت المجلة ذلك بأن المتحدث أبلغه بقرب وقوع شىء ضده.

واشنطن - أ. ب: مع انهيار الأنظمة الشيوعية فى أوروبا الشرقية، بدأت عصابات الجريمة المنظمة، التى تعمل عادة فى تهريب المخدرات، والسلاح، والعربات المسروقة، فى توسيع نشاطها ليشمل تجارة الرقيق الأبيض!

فقد كشفت «أنيتا جاردين»، مفوضة الاتحاد الأوروبى لشئون العدالة والهجرة، عن أن بلدان الكتلة الشيوعية سابقا حلت محل آسيا، وأمريكا اللاتينية، وإفريقيا (القارات الثلاث)، التى تعد تاريخيا المصدر الرئيسى لتجارة الرقيق، وأشارت إلى أنه بينما يقدر عدد النساء اللاتى يبعن ويشترين فى هذه التجارة بحوالى نصف مليون امرأة سنويا، فإن ثلث هذا العدد يأتى من البلدان النامية، والثلثين من دول شرق أوروبا.

وأكدت جاردين - التى تزور واشنطن حاليا - أنها تسعى للحصول على تعاون أكبر من الولايات المتحدة فى محاربة هذه المشكلة، مشيرة فى الوقت نفسه إلى أن هيلارى كلينتون قرينة الرئيس الأمريكى، ستنضم إلى هذه الجهود، عندما توجه تحذيرا للنساء من هذا الخطر، خلال زيارتها إلى أوكرانيا، إحدى الجمهوريات السوفيتية السابقة فى نوفمبر المقبل.



تسمع اليوم

الاحتفال بنصر أكتوبر

□ من البرنامج العام: يستضيف برنامج «اكتوبر من بعيد» ١٢,٣٠ ظهرا د أحمد هيكل وزير الثقافة السابق الذي يتحدث عن شعوره عند سماعه لخبر النصر
□ ويستضيف برنامج «العبور الثاني» ١,٣٥ ظهرا د محمود الشريف وزير التنمية الريفية واللواء محمد حسن طنطاوي محافظ الفيوم حيث يدور الحوار عن مشروع شروق كندلة للعبور في قرى مصر.

.. وتستمع ٢,٠٠ ظهرا يوميا لمسابقة «تعرف ليه» بالاشتراك مع الشئون المعنوية بالقوات المسلحة وهي عبارة عن معلومة عن بطل من أبطال أكتوبر، وفي الجزء الثاني لقاء مع نفس البطل أو أحد زملائه إن كان شهيدا.
□ ويستضيف برنامج «صحبة وأنا معهم» ١١,٤٥ الليلة اللواء عبد المنعم خليل قائد الجيش الثاني الميداني واللواء أركان حرب عمر الموجي قائد سلاح المدرعات والكاتب الروائي جمال الغيطاني وذكرياتهم على الجبهة.
.. من صوت العرب: يستضيف برنامج «صناع النصر» ٩,٠٠ صباحا اللواء أركان حرب صلاح المناوي رئيس عمليات القوات الجوية في حرب أكتوبر ليتحدث عن دور القوات الجوية في الحرب
.. ويستضيف برنامج «سؤالين وجائزتين» ٢,٣٠ ظهرا اللواء صالح فضل رئيس القوات الخاصة واللواء بهيج الكرداني قائد قوات الدفاع الجوي بالجيش الثاني في حرب أكتوبر.
.. ويستضيف برنامج «عمالقة الأمس ونجوم اليوم» منتصف الليل الكاتب الصحفي يوسف الشريف الذي عمل مراسلا حربيا أثناء الحرب.

مسلسلات أكتوبر الإذاعية

□ يذيع البرنامج العام ٥,١٥ مساء مسلسل «أمواج الغضب» تأليف أيمن سلامة وبطولة أحمد عبد العزيز وعبير الشرقاوي وإخراج محمد مشعل.
.. و٧,١٥ مساء مسلسل «سنوات الحب والتحدي» تأليف محمد فيصل عبد المنعم وبطولة كريمة مختار وأشرف عبد الغفور وإخراج مجدي سليمان.
.. ويذيع صوت العرب ٤,٣٠ عصرا مسلسل «زرع النوى» قصة مختار السويفي وأعدها للإذاعة عبد التواب يوسف وإخراج عصام لطفي.
□ وتقدم إذاعة الشرق الأوسط ٦,٠٠ مساء مسلسل «نجمة سيناء» تأليف عبد الحميد الهواري وإخراج منتصر السبكي.
.. وتقدم إذاعة القاهرة الكبرى ٣,٣٠ عصرا ٣٠ حلقة ملخونة عن القصص الفائزة من مسابقة الشئون المعنوية أعدها للإذاعة أحمد علام وإخراج فرج أحمد فرج.
.. وتقدم إذاعة البرنامج الثقافي ٩,١٥ مساء مسلسل «نقوش على جدار الزمن» تأليف عبد المقصود محمد وبطولة سهير المرشدي وأحمد ماهر وبروية حمدي الكيسي وإخراج رجب الحلواني.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ اطلب واتمنى
١٠,٢٥ حرف وكلمة
١٠,٤٥ عالم السيرك
١١,٠٠ هي
١١,١٠ مصريات حول نهر النيل
١١,٢٠ نحو الهدف
١١,٣٥ البساط السحري
١٢,٠٠ نشرة الأخبار
١٢,١٥ قضايا معاصرة
١٢,٤٥ الفيلم العربي الآنسة حنفي
٢,٢٠ من خير بلدنا
٢,٤٠ نقل مباراة كرة القدم بين الزمالك والاتحاد من استاد القاهرة تعليق مصطفى الكيلاني ويذاع برنامج (كاميرا اليوم) بين الشوطين
٤,٤٥ من القلب
٦,٠٠ نشرة الأخبار وبرنامج العالم بين يديك
٧,٣٥ مسلسل سنوات الغضب
٨,٣٠ تكسب مرتين
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الأخبار وذاكره الأمة
١٠,٠٠ صورة
١١,٢٠ اخترنا لك
١٢,٠٠ آخر الأنباء
١,٢٠ السهرة الدرامية قطرات ندى بطولة آثار وحكيم وأحمد عبدالعزيز وفاروق نجيب ونشوى مصطفى ومصطفى رزق تأليف محمد خليل النهار إخراج د. حسين علام
٣,٠٠ فرسان الكلمة حول الشاعر نجيب سرور
٤,١٠ ابتسامة آخر الليل
٤,٢٥ أوتار الليل
٤,٣٠ القرآن الكريم

□ محمود عبدالعزيز

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الإنجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ حلقة أجنبية
١١,٠٥ من أغاني الأفلام بطولة فريد الأطرش وشادية وعبدالحليم حافظ ومحمد فوزي وليلى مراد
١١,٣٥ نشرة أخبار المرأة
١١,٥٠ فرسان الأولمبية
١٢,١٠ الأسبوع الرياضي
١٢,٣٥ أحلام للموسيقى والغناء
١,٠٥ روضة الإسلام
١,٣٥ كارتون
١,٤٥ دنيا الأطفال
٢,١٥ مجلة الأصدقاء
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ الكون
٣,٤٠ الفيلم الأجنبي
٥,٢٠ السينما في عيون الشباب
٦,٠٠ المسلسل العربي أبو العلا البشري ٩٠
٧,٠٠ النشرة الإخبارية باللغة الفرنسية
٧,١٥ نقل نهائي كرة الطائرة في دوري الشركات
٨,٠٠ النشرة بالإنجليزية
٨,١٥ صوت الموسيقى
٩,٠٠ بطل من بلادي ولقاء مع اللواء محمود خليل من أبطال حرب أكتوبر
٩,٢٠ المسلسل الأجنبي
١٠,١٠ شخصيات سينمائية
١١,٠٠ الفيلم العربي خليل بعد التعديل
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ تياترو
٢,٠٠ أغنية أيظن لنجاة
٢,٤٥ القرآن الكريم

خليل بعد التعديل: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (خليل بعد التعديل) بطولة محمود عبدالعزيز وليلى علوي وحسين الشربيني وسعاد نصر وإخراج يحيى العلمي.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ مسلسل أبو الفوارس ١١,٠٠ نادي للموهوبين ١١,٤٥ أنا والكتاب ١٢,٠٥ كاميرا الحياة ١٢,١٥ س وج التحكيم ١,٠٠ الدائرة للجميع ١,٢٠ ألوان من الفنون ٢,٠٠ بنت النيل ٢,٢٠ لا ٤,٠٠ حواديت مصرية ٤,٣٠ اتعلم لتنور ٥,١٠ المجلة الدولية ٥,٥٠ ريبورتاج ٧,١٠ عيادة ق٣/ ٨,٠٠ أحلام سعيدة ٨,٢٠ الفيلم العربي نور العيون بطولة نعيمة عاكف وكارم محمود إخراج حسين فوزي ١٠,٠٠ موال لبلدي ١٢,٠٠ ليالي القاهرة ١,٣٠ السهرة الرياضية ٢,٠٠ ما يطلبه المشاهدون ٣,٤٠ كلمات

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٠ كارتون ١٢,٠٥ المسلسل العربي ٢,١٥ في كل مكان رياضة ٣,٣٠ سيداتي انساتي ٤,٠٠ طقوس ولكن ٤,٣٠ حكايات على الشاطئ ٤,٤٥ نصف ساعة لذاعة ٦,٤٥ المسلسل العربي ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ الخط فن ١٠,٢٥ شخصيات من بلدنا ١١,٤٠ السهرة تحلى ١٢,٣٥ أبراج أبراج ١٢,١٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٥٠ عيادة ق٥ ١٢,٤٥ والله زمان يا اسكندرية ١,٤٥ شكرا لهذا المواطن ٢,٠٥ المسلسل العربي ٤,٠٥ بانوراما قانونية ٤,٣٥ المنتدى ٥,١٥ الرأي العام ٥,٢٥ المسلسل العربي ٦,١٥ الجائزة لمين ٧,٣٠ المسابقة الدينية ٨,٤٥ الصورة بتقول ٩,٠٠ بهدوء ٩,٢٠ مساء الخير ١١,٣٠ صندوق الكنوز ١,٠٠ ليالي الصيف.

سهرات الثالثة

نور العيون: ق٣

□ نعيمة عاكف

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (نور العيون) بطولة نعيمة عاكف وكارم محمود وحسن فايق ومحمود المليجي وإخراج حسين فوزي.

مشوار نجيب سرور

□ يقدم برنامج (فرسان الكلمة) في سهرة الليلة على القناة الأولى حلقة عن نجيب سرور، حيث يتحدث عن أهم أعماله ونضاله واضطهاده المخرجون عبدالرحمن الشافعي وحسن عبدالسلام ود. محمد ماهر قابيل ود.كمال الدين حسين. ويعرض البرنامج مشاهد من حياته (منين أجيب ناس) و (وابور الطحين) و(قولوا لعين الشمس)، والفيلم الوحيد الذي مثل فيه (الحلوة عزيزة).

ظهرا: الآنسة حنفي

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (الآنسة حنفي) بطولة اسماعيل ياسين وماجدة وزينات صدقي وسليمان نجيب وإخراج فطين عبدالوهاب.

عصرا: منزل الغريب

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (منزل الغريب) بطولة سوزان هيوارد ومارجريت لوكوود وإخراج جوزيف إيمكانكين. وتدور أحداثه حول عالمة حشرات عرض عليها كشف مؤامرة تتم في معامل شرق أوروبا

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ علم نفسك ١,١٥ المسلسل ٢,٠٠ شطارة ستات ٢,٣٠ مسلسل الأطفال ٢,٤٥ البرلمان المدرسي ٣,٠٠ فنون شعبية ٣,١٥ لعب العصاري ٣,٣٠ كتاب حول العالم ٤,٠٠ أطباء على الهواء ٤,١٥ فوازير ٥,١٥ وعد الحر ٥,٤٥ فوازير الأطفال ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ سر الأرض ٧,١٥ آيات محكمات ٧,٣٠ سمكة في شبكة ٨,٣٠ شاور عقلك ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٤٥ مساء الخير يابلدي ١١,٤٥ المقيمون في إجازة.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢٠
الشروق	٥,٤٧
الظهر	١١,٤٤
العصر	٣,٠٩
المغرب	٥,٤١
العشاء	٦,٥٨

إذاعة القرآن الكريم

□ ثقافة إسلامية ١٢,٢٠ ظهرا عن الغضب وآثاره السيئة على نفس الإنسان.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ هيا بنا نلعب ٢,٠٠ مسلسل الأطفال ٢,٣٠ فتافيت السكر ٢,٤٥ أشبال الصعيد ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٢٠ لمسة وفاء ٣,٣٥ الانسان والبيئة ٤,١٥ المجلة العلمية ٤,٣٥ سلامتك ٥,٥٠ حدث في الصعيد ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٠ الأول مين ٩,٠٠ شباب ٢٠٠٠/ ١٠,١٥ بروجيكتور ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,٠٠ على الربابة ١٢,٤٥ أنغام الليل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ مكتبتي ١,٤٠ سيرك ٢,١٠ مسلسل الأطفال ٢,٤٠ علم نفسك ٢,٥٥ المجلة السكانية ٣,١٥ اليوم المفتوح ٣,٤٥ القراءة للجميع ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ كاميرا ٨/ ٦,٠٠ سر النجاح ٦,٣٠ إن جالك الميري ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ سياحة على الشاطئ ٧,٤٥ حكاوي الشعراء ٨,٤٥ مباراة كرة قدم أجنبية ١٠,٠٥ مسلسل فكاهي ١٠,٢٠ بسمك إيه ١٠,٥٥ الكاميرا والناس ١١,٢٥ حكايات زمان ١١,٥٥ يسعد مساكم.

صندوق الدنيا

شباب الورد

قال صديقي وصوته يشي بالانزعاج يبدو أن الولد ابني قد خرج من عقله
قلت له: ابنك بخير.. حدثني عما حدث
قال: تصور أنه يخرج من البيت ويذهب الى النادي ببنطلون ممزق وقميص عليه رسومات يمكن أن تفزع الجن، أما شعره فهو يربيه كالفتيات، ويذهب الى الكوافير لتسريحه. يبدو أنه قد جن أو أصابه شيء في عقله.
قلت له: ياسيدي ابنك من شباب الورد. وهذه هي الموضة. أنت تعرف أن الأمريكان مثلما يلعبون دور الشرطي في العالم، وإن كان شرطيا يحلم كل ليلة أنه قبض على اللصوص وهو نائم يشخر، فكذلك يلعبون دور تصدير التقاليع والعجائب والغرائب.
إنهم يرتدون ثيابا يتضح فيها الإهمال.. بنطلون جينز من بنطلونات الكاوبويز، وحذاء كاوتشه وتي شيرت، والتي شيرت عند فقهاء الموضة والعالمين ببواطن الأمور هو فانلة من القطن تطورت وسارت في طريق الرقي حتى أصبحت قميصا.
كيف أصبحت قميصا وهي فانلة في الأصل، هنا يسفر الرسم المفزع أو الجميل عن جدواه، لقد رسمنا لكم الفانلة وبذلك انتقلت في السلك الوظيفي من فانلة الى قميص .. وإلا فقولوا لنا هل رأيتم فانلة مرسومة من قبل.. هذه هي الموضة الآن، والموضة في أمريكا تتغير كل عدة أشهر، وعلى القرود المقلدة أن تساير التطور هي الأخرى وتتغير، والإصارت تنتمي للمتاحف.
في البداية كان البنطلون الجينز الطويل هو الموضة، وهي موضة صنع منها أحد اليهود ملايين الدولارات، حين قام بتصنيع هذا البنطلون، بعد ذلك تغيرت الموضة، صار البنطلون الممزق الجربان هو الموضة الجديدة، وهو يباع بأضعاف ثمن البنطلون السليم، بعد ذلك صارت الموضة هي الشورت، ومثلما حدث للبنطلون الجينز حدث للشورت، أصبح الشورت الممزق الجربان القديم هو الموضة.
إنه يعتبر أثرا من الآثار ويباع كالآثار، وهكذا يدقون الطبول هناك فنرقص نحن هنا، ويصدرون لنا خيبتهم فنشتري نحن، وتذهب ملايين الدولارات الى جيوبهم، وهذا كله نابع من فقدان الهوية، والانبهار أمام قبعة الخواجة التي صارت كاسكيته أمريكية يلبسونها مقلوبة.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ العالم المفقود (حديقة الديناصورات)
★ رامبو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ البركان - تومي لي جونز
★ أوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ القبطان - محمود عبدالعزيز
★ أوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ إسماعيلية رايح - جاي
★ أوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ المصير - يوسف شاهين
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ عيش الغراب - قسوة الغضب
★ ميامي ت ٧١٥٦٦ المرأة والساطور - نبيلة عبيد
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٧ إسماعيلية رايح جاي
★ سفنكس ٣٤٦٤٠١٧ إسماعيلية رايح جاي - الاقتحام الأخير
★ راديوس إسماعيلية رايح جاي - شقاوة أطفال
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٦١ مكيفة الهواء القبطان - محمود عبدالعزيز
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ إسماعيلية رايح جاي
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ المصير - يوسف شاهين
★ موبرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ إسماعيلية رايح .. جاي
★ ميامي المرأة والساطور - نبيلة عبيد
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ القبطان - محمود عبدالعزيز
★ بيلا ت ٩٢٤٧٣٧ القبطان - محمود عبدالعزيز
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ إسماعيلية رايح - جاي
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ إسماعيلية رايح - جاي
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ القبطان - محمود عبدالعزيز
★ طيبة ١ ت ٣٦٢٩٤٠٧ العالم المفقود (حديقة الديناصورات)
★ طيبة ٢ ت: ٣٦٢٩٤٠٧ إسماعيلية رايح - جاي
★ سويس أوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ البركان تومي لي جونز
★ مصر بورسعيد إسماعيلية رايح جاي - الاقتحام الأخير
★ أوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ القبطان - مراهقين ومراهقات

دور سينما الإسكندرية

★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٣ كتف في كتف - جيم كاري
★ رامبو القبطان - محمود عبدالعزيز
★ ريو إسماعيلية رايح جاي
★ فريال المرأة والساطور - نبيلة عبيد
★ ريالتو ت ٤٨٢١٦٩٤ إسماعيلية رايح - جاي

مسارح ومطاعم

★ الموعد ★
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء
علي حميده - فجر السورية - أحمد العيسوي - دندش - ماريهان سماهر البدوية - حنان عمار

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي - أحمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
مأكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل أسبوع)
مدحت صالح (السبت، الأربعاء من كل أسبوع)
أحمد عدوية - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - محمد سراج - أماني - صفوة - نسمة - يومي - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل يزبك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشري - البند الغربي شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجآت الأسبوعية)
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ كازينو رمسيس الهرم ★
تكييف مركزي ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١
أقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

★ فندق قاندوم ★
٢٨٧ ش الأهرام ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣
ملهى ليلي بيروت السعر بالضريبة للعائلات الفرد بالعشاء ٥٠ جنيه حتى ١٩٩٨/١/٣٠ حلمي عبدالباقي - الراقصة نشوى - مع النجوم ديسكو يلو ا ب دخول كابلز وعائلات فقط

★ مسرح وكازينو لورد ★
أول طريق مصر / إسكندرية الصحراوي ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - أماني - نجوان الأمير - أمير عبدالله وفرقته الخليجية - طارق سليم - أحمد العيسوي - باسل شحرور - ميمي صالح - نرمين - نجلاء فتحي - سماهر البدوية

★ مطعم ومسرح منوعات صهللة ★
٥٧ ش استديو مصر - المريوطية الهرم ت ٣٨٤٥٧٢٢
حسن الأسمر - سامح يسري - محمود عبدالله - نهلة شقاوة

★ كازينو الأندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٣٣ - ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - أحمد عدوية - أركان فؤاد - دندش - نشوة - شوشو - أمير عبدالله - حمدي أحمد - يسري غريب - نهلة - حسنا - شمس الدين - ضياء - مداح القمر - سماهر البدوية - أسامة الصغير

★ كاف دوروا - قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا أنت نجم وسط النجوم
أحمد عدوية - أماني - حسن الأسمر - مونتهل حكيم - سوزي - خالد عجاج - نشوى - حلمي عبدالباقي - كاتيا - أركان فؤاد - سامح يسري - سحر شوقي - مداح القمر - شمس الدين - محمد سراج
مفاجأة كل يوم اثنين - باند غربي - بلاك ماجيك

★ تيفولي هليوبوليس السياحي ★
ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
بقاعة المماليك نايت كلوب كل ليلة برنامج مختلف مع الخبرة والتفوق - مدحت صالح - حكيم - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - حسن عبدالمجيد - ياسمينا - سحر شوقي - سحر فؤاد - مادو - هنادي - رقص شرقي منتهى - نسمة - صوفيا - داليا
قاعة أفراح وديسكو - مطعم الخان المصري - كافيتريا - ومقهى - وشيشة حول أكبر حمام سباحة وحدائق وملاعب أطفال ملتقى العائلات

★ سولت آند بيبر ★
نهاية ش أبو الفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يتألقون
حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - سحر شوقي - سوزي - أمورة - سحر فؤاد - شمس الدين

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمي
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
إيهاب توفيق - مدحت صالح - حسن الأسمر - سامح يسري - أماني - سحر شوقي - ميسرة - دندش - حسنا - نهلة - أرقى المأكولات الإسبانية والأوروبية والشرقية
استعداد لتنظيم الحفلات وأعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠ داخلي ١٦٣
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - عادل الخضري - أمير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزي - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادي - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ فندق أوروبا / قاعة مزاريك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - أمير عبدالله - المطربة سلمى - سوزي - نسمة - صفوة - شموع - يسري غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥
أحمد عدوية - حسن الأسمر - أركان فؤاد - حمدي أحمد
راقصة سوريا الأولى منتهى - دندش - يومي
يسري وفرقتها البدوية السورية - تقى - ضياء - محمد سراج

★ مطعم خان الخليلي ★
وقهوة نجيب محفوظ إدارة شركة فنادق أوبروي تمتع بالغذاء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٥٩٣٢٢٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة أفراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ مطاعم بلدز لار القاهرة ★
أشهى المأكولات اللبنانية
تيك أواي توصيل الطلبات للمنازل حفلات خارجية
تليفون ٢٧٢٦٦١٨ - ٢٧٢٦٦٢٨

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات غذاء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي - فنون شعبية وباند غربي يوميا كورنيش النيل أمام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦١٠٠٥

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ أتينيوس - نصار ★
أكبر وأفخم القاعات لإقامة الحفلات والأفراح وأرقى مطاعم الإسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

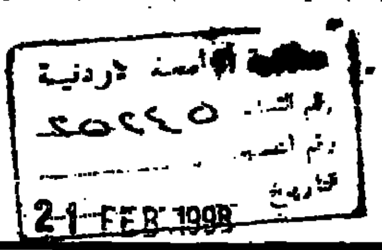
★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ***** فرعون الذهبي
(إدارة أوبروي العالمية)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النيل للعرائس مع ألمع النجوم للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠
النيل كريستال***** (أونيكس - توباز - أوبال - تركواز)
رحلات غداء وعشاء وغروب مع برنامج فني متميز للحجز والاستعلام
المرسى أمام النبي أول كورنيش المعادي - ساحة انتظار خاصة للسيارات

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهي مركز صيد - ألعاب مائية - مطاعم شرقية - أسماك - حمام سباحة - نادي صحي - برنامج نهاري في الحي الشعبي - قاعة أفراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٢٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح أقوى برنامج فني للحجز المرسى أمام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزي ت: فاكس ٣٠٢٢٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤
السوق التجاري بفندق شهرزاد

★ المطعم العائم ★
همفرز Humphris
رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الفنانة فيفي فؤاد والباند الغربي وإقامة الحفلات ش عبدالعزيز آل سعود - النيل بجوار كوبري عباس ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٢٦



فى المشروع التدريبى «نسر ـ ١»

قواتنا تحبط محاولة العدو لاختراق الحدود الدولية

شهد المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى المشروع التدريبى التكتيكى (نسر ـ ١) الذى اجرته تشكيلات ووحدات المنطقة المركزية العسكرية باستخدام الذخيرة الحية على مدى الأيام الأربعة الماضية.

تابع المناورة:
جمال الخولى

وأكد المشير طنطاوى أن خبرات حرب أكتوبر ستظل منهجا نستفيد منه وتتناقله كل الأجيـال لأن هذه الحرب أثبتت أن الجندى والمقاتل دائما قبل الآلة وأن التدريب الراقى واستيعاب قدرات السلاح ستظل أحد عناصر القتال الفعالة فى أى معركة حديثة. وأشاد المشير بالأداء الرائع للتشكيلات المشتركة فى المشروع التدريبى التكتيكى «نسر ـ ١» الذى أجرته وحدات المنطقة العسكرية المركزية بالذخيرة الحية على مدى الأيام الأربعة الماضية.

وقال المشير إن القوات المسلحة هى القوة التى تحمى السلام والاستقرار وهى التى تحمى مكاسب الشعب وتسعى إلى استيعاب كل جديد من الأسلحة لتكون دائما قادرة على اداء المهام المطلوبة منها تحت قيادة الرئيس حسنى مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأضاف أن التدريب المستمر والمحافظة على الكفاءة القتالية والانضباط ونقل الخبرات العسكرية من جيل إلى جيل وتحديث القوات تعد من أولويات القيادة العامة للقوات المسلحة التى تسعى دائما لأن تكون قواتنا قادرة دائما على الوفاء بتطلعات وآمال شعب مصر العظيم.

وأكد الفريق مجدى حتاتة رئيس الأركان على ضرورة الاهتمام بتفهم القادة على جميع المستويات لمهام التدريب وأهمية تدريب القيادات الصغرى على اتخاذ القرار المناسب لمواجهة أية مواقف طارئة..

وتدور فكرة المشروع.. حول مبادرة قواتنا باحتلال خطوط دفاعية متقدمة لاحباط قوات العدو المواجهة التى تحاول إختراق الحدود الدولية وشن الهجمات والضربات المضادة لتدمير قوات العدو التى تنجح فى الأختراق بتعاون كامل بين جميع عناصر معركة الأسلحة المشتركة وتحت ظروف إستخدام وسائل الاعاقة الالكترونية الحديثة واحتمالات استخدام القوات المعادية لأسلحة التدمير الشامل.

ويهدف المشروع (نسر١) إلى اختبار كفاءة التشكيلات والوحدات المشتركة فيه من خلال نشاط تدريبى مكثف ومتنوع مع التركيز على التكتيكات الصغرى وأعمال المهارة فى الميدان والتأكيد على الارتقاء بمعدلات الأداء وتوفير الواقعية فى التدريب والاهتمام بكل ماهو ضرورى للحرب.

وقد ادير المشروع على مدى اربعة أيام من خلال ثلاث مراحل رئيسية تضمنت المرحلة الأولى احتلال القوات للمواقع الدفاعية المتقدمة وإدارة أعمال قتال دفاعية نشيطة لمنع القوات المهاجمة من تنفيذ الفتح التكتيكى وللمناورة بالقوات ولتهيئة الظروف لاستكمال أعمال الفتح للقوات الصديقة، وقد ركزت هذه المرحلة على إجـــراء المناورة بالوحدات الفرعية الصغرى واستغلال أعمال المهندسين والاسلحة المضادة للدبابات ونيران المدفعية.

هجوم مضاد

وتضمنت المرحلة الثانية إدارة معارك دفاعية رئيسية وتنفيذ الهجمات المضادة لتدمير قوات العدو المخترقة باستخدام أعمال قتال وحدات المشاه والدبابات ونيران المدفعية ووسائل الدفاع الجوى والقوات الجوية.

وانتهى المشروع فى مرحلته الأخيرة بتوجيه ضربة مضادة لتدمير قوات العدو المهاجمة واستعادة الأوضاع على الخطوط الدفاعية إلى ما كانت عليه وتنفيذ إجراءات استعادة الكفاءة الفنية والادارية.

وقد برزت خلال المشروع ومراحله المختلفة عدة عناصر أساسية كان أهمها تنفيذ الرماية بالذخيرة الحية فى جميع مراحل المشروع وبكافة أنواع الأسلحة للقوات البرية والجوية وقوات الدفاع الجوى ليلا ونهاراً.

كما برز أيضا التوسع فى أعمال قتال الدبابات مع التركيز على التعاون بين عناصر نيران القوات البرية من الصواريخ المضادة للدبابات وطائرات الهليكوبتر المسلحة فى الضرب على المدرعات المعادية.

وقد ظهر أيضا من خلال المشروع القدرة على استخدام الوحدات الصغرى فى تنفيذ اعمال الاختراق العميق للدفاعات المعادية وإدارة أعمال القتال باستغلال المعاونة الجوية والحماية التى توفرها عناصر الدفاع الجوى وكذلك باستغلال اعمال المهندسين العسكريين والعناصر الفنية والادارية.

ابرار جوى

كما ظهرت أيضا مهارة القادة على المستويات الصغرى فى المناورة بالقوات والنيران واستخدام أساليب الالتفاف والتطويق والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة حيال المواقف الطارئة خلال ادارة المشروع كما تم خلال المشروع تنفيذ عملية ابرار جوى ناجحة خلف خطوط العدو بهدف احتلال هيئات حاكمة وعرقلة تقدم الاحتياطيات المعادية وإتاحة الفرصة لزيادة معدلات تقدم القوات الصديقة.

وقد برز ايضا التركيز على تدريب جميع المستويات على أعمال الوقاية من أسلحة التدمير الشامل وتنفيذ أعمال تطهير الأفراد والأسلحة والمعدات من الضربات الكيماوية المعادية. وخلال مراحل المشروع قام القائد العام للقوات المسلحة بفرض العديد من المواقف غير المخططة للتأكد من تفهم كافة المستويات القيادية للهدف من المهمة وقدرتهم على اتخاذ القرارات المناسبة فى الوقت والمكان المناسبين.

وتأكد خلال المشروع التيكتيكى تمكن القوات من سرعة تنفيذ المهام مع تحقيق الوقاية والسيطرة على القوات وتنفيذ أعمال المناورة العميقة للوصول إلى عمق دفاعات العدو.

بينما قام الفريق مجدى حتاتة بتفقد القوات ومرابض نيران المدفعية وموانع المشاه والمدرعات حيث اهتم بمناقشة القادة على جميع المستويات والتأكد من تفهمهم لأساليب التكتيكات الصغرى والمهارة فى الميدان وكذلك مدى المام ضباط الصف والجنود بطبيعة المهام والمواقف والعدو والخصائص والإمكانيات القتالية للأسلحة والمعدات التى بين أيديهم.


قوات المدرعات والمشاه خلال احتلالها لمواقع متقدمة على الحدود


رئيس الأركان يعطى توجيهاته لقيادات المناورة

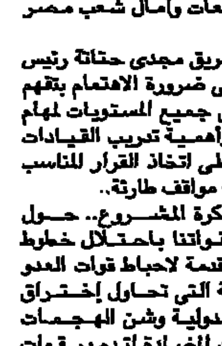
رماية بالذخيرة الحية للقوات البرية والجوية والدفاع الجوى ليلا ونهارا


القائد والجندى معا على أرض المعركة

التدريب على الوقاية من أسلحة التدمير الشامل وتطهير الأفراد والأسلحة من الضربات الكيماوية



الهليكوبتر قامت بابرار القوات خلف خطوط العدو













بوادر نزاع سياسي وتجاري بين أوروبا والولايات المتحدة بسبب إيران

واشنطن تطالب بفرض عقوبات قاسية ضد كبرى شركات الطاقة الفرنسية

باريس ـ من سعيد اللاوندي ووكالات الانباء ـ تلوح في الأفق نذر اندلاع نزاع سياسي وتجاري بين الولايات المتحدة وفرنسا إثر تحدي إحدى أكبر شركات البترول الفرنسية للحظر الأمريكي على طهران بتوقيعها اتفاقا مع الحكومة الإيرانية قيمته ملياري دولار لتطوير أكبر حقول الغاز الإيراني. ففي الوقت الذي تعهدت فيه واشنطن بمد قانون العقوبات الأمريكي ضد إيران ليشمل العقد الذي أبرمته شركة «توتال» الفرنسية للبترول أعلنت الحكومة الفرنسية دعمها التام للعقد. وحذر رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان الولايات المتحدة من أي إجراء انتقامي مؤكدا أن القوانين الأمريكية تطبق داخل الولايات المتحدة وليست ملزمة لفرنسا.

وقال جوسبان في تصريحات للتليفزيون الفرنسي انه من غير المقبول أن يصدر الأمريكيون قوانين على مستوى العالم وغير ذلك يعني أننا سنعيش على كوكب مختلف ولن نكون دولة مستقلة كما هو الحال الآن.

وأكد جوسبان ترحيبه بالاتفاق الذي أبرمته شركة توتال مشيرا إلى أن الأوضاع تغيرت في طهران عقب انتخاب الرئيس الإيراني الجديد محمد خاتمي.

ونقلت صحيفة «الفاينتشيال تايمز» اللندنية عن السناتور الأمريكي الفونسو داماتو صاحب قانون العقوبات الشهير ضد إيران وليبيا، مطالبته بفرض أقصى عقوبة ممكنة ضد شركة توتال.

ومن جانبه أعرب المفوض التجاري الأوروبي سير ليون بريتان عن أمله في الا تقدم الادارة الأمريكية على اتخاذ أي إجراء ضد شركة البترول الفرنسية، معربا عن معارضته الراسخة لقانون العقوبات الأمريكي.

وأعلن بيتر جيلفورد المتحدث باسم اللجنة الأوروبية أن أي تدابير انتقامية من جانب الولايات المتحدة ضد شركة توتال الفرنسية ستكون غير مشروعة أو مقبولة.

اشار المراقبون إلى أن عقد شركة توتال يعد اختبارا لقانون العقوبات الأمريكية ضد إيران وليبيا الذي صدر العام الماضي، والذي يسمح للرئيس الأمريكي بفرض عقوبات على الدول التي تقيم استثمارات في كلا البلدين.

ويعد عقد الشركة الفرنسية مع إيران أول صفقة أوروبية تتحدى قانون العقوبات الأمريكي ومن المتوقع أن يجدد الخلافات التجارية القديمة بين الولايات المتحدة وأوروبا.

وفي طهران، أشادت الصحف الإيرانية بحزم فرنسا فيما وصفته بأنه «رد قاس» على التهديدات الأمريكية بفرض عقوبات على شركة توتال.



من أجل الدفء!

بعد الإعصار الذي اجتاح بنجلاديش وأسفر عن وقوع العديد من القتلى وتدمير عدة الاف من المنازل تعرضت العاصمة دكا لموجة برد شديد في أعقاب هطول الأمطار بغزارة طوال الليلة قبل الماضية.. ويرى في الصورة أم وابنها وأحد الجيران قد تدثروا بالملابس الثقيلة والتصقوا ببعضهم البعض أملا في الحصول على بعض الدفء..

[صورة للأهرام من رويتر]

أنقرة تهدد بتشديد العقوبات ضد الإسلاميين

انقرة ـ ر ـ هدد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ بانزال عقوبات مغلظة بالإسلاميين المتورطين في الاحتجاجات والدعاية الدينية ضد الحكومة العلمانية في تركيا. ونقلت صحيفة «حريتي» عن يلماظ قوله ان تلك العقوبات ستنزل بمن ينظمون مظاهرات أمام المساجد أو الذين يروجون لتطبيق الشريعة الإسلامية.

وذكرت وكالة «رويتر» أن وزارة العدل التركية تعكف حاليا على صياغة مشروع قانون يتضمن عقوبات مغلظة تصل إلى السجن على المتظاهرين الإسلاميين والمطالبين بتطبيق الشريعة في تركيا، وكانت تركيا قد الغت في عام ١٩٩١ المادة ١٦٣ من قانون العقوبات التي تفرض قيودا صارمة على النشاط الديني.

وتشهد تركيا حاليا جدلا ساخنا حول تصاعد دور الدين في الحياة العامة، الأمر الذي دفع الجيش إلى الضغط على الحكومة الإسلامية السابقة برئاسة نجم الدين أربكان زعيم حزب الرفاه الإسلامي الذي اضطر للاستقالة في يونيو الماضي.

وفور توليه رئاسة الحكومة خلفا لأربكان مضى يلماظ قدما في تنفيذ مطلب الجيش بمد فترة التعليم الإلزامي من خمس إلى ثماني سنوات الأمر الذي أدى إلى إغلاق المدارس الدينية. وقد أدى اقرار البرلمان للقانون الذي يسمح بذلك إلى تفجير سلسلة من المظاهرات الإسلامية امام المساجد عقب صلاة الجمعة من كل أسبوع.

مبادرة أمريكية جديدة لإنهاء التوتر بين تركيا واليونان

أثينا ـ من عبدالعظيم درويش ووكالات الانباء ـ يصل إلى اثينا اليوم مارك كوزمان مساعد وزير الخارجية الأمريكي لاجراء مباحثات مع وزيري الخارجية والدفاع اليونانيين يطرح خلالها مبادرة جديدة في مسعى لإعادة الهدوء إلى العلاقات اليونانية ـ التركية المتوترة.

وتتزامن زيارة المسئول الأمريكي ـ التي يهدف منها إلى إقناع أثينا بالمضي قدما في اتمام مفاوضات إنهاء الأزمة مع أنقرة ـ مع ازدياد حدة التوتر بين زعيمي القبارصة اليونانيين والأتراك اثر فشل جولة المفاوضات الثالثة بين جلافكوس كليريديس ورءوف دنكتاش والتي جرت أخيرا في نيقوسيا. وكان دنكتاش قد رفض اقتراح الرئيس القبرصي بنزع أسلحة الجزيرة والاستمرار في المفاوضات واصفا إياها بأنها غير ذات جدوى وأنها انتهت إلى الفشل الكامل.

في الوقت نفسه اعربت أثينا عن أملها في أن ينجح اللقاء المرتقب بين رئيس الوزراء اليوناني كوستيس سيميتيس والتركي مسعود يلماظ في الثاني من نوفمبر المقبل على هامش اجتماعات قمة البلقان في جزيرة كريت اليونانية في التوصل إلى صيغة محددة لانهاء التوتر بين الجانبين.

كما جدد ديمتريس ريباس وزير الإعلام اليوناني عزم بلاده اللجوء إلى محكمة العدل الدولية لانهاء النزاع مع تركيا على تبعية جزيرة ايميا التي كانت تشتعل مواجهة عسكرية بين الدولتين في العام الماضي بسببها.

السرقة حلال.. أحيانا!

● ويلز ـ قرر قاض باحدى محاكم بريطانيا تبرئة ٧ من سائقي الشحن سرقوا ٣٦ الف جنيه استرليني «٥٨ الف دولار» من صاحب شركة نقل يعملون لديه. وأكد محامي السائقين أنهم ارتكبوا جريمتهم لأنهم كانوا يتلقون راتبا لايكفي لاحتياجاتهم لذا فقد قرروا سرقة ما اعتبروه حقهم. ورفض القاضي أن يرد السائقون المبلغ لصاحب الشركة!

حياة الأم تيريزا

● باريس ـ تلعب الممثلة جيرالدين شابلن ابنة الفنان الراحل شارلي شابلن دور الأم تيريزا في فيلم تليفزيوني تبلغ مدته ٩٠ دقيقة يحمل عنوان «الأم تيريزا: باسم فقراء الله» ويتناول الفيلم قصة حياة الأم من بداياتها في أحياء كلكتا الفقيرة حتى مراسم تسليمها جائزة نوبل للسلام في ١٩٧٩. وكانت الأيام الأخيرة من حياة الأم تيريزا قد شهدت خلافا حول هذا الفيلم الذي رأت أنه يدنس الطابع المقدس لعملها.



من القلب!

● أثينا ـ نشرت ديميترا باباندريو ارملة رئيس الوزراء اندرياس باباندريو كتابها الأول عن قصة حياتها مع زوجها الراحل بعنوان «١٠ سنوات و٥٤ يوما». وذكرت ديميترا أن حياتها مع باباندريو شهدت تغيرات سريعة جدا لم تستطع أن تستوعب معظمها وأشارت إلى أن كلام الكتاب نابع من قلبها.

وفاة معمر

● لندن ـ توفي جورج كوك أكبر معمر في انجلترا عن ١٠٨ أعوام اشترك خلالها في الحرب العالمية الأولى وعاصر ٤ ملوك في بريطانيا وتوقف عن التدخين في سن ٩٧ عاما.

ثلث أعضاء الكونجرس بدون جوازات سفر!

لندن ـ من عبدالله عبدالسلام: حذر روبن كوك وزير خارجية بريطانيا من أن العالم سيواجه مشكلات حادة ومتصاعدة اذا لم تخرج الولايات المتحدة من عزلتها. وأشار إلى ان ثلث أعضاء الكونجرس الأمريكي ليس لديهم جوازات سفر الأمر الذي يكشف مدى ابتعادهم عن الشئون الدولية. وقال كوك في اجتماع مع جماعة مؤيدة للبيئة إن واشنطن تخاطر بافشال المحادثات الدولية المقرر عقدها في ديسمبر المقبل باليابان لعلاج مشكلة تغير مناخ الأرض.

الصين تأمل في شراكة بناءة مع الولايات المتحدة

بكين ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ أعلنت الخارجية الصينية أمس أن بكين ترغب في الاستفادة من زيارة الرئيس الصيني جيانج تسه مين للولايات المتحدة في اقامة علاقة مشاركة بناءة مع واشنطن. وقال شوي تيانكاي المتحدث باسم الوزارة في مؤتمر صحفي ان الطرفين متفقان على أن هذه الزيارة لن تكتسب فقط أهمية كبيرة ولكنها ستؤدي ايضا إلى احراز تقدم كبير خصوصا في مجالات التجارة والاقتصاد وحماية البيئة والحفاظ على السلام على المستويين الاقليمي والعالمي.

سياسة خارجية

تناقضات أمريكية ـ إسرائيلية

صمويل هانتجتون، فيلسوف «صدام الحضارات»، مستاء جدا من فشل السياسة الخارجية الأمريكية بعد الحرب الباردة في أماكن شتى من العالم منها الشرق الأوسط. ذلك ما كتبه في العدد الأخير من مجلة «فورين افيرز». فهل فشلت امريكا في الشرق الأوسط فعلا؟

لقد تبنت الاستراتيجية الأمريكية بعد نهاية الحرب الباردة، التدخل المباشر من اجل مصلحتها القومية دون الاعتماد على وكلاء اقليميين وذلك ما لم يفهمه الرئيس العراقي صدام حسين، وبرغم انه صرح بانه لن يشرب البترول وانما سيبيعه لأمريكا والغرب اختارت أمريكا ضرب صدام والوصول مباشرة إلى ابار البترول في الوقت الذي فرضت فيه على إسرائيل عدم التدخل في العراق. وبعد انتهاء حرب عاصفة الصحراء حاولت إسرائيل من خلال اتصالات سرية، ابرام صفقة يدخل بمقتضاها العراق عملية التسوية السلمية باستيعاب اللاجئين الفلسطينيين، مقابل ان تحصل إسرائيل على نصيبها من «الكعكة العراقية» ولكن أمريكا تدخلت وأفسدت الصفقة باعتبارها مقاول الخليج والشرق الأوسط.

بيد أن إسرائيل ـ نيتانياهو اصبحت تتحدى امريكا. واذا رجعنا الى كتابه «مكان تحت الشمس» نجده يقول: «لايجوز لاسرائيل ان تضحي بمصالحها الحيوية من اجل المحافظة على العلاقة مع امريكا لان اهمية تلك العلاقة ضمان مصلحة اسرائيل وليس التضحية بها» ص ٤٣١. وفي هذا السياق تفهم إشارات نيتانياهو إلى إمكان استغناء إسرائيل عن المعونة الأمريكية. وإلى أن إسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة بالمنطقة.. وان على أمريكا أن تعتمد عليها.. وان البيت الأبيض لن يمكنه أن يفرض على إسرائيل ما لاتقبله في التسوية السلمية.

وقد أكد ستروب تالبوت مساعد وزير الخارجية الامريكي ان كلينتون وجه تحذيرات عنيدة لنيتانياهو بسبب الضغوط التي يمارسها علي الكونجرس، وآخرها الضغوط من اجل وقف المساعدات الامريكية لروسيا بسبب دعمها العسكري لايران.

واذا عدنا إلى هانتجتون فإن الأزمة الامريكية سببها ان السياسة الخارجية أصبحت تحركها جماعات المصالح وليس المصلحة القومية الامريكية، كما ان البيت الابيض اصبح تحت تأثير تلك الجماعات من خلال «التمويل الانتخابي» اضافة الي ان الكونجرس اصبح خاضعا للمصالح العرقية والاقتصادية. ذلك ماوظفه بنجاح نيتانياهو عبر «اللوبي اليهودي».

وباختصار، فاننا امام تناقضات امريكية ـ إسرائيلية، ينبغي على العرب توظيفها بتأكيد أن المصلحة القومية الأمريكية مهددة بسبب سياسات نيتانياهو وخضوع الكونجرس لابتزازه وتكيف البيت الأبيض مع نيتانياهو والكونجرس.

رضا هلال

الاتحاد الأوروبي يطالب اليابان بتقليص فائضها التجاري

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقي: طالب المفوض الأوروبي للشئون التجارية اليابان باتخاذ اجراءات لتقليص فائضها التجاري مع الاتحاد الأوروبي. وقال في مؤتمر صحفي عقد في طوكيو ان اعتماد الحكومة اليابانية على التصدير للحيلولة دون ركود اقتصادها قد يؤدي إلى تجدد التوتر في علاقات طوكيو مع شركائها التجاريين في أوروبا.

في الاجتماع السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية

اتهام إسرائيل بعرقلة جهود اخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية

ايران تؤكد التزامها بقرارات الوكالة وتطالب بتطبيقها على الجميع

فيينا ـ من مصطفى عبدالله ـ أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان إسرائيل تقف عائقا امام جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية.

وقال الدكتور محمد البرادعي المدير العام للوكالة في بدء اجتماعها الحادي والأربعين بفيينا إن اسرائيل ترفض الامتناع عن انتاج، واستخدام السلاح النووي. وأشار إلى أن التكنولوجيا النووية يجب أن تستخدم للأغراض السلمية وليس لتحقيقه أهداف توسعيه في الوقت نفسه، ندد غلام رضا أغازاده رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية بحماية أمريكا للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة التي سلبت الأمن والاستقرار من منطقة الشرق الأوسط. وأضاف في اجتماع وكالة الطاقة الذرية ان بلاده طالبت بنزع الأسلحة النووية من المنطقة منذ ٢٠ عاما بينما لم تلتزم إسرائيل بقرارات الوكالة الدولية. وأضاف أنه ليس من الانصاف اتهام إيران برغم التزامها بتلك القرارات. وعلى صعيد اخر صرح دافيد كيد المتحدث باسم الوكالة الدولية بأنه يوجد ٤٣٣ مفاعلا نوويا في ٣١ دولة تستخدم في توليد الكهرباء والأبحاث العلمية والزراعة والطب إلى جانب الأغراض العسكرية. وأضاف أن مهمة الوكالة أمام هذا العدد من المفاعلات هو تقديم الاستشارات الفنية للدول الأعضاء.

وزراء دفاع «الناتو» يبحثون اليوم استعدادات الدول المرشحة لعضوية الحلف

ممثلون من المجر والتشيك وبولندا يروجون فى الكونجرس لتوسيع الأطلنطى

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ يعقد وزراء دفاع دول حلف شمال الأطلنطى «الناتو» الـ ١٦ اجتماعا اليوم فى هولندا يستغرق يومين مع نظرائهم من بولندا والمجر وجمهورية التشيك لبحث استعدادات الدول الثلاث للانضمام إلى الناتو بحلول عام ١٩٩٩.

ويعقد الاجتماع فى الوقت الذى يزور فيه وزراء خارجية الدول الثلاث واشنطن للترويج لفكرة توسيع حلف «الناتو» بين أعضاء الكونجرس الأمريكى. ورغم وجود بعض الانتقادات داخل مجلس الشيوخ الذى يبدأ الأسبوع المقبل عقد جلسات استماع بهذا الشأن لفكرة توسيع الناتو لأنه يرى أنها ستكلف الولايات المتحدة مابين ٥ و١٩ مليار دولار خلال ١٥ عاما إلا أن ساندى بيرجر مستشار الرئيس الأمريكى لشئون الأمن القومى قال انه لايرى أى صعوبة فى الوقت الراهن أمام موافقة المجلس على توسيع الأطلنطى.

وقد اجتمع نائب وزير الخارجية التشيكى كاريل كوفاندا ووزير الخارجية البولندى داريوش روساتى ونظيره المجرى لاشلو كوفاكسى مع أعضاء مجلس الشيوخ فى مبنى الكابيتول هيل بينهم السناتور ترنت لوت زعيم الأغلبية بالمجلس وأعضاء لجنة مراقبة حلف الناتو فى المجلس وبينهم المنتقدون لتوسيع الحلف. وصرح روساتى بأنهم سيبذلون كل ما فى وسعهم لاقناع الذين لم يقتنعوا بأن توسيع الأطلنطى سيفيد أمريكا وأمن أوروبا.

وفى الوقت نفسه وجهت وزارة الدفاع الأمريكية البنتاجون انتقادات شديدة لجمهورية التشيك فيما يتعلق باستعداداتها للانضمام لعضوية حلف الأطلنطى. وقال مسئولون كبار فى البنتاجون أن جمهورية التشيك تخلفت كثيرا عن المجر وبولندا فى أمرين مهمين أولهما الترويج لفكرة الانضمام للناتو فى أوساط الشعب التشيكى إذ تظهر استطلاعات الرأى أن التشيك منقسمون على أنفسهم فى هذا الأمر فى حين تلقى الفكرة رواجا كبيرا فى كل من بولندا والمجر.

أما الأمر الثانى فهو انخفاض ميزانية الدفاع التشيكية بصورة كبيرة العام الماضى نظرا لتخفيض ميزانية الدولة ضغطا للنفقات، فى إطار خطة تقشف صارمة بسبب مشكلات تواجه العملة التشيكية. لكن براغ وعدت بزيادة الانفاق العسكرى إلى ٢٪ من الناتج المحلى الاجمالى بحلول عام ٢٠٠٠، وفى محاولة لتلافى الانتقاد الأول فتحت الحكومة التشيكية أمس الأول مركزا للمعلومات العامة حول عضوية الناتو.

كما واجهت المجر هى الأخرى انتقادات بعدم كفاية انفاقها العسكرى إلا أن وزير الخارجية المجرى كوفاكس رد بأنه يعتقد أن الناتو سيرضى عن ميزانية الدفاع المجرية، وأضاف ان الأطلنطى يريد للمجر دولة مستقرة سياسيا واقتصاديا وليس دولة على حافة الإفلاس، بسبب انفاقها المفرط على الأسلحة. وأوضح أن بلاده لن تنفق مثلما يطلب الأطلنطى ولكن انفاقها لن يقل عن انفاق دول صغيرة فى الحلف مثل البرتغال وبلجيكا.

كاميرا المستقبل !

فتاة يابانية تمسك بطراز جديد من كاميرات التصوير انتجته احدى الشركات اليابانية ويمكنه التقاط ثمانى صور متعاقبة فى اللقطة الواحده التى تستمر لمدة ثانية واحدة

[صورة للأهرام من رويتر]

بوادر مواجهة مسلحة بين كينشاسا وبرازافيل

كينشاسا ـ نيروبى ـ وكالات الأنباء ـ سقطت خمس قذائف مدفعية على كينشاسا أمس لليوم الثانى على التوالى التى تتعرض فيه عاصمة الكونجو الديمقراطية لقذائف طائشة قادمة من برازافيل عاصمة جمهورية الكونجو المجاورة، ولم يسفر الحادث عن سقوط ضحايا. وقد قطع رئيس الكونجو الديمقراطية لوران كابيلا زيارته لزامبيا وعاد لبلاده ليرأس اجتماعا طارئا لحكومته لبحث الموقف.

وزير داخلية روسيا:

الجريمة إزداد معدلها.. والمافيا تسيطر على جميع القطاعات!

موسكو ـ من عبدالملك خليل: اعترف وزير الداخلية الروسية أناتولى كولياكوف بازدياد الجرائم فى بلاده وبسيطرة المافيا على قطاعات الصناعة والتجارة والشئون المالية والمصرفية! وأوضح ان عصابات المافيا صارت قوية حيث تستخدم أحدث الأساليب والتكنولوجيا الحديثة، وتزرع أجهزة التنصت فى أى مكان تريده، وتستعين بفرق من المسلحين والعملاء الاعلاميين مما يمكنها من الحصول على الأسرار التجارية والصفقات المالية!

وقد جاءت تصريحات وزير الداخلية ردا على المناقشات المثارة فى مجلسى الشيوخ والنواب فى الولايات المتحدة حول اختراق عصابات المافيا لأجهزة السلطة فى روسيا.

فضلا عما يؤكده بعض الخبراء من أن البنوك والمؤسسات التى تحولت من الملكية العامة إلى القطاع الخاص أصبحت تدفع «اتاوات وديات» بصفة منتظمة إلى هذه العصابات!

ويتردد فى وسائل الاعلام الروسية أن قادة الولايات المتحدة ينظرون بقلق شديد إلى مصالح بلادهم فى التعامل مع روسيا سواء حاليا أو مستقبلا! ويقال أن نائب الرئيس الأمريكى آل جور ألح إلى هذا الموضوع خلال زيارته الأخيرة إلى موسكو حيث شارك فى اجتماعات لجنة التعاون المشترك بين البلدين فى المجالات الاقتصادية والعلمية والتقنية.

ومن ناحية أخرى تشير صحيفة «إزفستيا» إلى أن المخدرات زادت كمياتها فى روسيا خلال السنوات العشر الأخيرة ألف مرة لتصل إلى خمسين طنا من الهيروين والكوكايين والأفيون.. جاءت من بلدان أمريكا اللاتينية.

ويتعاطى هذه المخدرات شباب روسى تتراوح أعماره ما بين ١٤ و ٣٠ عاما.

الهند تعقد آمالا كبيرة على زيارة جوجرال لمصر

قضايا التجارة العالمية ومكافحة الإرهاب وإصلاح الأمم المتحدة تتصدر المباحثات

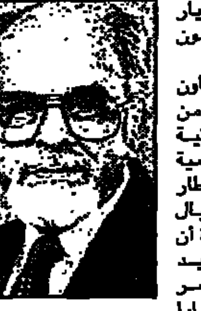
رفض الضغوط الغربية لضم ألمانيا واليابان فقط لمجلس الأمن

كتب ـ د. عبدالعاطى محمد:

تتصدر قضايا التجارة العالمية وموقف الدول النامية منها، ومكافحة الإرهاب دوليا وإصلاح هيكل الأمم المتحدة وتوسيع مجلس الأمن جدول أعمال المباحثات التى يجريها رئيس وزراء الهند السيد انير كومار جوجرال «٧٨ عاما» فى القاهرة خلال زيارته لها التى تبدأ ٩ أكتوبر الحالى. وستتطرق المباحثات إلى دعم حركة عدم الانحياز على الصعيدين السياسى والاقتصادى فى العالم.

ويؤكد السيد كاندال سيبال سفير الهند بالقاهرة أن بلاده تعقد آمالا كبيرة على هذه الزيارة بما يسهم فى تعزيز الحوار السياسى الرفيع المستوى الذى بدأته الدولتان منذ عامين وتوجته زيارة رئيس الوزراء الهندى الأسبق السيد نارسيما راو للقاهرة فى اكتوبر ١٩٩٥ واجتماعه مع الرئيس مبارك وكبار المسئولين. وكان الرئيس مبارك قد التقى أيضا فى مرارى فى نوفمبر ١٩٩٦ مع السيد ديف جاودا رئيس وزراء الهند السابق والتقيا مرة أخرى فى دافوس فى يناير الماضى.

وبالطبع ستحظى أوجه التعاون الاقتصادى المشترك بأهمية بارزة فى المباحثات المرتقبة حيث شرعت الدولتان فى تعزيز هذا التعاون عبر اللجنة العليا المشتركة وما انبثق عنها من لجان، وتعقد الدولتان آمالا كبيرة على نجاح رجال الأعمال من الجانبين عبر مجلس رجال الأعمال المشترك فى فتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادى والمعروف أن استثمارات المشروعات الهندية فى مصر تصل قيمتها إلى ١,١١ مليار جنيه «٣٣٠٠ مليون دولار».



جوجرال

ولكن بجانب التعاون الثنائى فإن كلا من الهند ومصر معنية بقضايا دولية واقليمية ساخنة. وفى هذا الإطار يوضح السيد سيبال سفير الهند بالقاهرة أن مباحثات السيد جوجرال فى مصر ستناقش قضايا أساسية أوسع نطاقا على الصعيدين العالمى والاقليمى منها إعادة هيكلة الأمم المتحدة وتوسيع عضوية مجلس الأمن ومكافحة الإرهاب على الصعيد العالمى، ووضع التجارة العالمية الراهن وموقف الدول النامية ودول عدم الانحياز منها، وستناقش امكان إعطاء الحق للدول النامية فى التعبير عن مصلحتها تجاه التجارة العالمية دون الدخول فى حرب باردة جديدة بين القوى الكبرى أو العظمى، كما ستناقش موضوع نزع السلاح الشامل، وستكون هناك فرصة طيبة للاستماع إلى جهود الرئيس مبارك فى إحلال السلام فى الشرق الأوسط والتعرف على طبيعة الدور الأمريكى الجديد فى ضوء سياسة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، كما ستكون للهند سعيدة بالاستماع لوجهة نظر الرئيس مبارك فيما يتعلق بأشكال العلاقات القائمة الآن بين دول جنوب شرق أسيا خاصة انفتاح الهند بشكل أكبر على دول بارزة هناك مثل الصين.

وتدعم الهند موقف مصر فيما يتعلق بتوسيع عضوية مجلس الأمن وتأكيداتها التى وردت على لسان وزير الخارجية السيد عمرو موسى بضرورة حفاظ دول عدم الانحياز على وحدتها فيما يتعلق بالموقف من توسيع مجلس الأمن. وهنا يوضح السيد سيبال أن دول الغرب تسعى إلى فرض ضغوط على الدول النامية ودول عدم الانحياز بقبول انضمام كل من اليابان وألمانيا إلى مجلس الأمن مع ارجاء البت فى موضوع ضم أطراف أخرى من أسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا. ويقول انه اذا خضعت دول عدم الانحياز لهذه الضغوط فمعناه أنها لن تحصل على شىء فى مسألة توسيع مجلس الأمن مؤكدا أن توحيد قواها وعدم انصياعها للضغوط وعدم تعرضها للتشتت سيجهض المحاولات الغربية. ويقول ان بلاده توافق داخل حركة عدم الانحياز على أن تكون لها مشاركة ملموسة داخل عضوية مجلس الأمن، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يجب التمثيل العادل جغرافيا لكل من أمريكا اللاتينية وأفريقيا وأسيا. وأكد ان بلاده ستعمل على ترسيخ هذه المبادىء، وأما كيف تتحقق فهذا متروك للمفاوضات بين الدول. ومن ثم يجب على الدول الغربية الا تتجاوز هذه المبادىء وتسارع بانتقاء أطراف دولية بعينها وحرمان الآخرين من المشاركة فى مجلس الأمن.

الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا تبرمان صفقة أسلحة

جوهانسبرج ـ من محمد صابرين: فى خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين البلدين قررت الولايات المتحدة ابرام صفقة أسلحة من جنوب أفريقيا بقيمة ١٤٠ مليون راند ـ وهى أول صفقة كبيرة منذ رفع الحظر الدولى الذى كان مفروضا على مبيعات السلاح فى بريتوريا .. وذكرت مصادر بجنوب أفريقيا أن الصفقة تتضمن شراء أنظمة للتخلص من الألغام والتى يتم استخدامها حاليا من قبل القوات الفرنسية والبريطانية وقوات رواندا. وقد تمت تجربة نظام التخلص من الألغام أمام عدد من كبار الضباط الأمريكيين بولاية ميرلاند ويمكن لهذا النظام مسح ٢٠٠ كيلومتر من المناطق المزروعة بالألغام فى اليوم الواحد. وتجدر الإشارة إلى أن هذا النظام يستخدم بنجاح فى كل من موزمبيق وانجولا، حيث توجد باراضيهما كميات ضخمة من الألغام نشرت خلال سنوات الحرب الأهلية بهما وعلى صعيد التطورات الداخلية أبدى المئات من مواطنى اقليم خاوتنج من أنصار منظمة «باجاد» المناهضة لعصابات الجريمة المنظمة والمخدرات استعدادهم للانضمام لأنصار باجاد فى اقليم كيب تاون لتأييدهم فى مكافحة تلك العصابات. وقد عززت السلطات من الوجود الأمنى فى منطقة «كيب فلات» التى تشهد صراعات واشتباكات.

«الكوريتان» تتبادلان الاتهامات داخل الجمعية العامة

نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ تبادلت كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية أمس الاتهامات والعبارات الهجومية داخل اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقد حاليا فى نيويورك، وذلك بسبب الانتقاد الموجه من بيونج يانج لسلطات سول لاعتقالها العناصر المؤيدة لكوريا الشمالية.

ففى كلمته أمام الجمعية العامة، دعا يوشونج ها وزير الخارجية الكورى الجنوبى حكومة كوريا الشمالية إلى الانضمام لمحادثات السلام الرباعية التى تجرى بمشاركة كل منهما والولايات المتحدة والصين، باعتبار أن هذا هو الطريق الوحيد المتاح لتحقيق السلام فى شبه الجزيرة الكورية. إلا ان شوى ميونج نام، وهو دبلوماسى كورى شمالى بالأمم المتحدة، استمسك بحقه فى الرد فى نهاية الجلسة. وشن هجوما على كوريا الجنوبية بسبب قانون الأمن القومى الذى انتقدته جماعات حقوق الإنسان، لأنه تم استخدامه فى اعتقال من سماهم بـ «سجناء الفكر» فى كوريا الجنوبية، ممن يؤيدون كوريا الشمالية.

زيـــارة نيتانيـــاهو لفيينا.. مـــاذا حققـــت ؟!

اوهم نيتانياهو نفسه باكذوبة وصدقها هو ومن حوله، هذه الاكذوبة امر واقع فرضه على نفسه .. وبات في رعب بعد أن اقلقه دوى الانفجارات في القدس وسقوط العشرات من الضحايا الاسرائيليين الذين لاذنب لهم ولا جريرة غير انهم اخطأوا في اختيار رئيس حكومتهم المتصلف والذى تجلد بسياسة التعنت والتنصل .وزاد من قلقه أيضا نشاط المقاومة اللبنانية في الشريط الجنوبي المحتل والضربات المتتالية التى وجهها حزب الله للكوماندوز الاسرائيلى ضربة تلو الأخرى واصبح نيتانياهو غارقا في وديان ومتاهات جبال الأرز اللبنانية وصيحات رجال الجنوب اللبنانى الذين لن يهدأ لهم بال حتى يرضخ نيتانياهو للقرارات الدولية المشروعة ويستغيث بجنوده للانسحاب من تلك الأرض .. فصيحات رجال حزب الله هى التى لم تجعله يهنأ بأحلامه حتى يفكر في الانسحاب لا محالة ولكنه لم يجد بعد مايحفظ له ماء وجهه ولعل أبلغ دليل على ذلك هو ضغوط حكومته عليه بتنفيذ فكرة الانسحاب وإن لم يتفقوا بعد على الشكل .

رسالة فيينا:

مصطفى عبدالله

فنيتانياهو يشرب من ذات الكاس الذى صب فيه اكذوبة الأمن.. فهو الذى ضرب باتفاقات أوسلو ومدريد والقرارات الدولية المشروعة عرض جدران حائط النفق الذى افتتحه أسفل المسجد الاقصى وحوائط المستوطنات التى يبنيها على حطام أمال الشعب الفلسطينى الذى لم يقرر مصيره بعد.. وإن فاض صبره وكبته لاستفزازات رجل دولة غير مسئول عن التزامات غير تلك التى فرضها على نفسه أمام المتطرفين اليهود وقت الحملة الاعلامية للانتخابات بجمع حجارة الأطفال الفلسطينيين وبناء المستوطنات بها لتهويد اكبر مساحة ممكنة من الأراضى المحتلة وعدم التنازل عن الأرض.

ونيتانياهو هو الذى مازال يزعم البحث عن الأمن الاسرائيلى حتى وإن كان داخل الأراضى الفلسطينية هو نفسه الذى فقد الشعور بالأمن والأمان وأصبح من اكثر الشخصيات التى تشعر بالخطر وتعيش فى قلق دائم .

وكان أبلغ دليل على ذلك التعتيم والتضليل الاعلامى الذى فرضه قبل زيارته لفيينا منبع الفكر الصهيونى العالمى الذى تولد على يد مؤسسها المجرى الأصل تيودور هيرتزل الذى كان يعيش فى النمسا بعد أن عمل مراسلا لصحيفة فراين نيوبرسه النمساوية وألف كتابه الذى يحمل عنوانا فكرته (دولة اليهود) .. وفى باريس أثناء عمله مراسلا صحفيا كان هيرتزل يتابع باهتمام محاكمات دراى فوس بتهمة الخيانة العظمى ، فكان يتابع المحاكمات وينقلها للصحيفة وتحرك نحو تأسيس الحركة الصهيونية فى بازل وتحرك على العثمانيين حينا وعلى البريطانيين حينا أخر وقابل السلطان عبد الحميد مرتين وطلب منه السماح لقيام دولة إسرائيل فى فلسطين إلا أن السلطان رفض فى ذلك الوقت بسبب توجهاته الاسلامية والدينية بالرغم من مرور بلدانه بظروف مادية صعبة وعرضوا عليه الكثير من المال إلا انه رفض .. وبعد أن فقدوا الأمل فى العثمانيين والسلطان تحولوا إلى التاج البريطانى بعد انهيار السلطة العثمانية وانتقال السلطة إلى البريطانيين واستطاعوا أن ينتزعوا من بلفور وعده المشئوم بإنشاء دولة إسرائيل فى فلسطين وذلك عام ١٩٤٨ وجاء نيتانياهو للمشاركة فى منتدى بمبنى بلدية العاصمة فيينا عن مؤسس هذه الحركة بمناسبة مرور مائة عام على انشاء الفكرة .

وينكر أن الدعوة لزيارة النمسا لم توجه لنيتانياهو وإنما وجهها المستشار النمساوى السابق فرانس فرانيتسكى لرئيس الوزراء الراحل اسحاق رابين الذى كان يتمتع بقبول لدى الأوساط السياسية والإعلامية فى النمسا على العكس من خلفه نيتانياهو الذى يدرك الجميع هنا فى فيينا انه العقبة الوحيدة امام تحقيق السلام فى الشرق الأوسط .

وكانت العلاقات النمساوية الإسرائيلية تمر بمنعطف خطير فى عهد المستشار النمساوى الأسبق برونوكرايسكى الذى لوحظ موقفه العادل من قضية الشرق الأوسط وتعاطفه مع الفلسطينيين ثم كورت فالدهايم الذى اعتلى مقعد الرئاسة وتجمدت العلاقات النمساوية الإسرائيلية فى عهده لعدة سنوات إلى ان أتى المستشار النمساوى السابق فرانس فرانيتسكى ليقدم الاعتذار بلباقة شديدة للشعب العبرى عما ارتكب من مذابح فى الماضى وأنشأ صندوقا لتعويض ضحايا الاضطهاد النازى ممن نجوا من المعسكرات وذويهم بالرغم من أن النمسا كانت أنذاك تخضع للرايخ الألمانى .


نيتانياهو


توماس كليستيل



وما أحاط نيتانياهو من حراسات مشددة من أكثر من ست عشرة طائرة هليكوبتر وهبوطه فى مطار هيروشينج بمدينة لينز بدلا من العاصمة فيينا وقيام أكثر من ١١٠٠ شرطى نمساوى بتامين الأماكن التى زارها والشوارع التى مر فيها انما هو أصدق تعبير عن الرعب الذى يعيشه تحسبا لأى عملية انتحارية ضده .

بيد أن نيتانياهو قد استغل ذلك فى الترويج للأكذوبة التى يريد فرضها على الأخرين .. أكذوبة الأمن وإن كان ذلك لم يكن مانعا أمام المسئولين فى الحكومة النمساوية من أدانة سياسات الاستيطان التى بسببها أصبحت العملية السلمية على وشك الانهيار وتفجر الغضب الفلسطينى بين الحين والأخر ليسقط بذلك أول هدف لنيتانياهو من زيارته لفيينا دون تحقيقه لتأكيد الموقف المسئول للحكومة النمساوية .. فالنمسا سوف تراس الاتحاد الأوروبى فى النصف الثانى من العام القادم ، والاتحاد الأوروبى له موقف محدد من سياسات نيتانياهو المتصلفة .. ويؤيد مبدأ الأرض مقابل السلام ويؤيد اتفاقات مدريد وأوسلو ويستنكر السياسات الاستيطانية .

وجاء موقف نيتانياهو كما هو دون تغيير أو حتى دون أن يتعهد بمجرد القول دون أن ينوى التنفيذ ورفض بشدة فى مؤتمر صحفى مع توماس كليستيل الرئيس الاتحادى للنمسا قيام دولة فلسطينية واصر على أن تبقى القدس عاصمة موحدة لإسرائيل .. بل والأدهى من ذلك جاء إلى أوروبا ليتهمهم بمحاباتهم للفلسطينيين وتلبية مطالبهم وتجاهل المطالب الإسرائيلية .

وإذا كانت الحكومة النمساوية قد حرقت الكارت السياسى الذى أراد نيتانياهو إظهاره أثناء الزيارة والذى أكده فى تصريحات له فى لقاء بالتليفزيون النمساوى فى إسرائيل نافيا الهدف الاقتصادى من الزيارة، فإنه لم يكن أمام نيتانياهو إلا هذا الهدف الأخير.

فمازال عقل نيتانياهو لايستطيع أن يستوعب أو أن يستفيد من دروس الماضى فى الوقت الذى يريد فيه زيادة حجم الاستثمارات فى اسرائيل مع انه فقد القدرة على ضمان الأمن والأمان لهذه الاستثمارات من غضب الحماس الفلسطينى ولم تفلح محاولاته لجذب الاستثمار النمساوى إلى إسرائيل وفتح أسواق جديدة فى النمسا لمنتجاتها وكسر العزلة الاقتصادية التى تعيشها منذ تولى نيتانياهو الحكم عندما قام بالدعاية للتقدم التكنولوجى الهائل الذى وصلت أليه إسرائيل فى مجال التقنية العالية بلا فائدة وذلك فى خطبته فى المنتدى الدولى عن تيودور هيرتزل .

وللحق فقد جاء موقف الرئيس النمساوى محددا وفى وجه نيتانياهو لرفضه لسياسات الاستيطان ووجوب الانتهاء منه عن طريق المفاوضات بين الجانبين، توضيح الدور النمساوى على المستوى الثنائى والمستوى الدولى بالمساهمة فى عملية التنمية الاقتصادية فى المنطقة .. فمن المعروف أن للنمسا دورا أيضا فى هذا المجال فى أراضى الحكم الذاتى .. ويؤكد كليستيل الدور الذى ستلعبه النمسا عندما تراس الاتحاد الأوروبى بدعم مساعى السلام فى الشرق الأوسط ... كما اكد كليستيل ضرورة سير المفاوضات قدما لتخطى العداوات .ومع ذلك جاءت حجج نيتانياهو ببناء المستوطنات تستدعى السخرية والاستهزاء لتجاهله الرأى العام العالمى .. فنيتانياهو يرجع الغضب العربى والفلسطينى لبناء المستوطنات . إلى عوامل سيكولوجية ويقر بان حكومة العمل بنت مستوطنات اكثر من التى قام هو ببنائها ..

فالمستوطنات من وجهة نظر نيتانياهو لاتمثل مشكله كمشكلة الأمن ..

وإذا كان نيتانياهو لم يبذل مجهودا كبيرا فى إقناع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية عند زيارتها للمنطقة حيث وفر اللوبى اليهودى الأمريكى هذه المهمة عليه وكذلك اصول أولبرايت اليهودية .. فإن نتانياهو لم ينجح فى بذل هذا الجهد مع الأوروبيين خاصة فى النمسا .. فاصبح أمامه فقط ان يشكو لهم قوتين نوويتين فى المنطقة هما إيران والعراق والذى ينبش وراءهما منذ توليه رئاسة الحكومة منذ عام ونصف العام ..

وإذا كانت زيارة نتانياهو لفيينا تعد فاشلة بكل المعايير لعدم تحقيقها لنتائج ملموسة ولم يكتسب من ورائها ماكان يطمع فيه .. فان نتانياهو لجأ إلى أسلوب أخر وهو الدموع .. دموع التماسيح التى بها يتباكى أطلال الماضى

ويعتصر فيها مقلتيه ليظهر حزنه على الأجداد الذين لم يرهم قط والذين دفنوا قبل أن يولد هو، ضاربا على الوتر الحساس الذى طالما سمع الأوروبيون انينه فربما يستجيبهم نيتانياهو عطفا ..

ويستكمل نيتانياهو السيناريو الدرامى ويلقى خطبته فى معسكر الافناء اليهودى بماوتهاوزن باسلوب استفزازى محرضا الإسرائيليين على تذكر ماعاناه الأجداد وعدم نسيانه والا يغفروا للجناة مهما طال الأمد والابتزاز الاسرائيليون مصير هم فى أيد أجنبية مهما كان الثمن .

ويستغل نيتانياهو زيارته إلى فيينا وتسليط الأضواء عليه استغلالا إعلاميا لخدمة الأهداف الإسرائيلية .. فى محاوله منه لتثبيت الحق التاريخى للإسرائيليين فى القدس قام رئيس الوزراء الاسرائيلى بافتتاح معرض عن مدينة القدس ضم ٣٠٠ قطعة من التماثيل التى يزعم أن تاريخها يرجع إلى ماقبل ميلاد المسيح .

نيتانياهو فشل فى تحقيق ماكان يصبو إليه من الزيارة وهو كسب التأييد الأوروبى لسياسته .. وكذلك على المستوى الاقتصادى لم تكن بالدرجة المطلوبة، أما إعلاميا فكانت فقط فرقعات دون أهداف محددة لها ..

نيتانياهو الذى يطالب بالأمن أصبح فى غير مأمن من أمره .. والمنطقة منذ قرابة خمسين عاما ولم يكتب لها أن تنعم بالسلام بعد والأوضاع بالأراضى المحتلة تفجرت ونفد صبر الفلسطينيين .إذا لم يتبق إلا السؤال المنطقى عله يعى ويعود إلى رشده :

هل يروق لنيتانياهو الأمن بمفهوم منظمة حماس أم يكفيه المفهوم الذى يؤمن به حزب الله ؟

من أوراق القرن العشرين

ثورة القصر

إقصاء جروميكو من رئاسة الاتحاد السوفيتي وتولى جورباتشوف

[١ أكتوبر ١٩٨٨]

لم يكن يوم أول اكتوبر من عام ١٩٨٨ يوما مألوفا في الاتحاد السوفيتي، ولكنه لم يكن أيضا يوما فريدا، فقد شهد هذا اليوم أحداثا تقع لاول مرة في البلاد، ولكنها في نفس الوقت ارتبطت بمناخ عام إستثنائي ساد الاتحاد السوفيتي منذ عام ١٩٨٥ واستمر الى عام ١٩٩١ نقلت خلاله القوة العظمى والامبراطورية السوفيتية كلها من وضع الى وضع آخر، لينتهي عصرا ويبدأ عصر آخر.

لذا كان يوم أول اكتوبر من عام ١٩٨٨ حين أقصي أندريه جروميكو من رئاسة البلاد، وتولى ميخائيل جورباتشوف السلطة خلفا له، هو اليوم الفاصل بين بداية التغييرات في مارس عام ١٩٨٥ بتولى ميخائيل جورباتشوف منصب سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفيتي، ونهايتها في صيف عام ١٩٩١ حينما أقصى من رئاسة البلاد وتولى بوريس يلتسين السلطة من بعده.

تولى جورباتشوف منصب سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفيتي خلفا لتشيرنينكو في مارس عام ١٩٨٥، وقام بعدها تدريجيا بإقصاء جيل كامل ممن عاش الثورة البولشفية وعاني من الحروب، وارسى اسس الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي. ليحل محله جيل جديد تماما. فكان أن تولى إدوارد شيفرنادزة، منصب وزير الخارجية خلفا لاندريه جروميكو، الوزير المخضرم، الذي من جانبه عين رئيسا شرفيا للبلاد. وكان جروميكو قد استمر عضوا في اللجنة المركزية لمدة ٦٣ عاما، وعضوا أصليا في المكتب السياسي لمدة ٥١ عاما، كما ارتبط إسمه على مدى ٤٠ عاما بالدبلوماسية السوفيتية، حيث عمل تحت رئاسة جميع الزعماء السوفييت فيما عدا لينين، بينما كان شيفرنادزة شخصية مجهولة تماما في المجتمع الدولي والدبلوماسي.

ومنذ ذلك الحين خرج جورباتشوف الى العالم بوجه جديد، أكثر قبولا، فمد جسور الصداقة مع أوروبا الغربية مباشرة بدون المرور بالولايات المتحدة أولا كما كان الوضع من قبل. ثم قام بالانسحاب من حرب افغانستان، ومد الجسور مع الصين.

وفي الداخل بدأ جورباتشوف والجيل الجديد برنامجا طموحا من الاصلاحات الاقتصادية والسياسية، عرف باسم "البيريسترويكا"، يهدف الى رفع مستوى الانتاجية والعمل، كما أعلن سياسة الشفافية، "الجلاسنوست" في وسائل الاعلام. ثم دعا الى الحد من البيروقراطية والاعتماد اكثر على قوى السوق. بعد المرحلة الاولى من هذه التغييرات الجذرية ، كان لابد أن يواكبها تغيير في المؤسسات السياسية لتستمر عملية التحول. وكان لابد أن يقوم جورباتشوف بتأكيد سلطاته التنفيذية. ففي أول اكتوبر عام ١٩٨٨ أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في إجتماع كامل إستثنائي، عدة قرارات انتهت بقبول اللجنة إستقالة الرئيس السوفيتي أندريه جروميكو، وأربع شخصيات أخرى أعضاء في المكتب السياسي للحزب، وهو أعلى هيئة قيادية في البلاد. فكان ذلك بمثابة نهاية البداية التي شهدتها البلاد منذ عام ١٩٨٥.

وفي اليوم التالي انتخب مجلس السوفييت الاعلى ميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي، رئيسا للبلاد. وبذلك مهد الطريق للحصول على السلطات التنفيذية الواسعة لرئيس الدولة التي تم إعطاؤها له فيما بعد في التعديلات الدستورية التي جرت في ابريل من العام التالي. والتي تم من خلالها إنهاء مهمته الاولى فكان هذا القرار بمثابة بداية النهاية فيما عرف بالاتحاد السوفيتي.

ففي شهر ابريل من العام التالي جرت تعديلات دستورية هائلة كان من شأنها وضع نهاية فعلية ودستورية للنظام الاشتراكي الذي قام على أساس سيطرة الحزب الواحد وديكتاتورية البروليتاريا، وحيث كانت هيئة الرئاسة (البريزيديوم) مجرد منفذ لسياسة الحزب . لذا جاءت التعديلات التي شهدها منصب الرئيس في الاتحاد السوفيتي بمثابة قرار الفصل بين الحزب الشيوعي ومؤسسات الدولة من ناحية، وبين الهيئة التشريعية والهيئة التنفيذية من ناحية أخرى وبين الحكومة الفيدرالية والجمهوريات الاخرى من ناحية ثالثة. فبذلك ينتهي دور الحزب الشيوعي في الربط بين السلطة المركزية والسلطات الاقليمية، ويتم وضع نظام رئاسي على غرار النظام الامريكي فيصبح الرئيس رئيسا لكل طوائف الشعب. فتنتهي ديكتاتورية طبقة البروليتاريا.

وتوالت بعد ذلك ما أطلق عليه الثورة الديمقراطية في الاتحاد السوفيتي، التي بدأت من عل. فأعلن جورباتشوف نهاية "سياسة بريجنيف" التي كانت تؤكد على حق الاتحاد السوفيتي التدخل عسكريا في الدول الاعضاء في حلف وارسو، مما ادي الى إنهيار النظم الاشتراكية في دول أوروبا الشرقية.

وفي الداخل توالت عملية إرساء الديمقراطية مما ادى الى ظهور حركات قومية في الجمهوريات السوفيتية التي بدأت تطالب بانفصالها عن الاتحاد، وأصبح يهدد كيان الاتحاد السوفيتي. وفي عام ١٩٩٠ قام جورباتشوف بالتفاوض مع الجمهوريات السوفيتية لتحديد شكل جديد للعلاقات معها، فأعلن البعض السيادة، والبعض الآخر الاستقلال.

هذه الاجراءات الاخيرة لميخائيل جورباتشوف منحته جائزة نوبل للسلام في عام ١٩٩٠، ولكنها في نفس الوقت أودت بمستقبله السياسي كله. فقد ثارت القوى العسكرية في البلاد ضد تلك الاجراءات وقامت عناصر فيها بانقلاب ضده، واعتقاله. ولكن رغم نجاح بوريس يلتسين في انقاذه وإحباط الانقلاب، إلا أن مستقبل جورباتشوف كان قد انتهي، في نفس تلك اللحظة التي نجح في أن ينقل الاتحاد السوفيتي الى عصر آخر، وينهى ٧٨ عاما من حكم الحزب الواحد وديكتاتورية البروليتاريا.

جروميكو

جورباتشوف

إعداد:

ليلى حافظ

فرنسا.. «والسياسة الحذرة» من أحداث الجزائر

رسالة باريس: د. سعيد اللاوندي

«.. كل الأطراف الدولية تمشي على قشر بيض فيما يتعلق بأحداث الجزائر» هذه العبارة التي أطلقها دبلوماسي فرنسي قبل يومين، تلخص مدى «الخلط» أو «الحيرة» التي يعيشها المجتمع الدولي اليوم إزاء أحداث العنف والمجازر التي تضرب في غير رحمة أطناب الشعب الجزائري، وتحصد منه العشرات يوميا. كما تعكس في الوقت ذاته «الحذر الشديد» الذي تلجأ إليه اضطرارا دول كثيرة من بينها فرنسا بطبيعة الحال عندما تجد نفسها وجها لوجه أمام الملف الجزائري.

والثابت أن السلطات الفرنسية والقائمين على صنع السياسة الخارجية يحرصون حرصا شديدا - بل يكادون يعدون كلماتهم عدا - إذا ما كان الأمر يتعلق بالجزائر، لأن صور الضحايا الذين وقعوا بين قتلى وجرحى في صيف ١٩٩٥، لاتزال شاخصة أمام أبصارهم ناهيك عن حالات الرعب والفزع التي تعم فرنسا عند وقوع حوادث الاعتداء الإرهابية في شوارعها أو في محطات المترو. يضاف إلى ذلك سبب آخر هو «الحساسية» الشديدة التي تغلف العلاقات الفرنسية - الجزائرية منذ عصر الاستعمار، خصوصا في الجانب الجزائري الذي قد يفسر أي موقف فرنسي - ولو كان صغيرا أو محدودا - على أنه انتقاص من الاستقلال الجزائري!

ولذلك يقال إن هناك ما هو أشبه بالاتفاق الضمني بين البلدين، على أن تتحفظ فرنسا طويلا وعميقا أمام أية مناقشة تتعلق بالجزائر. ولاشك أن للموقف الفرنسي من أحداث الجزائر الأخيرة هو الترجمة الفعلية والصحيحة لهذا الـ «شبه اتفاق».

فالرئيس الفرنسي جاك شيراك عندما سئل أثناء زيارته الأخيرة لموسكو حول الأوضاع في الجزائر، وكيفية الخروج من دوامة العنف، أجاب إجابة حريصة ومحددة بقوله: إن السياسة الحاسمة في الجزائر، إلى جانب إرادة التطبيق، هي وحدها التي تسمح بإحراز تقدم في اتجاه الحوار والتفاهم الوطني، واحترام حقوق الإنسان والأمن.

وأضاف قائلا: إنه من الصعب للغاية التدخل من الخارج في شئون الجزائر. وشدد على أن فرنسا مستعدة لتقديم المساعدة لكن في الإطار والشكل الذي ترغب فيه السلطات الجزائرية التي تقع عليها وحدها مسئولية إعادة الأوضاع إلى حالتها الأولى، وتحقيق الأمن.

تهديدات ومخاوف

ورغم هذا «الحرص الفرنسي» الشديد الذي يكاد يعطي انطباعا بأن فرنسا لا تأبه بما يحدث في الجزائر، أو أنها أرادت لنفسها أن تكون «خارج اللعبة»، إلا أن نوايا الجماعة الإسلامية المسلحة تجاه فرنسا لاتزال مشبعة بروح العدوان والانتقام. وهو ما يعكسه البيان الأخير الذي صدر عنها، ويحمل تهديدات «بالدم والدمار» في كل أنحاء التراب الفرنسي. ويقول في لهجة تحذيرية قوية مخاطبا السلطات الفرنسية: «نحن لم ننس ولن ننسى يوما المساعدات التي تقدمها فرنسا إلى الحكومة الجزائرية الكافرة، لأنها مساعدات تقدم إلى أعداء الدين. لكننا لن نضعف في مواجهتكم».

ويرى المحققون الفرنسيون في مكافحة الإرهاب أن صياغة هذا البيان لا تحمل جديدا، لأنها تتشابه مع صياغات أخرى في بيانات سابقة منذ حادث الطائرة الإيرباص الفرنسية في ديسمبر عام ١٩٩٤ وحتى الآن.

إلا أن البوليس الفرنسي يصف البيان وتهديداته بأنه يبعث على «القلق الشديد» خصوصا أن التوقعات تشير منذ يوليو الماضي إلى إمكان عودة التفجيرات إلى فرنسا.

وعلى الرغم من أن «الحالة الأمنية القصوى» لا تزال قائمة ومعمولا بها طوال الفترة الماضية إلا أن هذا البيان الذي أصدرته الجماعة الإسلامية المسلحة عبر نشرتها «الانصار» ووزعته على مسلجد لندن يوم ٢٤ سبتمبر الماضي، قد أخذته وزارة الداخلية الفرنسية مأخذ الجد، وتعاملت مع مضمونه وما اشتمل على تهديدات بحزم بالغ، فانتشر رجال البوليس في كل مكان داخل محطات المترو على وجه الخصوص، باعتبار مترو باريس أحد أبرز المواقع التي تستهدفها العمليات الإرهابية. وكلنا يذكر أن حادث مترو سان ميشيل راح ضحيته ٨ قتلى، وأوقع في الوقت ذاته أكثر من ٢٠٠ قتيل. بل ولاتزال سلال المهملات في الشوارع مغلقة حتى اليوم في أماكن كثيرة بعدما تبين في لحظة أنها كانت أسهل وسيلة لإخفاء المفرقعات والمواد



سيدة جزائرية تندد بأحداث العنف الأخيرة بالجزائر

الناسفة.

- وعلى خطة الحذر الشديد نفسها، وعد الكلمات، وتحري الدقة البالغة في التصريحات، سار وزير الخارجية الفرنسي هيبير فيدرين، الذي يشدد في كل مرة يجد نفسه مضطرا للحديث عن الجزائر، على أن الأوضاع الجزائرية هي «مسألة داخلية»، وأن السلطة هناك هي الوحيدة القادرة على مواجهتها، بل ويتردد أنه قام بدور فاعل في إثناء عزم كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة وإقناعه بوقف تصريحاته التي كان يدعو فيها إلى القيام بوساطة لوضع حد للعنف الذي تشهده الجزائر.

الأمم المتحدة.. لا وساطة

والمعروف أن كوفي عنان كان قد تطوع قبل أسابيع بإعطاء تصريح مدو أزعج أطرافا كثيرة، خصوصا الجزائر.

عندما قال: إننا ظللنا نتعامل طويلا مع أحداث الجزائر على أنها شأن داخلي. لكن ليس بوسعنا أن نظل ننظر إلى ما يحدث على أنه لا شيء، أو على أننا ليس لدينا علم به، ثم نترك الشعب الجزائري يواجه المذابح بمفرده.

وطالب عنان بعد ذلك بضرورة إيجاد حل عاجل، ووضع حد لهذه المجازر التي تعيشها الجزائر.

ولقد جاءته إجابة الرئيس الجزائري الأمين زروال حاسمة عبر مكالمة هاتفية عندما أكد له زروال أن بلاده تقوم على أساس هيئات، ومؤسسات، وهي وحدها التي تساند النظام الجزائري لكي يخرج من الأزمة. وشدد على مطلبه إليه وهو ألا يعود إلى مثل هذه التصريحات، وألا يفكر لحظة في التدخل في شئون الجزائر الداخلية. وكان طبيعيا بعد ذلك أن يتراجع كوفي عنان، وأن يمسح تصريحاته المدوية عندما قال في لهجة اليائس: كنت أتصور بحكم كوني أمينا عاما للأمم المتحدة، أن بمقدوري أن أعرض وساطتي في كل مرة أشعر بأن هناك حاجة إليها.. لكنني اليوم أفضل التخلي تماما عن هذه الفكرة.. وختم كلامه بعبارة ذات دلالة يقول فيها: لكي نرقص تانجو ينبغي علينا أن نكون اثنين!

لكن للإنصاف يجب أن نشير إلى أن أطرافا أخرى غير الأمم المتحدة، كانت تفكر بهذه الطريقة، ومنها ألمانيا التي طرح وزير خارجيتها كلاوس كينكل على الجمعية العامة في دورتها الـ ٥٢ في نيويورك قضية الجزائر، مطالبا بإنقاذ الشعب الجزائري من الذبح! كما طالب دبلوماسي آخر، بأن تلعب الولايات المتحدة دورا فاعلا لحل هذه الأزمة لأنها - من وجهة نظره - الوحيدة القادرة على فرض ضغوط على العسكريين في الجزائر.

والحق أن الولايات المتحدة قد اهتمت في الفترة الأخيرة بما يحدث في الجزائر، والدليل على ذلك المباحثات التي أجرتها مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية مع نظيرها الفرنسي هيبير فيدرين على هامش اجتماعات الجمعية العامة الـ ٥٢ في نيويورك أخيرا، وشملت دراسة عميقة ومتأنية لأحداث الجزائر،

ووضع تصور ما بشأن مبادرة مشتركة بينهما. وعلق المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس ريبان على لقاء أولبرايت - فيدرين بقوله: إن هذا اللقاء يبحث عن الطريقة المثلى التي يمكن بها مساعدة الجزائريين على الخروج من دائرة العنف. وقال هيبير فيدرين في نهاية اللقاء: لقد اتفقنا على أن نبقى في اتصال دائم لتحليل وفهم ما يحدث، ثم التفكير فيما ينبغي علينا عمله.

فرنسا.. الأكثر قلقا

- ويؤكد غالبية المراقبين أن فرنسا أكثر انشغالا من الولايات المتحدة - أو هكذا ينبغي أن تكون - بشأن أحداث الجزائر، نظرا لثقل الماضي الفرنسي - الجزائري منذ زمن الاستعمار، وتشابك المصالح في هذه المنطقة من شمال إفريقيا. بينما الولايات المتحدة لا تحتل أحداث الجزائر في سلم أولوياتها إلا مكانة متواضعة. أو على حد تعبير دبلوماسي أمريكي، فإن الجزائر لا وجود لها على شاشة رادار البيت الأبيض حتى الآن! وإن ظل خطر عدوى أحداث العنف والإرهاب في الجزائر يهدد المنطقة بأكملها، ويخشى أن يسمع صداه قريبا وسريعا في دول الجوار مثل تونس والمغرب.

. لكن على الرغم من اختلاف درجة الأهمية لدى الدولتين - فرنسا والولايات المتحدة - فالمحقق أن الولايات المتحدة تتفق مع فرنسا في وجهة النظر التي تقول أن أزمة الجزائر لا يمكن أن يوجد لها حل إلا عبر الجيش والمؤسسة العسكرية الجزائرية. بعبارة أخرى هناك اقتناع راسخ لدى الفرنسيين والأمريكيين بأن المؤسسة العسكرية الجزائرية هي المؤسسة الوحيدة القادرة على التحكم في الموقف برمته.

يبقى أن نشير إلى أن هناك تنسيقا بين فرنسا والجزائر بشأن مكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات الخاصة برصد تحركات موزعي المتفجرات، وهو ما أكده أحد المتخصصين الفرنسيين في الشأن الجزائري، وهو برينو إيتيان الذي كشف أن قصر ماتينيون (قصر الحكومة الفرنسية) قد تلقى رسالة من الحكومة الجزائرية تحذر فيها من أن لديها معلومات تفيد بأن هناك نوايا للقيام أفراد من الجماعة الإسلامية المسلحة بعمل سلسلة تفجيرات في الأراضي الفرنسية - طبقا للبيان الذي يهدد فرنسا، وينتهي بشعار «الدم - الدم.. الدمار.. الدمار».

وأخيرا، لابد من الإشارة إلى أن فرنسا التي نجحت في أن ترسم سياسة حذرة تجاه أحداث الجزائر، تعيش - على الرغم من ذلك - خوفا مزدوجا، الوجه الأول له هو الخوف من عودة مسلسل التفجيرات من جديد، خصوصا بعد أن أجمعت المؤشرات منذ يوليو الماضي على إمكان حدوثه في أية لحظة في باريس. والوجه الثاني للخوف هو الخوف من وصول «أنصار العنف» إلى السلطة في الجزائر.. والحق أن هذا الوجه بالذات تشارك فرنسا فيه دولا أخرى منها الولايات المتحدة التي ترى أن نظام الأمين زروال هو أفضل الأنظمة المطروحة قاطبة، بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى.

لكن يبدو أن المجازر الأخيرة والموقف الجزائري الرسمي منها، قد كشف عن وجود اختلاف في وجهات النظر، حتى أن البعض يرى أن هناك - حسب صحيفة «لوموند» الفرنسية - تيارين يتصارعان في الخفاء، الأول يمثله الرئيس زروال بنفسه والجنرال محمد بيتشين وهو التيار الناصر للحوار مع المعتدلين من الجبهة الإسلامية للإنقاذ.. ثم التيار الثاني وهو الرافض لأي حوار، والذي يوصف بأنه الأكثر تشددا في هذه المسألة ويمثله الجنرال إلياس توفيق، والجنرال العمري.

وتؤكد المؤشرات أن فرنسا تساند التيار الثاني، بل ويتردد - حسب صحيفة «جورنال دي ديمانش» - أن الجنرال العمري كان في زيارة سرية قريبة إلى فرنسا حيث التقى بعدد من كبار المسئولين فيها.

وأيا كان الأمر، فالمحقق أن البيان الذي أطلقته الجماعة الإسلامية المسلحة بما يحمله من تهديدات لفرنسا، قد أعاد الخوف مجددا إلى النفوس. لاسيما أن أصحاب التهديدات يصفون أنفسهم بأنهم لا يعرفون الرحمة، بل يزعمون أن المجازر التي يقومون بها إنما هي من قبيل التقرب إلى الله. أما شعارهم الثالوثي المخيف فهو:

لا حوار.. لا هدنة.. لا تفاهم.. ثم الدم والدمار!

أية دولة وأي مجتمع؟!

قبل ساعات قليلة من انتهاء الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين في هونج كونج بكل ما أثير خلالها من ضجيج حول فضائل ورذائل العولمة.... أي إزالة الحواجز التجارية بين الدول وفتح الأسواق بلا حدود أمام تدفق البضائع والعمالة ورؤوس الأموال... حول ما إذا كانت قوى السوق قد حققت فعلا انتصارها النهائي والأخير على الحكومات ورقابتها.... قبل ذلك كان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يعلن في برلمان بلاده أنه آن الأوان لوضع نهاية لرأسمالية «الكاوبوي» التي أصبح عليها أن تفسح المجال أمام نظام اقتصادي يخضع لإشراف الدولة ورقابتها على القطاعات الحيوية وحيث تكون الحكومة وليس أباطرة المال والأعمال هي المسئولة عن تحديد قواعد اللعبة.

أكد يلتسين أنه مع استقرار نظام السوق الحرة في روسيا أصبح لابد من مواجهة السؤال الصعب: «إلى أية دولة وإلى أي مجتمع سوف يقودنا الاقتصاد الحر؟» مشيرا إلى أن روسيا تنتقل اليوم بإصرار من سياسة عدم التدخل إلى سياسة التنظيم الوقائي للعملية الاقتصادية التي تتطلب الإشراف الحكومي على القطاعات الحيوية وعلى الإنفاق الرشيد لميزانية الدولة.

وذكر يلتسين الجميع بأن عملية الإصلاح الاقتصادي لاينبغي أن تغفل المشكلات اليومية الصغيرة مثل دفع الأجور والمعاشات وأن الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلاد يعتمد أولا وأخيرا على حل مشكلات الناس اليومية.

ورغم أن الرئيس الروسي كان حريصا على التأكيد على أنه لاعودة إلى الاقتصاد المركزي المخطط إلا أنه كان حريصا أيضا على التأكيد على أن «السوق» في حد ذاتها ليست دواء شافيا لكل داء وأنه في أية دولة متحضرة لابد أن تعمل آليات السوق في تناغم وتناسق مع الإجراءات الحكومية.

اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين في هنج كونج وماخيم عليها من اشتعال أزمة أسواق المال في دول جنوب شرق آسيا والصدام الكلامي بين مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا وجورج سوروس رجل الأعمال الأمريكي ومضارب العملات المتهم بالمساهمة في هد اقتصاديات النمور الآسيوية... كل ذلك نقل الجدل حول مدى صلاحية النظام الاقتصادي الجديد وحول أخطار الاندفاع في طريق العولمة بلا حدود وترك مصائر الشعوب في أيدي السماسرة والمضاربين وحيتان المال بدون رقابة من الإطار النظري المجرد إلى الواقع العملي الملموس أما خطاب يلتسين أو يلتسين (الجديد) كما سارع الأمريكيون إلى وصفه إما تهكما أو غيظا، وسؤاله الصعب عن أي مجتمع وأية دولة، فقد كشف عن أن رأسمالية (الكاوبوي) لم تحقق بعد انتصارها النهائي على التاريخ!!

سامية الجندي

عودة الروح

«أمنيتي الوحيدة أن تنقلوا رفاة عظامي البالية من لندن إلى «ووندد ني» لتستقر روحي في مثواها الأخير حيث الوطن الأم وحيث أهلي وأقاربي» تلك كانت الرغبة الأكيدة والأمنية العزيزة للونج وولف الأمريكي الهندي الذي وافته منيته منذ أكثر من مائة عام ودفن غريبا في أحد مقابر بروميتون في غرب لندن. وقد شاءت الأقدار أن يتحقق حلمه أخيرا وتعود رفاته إلى مسقط رأسه «ووندد ني» في داكوتا.

من هو لونج وولف.. ولماذا دفن في لندن؟

يعتقد البعض من الهنود الحمر الذي ينتمي إليهم وولف أنه ضمن فريق المحاربين من قبيلة أوجلالا سيوكس الذين هزموا الجنرال جورج كاستر في معركة ليتل بيج هورنه في عام ١٨٧٦، إلا أن القوات الأمريكية ما لبثت أن ردت إليهم الصفعة والحقت بهم هزيمة ساحقة كانت أن تبيدهم جميعا. وشاء القدر أن ينجو وولف من هذه المعركة.. وبدلا من العودة إلى وطنه قرر القيام بجولات عالمية لعروض الحيوانات «البافلو» التي لاقت نجاحا هائلا في كل من أمريكا وأوروبا.. الطريف أن الملكة فيكتوريا وأمير ويلز كانا من ضمن جمهوره في لندن. ولكن وولف الذي شعر بقرب أجله وكان عمره في ذلك الوقت ٥٩ عاما، طلب أن ترسم له صورة وتحفر فوق قبره. والآن وبعد مرور ١٠٥ على رحيله لازالت هذه الصورة موجودة. والحق أن هذه الصورة كانت بمثابة المرشد الفعلي الذي فتح الطريق أمام اليزابيث نايت - ربة بيت - من بروسمجروف في روشيستشير - والتي كانت قد عثرت ذات يوم على كتاب في سوق محلي لبيع الأنتيكات تضمنت إحدى صفحاته قصة حياة وولف المأساوية وكيف دفن غريبا عن وطنه، مما جعلها تشعر بأنه من واجبها أن تفعل شيئا من أجله. وبعد أن تمكنت من العثور على مقبرته بعد ست سنوات من البحث حاولت اليزابيث بمساعدة جورج جورجسون مؤسس الجماعة البريطانية لمساعدة الهنود الحمر تتبع سلالة لونج وولف واكتشفوا أنه لا يزال خالد الذكر بين أهله وأقاربه.

وفي عام ١٩٩٣، استجاب جون بلاك فيذر - أحد أحفاد وولف البالغ من العمر ٦٠ عاما - لإعلان نشرته مسيز نايت في جريدة بجنوب داكوتا.. وكان شغوفا جدا لتقديم المساعدة عملا بالعقيدة الهندية التي ترى بأن الروح لا تستريح إلا إذا استقر الجسد في وطنه الأم.

وفي الخامس والعشرين من الشهر الحالي، وهو اليوم المحدد لنقل رفاة وولف، وقف جون بلاك وقد ارتدى هو ومن معه غطاء الرأس التقليدي للزركش والمصنوع من ريش النسر، وأخذ يعبر عن سعادته - وسط جموع الأهل والأقارب وعامة الناس الذين تجمعوا حول قبر وولف - قائلا: «كنت دائما أسمع عن لونج وولف منذ نعومة أظافري.. وبدا الأمر بالنسبة لي وكأنني أستمتع بحكاية أسطورية من نسج الخيال.. ولكن والدتي كانت لا تكف عن الحديث عنه.. ولعل وجودي هنا اليوم بعد كل هذه الفترة الطويلة يؤكد صدق روايتها عن جدها العظيم».

وفي حضور عدد من أفراد الأسرة تم نقل رفاة وولف. لتستقر أخيرا في ووندد ني في التلال السوداء بداكوتا.

وقد ردد الحشد الذي تجمع حول قبره أغنية «أوصيكم أهلي وعشيرتي بالشجاعة.. لقد كنت محاربا.. أما الآن فلم يبق مني سوى الرفاة»

«عن صحيفة الإندبندنت»

يلتسين والصراع بين السلطتين التنفيذية والتشريعية

رسالة موسكو: عبد الملك خليل

تشهد أحداث موسكو على اقتراب مواجهة بين الرئيس والمعارضة في مجلس النواب البرلماني. ويلاحظ أن الصراع بين الجانبين قد أصبح تدريجيا يتسم بطابع أشد عنفا مما كان عليه في الشهر الماضي: وقد أشرنا إلى لمحة من ذلك منذ يومين بالأهرام تحت عنوان «الصراع بين السلطتين: التنفيذية والتشريعية».. ونلاحظ تصاعد اللهجة التهديدية من كلا الجانبين. ويتردد بأن كل منهما يخلق المصاعب للآخر أو يضع العصا في دولاب الآخر كما كان العرب القدامى يقولون.

وبينما يرفض يلتسين قوانين البرلمان يرفض البرلمان قرارات يلتسين وما يصدره من اعتراضات أو «فيتوات» إذا جاز التعبير.

وينتقد يلتسين بعنف مواقف غالبية نواب البرلمان لأنهم يرفضون القوانين الاجتماعية التي قدمتها الحكومة للنواب للموافقة عليها وأن البرلمان يستعد أيضا لرفض مشروع ميزانية العام القادم ٩٨.

ويضيف يلتسين غاضبا: لقد رفض البرلمان قانون الضرائب وتعديلات على قانون الأرض وبيعها وشرائها لهذا سوف لا أوافق على قانون الأرض بصيغتهم المقدمة منهم لي أبدا.

ويتحدث يلتسين بلهجة تهديدية اعتاد أن يخاطب بها البرلمان: فيفكر النواب البرلمانيون كيف سيكون موقف الرئيس منهم.

وبعد ساعات قليلة من تهديدات يلتسين عقدت أحزاب ومنظمات المعارضة التي يزيد عددها على الثلاثين حزبا ومنظمة اجتماعا تضامنيا رفضت فيه بشكل قاطع تصريحات يلتسين التهديدية وأدلى قادة المعارضة بتصريحات شديدة منها أقوال:

الجنرال ليف روخلين، رئيس لجنة الدفاع ورئيس حركة دعم الجيش: لقد حان الوقت لرحيل الحكومة والرئيس يلتسين معا لأنهما حشرا روسيا في مآزق حادة ودمروا مؤسساتها الصناعية والزراعية والعسكرية.

جينادي زوجانوف، زعيم المعارضة البرلمانية والاتحاد الوطني الشعبي: إن يلتسين إذ يهاجم النواب بسبب رفضهم لمشروع ميزانيته المهلكة فإنه يكشف بوضوح عن جوهره الاستبدادي.. إنه لا يطيق وجود معارضة ويواصل هدم روسيا.. إننا كبرلمانيين انتخبنا الشعب بملء حريته وإرادته الواعية الطوعية سندافع عن مصالحه.. إننا لسنا لعبة في يديه.. إن ورائنا شعب يريد أن يعيش في وطنه متمتعا بكامل حقوقه.

نيكولاي ريجكوف - رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي السابق وأحد قادة حزب «السلطة للشعب»: لقد اجتمع هنا أناس شرفاء.. لم يخونوا وعودهم التي قطعوها للشعب في الدفاع عن أمانيه ومصالحه.. إن ما يسمى بـ «إصلاحات يلتسين» وحكومته هي نهب صريح لأموال الشعب وتحدي على حقوقه الأساسية.. إن يلتسين إذ يهاجم البرلمان ويحتكر وسائل الإعلام التي حولها إلى أبواق منحطة له يسفر من ثم عن وجهه معاد للشعب بلا خجل أو حياء.

وماذا يعني هذا كله؟ وأين تكمن مواقف الجانبين المتناقضين؟

إلى جانب يلتسين وأنصاره يمكن ملاحظة ما يلي:

١ - أن يلتسين يخلق المتاعب للبرلمان ويستخدم في ذلك وسائل الإعلام بغية إحراج البرلمان ليتورط أغلبية نواب المعارضة في أخطاء سلوكية أو دستورية تمكن الرئيس يلتسين من حله أو التخلص منه.

٢ - أن يلتسين يتحين الفرص لحل البرلمان عندما يجد ثغرات ضعف في صفوف المعارضة مما يوحي بأنه يسعى لشق صفوف المعارضة.

٣ - إن تصريحات يلتسين توحي بالاستهانة بالمعارضة وضعفها وتفككها وهزالها وسياساتها ومواقفها بعد أن تمكن من تكامل صحته بعد العمليات الجراحية القلبية له.

٤ - إن إفشال قوانين البرلمان تستهدف حله.

أما على جانب المعارضة فيلاحظ ما يلي:

١ - مواصلة نهج التنديد بيلتسين وإظهار فشل وتدمير إصلاحاته الاقتصادية مستخدمين التقديرات الغربية التي تشكك في تعافي اقتصاد روسيا.

٢ - عدم التصديق على المعاهدات الدولية التي وقعها يلتسين مثل معاهدة «ستارت - ٢» التي توضح اتفاق روسيا مع أمريكا.

٣ - الكشف عن شيوع وذيوع موجات الفساد والإجرام في أجهزة الدولة العليا.. ومنها فضيحة كوخ وزير الخصخصة السابق وصفقات مزادات بيع أملاك القطاع العام وفضيحة شراء أيلوشتيكو، النائب العام السابق من جراء الصفقات المالية المريبة وقد اعترف النائب العام الحالي يوري سكوراتوف، الذي قابل يلتسين مؤخرا بأن هناك ٢٥٠٠ دعوى قضية جنائية ضد موظفي الدولة الكبار.

٤ - تركيز المعارضة على فضح أنصار يلتسين من الإصلاحيين الشباب المقربين منه مثل أناتولي تشوبايس وإضرابه وتستره على فساد أعوانهم وصفقاتهم المالية المريبة مثل دعم تشوبايس لكوخ نائب رئيس الوزراء السابق الذي استقال بعد ثرائه المفاجئ وتحوله إلى العمل في رئاسة إحدى المؤسسات المصرفية التابعة لبوتانين في شراء مؤسسة «سفياز إينفست» الخاصة بمؤسسات الاتصالات السلكية واللاسلكية.. ويشاع بأن كوخ قد حصل على ١٠٠ مليون دولار كنصيبة في تسهيل بيع الحكومة جزء من مؤسسة «سفيازاينفيست» لبوتانين شريك الملياردير اليهودي الشهير جورج سوروس، المجري الأصل الأمريكي الجنسية

٥ - تهيئة الرأي العام والبرلمان لسحب الثقة من يلتسين بوصفه العقل المدبر والمسير لهذه العمليات كما يصفه بذلك فيكتور اليوخين، رئيس لجنة الأمن القومي بالبرلمان وأحد قادة المعارضة البارزين

ومن هذا يتضح الطموحات لكلا الجانبين وفي غضونه يكتسب الصراع طابعا أكثر شدة وعنفا.. إن كل جانب يتحين الفرص للتخلص من غريمه في الجانب الآخر وإيجاد أو خلق الثغرات للنفوذ منها لجبهة الخصم حتى مستوى منازلته على أرضيته.

ومن الجدير بالذكر أن أحد كبار مساعدي يلتسين المقربين منه وهو الدكتور جيورجي ستاروف الذي غادر عمله في قصر الكرملين منذ أسبوع صرح في جريدة الإزفستيا بأن «الرئيس يقف الآن في مفترق طرق» بما يعني أنه في وضع أقل ما يوصف بأنه «وضع خطر».

الشرطة الفلسطينية تعتقل ٨ من أعضاء حماس بنابلس

نابلس - أ.ف.ب : افادت مصادر أمنية أمس ان الشرطة الفلسطينية في نابلس اعتقلت ثمانية من حركة حماس، بينهم خمسة ينحدرون من قرية الانتحاريين الذين نفذوا عمليتي القدس وتعرفت عليهم اسرائيل.

وقالت المصادر ان جمال سليم الرجل الثاني في حركة حماس في مدينة نابلس بين الاشخاص الذين اوقفوا في نهاية الاسبوع الماضي.

واعتقلت الشرطة عضوين من حماس في نابلس خلال العملية ذاتها.

مشروعات سكنية للفلسطينيين محدودي الدخل في غزة

أكد عبدالرحمن حمد وزير الطاقة والاسكان الفلسطيني ان وزارته تقوم حاليا بتنفيذ عدة مشروعات سكنية للعائلات الفلسطينية محدودة الدخل لمساعدة القطاع الخاص الفلسطيني .. وناشد الدول العربية تقديم الدعم لبناء المزيد من المشروعات الاسكانية لمواجهة الزيادة في عدد السكان وتحسين البنية الأساسية للمدن الفلسطينية، مشيدا بمبادرة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات التي اعلن فيها عن استعداده للتمويل بناء مدينة سكنية في قطاع غزة ومدينة أخرى في القدس .

وقال : ان وزارة الاسكان الفلسطينية بدأت بالفعل في اجراء الدراسات الفنية . واعرب عن أمله في ان يبدأ العمل في هذه المشروعات في نهاية الربع الأول من العام القادم حيث تبلغ تكلفة المدينة الأولى في غزه ٢٠٠ مليون دولار .

بعد الاتفاق على استئناف المفاوضات الاثنين المقبل

نيتانياهو يوافق على التفاوض على تجميد الاجراءات الأحادية.. ويتوقع «كامب ديفيد» جديدة

اعادة الانتشار الاسرائيلي في بقية الضفة الغربية في مقدمة قضايا المفاوضات

واشنطن - من مكتب الأهرام، غزة، القدس - وكالات الأنباء: بعد ساعات من إعلان مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية مساء أمس الأول عن استئناف مفاوضات اللجان الفلسطينية - الاسرائيلية الاثنين المقبل لتنفيذ اتفاق المرحلة الانتقالية بين الجانبين، أعلن بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل أمس رفضه تغيير سياسته الاستيطانية، ورفضه أي تجميد للاستيطان.

وحول ما إذا كان تعهد اسرائيل للولايات المتحدة بالتفاوض على تجميد للاجراءات احادية الجانب خلال المفاوضات مع الفلسطينيين يعنى تجميد الاستيطان، قال نيتانياهو في تصريحات صحفية أمس: لقد وافقت على مناقشة مفهوم التجميد، ولكل طرف وجهة نظره الخاصة بشأن هذه المسألة.

وكانت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية قد عقدت اجتماعا ثلاثيا أمس الأول في نيويورك ضم نظيرها الاسرائيلي ديفيد ليفي ومحمود عباس - أبومازن - أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واعلنت اولبرايت - عقب الاجتماع - ان اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية اتفقتا على استئناف مفاوضات اللجان المشتركة بين الجانبين في ٦ اكتوبر الجاري، بعد توقف دام حوالي ٦ اشهر، وأن مسئولين من الطرفين سوف يعودون الى واشنطن لمناقشة بعض المشكلات الاكثر تعقيدا والمتعلقة بعملية السلام.

واوضحت اولبرايت عقب اجتماعها الثلاثي مع نظيرها الاسرائيلي ديفيد ليفي ومحمود عباس - ابومازن - أمين سر اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك أمس الأول، ان هذه المشكلات تتضمن:

١ - التعاون الأمني بين اسرائيل والفلسطينيين ضد ما اسمته العنف السياسي.

٢ اعادة انتشار القوات الاسرائيلية والتي كانت واردة في المرحلة المبكرة من عملية السلام لكنها تأجلت فيما بعد.

٣ - الاتفاق على تعريف محدد «للتوقف المؤقت» للاجراءات من جانب واحد، حتى يمكن لكل جانب ان يضمن وجود المناخ الصحيح لعدم توقف مباحثات الوضع النهائي.

ومن جانبها رحبت السلطة الفلسطينية أمس بالاتفاق على استئناف المفاوضات. واوضح مروان كنفاني المتحدث باسم السلطة اننا نأمل هذه المرة ان نتجاوز الشروط والاجراءات التعجيزية التي قامت بها الحكومة الاسرائيلية في المرحلة السابقة، حتى نتمكن من تحقيق آمال الشعبين في التوصل الى اتفاق دائم وعادل لكل المشاكل المعلقة بيننا.

وأضاف كنفاني - في تصريحات لوكالة الأنباء الفرنسية - ان اصرار الجانب الفلسطيني على بحث موضوع الاستيطان وتنفيذ اعادة الانتشار المتأخرة هو دليل على ان هذه الاسباب هي التي ادت الى الازمة الحالية خلال الاشهر الماضية، مشيرا الى ان هذين الموضوعين هما الاساس في اعادة الثقة واعطاء الجولة المقبلة من المحادثات نوعا من المصداقية.

وفي الوقت نفسه قال نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني - في بيان صادر من مكتبه امس - اننا لن نذهب الى مفاوضات الحل النهائي قبل الانتهاء من استحقاقات المرحلة الانتقالية.

واضاف شعث - الذي شارك في اجتماعات واشنطن - ان ماتم انجازه في واشنطن ونيويورك هو في اطار الاختبار لمدى استعداد نيتانياهو لوقف الاستيطان واعادة الانتشار وتحقيق تقدم فيما يتعلق بالمرحلة الانتقالية.

واشار الى انه ستكون هناك اجتماعات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في ٦ اكتوبر الجاري بالمنطقة وفي ١٣ من الشهر نفسه في واشنطن على ان تنتهي هذه الاجتماعات قبل العشرين من الشهر الجاري.

وفي الوقت نفسه صرح نيتانياهو لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس بأن اسرائيل ستتوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين في اطار مبادرة مماثلة لتلك التي ادت الى مؤتمر كامب ديفيد الذي انتهى بتوقيع اتفاق سلام بين مصر واسرائيل.

واوضح رئيس وزراء اسرائيل قائلا: سنمضي في بيوت كامب ديفيد اسبوعا او اسبوعين او ثلاثة ونتوصل الى اتفاق، مؤكدا ان الجانبين يدركان انهما لايملكان خيارا آخر.

دمشق تطالب واشنطن باستخدام «نفوذها» لتحريك عملية السلام

دمشق - عاطف صقر: ذكرت وسائل الاعلام السورية امس ان مباحثات وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ووزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت محادثات اولبرايت مع الرئيس السوري حافظ الاسد بدمشق قبل حوالي اسبوعين .

واضافت ان المباحثات تناولت دور الولايات المتحدة كاحد راعيي عملية السلام في استئناف المحادثات من النقطة التي توقفت عندها وتأكيد الالتزامات التي تم التوصل اليها خلال محادثات السلام .

وكان الشرع قد دعا الولايات المتحدة الى استعمال نفوذها من اجل تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط.

ومن جانبه قال إسحاق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي بانه سيكون بالامكان استئناف الحوار مع سوريا قريبا ودفع عملية السلام مع الفلسطينيين .. الا انه اكد انه المفاوضات مع الفلسطينيين ستكون طويلة وصعبة . ونقل راديو اسرائيل صباح امس عن موردخاي قوله إن اسرائيل ستواصل القتال في لبنان ما لم يتم التوصل الى تسوية تضمن امن المدن وقرى شمال اسرائيل .. مشيرا الى ان بلاده تبذل كل جهد مستطاع لايجاد هذه التسوية .

عمرو موسى يصافح وزيرة الخارجية الأمريكية في بداية المباحثات بينهما امس. (صورة للأهرام من ا. ف.ب)

في أحدث تقرير عن الاقتصاد الفلسطيني

ارتفاع معدل البطالة الى ٢٤,٤٪ وتراجع الناتج القومي الى ١,٣ مليار دولار

بضائع اسرائيل تشكل ٩٠٪ من واردات السلطة الفلسطينية

متابعة : مغازي شعير

أكد أحدث تقرير عن تطور الاقتصادات العربية ان تعثر عملية السلام في المنطقة كان له أكبر الاثر على اداء الاقتصاد الفلسطيني خلال عام ١٩٩٦ .

وذكر التقرير الاقتصادي العربي الموجه الذي تم توزيعه على وزراء الخارجية العرب في اجتماع الدورة ١٠٨ لمجلس جامعة الدول العربية ان جهود السلطة الفلسطينية لاعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني اصطدمت بالتعنت الاسرائيلي وعمليات الاغلاق المستمرة للضفة الغربية وقطاع غزة وبتباطؤ تدفق المساعدات الخارجية.

وأكد التقرير ان الاقتصاد الفلسطيني يعاني اشد المعاناة من استمرار التعنت الاسرائيلي واصراره على عرقلة اية جهود لاخراج هذا الاقتصاد من سيطرته، ومن تباطؤ تدفق المساعدات الخارجية بالاضافة الى استمرار عدم التيقن لدى المستثمرين بسبب تشدد الموقف الاسرائيلي من تنفيذ ما تم الاتفاق عليه الأمر الذي ادى الى تعثر خطط ومشروعات التنمية المستهدفة.

وبالاضافة الى ان الخسائر اليومية من سياسة الحصار الاسرائيلي ارتفعت الى ١٠.٨ مليون دولار تقريبا فان الاقتصاد الفلسطيني يعاني ايضا من ارتفاع معدلات البطالة والتي تزيد من حدتها بطبيعة الحال سياسة التضييق والخنق والاغلاق التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد العمالة الفلسطينية.

وذكر التقرير ان معدل البطالة ارتفع خلال العام الماضي في الضفة وغزة ليصل الى ٢٤.٣٪ من اجمالي القوى العاملة الفلسطينية بينما تراجعت المساعدات الدولية المقدمة للشعب الفلسطيني حيث بلغت نسبة سداد الدول المانحة ومؤسسات العون منذ بداية عملية التسوية السياسية وحتى نهاية مايو الماضي حوالي ٤٤.٤٪ من اجمالي تعهدات تلك الدول والمؤسسات.

وبلغ الناتج القومي الاجمالي الحقيقي في الضفة الغربية وقطاع غزة العام الماضي ١.٣ مليار دولار مسجلا تراجعا بمعدل ٢.٩٪ عما كان عليه في العام السابق.. لانخفاض تحويلات العاملين الفلسطينيين في اسرائيل بحوالي ٦٢.٨٪ خلال الفترة مابين ١٩٩٣ و١٩٩٦ نتيجة انخفاض عدد العاملين الفلسطينيين في اسرائيل والذي بلغ ٢٥ الف عامل العام الماضي مقارنة بنحو ٨٣ الف عامل عام ١٩٩٣ .

وتراجع الانفاق الاستثماري للقطاع الخاص بسبب تدهور الاوضاع السياسية والاجتماعية في نفس الفترة المذكورة حيث انخفضت حصته من ٨٠٪ الى ٥٥.٦٪ من الانفاق الاستثماري العام مما سيكون له انعكاسات سلبية على التنمية الاقتصادية في فلسطين.

ولاشك ان التجارة الخارجية تلعب دورا رئيسيا في النشاط الاقتصادي الفلسطيني غير انها تعاني من التذبذب الكبير في معدلات نموها ومن التبعية للاقتصاد الاسرائيلي حيث تستورد مناطق الحكم الذاتي في المتوسط نحو ٩٠٪ من الواردات السلعية من اسرائيل بينما تشكل الصادرات الفلسطينية اليها اكثر من ٨٠٪ من اجمالي صادرات فلسطين.. ولايزال الاقتصاد الفلسطيني يعاني من جراء السياسات والاجراءات العديدة التي تعرض لها خلال سنوات الاحتلال الطويلة، سواء من خلال الاجراءات العسكرية المباشرة والاستيلاء على الموارد الاقتصادية بالقوة ووضعها تحت تصرف المستوطنين الاسرائيليين وحرمان الفلسطينيين من حرية استخدامها، او من خلال الاجراءات الادارية للرقابة والتحكم وتوجيه الانشطة الاقتصادية في الاراضي المحتلة وتحجيم وتقليص مواردها.

وقد انعكس ذلك سلبا على مستويات الاستثمار والانتاج وادت تلك الممارسات الى تعميق التشوهات والاختلالات الهيكلية في البيئة الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية والابقاء على المناطق الفلسطينية كسوق محمية لصالح المنتجين الاسرائيليين.

وبحكم اعتماده شبه المطلق فان الاقتصاد الفلسطيني لابد ان يتأثر بمعدلات التضخم المرتفعة السائدة في اسرائيل. بل ان ارتفاع الاسعار في الضفة الغربية وقطاع غزة له وقع اشد على السكان في ضوء صعوبة الظروف المعيشية ومحدودية التدابير المتاحة للسلطة الفلسطينية للتخفيف من وطأة التضخم.

مبعوث الجامعة العربية لـ «الاهرام»:

الوضع في جزر القمر يثير القلق ويتطلب إرسال مساعدات عاجلة

كتبت - عائشة عبدالغفار:

يقدم السفير محمد الخزندار مبعوث الجامعة العربية الى جمهورية جزر القمر تقريرا عن مهمته إلى الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة.

وصرح السفير الخزندار «للاهرام» بان الوضع في جزر القمر يثير القلق ويتطلب القيام باجراءات سريعة من جانب الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية لإرسال مراقبين عسكريين ومدنيين وإرسال مساعدات انسانية عاجلة نظرا لنقص الأدوية والمواد الغذائية والوقود وناشد الدول العربية التدخل لايجاد حل نهائي لهذه الأزمة وأشار إلى أن مهمته كمبعوث خاص للأمين العام لجامعة الدول العربية بدأت بأديس أبابا حيث سلمت رسالة من عبد المجيد إلى سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية تضمنت تناول قرار مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الطارئ يوم ١٠ سبتمبر الماضي على مستوى المندوبين الدائمين والخاص بضرورة ايفاد مبعوث عن الأمين العام للجامعة من أجل التنسيق مع منظمة الوحدة الافريقية لايجاد حل سلمي للأزمة ولقد تم الاتفاق مع الأمين العام لمنظمة الوحدة على دعم التعاون مع الجامعة العربية لانهاء الأزمة وقال إنه سلم بعد ذلك رسالة من الدكتور عبد المجيد الى الرئيس محمد تقي عبد الكريم في موروني تضمنت حرص الجامعة على حل سلمي يضمن وحدة أراضي جزر القمر وسلامتها وأمنها ورحب الرئيس القمري بهذا المسعى العربي.

وأكد عبد الكريم عدم القيام بأي عمل عسكري ضد الانفصاليين يمكن ان يؤثر على المبادرة السلمية وأبدى استعداده للمشاركة في المؤتمر الدولي المقترح عقده في أديس أبابا تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية بحضور جميع أطراف النزاع ومشاركة الجامعة العربية وحضور مراقبين من الدول المجاورة لجزر القمر ومن الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمجموعة الاوروبية والاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن. واضاف السفير الخزندار لقد اجتمعت ايضا بلجنة المفاوضات الحكومية عدة مرات واتفقنا على تشكيل خمسة وفود قمرية كل وفد يضم ثمانية اعضاء والوفد الاول يمثل الحكومة القمرية، والثلاثة الوفود الأخرى تمثل الجزر الثلاث ووفد خامس سيمثل الأحزاب كما اتفقنا على جدول أعمال يضم بندين أساسيين هما: الاول المسائل السياسية والدستورية.

والثاني للمسائل الاقتصادية والاجتماعية . كما تم الاتفاق على حضور عدد من المراقبين العسكريين - مائة مراقب - في الفترة السابقة على انعقاد المؤتمر لضمان عودة الاوضاع في الجمهورية القمرية. وفي الوقت نفسه أكد عبد الله ابراهيم زعيم ال انفصاليين في جزيرة انجوان القمرية ضرورة تنظيم استفتاء في الجزيرة حول استقلال الجزيرة عن جمهورية جزر القمر. وقال في مقابلة لصحيفة «لوباريزيان» الفرنسية إن المرحلة الأولى هي الاستفتاء حول الاستقلال ، بعدها تأتي المرحلة الثانية وهي العودة الى فرنسا لكنه أوضح أن هذه المرحلة الأخيرة تعتمد على فرنسا أيضا ومدى استجابتها لهذا الطلب. وقال نحن ننتظر من الدولة التي استعمرتنا أن تقدم لنا المساعدات في أشكالها المختلفة سواء على الصعيد الانساني أو الاقتصادي والدبلوماسي والعسكري أيضا.

الأردن تبدأ التحقيق رسميا في محاولة اغتيال مشعل

عمان - وكالات الانباء : بدأ القضاء الأردني أمس التحقيق بصفة رسمية في قضية محاولة الاغتيال التي تعرض لها خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في عمان .

وكان المدعي العام بمحكمة الجنايات بالأردن قد زار مشعل في المركز الطبي الذي يعالج فيه من الاصابات الناجمة عن محاولة اغتيال بواسطة اثنين من الكنديين يوم الخميس الماضي .

ومن جانبه صرح محمد نزال عضو المكتب السياسي لحركة حماس في الاردن أمس بأن زيارة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية للمنطقة أعطى الضوء الأخضر للأطراف المعنية لضرب الحركة في اماكن عديدة، ومن بينها محاولة اغتيال مشعل .

وأشار نزال إلى ان قوات الموساد هي التي قامت بمحاولة الاغتيال لكسب الرأى العام الاسرائيلي الى جانبها ، وبالتالي تصدير الأزمة الاسرائيلية الداخلية الى الخارج ، كما أشار إلى تماسك حركة حماس ، وأكد ان الاعتقالات التي قامت بها السلطة الفلسطينية - مؤخرا - داخل مناطق الحكم الذاتي جاءت نتيجة لضغوط اسرائيلية. من جانب آخر اذاع راديو كندا أمس ان لويد اكسويردي وزير الخارجية الكندي أكد حق الاردن في التحقيق مع السائحين الكنديين المتهمين بالاعتداء على خالد مشعل .

دبلوماسي سوداني ينضم إلى المعارضة

اسمرة - ا. ش. ا: أعلن عبد العزيز خطاب الملحق الإداري بسفارة السودان في ماليزيا استقالته من منصبه، كما أعلن انضمامه لقوات التحالف السوداني.

وكشف خطاب - في بيان صحفي صدر من مقر المعارضة السودانية في اسمرة أمس - النقاب عن محاولات نظام الخرطوم بيع ثروات بلاده من اجل الحصول على الأسلحة لملاحقة المعارضين والقضاء عليهم.

وقال إن الجبهة الاسلامية بالسودان تتآمر على دول الجوار، وتسعى لاقامة امبراطوريتها الاسلامية فوق جماجم ابناء الشعب السوداني.

وأكد خطاب في بيانه ان الجبهة الاسلامية تقوم بشراء الأسلحة الثقيلة من الصين واندونيسيا ليتضمن استمرار الحرب في جنوب السودان وشرقه.






مصرع ٦٧ معظمهم من النساء والأطفال فى ٣ مجازر جديدة بالجزائر

الجماعة المسلحة تجدد تهديداتها بشن عمليـات إرهابية بفرنسـا

الجزائر من هشام فهيم - ووكالات الأنباء: فى الوقت الذى تواصل فيه قوات الجيش ضرب معاقل الجماعة الاسلامية المسلحة فى قرية أولاد عـلال بضـواحى العـاصـمـة الجزائرية، استأنفت كتائب الموت الارهابية عملياتها الانتقامية الجنونية ضد المواطنين العزل بمجزرة بشعة جديدة أمس الأول فى مـرتفـعـات تبـانيـات بولاية البليـدة راح ضحيتها مابين ٤٠ و٤٨ شخصا أغلبهم من النساء والأطفال.

كما شهدت منطقة سيدى الكبير بالريس حـميـدو فى ضـواحى العـاصـمـة الجـزائرية اعتداء إجراميا ضد عمال شركة كوسيدار للحديد والصلب البسطاء القادمين من ولايات داخلية كان حصيلته مابين ٤ و١٠ قتلى.

وذكر شـهـود عـيـان ان الارهابيين ركـزوا هجومهم فى تبانيات على افراد عائلة واحدة - عـائلة فـرحـاح - التى تسكن عـدة منازل متجاورة فى الواحدة بعد منتصف ليلة امس الاول حيث ارتكبوا مـجـزرتـهم مـستـخـدمين السـلاح الابيض ضد الاطفال والنسـاء الذين شكلوا أغلبـيـة الضـحـايا. وتفنن القتلة فى ذبحهم وفى التمثيل بجثثهم، حيث عثر على رأس طفل فوق سطح المنزل، بينما تركوا بقية جسمه فوق الموقد.

وفى قرية سيدى الكبـيـر بالريس حـمـيدو، هاجم الارهابيون غرفة العمـال بمستودع لشركة كوسيدار ونبحوا الضحايا بالسكاكين والسيوف، وسارع القتلة بالهرب اثر اطلاق صـفـارات الانذار وتحـرك قـوة من الشـرطة باتجاههم.

وفى سـيـدى يوسف بن بنى مـوسـى ويوزريعة بأعالى العاصمة اغتالت مجموعة ارهابيـة خـمـسـة افـراد من عـائلة واحـدة واختطفوا فتاة عمرها ١٣ عامـا، وفى قرية رينكف بولاية تلمسان غربى الجزائر داهمت مجموعة ارهابية مساكن عدد من المواطنين واغتالت امرأتين ورجلا.

وفى الوقت نفـسـه ذكـر مـصـدر فى الامم المتحدة ان المفوض الاعلى لحقوق الانسان السيدة مارى روبنسون اعربت امس عن قلقها لرفض الجـزائر اى تدخل اجنبى يتـعـلق بحقوق الانسان. وذلك خـلال لقاء عقدته اول امس مع وزير الخـارجـيـة الجـزائرى احـمـد عاطف فى نيويورك.

وقـال المصـدر ان روبنسـون ابدت قلقـهـا لتـصـمـيم الحكومـة الجـزائرية المعلن رفض المسـاعدة التى تعرضـهـا الاسـرة الدوليـة. وذكرت ان التدخل فى الجزائر مبرر لان حقوق الانسان لا يمكن ان تبقى اسيرة داخل حدود وطنية.

وفى باريس وجه رئيس الوزراء الفـرنسى ليـونيل جـوسـبـان انتـقـادات للحكومـة الجزائرية لاستخدامها العنف من اجل قمع تمرد الحركات الاصولية، وادان اعمال العنف الشائنة التى ينفذها المتطرفون فى الجزائر.

وتاتى هذه التـصـريحـات بينمـا وجـهت الجماعة الاسلامية المسلحة الجزائرية تهديدا جديدا لفرنسا بتنفيذ عمليات ارهابية جديدة.

وقد طالب جان لوى ديبريه وزير الداخلية الفـرنسى السـابق بضـرورة أخـذ هذه التهديدات بجدية، وشدد على ضرورة الابقاء على حالة الطوارئ القصوى والرقابة الامنية التى أعلنت فى فرنسا.

وعلى صـعـيـد اخـر، ندد العـراق امس بمحـاولات بعض الدول الاوروبيـة تدويل الوضع فى الجزائر ونقلت الصحف العراقية عن مدير مكتب العلاقات الخارجية فى قيادة حزب البعث سعد قاسم حمودى قوله: إننا نستنكر الدعوة لتدويل الوضع بالجـزائر، ونعتبره تدخلا فى الشئون الداخليـة لدولة عضو فى الامم المتحدة.

..كل أربعـــاء

من أجل تطهير الذاكرة

بقلم:
محمد السماك

يقود البابا يوحنا بولس الثانى حملة من أجل تطهيـر الذاكرة المسيحيـة الكاثوليكية عشية بداية القرن الحادى والعشرين. فى اطار هذه الحملة وافق البـابا على ان تعلن الكنيسـة الفرنسيةبيان ندامة واعتذار بسبب الصمت الذى التزمت به اثناء الاحتلال النازى لفرنسا وما رافقه من اضطهاد لليهود الفرنسيين. كان السفير البابوى لدى فرنسا فى ذلك الوقت الأب فاليريو فـاليرى نفسه احد الذين تعاونوا مع النازيين، ولذلك ما ان عاد الجنرال شارل ديجول من منفاه فى بريطانيا الى باريس بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى طلب من البـابا بيوس الثـانى عشـر استبدال فـاليرى بسفير آخر. السفير البابوى الجديد انجيلو رونكاللى اصبح فيما بعد البابا يوحنا الثالث والعشرين الذى أصـدر بيان الاعـتـذار الفـاتيكانى الشهير الذى برأ فيه اليهود من مسئولية صلب المسيح، وهو الذى اطلق مـسـيـرة الانفتاح على الارثوذكسية وعلى اليهودية، وهى مسيرة يتابعها البابا الحالى بشغف وحماس.

وفى عـام ١٩٩٢ اعـتـذر البـابا يوحنا بولس الثانى نفسه لليهود عن الإسـاءة التى ارتكبها الفاتيكان بسبب صمته عن جرائم النازية خلال الحرب. واعتذر كذلك الى شـعـوب امريكا الجنوبية بسـبب الاضطهاد وأعمال السخرة التى تعرضت لها خلال الحملات الاستعمارية الاسبانية والبرتغالية والتى كانت تجرى فى ذلك الوقت تحت شعار التبشير بالكاثوليكية.

غير ان البابا لم يقرر بعد ان تشمل حملة تطهير الذاكرة المسيحية الكاثوليكية من اثقال الحروب الصليبية التى انطلقت فى عـام ١٠٩٥ من باحـة دير بلدة كليرمونت فى جنوب فرنسا حيث القى البابا اوربان الثانى(وكـان فرنسيـا) خطبة فى مؤتمر دينى موسع اعتبرت اعلانا لتلك الحروب.

استمرت الحروب الصليبية(حروب الفرنجة كما سماها المسلمون) حتى عام ١٢٩١ وسقط بسببها ما لا يعد ولا يحصى من الضحـايا من المسلمين والمسيحيين الشرقيين على حد سواء. ورغم الانفتاح الذى يبديه البابا يوحنا بولس الثـانى على الاسـلام وعلى المسيحية الارثوذكسية، فانه لم يبد بعد اى شعور حتى الآن يعكس الحاجة الى تطهير الذاكرة الكاثوليكية من تراكمات تلك الحروب الدموية.

ان مبادرات تطهير الذاكرة ليست مقصورة على الفاتيكان وحده. فاليابان قدمت اعتذار الى الصين والى شعوب شرق اسيا بسبب المجازر التى ارتكبتها قواتها الامبراطورية خلال الحرب العالمية الثانية. والولايات المتحدة اعتذرت الى مـواطنيـها الذين يتحدرون من اصول يابانيـة من جـراء الاتهـام الجمـاعى بالخيـانة الذى وجه اليهم إثر الهجوم اليـابانى على بيـرل هاربور فى عـام ١٩٤١. واعتـذرت روسـيـا الى اليـابان بسبب التصفية الجسدية التى ادت الى إبادة جميع أسرى الحرب اليابانيين. ولعل اشهر عمليات الاعتذار تلك التى صدرت عن المانيا والتى تمثلت فى دفع تعويضات مالية لاسرائيل استمرت عدة عقود من الزمن بسبب الجرائم التى ارتكبتها النازية الألمانيـة قبل ولادة اسرائيل. كل الذين ارتكبوا جرائم ضد الانسانية يعتذرون من ضـحـاياهم شعوبا ودولا. ولكن لاحداً لايكلف نفسه مشقـة بلسمة اى جرح فى الجسـد العربى المثخن بالطعنات.

لاعتذر البابا الحالى حتى عن خطا ارتكبـه اسلافـه عندمـا اتهم العـالم الايطالى الشهير جاليليو فى علم ١٦٣٣ بالكفر. وصدرت عن الفاتيكان فى عام ١٩٩٢ وثيقـة رسمـية تمنح جـاليليو البراءة المسيحية. وعندمـا زار رئيس الحكومـة اليـابانيـة الصين فى زيارة اعـتـذارية أعلن ان«علينا ان ننظر إلى الماضى لنتعلم منه دروس المستقبل».

ولكن احـدا لا ينظر الى الحـروب الصليـبيـة او إلى وعد بلفـور أو إلى اتفـاق سيـاكس - بيكو او إلى إقـامـة إسـرائيل وإلى الجرائم التى ارتكبتـها فى دير ياسين وبحر البقر وقانا والحرم الابراهيـمى فى الخليل وغـيـرها من الجرائم الجمـاعيـة، ليـتعلم من هذا الماضى المظلم درسـاً للمستقبل.

بل ان مـانشـاهده اليوم يدعـو الى الدهشـة والاستـغـراب. فمع غيـاب اى مبـادرة لتطهـير الذاكرة الغربيـة من الاساءات التى وجهت الى العرب والى المسلمين، تتـزاحم المبـادرات التى تستهدف شحن هذه الذاكرة بالمزيد من مشاعر الاستعداء وكأن الانسان العربى والمسلم ليس اهلا لأن يوجـه اليـه الاعتذار. هذا الأسبوع ومع نشر بيان الندامة والاعتذار عن الكنيسة الكاثوليكية الفرنسيـة تبدأ محـاكمـة مـوريس بابون(الذى شـغـل منصب وزير المال الفرنسى حتى عام ١٩٨٠) بتهمة اعتقال ١٦٠٠ يهودى فى مدينة بوردو وتسليمهم الى السلطات النازية اثناء الحـرب العالمية الثانية. ولكن من يحاكم الذين ارتكبوا مـجـزرة صـبـرا وشـاتيـلا فى بيـروت؟! او الذين اضـرمـوا النار فى المسـجد الاقصى فى القدس؟ او الذين دفنوا الأسرى المصريين أحياء فى رمال سيناء؟! أم انه ليس للضحـايا المسلمين والعرب مكان فى الذاكرة إلى تطهير؟....

اليابان ترحب بقرار استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

طوكـيـو - من مـراسل الأهرام: رحبت اليابان أمس بقـرار استـئناف مـفـاوضـات السـلام بين الجـانبين الفلسطينى والإسـرائيلى الذى تم التوصل اليه امس الأول فى نيـويورك خلال اجتماع محمود ابو عباس (أبو مازن) مع وزير الخارجية الإسرائيلى ديفيد ليفى بحضور وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت. وأشار بيان أصدرته الخارجية اليابانية إلى ان عملية السلام فى الشرق الاوسط لاتزال تواجه العديد من المصاعب والتحديات.

مصرع ٤٠ شخصا من جراء الفيضانات بالمغرب

(الرباط - وكالات الأنباء): لقى ما لايقل عن ٤٠ شخصـا مصرعهم فى المغرب اثر اجتياح الفيضانات للبلاد.

وقال بيان أصدرته وزارة الداخلية المغربية إن معظم الضحايا من مدينة الحاجب فى جبال الاطلس.

وأشار البيان الى ان الفيضانات ادت إلى قطع الكهرباء والاتصالات بالمنطقة.

مجلس الأمن يمدد عمل بعثة المراقبة بالصحراء المغربية

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء: قرر مجلس الأمن الدولى تمديد تفويض بعثة المراقبة الدولية للاستفتاء بالصحراء الغربية لمدة ثلاثة اسابيع اخرى حتى يوم ٣٠ اكتوبر علم ١٩٩٧.

واعرب مجلس الأمن أمس الأول عن ارتياحه ازاء هذا التفويض الذى تعاونت فيه الأطراف المعنية مع المبعوث الخاص للسكرتير العام.

قصف مدفعى إسرائيلى لبعض القرى فى جنوب لبنان

بيروت أ. ش. أ: ذكرت المصادر الأمنية اللبنانية فى جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلى جددت اعتداءاتها أمس على القرى والبلدات المجاورة للمنطقة المحتلة وقالت هذه المصادر إن قوات الاحتلال قصفت بالمدفعية الثقيلة بعض المواقع فى إقليم التفاح بالقطاع الاوسط مما أدى الى وقوع أضرار جسيمة فى المزروعات دون وقوع إصابات بالأرواح.

إيران تعترف بشن هجمات جوية على الأراضى العراقية ووقوع ضحايا

بغداد - وكالات الأنباء: اعترفت ايران بأن طائراتهـا اغـارت على الاراضى العراقية أمس الاول وذلك فى الوقت الذى حلقت فيـه طائرتان ايرانيتان فوق الاراضى العراقية للمرة الثـانيـة بعـد مـرور ١٢ سـاعـة على الهـجوم الذى شنتـه طائرات حـربيـة ايرانية صباح أمس الأول على اراضى العـراق. ونقل راديو «لندن» أمس عن مـتـحـدث عـسكرى ايرانى قوله ان الهجوم كـان ردا على ما وصـفـه بـ «أعمـال مـؤذية» قـامت بها حـركـة مجاهدى خلق الايرانية مشيرا الى ان عددا من عناصر الحركة قتل خلال هذه الهجمات. وفى الوقت نفسه اكدت وزارة الخارجية الأمريكية ان العراق يجب ان يتقيد بالحظر الجوى المفروض عليه «مهمـا كـانت الظروف». وقـال ناطق أمريكى ان قيام العراق بخرق منطقة الحظر الجوى غير مقبول.

وفى غـضـون ذلك احـتج العـراق رسميا «لدى الأمم المتحدة على الغارة الايرانيـة على مـواقع داخل الاراضى العراقية. واتهمت الرسالة التى بعث بهـا طارق عـزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخـارجيـة العراقى الى كوفى عنان أمين عـام الأمم المتحـدة ايران باستغلال ظروف الحصار المفروض عليه ومنطقتى حظر الطيران فى شماله وجنوبه للقيام بأعمال عدوانية عليه.

كما دعا العراق الأمين العام للامم المتحدة الى ادانة الاعتداء الايرانى والضـغط على ايران للكف عن ممارساتها العدوانية ضده.

وفى بغداد نفسـهـا دعـا المجلس الوطنى العـراقى الاتحـاد البـرلمانى الدولى والاتحاد البرلمانى العربى الى شجب الهـجـوم الايرانى والمطالبـة بوضع حـد لمناطق الحظر فى شـمـال وجنوب العراق متهما «ايران وتركيا بتقاسم الدور نفسه فى شمال وجنوب العراق».

المعارضة العراقية تهاجم استبعاد عدد من الفصائل من اجتماع لندن

قلق بريطانى - أمريكى من تنامى الحركات الأصولية فى شمال العراق

لندن - عبد الله عبد السلام:

هاجمت مصادر المعارضة العراقية أمس استبعاد عدد من فصائل المعارضة العراقية من الاجتماع الذى عقد فى مقر وزارة الخـارجـيـة البـريطانيـة بين مـسـئولين بريطانيين وامريكيين وعدد من زعماء الجماعات للمعارضة العراقية.

وأشـارت المصادر الى أن الولايات المتحدة وبريطانيا ترتكبان نفس الاخطاء التى مورست من ج انبهما قبل ٧ سنوات وتساءلت المصادر فى تصريحات للاهرام عن معنى استبعاد فصائل معينة معارضة لمجرد انها ليس لها علاقة بالخارجية البريطانية أو الولايات المتحدة.

وحضر الاجتماع الذى عقد امس الاول من الخارجية البريطانية «روبرت ولسون» و«فرنك بيكر» المسئولان عن مكتب العراق وعن الجانب الامريكى ما ثيو رتولار المسئول عن الملف العراقى بالسفارة الامريكية فى لندن كما حضره من الجـانب العـراقى ممثلون عن المؤتمر الوطنى والمجلس الاعلى للثورة الاسلامية فى العراق وعدد من الشخصيات البارزة فى المعارضة مثل وفيق السامرائى المدير السابق للمخابرات العراقية.

وقـال العلى ان هناك قلقاً كبيراً فى الغرب من تنامى الحركات الاصولية الاسلامية شمال العراق مشيراً الى ان الحركة الاسلامية لكردستان العراق أصبحت تسيطر على مدينة حلبجة فى شمال العراق وبذلك أصبح الشمال العراقى يتوزع بين ٣ قوى هى حزب مسعود بارزانى وحزب جلال الطالبانى والحركة الاسلامية كما أن هناك حركة الاتحاد الاسلامى بزعامة ادهم البارزانى المنشق على مسعود البارزانى. وكانت مصادر الخارجية البريطانية قد ذكرت فى تصريحات لوكالة انباء الشرق الأوسط ان الاجتماع يناقش «هدفنا المشترك فى العراق» وهو ضرورة تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن الدولى ومناقشة دور المعارضة العراقية فى ضوء الاستراتيجية البريطانية لتنفيذ هذه القرارات إضافة إلى مستقبل الوضع فى العراق.

الامارات ترفض تدخل الاتحاد الأوربى فى شئونها الداخلية

ابو ظبى - وكالات الأنباء: اكد الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية بالامارات ان بلاده ترفض تدخل الاتحاد الأوربى فى شئونها الداخلية. وذكرت وكالة انباء الامارات ان حمدان استدعى سفراء الترويكا الأوربية لدى الامارات واعرب عن استياء بلاده البالغ تجاه البيان الذى اصدره البرلمان الأوربى قبل عدة ايام والذى تضمن انتقادا للحكم الصادر بإعدام اثنين من المتهمين بارتكاب جرائم قتل لاحدهما اماراتى الجنسية والآخر ايرانى. وقال حمدان ان بلاده التى تحترم سيادة دول الاتحاد الاوربى وحريتها فى اختيار الأطر التى ترتضيها وترفض التدخل فى شئونها الداخلية ومعتقداتها الدينية او فيما من شأنه المساس بالشريعة الاسلامية. ومن جانبهم أعرب سفراء دول الترويكا الأوربية خلال الاجتماع عن اعتقادهم بأن المعلومات التى استند عليها البرلمان الأوربى فى بيانه قد تكون غير دقيقة. واشاروا إلى أنهم سيتابعون الأمر مع حكومتهم.

السعودية والكويت تقتربان من ترسيم حدودها البحرية

الرياض - أ. ش. أ: اكد الشيخ صباح الخالد سفير الكويت بالمملكة العربية السعودية ان اللجنة الفنية السعودية - الكويتية المشتركة لترسيم الحدود البحرية الدولية بين الدولتين أوشكت على الانتهاء من أعمالها، ووضع خرائط كاملة للحدود فى المنطقة.

وقال إن التأخير فى عمل اللجنة الفنية التى بدأت عملها عام ١٩٩٥ يرجع إلى اجراءات فنية خاصة بالاجواء والظروف البحرية، وقياسات انحسار المياه التى تحتاج فى بعض الأحيان إلى اعادة النظر فى اعمالها المسحية.

وقال إن وزيرى خارجية السعودية والكويت سيعقدان اجتماعا مشتركا فور انتهاء أعمال اللجنة للمصادقة على نسختين من الخرائط النهائية لترسيم الحدود البحرية

هدوء نسبى للمعارك بين الأكراد فى شمال العراق

بغداد - أ. ش. أ: ذكرت الأنباء الواردة من شمال العراق ان المعارك التى تدور هناك منذ عـدة أيام بين المسلمين التابعين لمسعود بارزانى وحزب العمال الكردستانى التركى قد خفت حدتها بين الجانبين امس وأمس الاول واقتـصـرت على التـراشق بالأسلحة الخفيفة.

واشـارت الأنبـاء إلى أن ذلك يرجع إلى أسلوب حـرب العـصـابات التى يتبعه مسلحو حزب العمال وانسحابهم صوب المناطق الجبلية الوعرة والتى تشكل مناطق آمنة بالنسبة لهم.

إنشاء محطة تحويل كهرباء بالأردن فى اطار مشروع الربط مع سوريا

عمـان - وكـالات الأنبـاء: تم التوقيع على اتفاقية لمشروع إنشاء محطة التحويل الكهربائية فى شمال العاصمة الاردنية عمان فى إطار مشروع الربط الكهربائى بين الأردن وسوريا.

وقال مسئول اردنى إن هذا المشروع الذى سيقام فى منطقة شفا بدران شمال عمان يهدف إلى انشاء محطة تحويل رئيسية تربط بين الشبكة الكهربائية فى الأردن مع الشبكة الكهربائية فى سوريا.

(وتبلغ تكاليف المشروع الذى يأتى ضمن المرحلة الثانية للربط بين الاردن وسوريا ومصر وتركيا والعراق ١٢.٦ مليون دولار امريكى بتمويل من الصندوق العربى للتنمية الاقتصادية.

قطر تبدأ تصدير الغاز الطبيعى إلى اسبانيا

الدوحة - و: غادرت قطر شحنة من الغاز الطبيعى المسال الى أسبانيا عن طريق قناة السويس لتمثل بداية دخول هذا الغاز إلى الأسواق الأوروبية.

وذكر مسئولون قطريون ان ناقلة شحن الغاز رست فى ميناء رأس لفان امس الأول، وأن شحن الغاز بدأ أمس ومن المتوقع أن تصل السفينة إلى إسبانيا منتصف الشهر القادم.

وأضاف المسئولون أن قطر اتفقت مبدئياً مع هيئة قناة السويس على تصدير ١٢ مليون طن من الغاز المسال سنوياً حتى عام ٢٠٠٠، و٣٠ مليون طن فى العام فى أوائل القرن القادم.

من قريب
أمريكا وإيران

اعاد التغيير الذى وقع فى إيران بانتخاب رئيسها الجديد محمد خاتمى الذى يوصف بالاعتدال، ويعبر عن تأييد القطاعات المثقفة والمؤثرة من الشعب الإيرانى، فتح ملف العلاقات بين إيران والدول العربية من ناحية، وإثارة موضوع العلاقات الأمريكية - الإيرانية للجدل مرة أخرى.

وفى كلا الحالين يظل الرقم المجهول فى هذه المعادلات هو إسرائيل، التى نجحت من خلال أدوار مختلفة، فى توسيع شقة العداء والخصومة حين تحالفت مع إيران فى عهد الشاه، ووقفت إلى جانب إيران فى حرب الخليج الأولى مع العراق، ثم بعد ذلك فى أعقاب حرب الخليج الثانية حين انعكس تدهور العلاقات بين امريكا والنظام الثورى الايرانى فى طهران على مجمل العلاقات العربية الإيرانية.

ومن الطبيعى أن تقلق محاولات إذابة الجليد بين الدول العربية والخليجية وإيران، دوائر عديدة فى امريكا وإسرائيل، بنفس الدرجة التى تقلقها محاولات إعادة العلاقات الطبيعية بين إيران ودول الاتحاد الأوروبى. وهى علاقات لم تصل إلى حد القطيعة الكاملة كما حدث مع عديد مع الدول العربية، وذلك على الرغم من أن الأواصر التاريخية والمصالح المتبادلة وعلاقات الجوار والحضارة بين العرب وإيران تفوق اى علاقات إقليمية أخرى. ومن مصلحة العرب وإيران فى ظل الظروف الراهنة من الهيمنة الأمريكية والغطرسة الإسرائيلية والشكوك المثارة حول التحركات التركية، أن يتغلب الطرفان على خلافاتهما وأن يسعيا إلى فتح صفحة جديدة.

وتبدو مصادر القلق الأمريكية تجاه إيران، محصورة فى الدوائر الأمريكية التى تدافع عن المصالح الإسرائيلية بالدرجة الأولى، والتى تشن الآن وبقوة حملة عنيفة ضد ما يسمى بحصول إيران على إمكانيات تسلح نووى وصواريخ باليستية. وقد كان هذا الموضوع على رأس جدول أعمال مباحثات آل جور أثناء زيارته الأخيرة لموسكو.. حيث تضغط واشنطن بكل السبل لعزل إيران ومنع المساعدات الروسية المقدمة إليها لبناء مفاعل نووى.

ولا يحتاج الأمر إلى ذكاء كبير لفهم الدوافع الحقيقية وراء ذلك.. فالمعدات الروسية لإيران لا تختلف عن المعدات التى ترسلها امريكا لبناء مفاعل نووى فى كوريا الشمالية. ولكن الهدف الأساسى هو ابقاء إسرائيل محتفظة بتفوقها النووى فى منطقة الشرق الأوسط. وحرمان اى طرف آخر حتى من مجرد الحصول على الخبرة أو المعرفة التكنولوجية اللازمة.. وهو ما ينعكس بوضوح على سلوك إسرائيل الرافض والمعرقل لعملية السلام.. ويستدعى بالضرورة أن تعيد الدول العربية النظر فى عجزها عن انتهاج سياسة فاعلة وناجحة إزاء قضية الاحتكار النووى التى تتمتع به إسرائيل وحدها فى منطقة الشرق الأوسط.

سلامة أحمد سلامة

أولبرايت.. ودبلوماسية الخطوة الصغيرة فى الأمم المتحدة

عاطف الغمرى

كانت مادلين أولبرايت فى حالة استرخاء.. منتشة. فهى فى الأمم المتحدة.. فى بيتها. أو على حد تعبير أحد الدبلوماسيين الأمريكيين، فهى عادت إلى ملعبها الذى لعبت فيه دورا مهما كسفيرة لبلادها قبل توليها وزارة الخارجية. وأنها هذه الأيام جاءت لتمضى أسبوعين تتناول الافطار مع سفراء الدول الأخرى، والعشاء مع سفراء آخرين. وتستعد لدبلوماسية الشرق الأوسط باجتماع ثلاثى تشارك فيه يوم الاثنين (الماضى)، مع الاسرائيليين والفلسطينيين. وما إن تأهبت للجلوس حتى سحبت يد بنيامين نيتانياهو المقعد من تحتها.

والذين اقتربوا من رد الفعل على وجه أولبرايت لحظة ابلاغها، قرر نيتانياهو التوسع الاستيطانى الجديد، تراوح وصفهم لها ما بين القول أنها فوجئت، وبين أنها شعرت أنها أهينت.

ان أولبرايت التى ظلت تتهرب من زيارة الشرق الأوسط ستة شهور بكاملها، وحين قررت أن تسافر تشاورت مع الذين تعاملوا مع النزاع العربى الاسرائيلى، وهم فى نفس المنصب، ابتداء من هنرى كيسنجر، إلى جورج شولتز، وجيمس بيكر، ووارين كريستوفر، ثم ذهبت وأمضت أسبوعا، وقالت لن أعود إلى هنا مرة أخرى إلا إذا حدث تقدم أساسى من جانب الأطراف لاستئناف مفاوضات السلام.

لكن الشرق الأوسط أمسك بتلابيبها - هى شخصيا - بينما هى فى الأمم المتحدة، وأحاطها بجو من التوتر، الذى بدد الكثير من الاسترخاء الذى لم يقدر لها أن تنعم به وهى فى بيتها - فى الأمم المتحدة.

والموقف هنا - يمكن إجماله على هذا النحو من وجهة نظر أولبرايت - أو على الأقل من وجهة نظر الدبلوماسية الأمريكية: - أولبرايت لخصت رحلتها الأخيرة للشرق الأوسط بقولها: لقد تحققت خطوات صغيرة. وهى مهمة. وحين تتم الخطوات الكبيرة والضرورية، فستكون تلك بداية مشجعة.

وأهم هذه الخطوات الصغيرة: استئناف المباحثات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين والتى تقررت فى اجتماع بالأمم المتحدة يوم الاثنين (الماضى). وهو الاجتماع الذى تشارك فيه أولبرايت كوسيط وطرف أساسى.

وكان السؤال: هل أراد رئيس الوزراء الاسرائيلى ان يفاجئها بقراره حتى ينسف الاجتماع؟.. وهل هى رسالة منه ردا على قولها لن أعود إلى المنطقة إلا إذا توقفت الاجراءات التى تقوض الثقة وكأنه أراد أن يقول لها: لا تعودى؟

والمفاجأة من جانبه كانت متعمدة. فقد كان يتحدث معها تليفونيا فى نفس اليوم، ولم يبلغها بشئ، عما ينوى أن يفعله، وبعد قليل من المكالمة التى بيانه الذى أعلن فيه النشاطات الاستيطانية الجديدة.

والقرار الاسرائيلى يأتى بعد أن كانت أولبرايت قد طلبت من نيتانياهو اثناء زيارتها المنطقة، إظهار حسن النية بوقف البناء الاستيطانى فى الضفة الغربية ومن الضرورى أن يكون هناك تجميد مؤقت لهذا.

لكنه رفض الاستجابة، وبدت الأمور أو الدبلوماسية الأمريكية تدور فى حلقة مغلقة، أو كأنها تطرق أبوابا موصدة.

فهى كلفت السفير الأمريكى فى اسرائيل مارتن أنديك بتقديم احتجاج، ومن جانبه كان انديك أكثر صراحة حين أعلن أن قرار نيتانياهو سيقوض مساعى أولبرايت لمساندة اسرائيل فى الجمعية العامة للأمم المتحدة. فهى مشاركة فى جهود تستغرق يومها بكامله لمساعدة اسرائيل، لأن هناك مساعى تجرى فى الأمم المتحدة لعزل اسرائيل. وقد جاء قرار رئيس الوزراء الاسرائيلى فى هذا الاطار، وهو سيضعف هذه المساعى.

وفى اتجاه نفس التحرك الدبلوماسى، وجهت وزيرة الخارجية الأمريكية نداء إلى رئيس وزراء اسرائيل من خلال حديثها للصحفيين، قالت فيه: إننى ادعو رئيس الوزراء نيتانياهو لتجميد (مؤقت) للبناء الاستيطانى، ولاحترام هذا التجميد. وأكرر مرة أخرى ضرورة وقف الأعمال التى تجعل من الصعب، أن تجرى مفاوضات ناجحة.

ولم يهتم رئيس وزراء اسرائيل بكل هذا، وألقى بما سمعه وراء ظهره، وهو يرد على الأمريكيين ببيان جديد يعلن أنه سيستمر فى بناء مستوطنات يهودية فى الضفة الغربية وغزة. وبعبارات لاتخلو من سخرية من الأمريكيين كأنه هو الذى فوجئ وليسوا هم، قال: لننى دهشت من رد الفعل الأمريكى الغاضب.

.. وكان هذا بمثابة سحب المقعد من تحتها وهى تستعد للخطوة الصغيرة، التى اعترفت بأنها هى كل ما خرجت به من رحلتها الأخيرة للشرق الأوسط، والتى اعتبرتها نجاحا فى حد ذاتها، وتمهيدا لما بعدها من خطوات أكبر، حتى أن هذه الخطوة أو اجتماع نيويورك، كانت تسبقه مباحثات تمهيدية له، لضمان نجاحه جرت خلال الأسبوع الماضى فى واشنطن بين طاقم عملية السلام بوزارة الخارجية الأمريكية، وبين وفدى اسرائيل وفلسطين.

ومع ذلك حاولت أولبرايت التخفيف من وقع ماجرى، وقالت: انه لم يوجه لها إهانة.

لكن لأن ماجرى كانت موقعته فى الأمم المتحدة، ولأن طاقم وزارة الخارجية بغالبية أعضاء الفريق المعاون لأولبرايت، قد صحبها إلى نيويورك، فقد كانت محاولة استخلاص مؤشرات الخطوة القادمة، تصطدم إما بتحفظ أمريكى كامل، يحرص على التزام الصمت، وإما بعبارات، وإن قصد بها الا تقول شيئا، إلا أنها فى حقيقتها تقول الكثير.

من بين ما قيل: أن الدبلوماسية الأمريكية أصبحت فى النهاية عملا غير دبلوماسى وبلا دبلوماسية وكان القصد من ذلك أن نيتانياهو قد خرق كل تقاليد وقواعد العمل الدبلوماسى فى تعامله مع الأمريكيين، فكيف لهم الاستمرار فى أسلوب لايحترف به الطرف الآخر فى هذا التعامل وهو رئيس الوزراء الاسرائيلى.

ثم ان الولايات المتحدة كانت قد قررت على ضوء التدهور الحاد فى عملية السلام، أن يكون لها دور فعال ومشارك فى هذه العملية، أعلنته أولبرايت فى بيان سياسى فى واشنطن يوم ٦ أغسطس الماضى ولكن أى نوع من الادوار اختارته الولايات المتحدة؟..

.. نخشى أن تكون الاجابة هى التى جاءت على لسان مسئول بالخارجية فى كلمات خاصة، لننى - وهناك غيرى أيضا - لاتعرف ماهى الخطوة القادمة.

لقد جربت أولبرايت دبلوماسية التليفون. وهو تعبير كان المتحدثون باسمها يردون به على الذين ينتقدون عدم تدخلها فى مفاوضات عملية السلام، ثم حين سافرت إلى المنطقة، لاحظنا دبلوماسية «لن أعود». وهى الجملة التى اشترطت لعودتها أن تتخذ الأطراف من جانبها القرارات الصعبة التى تحرك عملية السلام إلى الأمام، وحين واجهها نيتانياهو برفض القرارات - ماهو صعب منها أو حتى ماهو سهل - راحت توجه إليه نداءات الاستجابة لما طلبته منه. بينما هو يهشم ذلك الانجاز البسيط الذى وصفته بالخطوة الصغيرة.

.. لن الدبلوماسية وسيلة السياسة الخارجية، وإذا دارت الدبلوماسية حول نفسها، أو شغلت بحوار مع طرف لايسمع ولا يجيب، فهى تصبح ممارسة لأى شئ، ماعدا أن يكون ذلك سياسة خارجية. والمفترض أن تكون الخطوة القادمة تعبيرا عمليا عن موقف أمريكى يبرهن على أن لأمريكا فعلا سياسة خارجية تجاه عملية السلام.

"..أنا راجل واقعى.. علشان أوصل لفوق وأحقق طموحاتى، يبقى لازم إبتدى حياتى العملية من تحت..!!؟"

روح أكتوبر فى قضائنا العظيم

د. محمد مجدى مرجان

قضاء مصر العظيم هو نبض ضميرها ومقياس مشاعرها وترجمة لحاسيسها وصدى انفعالها ومبعث فخرها. ولقد اثبت القضاء تعايشه الصادق مع الواقع اليومى للجماهير، وتفاعله مع حركة الحياة، وتجاوبه مع الآمال والآلام، وحرصه على تحقيق العدالة واعلاء سيادة القانون ورفع راية الحق خفاقة عالية ترشد الكل وتنبه الجميع وتصلح الفاسد وتقوم المعوج، وتفضح الزيف والزور والبهتان. فى قضية التجسس الأخيرة أدان القضاء ضابط المخابرات الاسرائيلى وشريكه المصرى وكشف كذب مزاعم اسرائيل حول السلام والتعاون، وكان طبيعيا تشديد العقاب على الجاسوس المصرى لأنه خان وطنه ودينه وعروبته. أما الاسرائيلى فقد كان رغم جرمه ينفذ تعليمات بلاده، وكان الأجدر بالعقاب سادته الذين دفعوه لهذا المسلك الشائن وأولهم نيتانياهو وكل أعداء السلام، ولقد كان موقفا رائعا سجله التاريخ بأحرف من نور للرئيس مبارك عندما استنكر بشدة محاولات اسرائيل للافراج عن رجلها ولو مقابل الافراج عن عدد كبير من السجناء المصريين والعرب لديها، ورفض مبارك مجرد تسلم خطاب من نيتانياهو للجاسوس وأعلن فى صراحة ووضوح بل وبغضب وانفعال أنه لايقبل مطلقا أى تدخل فى شئون القضاء، وان قضاء مصر مستقل تماما ولايملك أحد حتى الرئيس نفسه أن يتدخل فى شئونه. وعندما حاول بعض الصحفيين مناقشته فى ذلك أدرك الرئيس بسرعة بديهة مراميهم ولم يسمح بأى تعليق على أحكام القضاء وأعلنها مدوية بأن قضاء مصر العظيم من أعدل وأنزه الهيئات القضائية فى العالم. هذه الشهادة الخالدة انما هى وسام رفيع على صدر كل قاض ومقام عال يفخر به ويتوجه ولكنها أيضا وبنفس القدر أمانة ومسئولية ثقيلة تدفعنا جميعا لمضاعفة الجهد وتكثيف السعى لكى نظل جديرين بالثقة الغالية الشعب والقائد التى تكلل رءوسنا وترفع هاماتنا. والحقيقة أن قضاءنا العادل كان عميق الانتماء بارز الفاعلية بالغ الأثر خاصة فى أحكامه الرائدة فى قضايا الارهاب والاغتيالات والاقبال على البنوك ومحاربة الفساد والاضرار بالمال العام وغيرها من الجرائم الخطيرة التى كانت تهدد الأمن والطمأنينة والاقتصاد والتنمية وتنشر الرعب والدمار. ونحمد الله أن هذه الأحكام الحازمة هى أحكام نهائية أصدرتها محاكم أمن الدولة التابعة لمحكمة الاستئناف العليا وبالتالى فهى لاتقبل الطعن بالنقض الذى يعرضها للتجريح والتشويه والاطالة والتمييع والاهدار، إعلاء لحقوق المجرمين والدفاع فوق حقوق الشعب والوطن، وضمانة للمجرم للافلات تعدد الدرجات وتعقد الاجراءات وتقديس القوالب والشكليات. اننى اطالب بحماية كل القضايا المهمة من هذا الخطر المدمر والتعدد الثلاثى لنظام التقاضى والذى أصبح «ثلاثينى» أيضا، فليس معقولا مثلا أن نشوه حكما رائعا أصدره قضاء الموضوع فى قضية التشهير الظالمة بولدى الرئيس والتى أدان فيها مولن بعض الصحف للنجورة وتعريضها بالنظام واختلاق الأكاذيب والافتراء على أطهر أبناء مصر، وكذلك دعاوى النيابة العامة ضد مشبوهى الصحافة وأصحاب الأقلام الملوثة الذين دأبوا على رمى المسئولين الشرفاء بأقذع التهم والصفات الباطلة، وأيضا قضايا الاستثمار وحوادث البلطجة وغيرها.. ليس معقولا أن نترك هذه القضايا المهمة لعبث المجرمين وتقييد الكائنين وتنطع الفجرة يتنقلون بها بين عديد الدرجات يستعدونها على بعضها لكى يسوءوا ويفوزوا فى النهاية بالغنم والهزء بالمجتمع والاعتياد. لقد فرض النفوذ الفرنسى نظام النقض على قضائنا وشعبنا منذ القرن الماضى وطبقته بعض البلاد الخاضعة للنفوذ الفرنسى وقتئذ ثم ظهرت أضراره الخطيرة فتخلت عنه كل بلاد الدنيا وآخرها هولندا ولبنان فى الستينات حتى بلده فرنسا طورته وحصرته فى أضيق الحدود وأخذت بالتبادل بين قضاة الشكل والموضوع، إلا مصر فقد أصرت عليه وأعلته وقدسته لاثبات الوفاء، والوفاء يستحق الكثير من التضحية والفداء. لن محاكم للوضوع العليا تنادى مستشارى النقض لكى تنتفع بكفاءتهم وإخلاصهم ولكى يتم التزاوج بين العلم والعمل، بدلا من التفرغ للنظريات والقوالب والصياغات التى هى أدخل فى اختصاص أساتذة الجامعات والفقهاء، والتى تختلف وتتباين فيها الآراء، وتمتلئ بها المراجع والمؤلفات. ولقد شرحت ذلك مفصلا فى كتابى «ثورة العدالة». ولقد طالب الرئيس مجلس الشعب مرارا بإزالة النصوص المعوقة للتقاضى واضطر فى ١٩٩٢ إلى لحالة أهم قضايا الارهاب إلى المحاكم العسكرية خوفا من أن تختنق مصالح الشعب فى دهاليز ودروب الاجراءات القضائية الطويلة وشكلياتها. ومرت خمس سنوات ولم يتحرك أحد لاجراء التعديل الجذرى المطلوب، ولعل اضطرار الرئيس لاحالة بعض القضايا المهمة بين الحين والآخر ومنها قضية المتحف الأخيرة إلى القضاء العسكرى رغم كثرة أعبائه، فيه مايتبه الغافلين ويوقظ المكابرين ويدعونا جميعا إلى الانتصار على النفس ومراجعة الواقع، واحقاقا للحق فقد بذل المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ومازال يواصل جهودا مضنية لتطوير التشريعات ودفع عجلة التقاضى وأثمرت جهوده الحميدة فى تحقيق طفرة واسعة أحس بها جميع المواطنين، ولكن الأمر مازال يحتاج إلى تعديل جذرى ومراجعة شاملة لنظام التقاضى، وهو مسئوليتنا نحن رجال القضاء الذين حرم الرئيس على كل سلطات الدولة أن تتدخل فى شئوننا وأوكلها إلى أنفسنا، ونحن جديرون بهذه الثقة الغالية بإذن الله، وسنستجيب لنداء ضمائرنا التى تستصرخ طالبة العدل الناجز السريع الذى تهفو إليه النفوس وتتطلع الأفئدة لكل المواطنين، لكى نقتحم القرن القادم بكل عزم وقوة. واليوم تهل علينا روح أكتوبر العظيم الذى حققنا فيه أروع ملامح البطولة على يد الطيار الفذ اللواء محمد حسنى مبارك، والذى امتدت اياديه المباركة على كل أمور حياتنا، ولن يتخلف القضاء عن الركب ولكنه سيتقدم إلى الصفوف الأولى بعون الله وتشجيع الشعب والقائد، وفقنا الله جميعا لخير مصر الحبيبة ولكل مايحبه ويرضاه.

مصر.. والفرانكوفونية

سفير محمد عبدالرحمن دياب

اعلن في أوائل اغسطس رسميا تقدم الدكتور بطرس غالي للترشيح بشغل منصب أول سكرتير عام للفرانكوفونية وهو المنصب الذي سيتم شغله في مؤتمر هانوي المقبل (نوفمبر/ ٩٧) للفرانكوفونية.

..ويثير هذا الترشيح لدي البعض عدة تساؤلات حول ماهية الفرانكوفونية وطبيعتها ولماذا من المفيد أن توجد مصر بداخلها وأن يفوز المرشح المصري بهذا المنصب؟ .... ونشير بداية الي أن مصطلح الفرانكوفونية مصطلح قديم للتعبير عن وحدة الأشخاص والدول التي تستخدم اللغة الفرنسية ثم أضاف إليه الرئيس السنغالي/ سنجور عام/ ٦٢ فكرة أنه يعني الاندماج الانساني بين المتحدثين بالفرنسية.... ولكن علي الصعيد المؤسسي البحت فإن مفهوم الفرانكوفونية لم يتعمق إلا علي يد بعض الصفوة الإفريقية الذين تساءلوا بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية عن طبيعة العلاقات القائمة بين بلادهم وفرنسا في مرحلة ما بعد الحرب في ظل وجود رابطة اللغة.

.. وعلي الصعيد السياسي فقد كان كل من الرئيسين: بوانييه (ساحل العاج) وهاماني ديوري (النيجر) وراء مجموعة أفكار ومبادرات توضح مفهوم الفرانكوفونية كرابطة للجماعة الفرانكوفونية، بين عدة مجتمعات وكيانات سياسية مختلفة يجمعها قاسم مشترك واحد وهو استخدام اللغة الفرنسية، في ظل احترام التعددية الثقافية الذاتية والعرقية لكل عضو. وقد تبلورت هذه الافكار فيما بعد حتي أدت في عام ١٩٧٠ الي انشاء الوكالة الفرنسية للتعاون الثقافي والفني ACCT ومقرها باريس وبموجب اتفاقية دولية حكومية وقعتها ٢١ دولة آنذاك (أصبحت ٤٩ حاليا) وذلك باعتبارها أول لبنةمؤسسية فرانكوفونية تضم مجموعة من الدول في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، مستلهمين آنذاك فكرة رابطة دول الكومنولث التي كانت قد سبقتهم بنحو عشرين عاما (حين قامت عام/ ٥٠) بين بريطانيا ومستعمراتها السابقة. ثم توالت بعد ذلك خطوات مؤسسية أخري كانعقاد أول قمة فرنسية/ إفريقية عام /٧٣ بمبادرة آنذاك من كل من الرئيس الفرنسي/ بومبيدو، والسنغالي/ سنجور وهو الجهاز الذي تقرر منذ عام/٨٦ انعقاده علي التوالي مرة كل عامين في فرنسا ثم في إحدي الدول الإفريقية والذي عقد اجتماعاته الأربعة الأخيرة في كل من داكار (٨٩) وباريس (٩١) وموريشيوس (٩١) وكوتونو (بينين) عام ٩٥.

ثم انبثق عن القمة المذكورة انشاء جهاز «المؤتمر الوزاري للفرانكوفونية» الذي ينعقد سنويا علي مستوي وزراء الخارجية ثم المجلس الدائم للفرانكوفونية المكون من ١٥ عضوا تعينهم القمة (من بينهم مصر)

.... كما تضم الفرانكوفونية حاليا مجموعة أجهزة متفرقة ومؤتمرات وزارية فنية منفصلة مثل: الجمعية الدولية للبرلمانيين الناطقين بالفرنسية (ومصر عضو نشط بداخلها) واتحاد الجامعات الفرانكوفونية، والاتحاد الدولي للعمد الفرانكوفونيين والاتحاد الدولي لأساتذة اللغة الفرنسية، ومؤتمر وزراء العدل الفرانكوفونيين، ومؤتمر وزراء التعليم الفرانكوفونيين.. الخ كما تتبع الفرانكوفونية القناة الخامسة للتليفزيون الفرنسي TV5 المخصصة لتغطية كافة أحداث «المجال الفرانكوفوني» كما يتبعها حاليا منتدي لرجال الأعمال الفرانكوفونيين.

.... وهكذا يتضح الطابع المميز للمجال الفرانكوفوني باعتبار أنه تجمع غير جامد ويتسم بالمرونة وغير مثقل بتنظيمات هيكلية أو إدارية معقدة وإنما يضم مجموعة هيئات ومنظمات حكومية وغير حكومية لا يربطها أي تنظيم قومي، ومتخصصة قطاعيا. كما أدي غلبة الطابع الثقافي والفني الي جعلها بعيدة عن معني المنظمة الدولية أو الحركة السياسية غير القارية كما اكسب تلك الفرانكوفونية المزيد من الفاعلية في حركتها.

..... أما عن انضمام مصر لهذا المحفل - والذي تعمق على يد الدكتور/ بطرس غالي - فقد قوبل في البداية بعدة اعتراضات أيديولوجية أو سياسية في مصر وبعض الدول العربية بحجة أنه تجمع يضم مجموعة من الأجرام التي تدور في فلك فرنسا وأنه يمثل نوعا من صور الاستعمار الجديد بالنظر الي أن العلاقات بين فرنسا وأعضاء التجمع غير متكافئة او متوازنة خاصة بالنسبة لمستعمراتها السابقة في افريقيا فضلا عن أن ثقافة مصر العربية والاسلامية تغنيها عن الانتماء للغة أجنبية كما أنها لم تخضع طوال تاريخها سوي لفترة ٣ سنوات فقط من الاحتلال الفرنسي وأن عدد الصفوة المصرية التي تتقن الفرنسية ضئيل نسبيا.

.... إلا أن جميع هذه الاعتراضات قد اختفت وتقلصت أمام نجاح التجربة الفرانكوفونية ذاتها في تغييب المعني الواسع لمفهوم الانتماء للحركة حيث اكد المشروع الفرانكوفوني تمسكه بمبدأ التعايش النشط مع كافة اللغات الحية والثقافات الأخري وأن عالمية اللغة الفرنسية اصبحت لا تعتمد علي اتساع نطاقها الجغرافي أو عدد المتحدثين بها وإنما بما تمثله من قيم. فضلا عن أن التجربة المصرية ذاتها اكدت أن مصر من تلك الدول القادرة بحكم تاريخها وموقعها علي التعامل بدون عقد أو حساسيات مع المجموعات اللغوية الرئيسية الثلاث العربية، الانجلوفونية والفرانكوفونية.

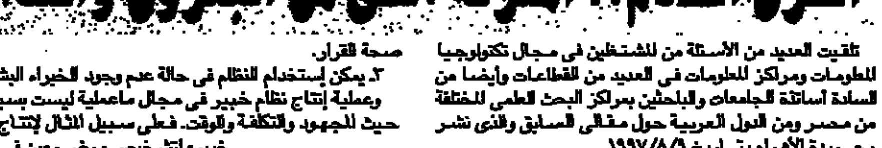
.... كما تغلبت عوامل المصلحة القومية في الانضمام لهذا المحفل السياسي كأداة مهمة لتعميق الحوار بين دول الشمال والجنوب من جهة ودعم التضامن بين دول الجنوب نفسها من جهة أخري. فضلا عن أن ذلك الوجود يتيح لها تعزيز وتعميق حركتها الدولية مع مختلف الكيانات السياسية القائمة دون الاعتداد فقط بعامل اللغة أسوة بانضمامها لكل من حركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي (حيث تضم الأولي دولا تختلف في مفهوم عدم الانحياز كما يضم المؤتمر الاسلامي دولا لم تتأثر إلا جزئيا. باللغة والثقافة العربية والاسلامية.

- ويضاف الي جميع ما تقدم تبسيط زائد أنه مع التسليم بأن هذا المحفل يدعم أصلا علاقة فرنسا مع مجموعة الدول الفرانكوفونية الصديقة فإنه والنظر كذلك الي العلاقات التاريخية والمتميزة من فرنسا ومجمل العالم العربي وموقف فرنسا للشرق والثابت في نزاع الشرق الأوسط فإن الصديق هو صديق أيضا كما يهم مصر أن تدعم فرنسا مكانتها لدي كل دول العالم الثالث باعتبارها أنها تمثل دعما لهذه الأخيرة في مواجهة محاولات تسلط وهيمنة العصبية الأحادية التي افرزها - حتي الآن - النظام الدولي الجديد.

- كما أنه من المفيد لمصر أن تحضر اجتماعات القمة الفرنسية/ الإفريقية (والتي يحضرها عادة عدد من الرؤساء الافارقة أكثر ممن يحضرون القمة الافريقية ذاتها) نظرا لما تشهده هذه اللقاءات من اتصالات جانبية مفيدة بين الرؤساء الافارقة أنفسهم كذلك ساعد وجود مصر النشيط داخل المجال الفرانكوفوني في تسهيل فوز الدكتور بطرس غالي بمنصب الأمين العام للأمم المتحدة عام/ ٩١، والدكتور/ فتحي سرور برئاسة الاتحاد البرلماني الدولي عام ٩٤.

كما أن إقرار الفرانكوفونية عند التعددية الثقافية يضعها اليوم كأهم القوي المناهضة للاتجاه الكاسح للتوجيه والتسطيح الثقافي المتمثل في النموذج المبتذل والمبسط لطريقة الحياة الأمريكية للحفاظ علي الهوية الثقافية المتميزة للشعوب الأخري.

- ولجميع ما تقدم وبشعور مجرد من أي نزعة أعتقد أنه سيكون من دواعي فخر مصر والعرب جميعا أن يتم انتخاب الدكتور بطرس غالي من جديد علي رأس هذا المحفل السياسي المهم تقديرا لما قدمه الرجل لبلده ولأمته العربية كلها عبر كافة المناصب التي تقلدها حتي الآن.



القرن القادم.. المعرفة أغلى من البترول والغذاء

د. عبدالبديع محمد سالم
عضو اللجنة القومية للمعلومات

تلقيت العديد من الأسئلة من المشتغلين فى مجال تكنولوجيا المعلومات ومراكز المعلومات فى العديد من القطاعات وأيضا من السادة أساتذة الجامعات والباحثين بمراكز البحث العلمى المختلفة من مصر ومن الدول العربية حول مقالى السابق والذى نشر بجريدة الأهرام بتاريخ ١٩٩٧/٨/٩ بعنوان «جامعات المستقبل والقرن الـ ٢١». وكان من أهم الملاحظات التى استوقفتنى هى عدم الإلمام بتكنولوجيا الذكاء الإصطناعى وأهميتها فى مختلف التخصصات وقطاعات التنمية المختلفة وإن معلومات الغالبية من الباحثين فى هذا المجال ضئيلة للغاية. فقد طلب العديد من الباحثين ايضاح ماهو المقصود بنظم المعرفة «والفرق بين نظم المعرفة ونظم قواعد البيانات».

وهل توجد صناعة تعرف بإسم «صناعة المعرفة»؟ وهل حقا أن المعرفة فى القرن القادم ستكون أغلى من البترول والغذاء؟ وكيف تدخل مصر والأمة العربية عصر صناعة المعرفة؟

من المعروف أن عصر صناعة المعرفة بدأ فى عام ١٩٨٢ عندما أعلنت اليابان عن مشروع «الجيل الخامس للحاسبات» والذى يهدف إلى إنتاج جيل جديد من الحاسبات يعمل بأفكار وأساليب علم «الذكاء الإصطناعى» فما هو الذكاء الإصطناعى؟. الذكاء الإصطناعى علم وتكنولوجيا فهو علم يجمع العديد من العلوم مثل علوم الحاسب الآلى والبيولوجى واللغويات وعلم النفس المعرفى والرياضيات والهندسة. وتكنولوجيا لأنه يهدف إلى إنتاج نظم تعتمد على «المعرفة» فى مجال معين يمكن بواسطتها أن تجعل الحاسب له القدرة على التفكير والرؤية والكلام والسمع والحركة (وأيضا الإحساس). ويطلق على هذه النظم النظم المعتمدة على المعرفة وتتميز بالقدرة على الإدراك والإستدلال والإستنتاج وأيضا القدرة على التعلم.

بالنسبة لقدرة الحاسب على التفكير والإستنتاج وإعطاء المشورة فى مجال معين على سبيل المثال - هناك تكنولوجيا تسمى «نظم الخبرة» وببساطة شديدة نقول أن النظام الخبير عبارة عن برنامج يحتوى على الخبرة البشرية فى مجال معين. أهمية هذا النظام تتلخص فى الفوائد الآتية:

١- الحفاظ على الخبرة البشرية للخبراء المتخصصين ثم إستعمالها فيما بعد فى حالة وفاة هذه الخبرات.

٢- يمكن لمتخذ القرار قبل الخبرة الإستعانة بالنظام للتأكد من صحة القرار.

٣- يمكن إستخدام النظام فى حالة عدم وجود الخبراء البشريين. وعملية إنتاج نظام خبير فى مجال ماعملية ليست بسيطة من حيث الجهود والتكلفة والوقت. فعلى سبيل المثال لإنتاج «نظام خبير» لتشخيص مرض معين فى مجال الطب يتم أولا تجميع خبرات العديد من كبار العلماء ذوى الخبرة فى تشخيص هذا المرض بالإضافة إلى المعرفة الموجودة بالكتب الطبية والمتخصصة فى هذا المجال. بعد ذلك تأتى المرحلة الثانية وهى تمثيل هذه المعرفة بأسلوب يمكن الحاسب من تخزينها بطريقة محددة (وهناك طرق ونظريات كثيرة لتمثيل المعرفة مثل شبكات دلالات الألفاظ، نظرية الأطر، القواعد السيناريوهات وبتنتج هذه المرحلة تصنيع مايطلق عليه «قاعدة المعرفة» بعد ذلك تدمج هذه القاعدة مع برنامج يسمى «ماكينة الإستدلال أو الإستنباط» والتى تقوم بالبحث فى قاعدة المعرفة وإيجاد الحل للمسألة المطروحة.. ولإستعمال النظام يقوم الطبيب حديث التخرج (الذى ليس له خبرة) أو حتى المريض بإعطاء أعراض المرض لماكينة الإستدلال التى تقوم بدورها بالبحث والتنقيب فى قاعدة المعرفة وتحديد سبب المرض والتشخيص المناسب وأيضا إيضاح كيفية الوصول إلى التشخيص. وببساطة نقول:

(١) أن عملية انتاج نظام خبير فى مجال معين فى تطبيق معين تحتاج إلى تجميع المعرفة من أهل الخبرة العاملين فى هذا المجال ثم «تطبيع» هذه المعرفة لإنتاج قاعدة المعرفة.

(٢) أن إنتاج نظام خبير فى تطبيق مايحتاج إلى فريق عمل يتكون من جامع للمعرفة يسمى «مهندس المعرفة» دارس لعلوم الحاسب الآلى والذكاء الإصطناعى وعلم النفس المعرفى بالإضافة إلى الخبراء المتخصصين فى مجال التطبيق.

وفى الحقيقة يوجد العديد من النظم الخبيرة فى المجالات العسكرية والزراعية والتنقيب عن البترول والمعادن والمشروعات الإستثمارية والصناعة وكلها تستخدم فى المساعدة فى إتخاذ القرار.

ومن الانصاف يجب أن نذكر أن الجمعية المصرية الحاسب الآلى بالاشتراك مع بعض الجامعات المصرية قد نظمت فى إبريل ١٩٨٧ أول ورشة عمل عن النظم الخبيرة أعقبتها بثلاث ورش أخرى أعوام ٨٨، ٨٩، ٩٠ ثم نظمت أول مؤتمر دولى عن تطبيقات الذكاء الإصطناعى عقد بالقاهرة عام ١٩٩٢، وسوف يعقد إن شاء الله المؤتمر السادس فى ١٨ من فبراير ١٩٩٨ برعاية مؤسسة الأهرام العريقة وذلك فى نفس توقيت معرض الأهرام الدولى لتكنولوجيا المعلومات. وقد أدى النشاط إلى إيجاد وعى كبير بأهمية هذه التكنولوجيا، مما أدى إلى تشجيع الأقسام العلمية بالجامعات على توجيه رسائل الماجستير والدكتوراه لهذه النوعية من البحوث.

وبناء على ماتقدم يمكن أن نقول أن المعرفة ليست تكديسا للمعلومات أو تجميعا أو تراكما للمعلومات بل هى عملية «غربلة» المعلومات» بهدف إختيار ماهو ثمين وغال ثم استثماره بكافة الوسائل والطرق فالمعرفة ستكون هى الثروة الجديدة والثمينة للشعوب فى القرن القادم. وستتنافس الدول فى إنشاء صناعة المعرفة وتدعيمها حيث أنها ستكون سلعة أساسية مثل الغذاء والبترول، وحتى يمكننا اللحاق بعصر صناعة المعرفة، اقترح إنشاء معهد متخصص على المستوى القومى بمدينة مبارك للعلوم والتكنولوجيا يعمل فى مجال تطبيقات الذكاء الإصطناعى والنظم الخبيرة يختص بمايلى:

١- إعداد الكوادر الفنية المتخصصة من مهندسى المعرفة.

٢- إنتاج «نظم المعرفة» فى مختلف مجالات التنمية.

٣- إجراء البحوث التطبيقية فى جميع المجالات والتخصصات.

رؤيــــة
قاهرة المعز.. بين الواقع والمأمول!

.. قاهرة المعز.. حالياً فى دائرة الضوء.. والكلام كثير عن خطط التطوير، وهناك مناقشات مستمرة لإيجاد حلول عاجلة للمشاكل المزمنة التى تعانى منها المنطقة.. فمن المؤكد أن الجهود المبذولة حالياً من الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة لفك الاشتباك المزمن بين المحافظة والأوقاف وهيئة الآثار هو الأساس لانقاذ قاهرة المعز من هموم ومشاكل تعرضت لها على مر الزمان بسبب هذا التداخل.

.. قاهرة المعز محمية طبيعية أثرية تضم كنوزاً اسلامية وقبطية تزيد على اكثر من ٧٥٪ من الآثار والتى ليس لها مثيل فى العالم.. ورغم جولات المحافظ المنطقة المذكورة.. إلا أننى أرجو أن أطرح بعض الاجتهادات لبعض المشاكل المزمنة حتى تكون هناك رؤية واضحة بعيداً عن اللجان النوعية والفرعية وتتمثل فيما يلى:

غلق شارع المعز من بوابة النصر والفتوح وحتى بوابة المتولى، رصف الشارع بـ «البلاط البازلتى» رفع كافة الاشغالات القائمة على السور التاريخى من مبان حديثة والتى شوهت معالم السور، منع دخول السيارات الثقيلة للمنطقة بحيث يكون الشارع للمشاة والسائحين، إعادة النظر فى الأسواق التجارية التى أقيمت على أنقاض البيوت القديمة، وتحولت إلى أسواق تجارية تضم ورشاً لصناعات ثقيلة ومواد حارقة وكيماوية وبتر، وتسببت فى حدوث العديد من الحرائق بنقلها إلى مدن الحرفيين الجديدة مع إعادة النظر فى تراخيص هذه الورش مهما كانت الظروف، سرعة ترميم المساجد الأثرية التى لم تقترب منها هيئة الآثار منذ زلزال عام ٩٢ ومازالت السقالات معلقة، ضرورة إيجاد حلول دائمة لمشكلة «المياه الجوفية» التى قد تؤدى إلى انهيار معظم تلك الآثار التاريخية، العمل على سرعة تحويل شارع جلال بالدراسة كبديل لشارع الأزهر أمام وسائل النقل وإزالة كافة المعوقات.

.. خلاصة القول: قاهرة المعز تحتاج إلى قرارات عاجلة قابلة للتنفيذ بدلا من الدخول فى دوامة اللجان، وخطوات أكثر جرأة من الدكتور شحاته بدلا من التصريحات ليكون خير دليل.. لإعادة قاهرة المعز إلى ما كانت عليه.

حسين غيتة

الربط التكنولوجى للجامعات والبحث العلمى

د. فريد النجار
رئيس قسم إدارة الأعمال
جامعة الزقازيق ببنها

نهجت الحكومة مؤخرا إلى ربط التعليم العالى بالجامعات بالبحث العلمى والتكنولوجى مما يعكس الرغبة فى الربط والتنسيق والتكامل الفنى والاقتصادى، ولعل تجارب الدول فى هذا المجال لتعضد هذا الاتجاه القومى الجديد. مثال ذلك تجارب امريكا واليابان والمانيا وإنجلترا وماليزيا والصين وغيرها. فى هذا المقال إطلالة على الصيغ المقترحة للربط التكنولوجى بالجامعات من منظور ضروريات التنسيق بين جانبى العرض من البحوث والتكنولوجيا من جهة والطلب على منتجات العلوم والتكنولوجيا والتعليم الجامعى من الشركات والمستفيدين وأسواق العمل الداخلية وأسواق العمل العربية والافريقية.

أولا: المنظومة الحالية للتعليم العالى: تحول التعليم العالى مؤخرا إلى مؤسسة ضخمة جدا بجناحيها العام والخاص سواء فى مصر أو الدول العربية. ولكن هذا التجمع الضخم فى حاجة إلى استراتيجية وبرامج وديناميكية وإلا تحول إلى تدفقات من البطالة بين الخريجين وتدهور العائد على الاستثمار فى البحث العلمى والتكنولوجيا فتحظى مصر والاردن ودول الخليج الآن بعدد كبير من الجامعات والمعاهد الخاصة بجانب الجامعات الحكومية تؤدى جميعها إلى توفير خدمات تعليمية متنوعة فى فروع العلم المختلفة. وهى ايضا تختلف من حيث التجديد والابتكار والتكرار والتقليد والتبسيط والتعقيد والدقة والجودة وكذلك السهولة واليسر. كما تختلف تلك البرامج من حيث درجة التركيز على الثقافة العربية والثقافة الغربية واللغات وغيرها.

نحن نقول نعم للتوسع فى التعليم العالى الجامعى ولكن يجب الربط بين حاجات أسواق العمل وتصميم خدمات تعليمية تنافسية تبنى قادة الغد وتحقق الابداع والتميز والتفوق فى عالم اصبح ذا طابع عالمى تنافسى مفتوح.

إن منظومة التعليم العالى الحالية تحتاج إلى (١) - الاحتراف بين مقدمى البرامج التعليمية تجنبا للدخلاء غير المتخصصين. (٢) الاهتمام بالتخصصات النادرة بديلا للتكرار بين جميع الجامعات العامة والخاصة. (٣) التركيز على الأبعاد التطبيقية والقضايا الوطنية المعاصرة (٤) ربط مراكز العلوم والتكنولوجيا بالجامعات للتصدى لقضايا البيئة والتنمية المتواصلة. (٥) إنشاء مثلث يضم أسواق العمل بالجامعات بمراكز البحث العلمى.

ثانيا: مثلث التنمية المتواصلة

نحن نطلق على زوايا الجامعات والعلوم والتكنولوجيا وأسواق العمل «مثلث التنمية المتواصلة». ويجب سد الفراغ بين الجامعات ومراكز العلوم والتكنولوجيا وأسواق العمل (الشركات) عن طريق البرمجة والتخطيط الاستراتيجى والتنسيق بعيدا عن الازدواجية والتكرار وتعطيل الموارد أو سوء توظيفها. يجب الا تعطلنا قضايا الخصخصة والهيكلة والبيروقراطية عن قضايا التنمية المستدامة وتجديد المؤسسات وتطوير مهارات الانسان وإيجاد جيل من القيادات الجديدة ذات الطاقات التنافسية المقدامة.

ثالثا: ربط الجامعات بمراكز العلوم والتكنولوجيا:

يحقق هذا الربط توفير بلايين الدولارات التى تنفق على المعونات الفنية الأجنبية. فيوجد الآن فى كل من الجامعات ومراكز العلوم والتكنولوجيا اعداد ضخمة من الخبراء والأساتذة الذين يحققون مراكز للتفكير الابتكارى Think Tank لخدمة قضايا التنمية المختلفة. فالتفاعل بين الجامعات ومراكز العلوم والتكنولوجيا ضرورة قومية لإعداد البحوث الأساسية والرئيسية التى يصعب على الشركات أحيانا القيام بها. أما البحوث التطبيقية Applied Research فتترك للشركات والمعامل بالقطاع الخاص.

إذن يحقق هذا الربط التكنولوجى تجنب الازدواجية والتكرار وحصر الكفاءات وتحديد الفائض والعجز وتقدير الاحتياجات فى سوق العمل

رابعا: الربط الحاسوبى للجامعات ومراكز العلوم والتكنولوجيا

وكما نادى بالربط الوظائفى والتنظيمى بين الجامعات ومراكز العلوم والتكنولوجيا يجب ايضا تحقيق الربط المعلوماتى بين الجناحين وذلك لخدمة دعم القرارات والاستراتيجيات والسياسات. ويجب أن يتم ذلك فى كل الدول العربية ثم بين الدول العربية ذاتها. إذن نستطيع تسويق منتجات البحث العلمى والتقنى للشركات العربية المشتركة والمؤسسات العربية والافريقية والدولية.

خامسا: تخطيط الموارد البشرية قاعدة الربط التكنولوجى للجامعات والبحث العلمى وإن الانسان هو وسيلة وغاية التنمية. لذلك يجب أن يخدم الربط التكنولوجى للجامعات والبحث العلمى الانسان العربى فى جميع المجالات لإشباع حاجاته وغاياته.

فى الأجلين قصير الأجل وطويل الأجل. مازالت معدلات البطالة فى تزايد فى الاسواق العربية - ومازال الطلب على العمالة الأجنبية متزايدا فى العديد من اسواق العمل العربية - كما مازالت تفضل الشركات الاجنبية بالسوق العربية العمالة الوافدة. إن إعادة هندسة التعليم الجامعى وربطه بالتقنيات الحديثة لتصميم منتجات وخدمات تعليمية تنافسية لتأكيد البقاء والاستمرارية والنمو والاستقرار وخدمة الخريجين فى التخصصات المختلفة. اذن نقطة البدء ليست طاقات قاعات المحاضرات وإمكانات البحث العلمى - ولكن نقطة الانطلاق هى تقدير لحجم ونوع التدفقات المطلوبة مستقبلا من المنتجات والخدمات والمعلومات والافراد والاموال والابتكارات والمعدات والتقنيات البديلة.

وباختصار تحليل الطلب فى اسواق السلع والاموال والافراد هى قاعدة تخطيط الأنشطة بالجامعات ومراكز البحث العلمى.

سادسا: التخطيط الاستراتيجى للجامعات والبحث العلمى: إن تحليل نقاط القوة ونقاط الضعف فى الجامعات ومراكز العلوم والتكنولوجيا Strengths & weakness مع تشخيص الفرص والتهديدات البيئية Dppoctunities & theeats فى الوضع الراهن والمستقبلى هو نقطة الانطلاقة للتخطيط الاستراتيجى الأمثل لتشغيل قنوات التعليم الجامعى فى عالم متغير.

إن التنمية المستدامة التى تحافظ على البيئة النظيفة وتوفر الفرص للأجيال الحالية والمستقبلية لايمكن أن تتحقق إلا من خلال الربط التكنولوجى للجامعات والبحث العلمى فى ضوء الاطر الجديدة المطروحة فى هذا المقال. إن المجتمعات العشوائية مجتمعات بلا تخطيط استراتيجى. لذلك يجب أن تراجع خرائط التعليم العام والخاص فى مصر والمنطقة العربية التى تخلها العديد من انماط ونماذج المدارس والجامعات الخاصة دون مرجعية أو دور إيجابى للدولة فى برمجة المسارات والتوجهات وفق المستقبل الذى نرضى به لأجيال الغد.

نحو تفعيل القوة الذاتية العربية

د. محمود وهيب السيد

لم يكن من المستغرب أن تفشل وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت خاصة حين أدلت بتصريحات وسط جمع حاشد من اليهود فى رام الله قائلة «نحن مصممون على مساعدة اسرائيل على الحفاظ على تفوقها العسكرى والتقنى وضمان أمن حدودها ..إننى جئت برسالة واضحة من الرئيس كلينتون والشعب الامريكى إننا معكم فى المعركة ضد الارهاب والكفاح من أجل الامن وفى اصراركم على أن تفى السلطة الفلسطينية بالمسئوليات التى أخذتها على عاتقها». وفى إختزالها لأزمة الشرق الاوسط فى كونها مجرد أزمة للثقة بين اليهود والعرب، وذلك رغم بعض التسهيلات والنيات الطيبة والتجاوب الذى بدا من قادة العرب معها خاصة .. الا أن الاسرائيليين لم يقدموا لها سوى كل آذان صماء وصلف وتعنت فى القول والعمل، فأرسلوا جنودهم للقيام بعمليات عسكرية بجنوب لبنان لخلق لأزمة جديدة تصرف اسرائيل بها الانتباه عن الزيارة وهدفها، ثم بعثت برجالها ومستوطنيها لهدم منازل فلسطينية بالقدس الشرقية والاستيلاء على البعض الآخر .. بعد الزيارة .. للإعلان للكافة عن النتائج الحقيقية لتلك الزيارة الميمونة فأعلنت أولبريت صراحة فشل مهمتها، وأنها عائدة لبلادها ولن ترجع للمنطقة إلا اذا استشعر أهلها حاجتهم للمحة السلام .. وهو ما يلهث العرب وراءه ولا يفتقده الاسرائيليون فى ظل حالة الوهن العربى الراهنة .. فيأتى العرب وحيدين مرة أخرى .. بلا راع للسلام والحق وأمام خصم مافتئ يحاول إركاعهم .. وبلا سلاح أو حتى رفيق ..

فهل يعى العرب حقيقة واقعهم وحاضرهم ؟ .. وأنهم باتوا فى الساحة عزلا .. وأن عليهم الاعتماد على ذاتهم وقدراتهم وامكاناتهم فقط .. وعليهم تفعيل قواهم الذاتية الى أقصى قدراتها والتى قد تكون منها:

١- تفعيل الجبهة العربية بوحدة الصف ونبذ الخلافات والارتفاع عن المشاكل والتنسيق المستمر بين القادة العرب للاتفاق على خطوات عامة للحركة تحكم اتجاهاتها وايقاعها .. فقد كان للتنسيق الذى تم بين قادة كل من مصر والأردن وفلسطين قبل زيارة مادلين أولبريت أكبر الأثر فى تهدئة الاندفاع الامريكى المؤيد لاسرائيل. وهو التنسيق الذى افتقدناه كثيراً أثناء مفاوضات السلام بين كل طرف عربى واسرائيلى، وهو ما عرف بالمفاوضات الثنائية التى تمخضت عن مؤتمر السلام بمدريد عام ١٩٩١. فلماذا اذن لا نتخذ من تلك الحدث عظة وعبرة فلا ينقطع التنسيق العربى أبداً ؟!

٢- العمل على استغلال كل الجهد والطاقة العربية .. لكل دولة .. كل فيما تملكه ويخصها من مواطن القوة والفعالية .. أيا كان نوعها .

٣- تدعيم الطرف الفلسطينى بالمال والمؤازرة السياسية والاقتصادية .. حتى لا يترك بمفرده أمام عدو لا يرحم .

٤- الاتفاق العربى الملزم على خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها فى تسويات الحل السلمى .. مهما كانت الدوافع والاسباب .

٥- العمل على قطع الجسور التى امتدت بين اسرائيل وبعض من الاسواق التى تفتحت أمامها حديثا كنتائج للسلام الذى كان بالمنطقة .. مثل اسواق دول جنوب شرق أسيا وروسيا ووسط افريقيا...

٦- اعادة مد الجسور لاماكن ربما تكون قد شغلتنا الأيام بأحداثها عنها مؤقتا. كالهند وباكستان ودول اوروبا الشرقية .. وهى دول لا غنى عنها أبداً للقضية العربية .

٧- علينا أن نجعل الاسرائيليين يدركون أن ثمن النكوص عن مسار السلام باهظ جدا .

٨- سياسة نيتانياهو تلقى معارضة ورفضا من قطاع ضخم من الاسرائيليين واليهود عامة ...

فلماذا إذن لا نعزف على ذات الوتر بتنمية وتزكية تيار انصار السلام الاسرائيلى والمنادين بإقامة دولة فلسطين المستقلة ونبذ العنف ضد الفلسطينيين وإعطائهم حقوقهم المشروعة.

٩- علينا أن نجعل امريكا تتأكد من أن تعثر عملية السلام يضر بمصلحتها على الأمد القصير والبعيد .. ويعطل ترتيب الاوضاع العالمية خاصة بمنطقة الشرق الاوسط .. ولعل أول خطوات تلك المنهج عدم حضور مؤتمر الدوحة أو حتى ارجاؤه ....

فلماذا اذن لا نبدأ العمل .. والآن .. قبل أن يضيع الطريق .. بعد أن ضاع الصديق، وتمسكنا بأوهام وجود راع وحيد ...

رأى الأهرام

الملاك والمستأجرون

يبدأ اليوم تطبيق قانون تحرير الايجارات الزراعية والحمد لله ان موعد تطبيق القانون قد جاء بينما تقول التقارير الرسمية ان ٩٤٪ من العلاقات الايجارية القديمة تم توفيق اوضاعها لتناسب القانون الجديد.

وان هذا التوفيق للأوضاع يخدم هدفا يحرص عليه الرئيس حسنى مبارك بكل قوة وهو صون السلام الاجتماعي وتجنب إهدار حقوق اي مواطن على هذه الارض.

وفي يوم حلول موعد تطبيق القانون الجديد دعونا نؤكد مرة اخرى ضرورة ان يكون الحرص على السلام الاجتماعي وعلى حقوق المواطنين جميعا هدفا لجميع المسئولين ويقتضى تحقيق هذا الهدف سعة الافق ورحابة الصدر في اثناء توفيق اوضاع العلاقات الايجارية المتبقية بدون توفيق. حتى لو استغرق ذلك وقتا. ويتطلب الامر تدخلا ايجابيا حازما من الحكومة والحزب الوطني الحاكم ولو اقتضى الامر ان تدفع الحكومة من الميزانية العامة للدولة قدرا من الأموال مما يؤدى الى نجاح توفيق الأوضاع الايجارية التى لاتزال بدون توفيق.

كانت قد مضت اربعون سنة على تطبيق قوانين الاصلاح الزراعي التى حددت قيمة الايجارات الزراعية بسبعة امثال الضريبة.

وكانت هذه القوانين قد تسببت فى ظلم فادح لاصحاب الاراضى الزراعية خاصة أصحاب المساحات الصغيرة الذين قاموا بتأجير جزء من اراضيهم لغيرهم من المزارعين فى سنة صدور قوانين الاصلاح الزراعي.

ووفقا لهذه القوانين قامت علاقات بائسة بين الملاك الذين تحول بعضهم الى مايشبه الشحاذين، والمستأجرين الذين تحول بعضهم إلى مايشبه الامراء والملوك.

ثم جاء القانون الجديد وسط اوضاع غاية فى الصعوبة يعانيها المستأجرون الذين ورثوا عقود الايجار، اقصد ورثوا مساحات ضئيلة بتعاقب الاجيال.

ونصاب كل فدان من الارض المستأجرة يعول ٦ افراد فى المتوسط هذه الايام.

إيران.. منطق المواجهة مع العرب

جاءت الغارات الإيرانية الأخيرة على العراق لتؤكد ان منطق المواجهة مع العرب مازال يسيطر على دوائر الحكم وصنع القرار فى طهران، فبدلا من أن تعمل ايران كما توقع الكثيرون على تحسين علاقاتها مع الدول العربية بصفة عامة، وعلى الدخول فى مفاوضات جادة معها من أجل حل المشاكل والقضايا المعلقة بين الطرفين، فإنها قامت بالعكس تماما الى الاغارة على الاراضي العراقية ايا كانت المبررات التى ساقتها لتبرير ذلك، مستغلة خضوع العراق لحظر جائر من قبل الغرب والولايات المتحدة أساسا على الطيران العراقي فى غالبية الأراضي العراقية.

والحقيقة أن ايران اذا كانت تريد تحسين علاقاتها مع الدول العربية للاندماج فى علاقات حسن جوار طيبة مع محيطها الإقليمي بصورة تساعدها على تفادى التعرض لأى آثار سلبية من أى ضغوط خارجية... اذا كانت ايران تريد ذلك فان الطريق لتحقيقه لن يكون بالاعتداء على العراق المحروم، بشكل جائر، من الدفاع عن أجوائه التى ماكانت ايران لتجرؤ على الاقتراب منها لو كان العراق حرا فى استخدام امكانياته لمنع اى اعتداءات ايرانية أو تركية على اراضيه. ولايمكن لايران ان تبرر عدوانها على الأراضى العراقية بوجود معسكرات المعارضة الايرانية فى العراق لأن ايران نفسها بها قيادات ومعسكرات تدريب لقطاع مهم من المعارضة العراقية، بما يعني وفقا للمنطق الايرانى انه من حق العراق لو كانت ظروفه عادية ان يغير على ايران، وهذا المنطق بصفة عامة يدفع المناخ الاقليمي فى اتجاه التدهور والتوتر.

ولأن مصر وباقى الدول العربية تريد بالفعل تحسين العلاقات مع ايران وترغب فى حدوث مبادرة تاريخية لإزالة المشاكل التى تعوق هذه العلاقات، فان ايران مدعوة للتفاعل بايجابية مع ذلك بالكف عن الاعمال غير المسئولة على غرار الاعتداء الأخير على العراق أو مساندة بعض مجموعات العنف فى الدول العربية، ومدعوة أيضا لفتح مفاوضات جادة لاعادة جزر الامارات التى تحتلها ايران إلى الوطن الأم أى الامارات.

وجهة نظر

دعوة لحماية المواطن العادى

فى الغربة يتابع المرء أحوال بلده وشئون الأهل والأحباب بمزيد من الحساسية والحنين، من ثم فإن خبرا مثل وفاة نجل الأستاذ عبدالرحمن عقل نائب رئيس تحرير «الأهرام» ورئيس القسم الاقتصادى فى أثناء عملية جراحية بسيطة، لم يكن مجرد خبر، وللأسف الشديد فإن الحملة الضخمة التى شنها الكاتب إبراهيم سعدة والكاتب عبدالعظيم رمضان اصطدمتا بسيناريو «التبرير» و «القاعدة السليمة وتشويه سمعة الطب المصرى» إلى آخر مفردات هذا القاموس المألوف والمعروف.

وأحسب أن الرحيل المفاجئ لشاب فى مقتبل العمر نتيجة خطأ يعيد إلى أذهاننا أن «الخطر» قريب منا وممن نحب بصورة أقرب مما نتصور، أو مما يحاول أن يوهمنا به القائمون على أمور الطب فى بلادنا. والخطورة هنا أن الأمر لم يعد محصورا فى اتهامات مثل الجشع أو تدنى مستوى الخدمة وغلاء تكاليف العلاج أو غيرها من الأمور، بل أصبح الأمر يطول حياتنا نفسها بصورة جدية لا مجال فيها للهزل، ومن ثم فإن الأمر يفتح المجال لوقفة جادة ومسئولة لمعالجة ملف الطب وتعليمه وكليات الطب العامة والخاصة ومستشفيات العلاج ومستشفيات التأمين الصحى. إن الأمر أكبر من أن تتصدى له نقابة الأطباء بالتبرير أو محاولة اتهام الآخرين بالمبالغة أو التشهير لأننا أمام حياة شعب لا يمكن التعامل معها بخفة أو بالنيات الحسنة. ولعل القائمين على أمور العلاج سوف يحاولون رصد كشف عريض بالإنجازات الطبية والصروح التعليمية، ويتجاهل هؤلاء ما أصبح عليه الموقف حاليا من تدن فى المستوى والمعلومات واحتكار قلة من الأطباء لكثير من انشطة العلاج والمراكز بحيث بات جدول أعمالهم للشحون و «طريقة العلاج» التى يتبعونها - ولا تجد لها مثيلا فى أى مكان - تفرض علامة استفهام كبرى حول ما إذا كان المرء آمنا على حياته وحياة من يحب فى أيديهم. وللأسف فإن هؤلاء الذين ينتفعون بصورة أكبر يضربون المثل للآخرين الباحثين عن الشهرة والنفوذ والأموال فى كيفية «الاستحواذ» على كل ذلك والدفاع عنه كما أنه من البديهى أن يسأل المرء نفسه هل يجد هؤلاء الوقت كى يطلعوا ويتابعوا ما يحدث فى دنيا العلاج؟ أم أنهم لا وقت لديهم والنقطة الأخرى هنا هى كيف يمكن حماية المواطن العادى إذا كنا لانستطيع - حتى الآن - أن نحمى الذين لهم صوت وقدرة على إيصال شكواهم من عواقب الإهمال الجسيم أو أخطاء القلة بدعوى أن الغالبية سليمة؟!

محمد صابرين

حرب أكتوبر .. وسيناريوهات تسخين السلام المتجمد

تهب علينا هذه الأيام نفحات أكتوبر، تحمل معها نسمات الانتشاء الوطني والقومي، التى تفجرت عواصف عاتية قبل ربع قرن إلا عاما، حين تمكنت جيوشنا من كسر أنف إسرائيل لأول مرة في مسار الصراع الدامي معها...

ولاتزال حرب السادس من أكتوبر المجيدة، تحمل فى الفكر السياسي العسكري، كما في الوجدان الشعبي، كل معاني العزة والانتصار ومحو العار، حين تمكنت الجيوش المصرية من عبور قناة السويس، في نفس اللحظة التي اجتاحت الجيوش السورية هضبة الجولان، لينفتح الباب واسعا أمام أكبر المتغيرات وأعمقها فى تاريخ المنطقة.

بقلم
صــلاح الـديـن حــافـظ

ويقدر ماكانت هزيمة يونيو ١٩٦٧ المهينة، هى التى فتحت واقعيا، باب المتغيرات الجذرية فى مصر والبلاد العربية رفضا للواقع المر، بقدر ماجاءت حرب اكتوبر ١٩٧٣ لتغسل مهانة الهزيمة اولا، ولتفتح باب السلام والمفاوضات والتسوية، التى إن حققت بعض الانجازات هنا او هناك، فإنها لاتزال تتعثر، بل تكاد تنهار فى ظل الغطرسة الإسرائيلية الراهنة.

ورغم أن بعض المحللين، يرى ان هزيمة ١٩٦٧ بكل مرارتها وقسوتها علينا جميعا، هى التى افرزت قرار الأمم المتحدة الشهير ٢٤٢ الذى وضع اساس فلسفة «الارض مقابل السلام» الذى مازلنا نتحاور ونداور حوله حتى الآن، بعد ان جدده مؤتمر مدريد للسلام، إلا ان الواقع الفعلي يقول انه لولا حرب اكتوبر ١٩٧٣، لما تحركت المياه الراكدة، ولما تمكن العرب من رفع رؤوسهم ولما اضطرت إسرائيل لقبول مبدأ التفاوض..

صحيح أن الداهية هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية آنذاك، قد مارس مناوراته الخبيثة لتحجيم الانتصار العسكرى خصوصا على الجبهة المصرية، بعدما بادرت امريكا بدعم اسرائيل سياسيا وعسكريا بصورة مكثفة ومساندتها فى القتال داخل سيناء وفوق الجولان، لكن الصحيح ايضا انه لولا الانجاز العسكرى الهائل الذى حققته جيوشنا فى اكتوبر، لما تحركت الدبلوماسية المكوكية الأمريكية بقيادة كيسنجر، بعدما شعرت أن الخط البياني العربي فى تصاعد، مقابل هزيمة مؤكدة لإسرائيل..

■ ■ ■

هكذا كلفت امريكا جهودها فى المنطقة آنذاك لانقاذ اسرائيل من هزيمة عسكرية مؤكدة، وبالتالى لانقاذ المصالح الاستراتيجية الامريكية ذاتها من مخاطر داهمة، وكانت عبقرية كيسنجر اليهودى الأمريكى الداهية، أنه استغل النصر العسكرى الذى حققناه، لانقاذ اسرائيل من مسلسل التدهور والانكسار، عبر مفاوضات سياسية وجولات مكوكية، انتهت كما يعلم الجميع بزيارة الرئيس السابق أنور السادات للقدس فى ١٩٧٧، وبكامب ديفيد ١٩٧٨، ثم بمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ١٩٧٩.. التى فتحت كل الأبواب فيما بعد.. أبواب المتغيرات !

بعد اربعة وعشرين عاما من حرب اكتوبر وترتيبات هنرى كيسنجر فى المنطقة، جاءت بالأمس القريب خليفته مادلين أولبرايت وزيرة خارجية امريكا، جاءت محملة بكثير من ملامح الحنق، وعادت بمزيد من عوامل الاحباط وكما قلنا من قبل فقد سمعت من الاطراف العربية كثيرا من الترحيب والاعتدال والارتياح، لكنها سمعت من الأطراف الإسرائيلية، وخصوصا من رئيس الوزراء نيتانياهو كثيرا من عبارات التشدد والغطرسة والمبالغة فى القلق والتوتر !

وبينما انطلقت تصريحات التفاؤل العربية بما يمكن أن تفعله جولة اولبرايت فى المنطقة، سارع نيتانياهو الى اطفاء هذا التفاؤل عن طريق التصعيد السياسي والاعلامي والأمنى المقصود، الذى رأيناه خلال الأيام القليلة الماضية، متمثلا في تصعيد المواجهات الوحشية مع الفلسطينيين في كل مكان، وفي تكثيف المستوطنات في القدس وفي كل الأراضي العربية المحتلة، وفي التلويح بحرب خاطفة ضد سوريا، وفي العمليات العسكرية العدوانية المستمرة في جنوب لبنان، وفي توتير العلاقات مع مصر، وصولا لإطلاق تصريحات التحدي للسياسة الأمريكية التي هو جزء منها في الأصل والأساس، مستندا إلي الدعم الهائل الذى يلقاه فى الكونجرس بمجلسيه وفي وسائل الإعلام ذات النفوذ !

ورغم أن عنجهية نيتانياهو لم تصل به إلي درجة إتهام إدارة الرئيس كلينتون، وخصوصا وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت - اليهودية الأمريكية - بالإنحياز للعرب علي حساب مصالح الدولة العبرية !!! - إلا أن حملة الإبتزاز السياسي الإعلامي، التي شنها بدعم من اللوبي الصهيوني داخل امريكا وخارجها، قد أفلحت في تخويف إدارة كلينتون، وفي تحجيم قدرة اولبرايت علي طرح اى مبادرة عملية وصلبة لاختراق الجمود الذى وصلت إليه عملية التسوية فى الصراع العربى الإسرائيلى.

وهكذا عادت أولبرايت الى واشنطن كما جاءت، خالية الوفاض، اللهم إلا من كلمات التشجيع والمساندة التى سمعتها فى العواصم العربية وحدها، التي بدت متلهفة على السلام، أي سلام بأى ثمن، مقابل التشدد الفظ الذى لمسته فى إسرائيل، باسم الأمن ومكافحة «الارهاب» الذى يهدد أمن إسرائيل، وتعيين الحكام العربه حراسا على هذا الأمن !!

■ ■ ■

وبقدر مانشك فى احتمالات نجاح الاتصالات التى تجريها امريكا هذه الايام، مع وزراء خارجية الدول العربية واسرائيل، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، أملا فى استئناف المفاوضات على المسارات السورية والفلسطينية واللبنانية، بقدر مايجب ان نرصد نجاح الضغوط والاتصالات الامريكية التى مورست على اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب بالجامعة العربية، الاسبوع الماضى، لتليين مواقفهم وتخفيف حدة قراراتهم تجاه التشدد الاسرائيلي.

في ظل هذه الضغوط غير المعلنة، وإن كانت معروفة، صدرت قرارات مجلس الجامعة هينة لينة، اللهم إلا قرار استمرار المقاطعة العربية لإسرائيل من الدرجة الاولى، وبالتالى وقف هرولة التطبيع، التى انطلقت خلال الفترة الماضية، على اكثر من مسار، حتى ان «أحزاب التطبيع» العربية اصبحت لفرط جراتها اعلى صوتا عبر الصحف ووسائل الاعلام، تتهم خصومها المنادين بوقف التطبيع كورقة ضغط على اسرائيل، بانهم حمقي وخونة ومتخلفون واعداء للسلام والحرية !!

ونحسب ان السياسة الأمريكية فى الشرق الأوسط، التى سبق لها ان حققت انجازاتها الكبرى قبل نحو ربع قرن، حين تمكنت من انجاز مفاوضات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية، تعرف الآن انها فى ورطة كبرى تعرضها لفشل ذريع إن لم نقل انتكاسة كبرى، تهدد بانهيار كل البناء الذى أقامته منذ السبعينات حتى اليوم.

وهي تدرك حتما أن السبب فى ذلك ليس تشدد الأطراف العربية، تلك التي تبدو أكثر اعتدالا بل تساهلا عن ذى قبل، بل السبب هو التعنت الاسرائيلي الراهن، والجموح المنفلت الذى يمارسه نيتانياهو بقدر كبير من الحماقة والغطرسة.

■ ■ ■

لذلك ليس مستغربا أن تقرأ الادارة الأمريكية، آراء بعض المحللين ومراكز الدراسات الأمريكية، التى تحذر الرئيس كلينتون ووزيرة خارجيته، من خطورة ترك الأمور تتداعى نحو التدهور فى الشرق الأوسط وصولا لاندلاع موجة عارمة من العنف، لا تهدد اسرائيل وحدها، ولكنها تعرض المصالح الاستراتيجية الامريكية بكاملها - بما فيها اسرائيل - لمخاطر غير محسوبة.

ليس غريبا أيضا أن تكون الرسالة التى بعثها الرئيس حسنى مبارك فى الاسبوع الماضى، بزيارته الى موسكو، قد اصبحت الآن محل دراسة عميقة فى واشنطن..

وفى تقديرنا، فإن مبارك، وقد ضاق ذرعا بغطرسة السياسة الإسرائيلية الراهنة، ومل من الميوعة الظاهرة فى السياسة الأمريكية، قرر أن يعيد التوازن الى السياسة الخارجية المصرية والعربية، بالعودة الى الشرق، أى باحياء التعاون الوثيق بين مصر دولة الارتكاز فى الشرق الاوسط وبين روسيا، القوة العظمى التى كانت، والقوة العظمى التى تستعيد عافيتها الآن، وتستعيد بالتالى دورها الفاعل، كراع مشارك لأمريكا فى عملية السلام بالمنطقة بعد غياب طويل !

ورغم أهمية تنشيط الدور الروسى فى المنطقة، ليوازن الدور الأمريكى المنفرد، إلا أنه وحده لن يستطيع تحريك عملية السلام المتجمدة الآن، لأن الغطرسة الاسرائيلية الهوجاء وصلت إلى ذروتها من التشدد والعنف..

ورغم إيماننا الراسخ بمبدأ السلام الشامل العادل، إلا أن الحصول على مثل هذا السلام لا يأتى بمجرد التمنى او التشفع، لكنه يأتى بجهد وعمل وتحرك نشيط، ونخشى ان يكون الأوان قد آن، من جديد لاستعادة المقولة الشهيرة، التى قالها هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الأسبق، قبل اكثر من ربع قرن، لحافظ إسماعيل مستشار الأمن القومي المصرى، بان امريكا لن تتحرك فى الشرق الاوسط قبل تسخين الأوضاع، حتى بعملية عسكرية.

فهل بعد ربع قرن تقريبا من حرب اكتوبر ١٩٧٣ - التي وصفها الرئيس السابق انور السادات بانها آخر الحروب - قد اصبح مطروحا الآن، ولو فى دوائر ضيقة، التفكير فى عملية جديدة لتحريك الأوضاع وتسخين السلام المتجمد !!

نعرف أن هذا تفكير يصدم الكثيرين، ويستثير الكثيرين، لكنه ليس مستبعدا، فى ظل تعقد الأوضاع وتربيها وتصعيدها على النحو الذى نراه، خصوصا من الجانب الاسرائيلي ...

باختصار شديد، نعتقد أن هناك عدة احتمالات، وعدة سيناريوهات، لتسخين السلام المتجمد، وابرزها هى :

(١) اجتياح اسرائيلي لأراضى السلطة الوطنية الفلسطينية، أو لجنوب لبنان، مع ضربة عسكرية مكثفة لسوريا.

(٢) اصطناع ازمة سياسية عسكرية جديدة فى الخليج، مع ضربة اجهاضية للعراق تشيع توترا فى المنطقة - مع ملاحظة أن حرب عاصفة الصحراء عام ١٩٩١، فتحت الطريق لمؤتمر مدريد، ثم لاتفاق اوسلو وللمعاهدة الاردنية الاسرائيلية.

(٣) اشعال حرب تركية - سورية - عراقية، تدخل فيها اسرائيل خصوصا، طرفا اصيلا الى جانب تركيا بحكم الاتفاقات العسكرية بينهما، وبحكم اتهامهما لسوريا بمساندة مايسميانه «الارهاب الكردى واللبنانى والفلسطينى» !!

(٤) توجيه ضربة عسكرية اسرائيلية امريكية مفاجئة للقدرات العسكرية الإيرانية، وخصوصا للقدرات النووية، تثير توترات هائلة فى المنطقة، وتخلط كل أوراقها !!

(٥) توجيه ضربة امريكية لليبيا، أقسى من ضربة العزيزية الشهيرة تشارك فيها اسرائيل، بحجة تصفية مراكز «الإرهاب» والانتقام من عملية لوكيربي الغامضة، وتحت ظل قرارات مجلس الأمن وعقوباته المفروضة على ليبيا حتى الآن !!

نخشى القول، إن هذه السيناريوهات، ليست مجرد خيال جامح، او هى اجتهاد نظرى فى التحليل المتوقع، لكنها على وجه اليقين سيناريوهات قابلة للتفكير والتنفيذ - وهى فى كل الحالات تفتح أبوابا للتغيير، وسواء كان تغييرا سلبيا أو إيجابيا فإنه سيورط الجميع فى أزمات حادة جديدة، قوامها العنف والعنف المضاد.. ذلك الوحش الذى تصعب السيطرة عليه، حتى لو كان بهدف تسخين السلام !!

● ● ●

■ ■ خير الكلام : يقول الشاعر :

متى يستريحُ القلبُ إما مجاورٌ
بحربٍ وإما نازحٌ يتذكرُ

مجرد رأى

الامتحانات الجديدة

انقذ الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء امتحانات الثانوية العامة من البلبلة الشديدة التى احاطت بها منذ قرر مجلس الوزراء قبل نحو ثلاثة أسابيع إلغاء نظام التحسين. استطاعت اللجنة الخاصة التى شكلها رئيس الوزراء لدراسة اوضاع هذه الامتحانات التوصل بصورة واضحة الى نظام تم تطهيره من عيوب النظام السابق وفى الوقت نفسه إعطاء الطالب الراسب فى مادة او مادتين تحسين موقفه من النجاح، ولكن دون الاخلال بمبدأ تكافؤ الفرص.

ولقد كان أمام اللجنة الوزارية وهى تبحث النظام الجديد للامتحانات ان تعود الى نظام الثانوية العامة السابق (نظام السنة الواحدة) او ان تبقى على النظام الحالى (نظام السنتين) مع ادخال التعديلات التى تعالج العيوب التى كشف عنها. ورغم ان هناك من خبراء التعليم من يعتقد ان نظام السنة الواحدة السابق مع ادخال الملاحق عليه هو الافضل الا ان العودة الى القديم كانت بلا شك ستثير تشابكات عديدة وخطيرة ولهذا جاء القرار بالابقاء على نظام السنتين مضافا اليه التعديلات التى أعلن عنها، والتى يمكن القول انها اعادت لامتحان الثانوية العامة نظرة الجدية والالتزام التى يجب ان ينظر بها الطالب الى هذا الامتحان. ففى الوضع الملغى كانت الامتحانات تخضع لمزاج الطالب.. فالطالب هو الذى يقرر وحده المواد التى يحسن درجاته فيها وعدد مرات دخول الامتحان مادام ضامنا فى ضوء الوضع السابق ان يحصل على اعلى درجة حتى ولو كانت بعد ثلاث محاولات، بل أكثر من ذلك انه اذا دخل امتحان مادة واحدة اربع مرات تحسب له الدرجة الاعلى التى حصل عليها فى اى امتحان حتى لو كانت فى الامتحان الاول! وقد الغى التعديل الجديد هذا الوضع المزاجي بقصره دخول الطالب امتحانا ثانيا فى حالة رسوبه فى مادة او مادتين وعلى اساس ان يحتسب له فى حالة النجاح الحد الادنى فقط للمادة التى كان قد رسب فيها.. وبذلك وازن التعديل بين منح الطالب فرصة النجاح فى مادة او مادتين رسب فيهما، وبين عدم جعل هذه الفرصة تعطيه وضعا مميزا يستفيد فيه من الدرجة العالية التى قد يحصل عليها فى الامتحان الثانى، وتجعله اذا اضيفت هذه الدرجة الى مجموعه يتفوق على زميله الذى نجح من اول فرصة.

وبهذا التعديل تم الغاء نظام تحسين الطالب لدرجاته ومجموعه، ولكن بقيت أمامه ايضا فرصة تحسين موقفه من النجاح فى حالة الرسوب فى مادة او مادتين وهو موقف عادل ومنصف.

صلاح منتصر



بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١ / ١٠ / ١٩٩٧ ■

بختم التخرج

تحت عنوان مكتوب بالعربية يقول: «شهادات جامعية من أمريكا» نقرأ إعلانا بالانجليزية ترجمته تقول بالحرف الواحد: «احصل على درجة جامعية فى ٢٧ يوما. بكالوريوس علوم، ماجستير علوم، ماجستير فى إدارة الأعمال، دكتوراه، إلخ، مع خاتم تخرج، وشهادة بتقديرات المواد، والشهادة. نعم هذا حقيقى، وقانونى، ومضمون، ومعترف به».

جامعة كولومبيا الحكومية
مدينة ماتير، ولاية لويزيانا

ثم رقم تليفون يعمل ٢٤ ساعة!
مع الرجاء بأن تكون المراسلات بالانجليزية
ولما كان الاعلان يمس اسمين عزيزين إلى قلبى، أحدهما هو «كولومبيا» وهى الجامعة الخاصة التى حصلت منها على الدكتوراه ومقرها مدينة نيويورك (وهى غير الجامعة صاحبة الاعلان) وثانيهما هو اسم جريدة «الاهرام» العريقة التى لا أرضى لها أن تنشر مثل هذا الاعلان، فإننى اتساءل: أليست هناك جهة ما تراجع مثل هذه الاعلانات الغريبة أولم تستوقف مسألة الحصول على درجة علمية بل على الدكتوراه فى ٢٧ يوما أحدا؟!

د. أحمد شفيق الخطيب
كلية اللغات والترجمة - الأزهر

أطرحها مرة أخرى

تعتزم أسرة الفايد بالاسكندرية إنشاء مؤسسة خيرية تحمل اسم عماد الفايد تخليدا لذكراه بعد مصرعه فى الحادث المأسوى الذى اودى بحياته وبهذه المناسبة فاننى اعيد طرح فكرة انشاء مستشفى للانقاذ السريع على الطريق الدولى بين الاسكندرية ومرسى مطروح، على غرار مستشفى غادة عفيفى الذى يساهم «بريد الأهرام» فى انشائه مع جهات أخرى فى مدينة ٦ اكتوبر والآن يمكن ان تشارك اسرة الفايد - إذا رغبت - مع المجتمع السكندرى كله فى تنفيذ هذا المشروع الانسانى الجليل لخدمة وانقاذ المصابين فى الحوادث التى تقع فى الطريق السريع وتستلزم تدخلا فى دقائق قد تتوقف عليها حياة الضحايا.

ان المشروع يحتاج مساندة ودعما من محافظتى مطروح والاسكندرية على المدى الطويل بعد منح الأرض مجانا ولان المطلوب هو علاج الضحايا بالمجان وان يكون شعار المستشفى هو انقاذ المصاب أولا وقبل كل شىء ولأن الحوادث لاتفرق بين غنى وفقير.

محاسب عبدالمنعم النمر
جليم - رمل الاسكندرية

أنا وجارى العزيز!

انا محام وعضو اتحاد الكتاب وحاصل على جوائز فى الأدب اخرها جائزة الدولة التشجيعية لعام ١٩٩٦ ومشكلتى ذات شقين: شق مباشر يتعلق بجارى الشاب الذى يعلونى فى السكن، وشق عام يتعلق بمشاكل الجيران وعلاقتهم ببعضهم البعض بشكل عام فى التعامل ولنعد الى مشكلة جارى التى بدأت منذ عام تقريبا، حينما قرر فجأة ان يركب على نوافذ مسكنه من الخارج جهازى تكييف (سبليت) فى وقت واحد، ومعظم سكان عمارتنا وأنا منهم يركبون اجهزة تكييف، لكنهم يراعون تركيبها فى الناحية الغربية التى تضربها الشمس والخالية من حجرات النوم فلا يشعر بصوتها أحد، لكن جارى - سامحه الله - اختار أن يركب جهازى تكييفه بالناحية البحرية التى لا تحتاج الى تكييف، فوق حجرات نومنا، واحدهما فوق غرفة نومى مباشرة، ويبدو أنها من نوعية رديئة حتى لتنبعث منها ضوضاء توقظ الموتى وتميت الأحياء. وبعد اخذ ورد، تعهد جارى بصيانة أجهزته ليجعلها أقل صوتا، وأن يشغلهما فى أضيق نطاق، خاصة فى الليل الهادئ.. لكنه مع الوقت تراخى، واستسهل تشغيلها ليلا ونهارا بأصوات مزعجة تشبه أصوات السيارات، حتى لكأننى فى جراج، وكنت أعتقد أننى بما حبانى الله به من صبر، قادر على ايجاد وسيلة تفاهم مع جارى العزيز الذى يقيم بدولة عربية ويترك خلفه أسرته المقيمة بمسكنه فانتظرته حتى رجع فى عطلته السنوية، وصافحته بشوق وجرت المفاوضات بيننا فرفض نقل الجهازين الى السطح الذى يعلوه مباشرة برغم تأكيد الفنيين له بسلامة ذلك واستطعت فى النهاية أن أصل معه الى حل وسط بنقل أحد الجهازين من الجدار البحرى الى نفس جدار الحجرة الغربى المقابل للشمس ويبعد قليلا عن حجرات النوم، وفاوضته فى شرائى للجهاز الآخر حتى يشترى بدلا منه جهازا بلا ضوضاء، وبعد أن وافق واعددنا المقايسة اللازمة لتنفيذ ذلك، عاد وسحب موافقته بحجج واهية، خلاصتها أنه «حر».

والآن يستعد جارى العزيز لعودته الى عمله بالسعودية وقد رفض تماما فكرة نقل الأجهزة ويتهرب من لقائى به، ولا أجد - فى حينا - جيرانا مستعدين للتوسط بينى وبينه لاوسطهم فى خلافى مع جارى، ومعظم الجيران فى خلافات مستحكمة مع بعضهم البعض، وهذا هو الشق الثانى من مشكلتى.

- وأنا المحامى اتردد كثيرا فى الدخول مع جارى فى نزاع ادارى أو قضائى، وأحاول بشتى الطرق أن أحافظ على علاقتى الطيبة به، عملا بوصية سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولكن جارى منصرف عنى ويحسب طول صبرى معه ضعفا، وتخاذلا، ويريدنى فى النهاية أن أقبل الأمر الواقع فماذا أفعل معه ولماذا ساد هذا الجفاء تعاملات معظم الجيران مع بعضهم البعض؟

ان المشكلة ليست مشكلة جهاز تكييف لكنها مشكلة العلاقات الانسانية وحسن الجوار بين الجيران.. فماذا جرى لها ولنا؟

فاروق عبد الله

أليس كذلك؟

برغم وجود خدمات متميزة فى ميناء القاهرة الجوى، إلا أن هناك بعض الأمور الصغيرة التى تسلب هذه الخدمات ميزتها.. فمثلا.. الاضاءة الخافتة للغاية فى صالتى الوصول والسفر بالمطار الجديد تجعل كل من يرتاد الصالتين يتعثر فى خطواته، وأحيانا يتحسس الجدران حتى لا يضل الطريق أو يحتك بالآخرين - دون قصد - وهذه الصورة تسىء الى الخدمات المقدمة بالمطار سواء للمصريين أو الأجانب وحلها سهل جدا أليس كذلك؟!

فتحى فرغلى حمدان
مستشار بالمملكة العربية السعودية

اصنعها بنفسك

اصيبت بنزلة برد مفاجئة قبل سفرى بيوم واحد إلى باريس وعندما كنت على متن الطائرة المصرية لحسست ببعض الدوار والغثيان فطلبت من المضيفة ان تكرم مشكورة وتعد لى كوبا من الليمون - فأجابت انها سوف تحضر لى مكونات العصير على حده لاعده لنفسى

فاعتقدت انها تمزح معى ولكنى فوجئت بأنها تنفذ ما قالته لى بالحرف الواحد ولم اتمالك نفسى من العجب وبعد ان صنعت لنفسى العصير على المائدة المخصصة لى فى الكرسى استعدت قواى وقمت لها واجريت معها حديثا فهمت منه أنه ليس من مهامها الوظيفية ان تفعل ذلك إلا فى الحالة القصوى اى عند حدوث غيبوبة مثلا فانهيت حديثى معها بأننى لو كانت اجنبية لما تصرفت معى هذا التصرف الغريب.

منال غالب آمين

حديث الجار والجارة

اعادتنى رسالة «فى العمرة» عن مشاكل الجمارك على السيارات المجهزة للمعاقين لزميل الدراسة الأستاذ الدكتور / محمد فريد المليجى إلى اوائل الستينات حيث الشباب غض والآمال وردية وكان هذا الزميل الفذ «ريحانة الدفعة» وروحها المتوثبة. المتفائل المرح دائما رغم ما اختبره به الله من إبتلاء نتيجة إصابة ألمت به فى الطفولة:

فكان هذا الانسان النورانى من أكثر الزملاء شكرا لله واتباعا لفرائضه وتجنبا لنواهيه وموئلا لكل من صادفته مشكلة أو احتاج إلى مشورة صادقة..

أما يوم وصلت سيارته المجهزة لحالته الصحية وموضوع رسالته تلك من ألمانيا - فقد كانت بالفعل [حديث الجار والجارة] واعجوبة الأعاجيب.

أما بعد التخرج فقد تسارعت إبتكاراته العلمية والتى بدأها بتصميم وتنفيذ «فم صناعى» لقياس مدى فاعلية الأدوية على هيئة اقراص للمضغ - أتبعه بعشرات من الابتكارات فى مجال الصيدلة الصناعية والهندسة الصيدلية ثم توهج نبوغه فى مجال الحاسبات والكمبيوتر فكان من أوائل - إن لم يكن أول - من صمم العديد من البرامج للأبحاث الصيدلية والعلمية ثم برامج لأعمال الرصد والكنترول لكليات جامعة القاهرة والاشراف على ميكنة النظم بالجامعة - ومازال عطاؤه وعطاء زملاء دفعة ٦٤ مستمرا ومشرقا فى كافة المجالات والحمد لله.

ورغم إنقضاء ٣٣ عاما على تخرجنا - لم أسعد بلقائه خلالها سوى بضع مرات لكثرة مشاغله.. إلا اننى اردت ان أؤكد أن امثال «محمد فريد المليجى» من أصحاب النفوس السامية لاتعوقهم إعاقة جسدية مهما عظمت - فالاعاقة الحقيقية هى إعاقة الروح لا الجسد.

د. سراج الدين الحلفاوى

لكنى أسبقه!

جاء فى بريد الاهرام بعنوان (درسنا الموضوع) رد السيد وزير التعليم العالى على الشكوى المقدمة من /محمد عبدالعظيم محمد عبدالله والتى افاد فيها السيد الوزير بأن السيد المذكور لم يعين فى وظيفة معيد بكلية التربية النوعية بالمنيا برغم حصوله على مرتبة الشرف مع الامتياز وتعيين السيد حامد سالم جمعة لنفس الوظيفة وذلك برغم حصوله على تقدير امتياز بدون مرتبة الشرف وذلك لانه يسبقه فى مجموع الدرجات.

وشكواى لاننى حاصلة على بكالوريوس الطب والجراحة من كلية طب طنطا نوفمبر ١٩٩٠ بتقدير جيد جدا ومجموع الدرجات ١٥٥٨ وعملت طبيبا مقيما بقسم الاطفال وقد تم تكليف الطبيب م.م.ب معيدا بقسم الاطفال بكلية طب طنطا برغم ان مجموع درجاته ١٥٥٧ أى أننى اسبقه بدرجة واحدة ولكن بحجة أنه يحمل درجة جيد جدا مع مرتبة الشرف فأين العدالة فى هذا القرار

أتمنى ان ينصفنى السيد الوزير ويرد لى حقى تطبيقا لما جاء فى رد سيادته فانا الأحق بهذه الوظيفة فى دولة اسلامية تراعى فيها الحقوق

سحر عبدالعظيم عبدالعزيز البطاحجى



بدء اجراءات تعيين ١٨٠٠ خريج بالنيابة من ٣ كليات

كتبت ـ ماجدة حسنين:

قرر مجلس القضاء الأعلى في اجتماعه امس برئاسة المستشار مدحت المراغي رئيس محكمة النقض البدء في اجراءات تعيين خريجي كليات الحقوق والشريعة والقانون والشرطة دفعة ١٩٩٧ بالنيابة ممن حصلوا على تقدير عام جيد طوال سنوات الدراسة بالإضافة الى توافر الشروط التي وضعها المجلس من قبل وعددهم ١٨٠٠ متقدم.

وصرح المستشار المراغي بأن المجلس يبدأ اجراءات مقابلات المتقدمين من يوم الثلاثاء القادم ويجرى الاختبار الخاص لهم بعد توافر المعلومات عن كل مرشح.

واضاف انه للحد من تقدم عدد هائل من خريجي كلية الشرطة فقد رئي أن يتكفل كل مرشح تم قبوله بالنيابة العامة كمعاون ـ بدفع كل النفقات التي انفقتها وزارة الداخلية عليه خلال سنوات الدراسة ـ علما بأنه كان يستثنى القانونيين من هذا الشرط. وقال أن المجلس سوف ينظر غدا في المرشحين لجان الكسب غير المشروع وذلك لفحص اقرارات الذمة المالية لكبار رجال الدولة.

قبول طلبات حاملي الدكتوراه والماجستير للتدريس في ليبيا ـ السبت المقبل

تبدأ وزارة القوى العاملة والهجرة السبت المقبل في تلقي طلبات ولاختيار راغبي العمل بالتدريس بليبيا من حاملي درجة الدكتوراة والماجستير في تخصصات: اللغة العربية والدراسات الاسلامية واللغة الانجليزية والمواد التربوية والكيمياء والجغرافيا والاحياء والفيزياء والرياضيات والتاريخ والحاسب الآلي والفنون الجميلة والتطبيقية والتربية الرياضية والمتخصصين في التعليم الخاص للتدريب للصم والبكم والتربية الفكرية للمتخلفين عقليا.

وصرح السيد حسني العنانى مدير عام ادارة الاستخدام الخارجي بالوزارة بان معاملة من يقع عليهم الاختيار معاملة الليبي في الاجور وفقا للائحة الصادرة في هذا الشأن بجانب سنوات الخبرة الخاصة بكل مدرس ويحق للمتعاقد تحويل ٥٠٪ من قيمة دخله ويحصل على علاوة سكن وعلاج مجاني. وستقوم اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي بليبيا باجراء الاختبارات للمتقدمين مؤكدة ان توجيهات العقيد القذافي باستيفاء ليبيا جميع احتياجاتها من العمالة من مصر.

مبارك يهنىء رئيس الصين بعيد تأسيس الجمهورية

بعث الرئيس حسني مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس جيانج زيمين رئيس جمهورية الصين الشعبية بمناسبة الاحتفال بعيد تأسيس الجمهورية الشعبية.

.. ويهنىء رئيسي نيجيريا وقبرص

كما بعث الرئيس مبارك ببرقية تهنئة اخرى الى الجنرال سانى اباتشي رئيس جمهورية نيجيريا بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال بلاده. وببرقية تهنئة اخرى الى الرئيس جلافكوس كلاريدس رئيس جمهورية قبرص بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال بلاده.

تهنئة لمبارك بنصر أكتوبر من محافظ القاهرة

وتلقى الرئيس مبارك برقية تهنئة بمناسبة ذكرى انتصار السادس من اكتوبر من الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة.

□ سرور في ذكرى اكتوبر:

مبارك قاد مصر نحو أكبر مرحلة تحول في تاريخها

قال الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ان الرئيس حسني مبارك قاد مصر نحو اكبر مرحلة تحول اقتصادي واجتماعي وسياسي بعد حرب اكتوبر المجيدة التي قاد فيها الضربة الجوية الأولى التي كان لها الأثر في تحقيق اكبر انتصار شهد به العالم.

وأشار الدكتور سرور ـ في تصريح له بمناسبة ذكرى انتصارات اكتوبر ـ إلى أن الاعوام الاربعة والعشرين التي مرت على هذه الذكرى شهدت تغييرات كان لها اكبر الأثر في تأكيد مكانة وقيادة مصر الاقليمية وتأثيرها على المستوى الدولي في مختلف المجالات.

مندوبون عن الرئيس للتعـزية

أوفد الرئيس حسني مبارك اللواء مجدى ايوب للتعزية في وفاة المرحوم محمد محمد حسنين مظلوف والعميدين عادل القرش للتعزية في وفاة الدكتور المهندس يحيى حسن البنهاوي وثروت محمد الزناتي للتعزية في وفاة المرحومة فاطمة احمد اسماعيل والعقيد مؤنس مختار لتشييع جثمان والد العميد اركان حرب مجدى أمين عبده.

الجنزوري يهنىء بالعيد القومي للوادي الجديد

بعث الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ببرقية تهنئة الى السيد عثمان احمد متولي محافظ الوادي الجديد بمناسبة احتفال المحافظة بعيدها القومي.

وزير الداخلية فى تصريحات «للأهرام»:

مطالبة جميع المزارعين باحترام قانون العلاقة بين المالك والمستأجر

الالتزام بالشرعية وعدم إثارة منازعات ومشاكل تؤدى للاضطرابات الأمنية

كتب ـ أحمد موسى:

طالب السيد حسن الالفي وزير الداخلية جميع المزارعين باحترام القانون الذي صدر لتنظيم العلاقة بين الملاك والمستأجرين، مؤكدا ان القانون اخذ دراسة كافية ووقتا من اجل توفيق الاوضاع وقد جاء صدوره لتحقيق مصلحة الجميع بعد تضرر الملاك لفترة طويلة من عائد الارض التي يتجونها.

وقال وزير الداخلية في تصريحات لمندوب «الأهرام» مع بداية اليوم الأول لتطبيق القانون: انه بنظرة موضوعية فإن عدد الملاك اكبر من عدد المستأجرين الذين يستأجرون الاراضي، مشيرا الى ان الملاك يمتلكون مساحات صغيرة للغاية تتراوح بين فدان واحد وخمسة افدنة. وأوضح وزير الداخلية انه قد جرت عمليات توفيق لاوضاع الكثيرين، كما ان الاراضي المملوكة للدولة قد جرى توفيق اوضاعها منذ فترة ولم يتبق سوى مجموعة من المستأجرين الذين لايزالون يجرون عمليات التوفيق مع الملاك.

وطالب السيد حسن الالفي جميع المزارعين بالالتزام بالشرعية وعدم الخروج على القانون، أو اثارة اية مشاكل او منازعات، خاصة وان البعض يحاولون استغلال تطبيق القانون لاثارة البلبلة والقلاقل واحداث اضطرابات امنية، وهو ما يدعونا للتكاتف لتحقيق الامن والاستقرار من اجل مصلحة الوطن، واشار في هذا الصدد إلى صدور توجيهاته لجميع الاجهزة الامنية لمواجهة اية محاولات لتعكير صفو الامن والخروج على الشرعية، بالحزم والحسم اللازمين لتحقيق امن واستقرار الوطن في هذه المرحلة التي تتطلب اليقظة التامة من الجميع استمرارا للمسيرة الاقتصادية.

وزير الاسكان:

طرح عطاءات محطتي تنقية مياه الشرب والصرف لشمال خليج السويس

كتبت ـ مايسة السلكاوي:

تم اعداد مستندات طرح عطاءات محطتي تنقية مياه الشرب والصرف الصحي والصناعي لخدمة منطقة شمال خليج السويس وتصل تكاليفهما الى حوالى ٥٠٠ مليون جنيه.

وصرح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة بأن محطة تنقية مياه الشرب تبلغ طاقتها ١٠٠ الف متر مكعب ومحطة الصرف الصحي والصناعي ٥٦ الف متر مكعب ويستغرق تنفيذ المحطتين ٣٠ شهرا. وأوضح الوزير انه تم الانتهاء من اعداد التخطيط العمراني لتنمية منطقة شمال خليج السويس. ويتضمن التخطيط اقامة منطقتين عمرانية وصناعية لاستيعاب ٧٠٠ الف نسمة وتقع المنطقة العمرانية على مساحة ٢٢ الف فدان والصناعية على مساحة ٢٥ الفا وتوفر حوالي ٢٥٠ الف فرصة عمل.

وأشار الوزير الى انه يجرى العمل حاليا في تنفيذ شبكات البنية الأساسية للمرحلة الأولى من مياه وصرف وطرق وكهرباء وتليفونات بلغت تكاليفها ٤٤ مليون جنيه، تصل الى ١٢٠ مليون جنيه في نهاية الخطة الخمسية الحالية.

خطة قومية لمكافحة التعرض للرصاص

كتبت ـ سالى وفائى:

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن الخطة القومية لمكافحة التعرض للرصاص تهدف الى حماية المواطن بشكل عام والطفل المصرى بشكل خاص من الاضرار الصحية الجسيمة التى تنجم عن التعرض للرصاص جاء ذلك في ختام ورشة العمل التي اقامتها الوزارة بالتعاون مع الوكالة الامريكية للتنمية الدولية.

واكدت الوزيرة اهمية التخطيط العلمى للتصدى للمشكلة بأبعادها المختلفة وضع الحلول المتكاملة لها، والتنسيق الكامل مع كافة الجهات المعنية والاستفادة القصوى من الخبرات الوطنية في الجامعات ومراكز البحث المصرية والجهود التطوعية.

وصرح الدكتور طارق جنينه مدير مكتب التعاون الفني للبيئة بأن مشروع مكافحة التعرض للرصاص له ثلاثة اهداف ستعمل وزارة البيئة على تحقيقها خلال فترة تتراوح مابين خمس وسبع سنوات قادمة.

نادية مكرم

معرض للأسر المنتجة بالأردن تقيمه التنمية الريفية

كتبت ـ منى الشرقاوى:

تقيم وزارة التنمية الريفية معرضا للأسر المنتجة في العاصمة الاردنية عمان لعرض منتجات الأسر اليدوية من مفروشات وملابس واكلمة وسجاد والبردى والمنتجات النحاسية والفضية والصدف وذلك في اواخر نوفمبر القادم ويستمر اسبوعا.

صرح بذلك الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية وقال انه سيتم عرض تجربة الأسر المنتجة في الأردن للاستفادة منها وتبادل الخبرات في هذا المجال مشيرا الي أن إقامة المعرض تأتي في اطار خطة التسويق الداخلي والخارجي التي تنتهجها الوزارة وتعتمد على اقامة المعارض لتسويق المنتجات بالمحافظات والدول العربية.

وقال انور شريف رئيس الادارة المركزية للأسر المنتجة أن المعارض تأتي بعد نجاح معرض مستلزمات المدارس الذي اقيم بمدينة نصر وبلغت مبيعاته ٢٠ الف جنيه يوميا والمعرض النوعي للسجاد والكليم الذي يقام حاليا بالمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين ويعرض منتجات ٥ محافظات هي القاهرة والدقهلية والشرقية والغربية والقليوبية ويشرف عليه صندوق دعم الصناعات الريفية والانعاش الريفي التابع للوزارة.

الانتهاء من إنشاء طريق توشكى ـ العوينات

أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، الانتهاء من إنشاء طريق توشكى ـ العوينات، بطول ٢٢٠ كيلومترا، وبتكلفة ٦١ مليون جنيه. يربط الطريق الجديد منطقة توشكى جنوب اسوان بمنطقة الوادي الجديد في شرق العوينات، التي تتوافر بها الأراضي الصالحة للزراعة، والمياه الجوفية اللازمة للري، ويخدم مطار شرق العوينات.

جاء ذلك في اجتماع الوزير امس مع قيادات هيئة الطرق والكباري.

٨٠٠ سائح ألمانى يزورون بورسعيد والقاهرة

السويس ـ مكتب الاهرام: عبرت قناة السويس السفينة السياحية البطرس قادمة من البحر المتوسط وعليها ٨٠٠ سائح الماني طلبوا النزول ببورسعيد لزيارة معالمها ومعالم القاهرة

.. و١٥٠٠ سائح يزورون معالم الغردقة

ووصلت الى مطار الغردقة الدولى امس ١٤ رحلة طيران منتظم وعارض وشارتر تقل ١٥٠٠ سائح من المانيا وايطاليا وبلجيكا وسويسرا وهولندا في زيارة للمعالم السياحية والاثرية بمصر.

معاش استثنائي للمواطن المتوفى الذى هاجمه تمساح ببحيرة ناصر

أصدرت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية امس قرارا بصرف معاش استثنائي للمواطن على حسن حامد الذى توفي اثر حادث اليم اثناء تأدية عمله ببحيرة ناصر حيث تعرض لمهاجمة احد تماسيح البحيرة.

وصرحت الوزيرة انه تم صرف مبلغ ٥٠٠ جنيه اعانة عاجلة للزوجة نجاح حسن موسى وطلبت من مديرية الشئون الاجتماعية باسوان بحثا اجتماعيا ودراسة اوضاع الأسرة لصرف اعانات او مساعدات طبقا لحالة الأسرة.

إزالة الدور العلوى لكازينو على النيل فى شبرا

قامت اجهزة محافظة القاهرة امس بازالة الدور العلوى من كازينو «هابى لاند» بمنطقة شبرا المظلات ضمن خطة محافظة القاهرة لازالة التعديات على الكورنيش وكل مايحجب الرؤية عن النيل.

اعتماد التخطيط الشامل للاسكندرية حتى عام ٢٠١٧

الاسكندرية ـ من فايقة عبده:

اعلن محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية انه تم اعتماد التخطيط الشامل للاسكندرية حتى عام ٢٠١٧ بالتنسيق مع وزارة الاسكان كي يتمشى مع المخطط العام للدولة وان هذا التخطيط سيكون مكملا للتخطيط الشامل الذي سبق اعداده حتى عام ٢٠٠٥ وقال انه تم اعتماد الحيز العمراني الجديد للمحافظة ويجري حاليا اعادة تخطيط الحدود الادارية لمختلف احياء المدينة ومركز مدينة برج العرب حتى يسهل توفير الخدمات ويمنع نمو مناطق عشوائية جديدة.

جاء ذلك في لقاء امس بديوان عام المحافظة حضره عبد الفتاح الدالي رئيس لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب.

افتتاح مستشفى صيدناوى للتأمين الصحى بعد تحديثه وتطويره

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

تقرر افتتاح مستشفى صيدناوي للتامين الصحي والتطوير به ليصبح مركزا طبيا تخصصيا لخدمة المؤمن عليهم وان يقدم المستشفى خدماته لغير المؤمن عليهم باسعار معتدلة وذلك لتخفيف الضغط على مستشفيات التامين الصحي بالقاهرة، كما تقرر افتتاح التوسعات الجديدة بمستشفى ٦ اكتوبر بالدقي بطاقة ٢٠٠ سرير وتوسعات مستشفى النيل بشبرا الذى يضم ٢٥٠ سريرا.

أعلن ذلك الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان خلال اللقاء الموسع الذي أجراه أمس لقيادات هيئة التأمين الصحي وحضره الدكتور حسن عبد الفتاح رئيس مجلس ادارة الهيئة حيث استعرض خطة العمل في المرحلة القادمة. وأكد الوزير ضرورة الانتهاء خلال ايام من كافة الفحوص والتطعيمات لتلاميذ المدارس الجدد واستكمال كافة التجهيزات والأطباء والاخصائيين والممارسين والاستشاريين بقيادات التأمين الصحي، واستعرض اجراءات التأمين على جميع المواليد ابتداء من اليوم والاستعانة بالبطاقة الصحية في هذا الصدد وتقدر الشريحة الأولى بحوالي ١,٥ مليون طفل..

وقرر الوزير فتح عيادات التأمين الصحي منذ السابعة والنصف صباحا لتخفيف العبء والزحام على العيادات حث لاقت التجربة ارتياح المؤمن عليهم مع ترشيد استهلاك الدواء وأن يصرف الى مستحقيه الفعليين من مرضى التأمين الصحي على والتوسع في افتتاح الصيدليات بعياداتها مع استفادة الهيئة بالتجهيزات الطبية الموجودة بمستشفيات الوزارة والجامعات والمؤسسة العلاجية والقوات المسلحة ودراسة تطبيق نظام التأمين الصحي جغرافيا أى على جميع سكان اقليم أو محافظة وليس على فئات معينة وطالب بضرورة حسن معاملة المرضى والمترددين على مستشفيات وعيادات الهيئة.

اسماعيل سلام

مؤتمر عمال المناجم الأفارقة بالقاهرة يطلب:

٣ صناديق للمتعطلين والتدريب التحويلي وتمويل الحرف

كتب ـ هيثم سعد الدين:

طالب المؤتمر الخامس للاتحاد الافريقي لنقابات المناجم والطاقة والكيماويات في ختام اعماله بالقاهرة أمس الحكومات بانشاء صندوق للبطالة للعاملين المتعطلين بسبب الخصخصة وذلك لحين تدبير فرص عمل لهم وصندوق آخر لتمويل التدريب التحويلي للعمال لامكان الحصول على فرص عمل اخرى لهم وانشاء صندوق ثالث لتمويل المشروعات الحرفية الصغيرة وذلك لمواجهة العمالة [illegible] سوق العمل حديثا.

[illegible] وسائل وأساليب العمل في قطاع المناجم لمواكبة [illegible]، وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية لعمال القطاع [illegible] لحماية سوق العمل في القطاع على مستوى القارة [illegible] عماله الأطفال في قطاع المناجم والطاقة والكيماويات [illegible] حقوق العمال. وسرعة التصديق على اتفاقية السلامة [illegible]

[illegible] المؤتمر محمد فؤاد دراهم رئيس نقابة المناجم والمحاجر [illegible] لمدة ٥ سنوات ولطافعي زيتوني «تونس» امينا عاما.

محافظ الجيزة في الاحتفال بوفاء النيل:

هدفنا حماية النهر والحفاظ على المياه العذبة

كتب ـ عادل الديب:

أكد المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة أن الهدف من احتفالات وفاء النيل هو ألا نتعدى على المياه والشاطىء وحمايته وعدم تلويث المياه العذبة وقال ان الاحتفالات هذا العام تأخذ طابعا جديدا حيث تشارك أوغندا فيها مما يعكس مدى عمق الصلات والروابط التاريخية بين البلدين.

جاء ذلك خلال احتفالات الجيزة بعيد وفاء النيل والتي شارك فيها الحاج ابراهيم موكيدا سفير أوغندا بالقاهرة ممثلا لبلاده.

وقال السفير الأوغندي أن بلاده تسعى الآن الى ترجمة الصداقة والصلات التاريخية والجغرافية والسياسية مع مصر الى تعاون عملي في المجالات الاقتصادية والثقافية. كما نقل السفير تحيات وتقدير الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني الى الرئيس حسني مبارك مشيرا الى الروابط التاريخية والسياسية التي تربط البلدين ورابطة نهر النيل المجيد وهي رابطة من صنع الله ولايمكن لأى مخلوق أن يزحزح هذه الرابطة مهما طال الزمن.

والى وأبوزيد:

تنمية إنتاج الحبوب فى وادى النيل بالمشاركة مع السودان وأثيوبيا واليمن

كتب ـ عصام عبدالكريم:

[illegible] والى نائب رئيس الوزراء ووزير [illegible] ومحمود [illegible] العامة والموارد [illegible] انتاج الحبوب [illegible] النيل والبحر [illegible] مصر والسودان [illegible] منذ ١٥ سنة [illegible]

[illegible] امس اعمال [illegible] مشروع تنمية إنتاج [illegible] والبحر الاحمر [illegible] الأربع ـ المركز الدولي للبحوث الزراعية للمناطق الجافة (الايكاردا) والاتحاد الأوروبي، وهولندا.

وأشار نائب رئيس الوزراء إلى أهمية تبادل الخبراء بين الدول المشاركة في المشروع مشيرا إلى نجاح علمائها في إنتاج أصناف من الحبوب تتميز بزيادة الانتاج، ومقاومة الأمراض.

وأوضح الدكتور محمود ابوزيد أهمية وضع أجهزة الوزارة ومركز البحوث المائية، والمعاهد التابعة له في خدمة الأهداف البحثية والارشادية للمشروع مؤكدا اهمية استيعاب نتائج البحوث المتقدمة في مجالات استخدام الموارد المائية في تنفيذ برامج المشروع.

والى — ابوزيد

وعرض الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بمصر الأنشطة البحثية التي يقوم بها المركز لتنمية إنتاج الحبوب، ومحاصيل البقول، ومكافحة الامراض التي تتعرض لها.

توحيد المناهج الدراسية بين الأزهر وماليزيا

بحث فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر في لقائه امس مع وفد وزارة التعليم الماليزى برئاسة السيد داتو عبد الرشيد النائب الأول للأمين العام للوزارة أوجه التعاون المشترك بين الأزهر ووزارة التعليم الماليزية خاصة سبل توحيد المناهج الدراسية.

قبول ٨٠٠ طالب وطالبة بمعهد الإدارة العليا الأكاديمية السادات

اعتمد مجلس المعهد القومي للادارة العليا بأكاديمية السادات للعلوم الادارية نتيجة اختبارات القبول بالمعهد وصرح الدكتور مصطفى رضا عبد الرحمن رئيس الاكاديمية بأنه تقرر قبول ٣٠٠ طالب وطالبة في مقر المعهد بالقاهرة و١٠٠ في كل من بورسعيد والاسكندرية والمنصورة وطنطا وأسيوط.

حالة الجو

[illegible]

القاهرة	٣٠	٢٠	السويس	٢٩	٢١	رفح	٢٩	١٨	أسيوط	٣٢	١٩
الاسكندرية	٢٧	١٩	العريش	٢٨	١٧	كاترين	٢٦	١٥	سوهاج	٣٤	٢٠
مطروح	٢٦	١٨	الطور	٢٩	٢١	سيوة	٣٠	١٩	الاقصر	٣٧	٢١
بورسعيد	٢٧	٢١	الغردقة	٣٢	٢٢	المنيا	٣١	١٨	اسوان	٣٧	٢٢
الاسماعيلية	٢٩	٢٠	شرم الشيخ	٣٣	٢٣	الفيوم	٣٠	٢٠	الوادى الجديد	٣٧	٢٠

إعلان نتائج طلاب المرحلة الثالثة والأخيرة للثانويتين بالجامعات والمعاهد:

قبول ٨١ ألفا و٦٨٤ منهم ٦٧ ألفا و٩٩٦ من الثانوية الحديثة و١٣ ألفا و٦٨٨ من القديمة

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس في مؤتمر صحفي نتائج قبول طلاب المرحلة الثالثة والأخيرة بالجامعات والمعاهد بحد ادنى ٥٠٪ حيث تم قبول ٨١ الفا و٦٨٤ طالبا وطالبة منهم ٦٧ الفا و٩٩٦ من الثانوية الحديثة و١٣ الفا و٦٨٨ من القديمة. واستنفد ١٦٥٠ طالبا وطالبة رغباتهم وسيتم استدعاؤهم لاضافة رغبات جديدة منهم ١٦٢١ من الحديثة و٢٩ طالبا من القديمة.

وصرح السيد عادل عفيفي وكيل أول وزارة التعليم العالي والمشرف العام على مكتب التنسيق بان هذه المرحلة قبلت ٤٦ الفا و٥٣ بالجامعات منهم ٣٦ الفا و٤٢ من الحديثة و١٠ الاف و٤٧١ من القديمة و٤٥ الفا و١٧١ بالكليات النوعية والمعاهد العليا الخاصة والمتوسطة منهم ٣١ الفا و١٧١ من الحديثة و٣ الاف و٢١٧ من القديمة.

د. مفيد شهاب

عادل عفيفي

محمد حبيب

أولا الثانوية الحديثة:

■ المجموعة العلمية:

التربية بدمنهور (طفولة) ـ الاسكندرية ٢٩٥ درجة بنسبة ٧٣.٨٪ التجارة ـ اسيوط ـ ٢٩٥ بنسبة ٧٣.٨٪ التربية النوعية ـ اشمون ـ ٢٩٤.٥ ـ بنسبة ٧٣.٦٪ الاداب (انتساب موجه) عين شمس ٢٩٤ بنسبة ٧٣.٥٪ الاقتصاد المنزلي حلوان ٢٩٤ بنسبة ٧٣.٥٪ الاداب (انتساب موجه) الاسكندرية ٢٩٣.٥ درجة بنسبة ٧٣.٤٪ التربية النوعية (فنية) الاسكندرية ٢٩٣.٥ بنسبة ٧٣.٤٪ التربية (طفولة) ـ اسيوط ٢٩٣.٣ درجة بنسبة ٧٣.٣٪ الاداب (انتساب موجه) ـ القاهرة ٢٩٢.٥ بنسبة ٧٣.١٪ الاداب (انتساب موجه) ـ طنطا ٢٩٢.٠ بنسبة ٧٣٪ الاداب (انتساب موجه) المنصورة ٢٩٢ بنسبة ٧٣٪ و الاداب (انتساب موجه) حلوان ٢٩١ بنسبة ٧٢.٨٪ والخدمة الاجتماعية اسيوط ٢٩٠.٥ بنسبة ٧٢.٦٪ الاداب بنها (انتساب موجه) الزقازيق ٢٩٠.٥ بنسبة ٧٢.٦٪ والاداب بشبين الكوم (انتساب موجه) المنوفية ٢٩٠.٥ بنسبة ٧٢.٦٪ والتجارة وادارة الاعمال (بريد) انتساب موجه حلوان ٢٩٠ بنسبة ٧٢.٥٪ والزراعة الاسكندرية ٢٨٩.٥ بنسبة ٧٢.٤٪ والاداب (انتساب موجه) سيوط ٢٨٩.٥ بنسبة ٧٢.٤٪ والاقتصاد المنزلي بالاسماعيلية قناة السويس ٢٨٨ بنسبة ٧٢٪ والتربية الفنية المنيا ٢٨٨.٠ بنسبة ٧٢.١٪ ورياض الاطفال الاسكندرية ٢٨٨ بنسبة ٧٢٪ والتربية النوعية اسيوط ٢٨٧ بنسبة ٧١.٨٪ والزراعة بكفر الشيخ طنطا ٢٨٦.٥ بنسبة ٧١.٦٪ والاداب بني سويف (انتساب موجه) القاهرة ٢٨٦ بنسبة ٧١.٥٪ الاداب بقنا (انتساب موجه) جنوب الوادي ٢٨٦ بنسبة ٧١.٥٪ و التربية النوعية (فنية) كفر الشيخ ٢٨٤.٥ بنسبة ٧١.١٪ والتجارة (انتساب موجه) القاهرة ٢٨٤

للمنصورة ٢٤٢ بنسبة ٦٠.٥٪ التربية الرياضية للبنين بنها الزقازيق ٢٤٢ بنسبة ٦٠.٥٪ للمعهد الفني التجاري (كمبيوتر) الاسكندرية ٢٤٢ بنسبة ٦٠.٥٪ الحقوق بشبين الكوم (انتساب موجه) للمنوفية ٢٤١.٥ بنسبة ٤ ...

■ المجموعة الأدبية

ثانيا الثانوية القديمة

■ شعبة علوم

■ شعبة الآداب

مجلس المحافظين برئاسة الجنزورى يقرر:

حظر البناء على الأراضى الفضاء داخل كردونات المدن تمهيدا لتحويلها إلى مساحات خضراء

دعوة الأحزاب والمحافظين إلى السعى للتوفيق الكامل بين الملاك والمستأجرين

الدكتور كمال الجنزورى يتلقى تقريرا من المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات قبيل بدء اجتماع مجلس المحافظين. [تصوير: سامى بشرى]

متابعة: أسامة عبدالعزيز

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتفويض المحافظين فى الاختصاص بالندب لشغل مناصب رؤساء الوحدات المحلية ونقلهم بين وحدات الادارة المحلية، كما أصدر خلال رئاسته أمس لاجتماع مجلس المحافظين قرارا بالسماح بتجاوز الارتفاعات المقررة فى البناء وذلك بالنسبة لاستكمال الطابق الأخير المرخص به بمقدار يتراوح بين ١٠سم٢ و١٠٠سم٢ لكل مبنى على حدة على أن تتفاوت نسب الزيادة طبقا للارتفاع المسموح به والذى يتناسب مع عرض الشارع على الا تسرى أحكام هذا القرار على المناطق التى تصدر بشأنها قرارات خاصة من رئيس مجلس الوزراء.

وكان مجلس المحافظين قد استعرض فى الاجتماع ٥ تقارير شملت توفيق الأوضاع بين الملاك والمستأجرين والأراضى الزراعية قبل بدء تطبيق القانون اعتبارا من اليوم، ومخالفات البناء، وتراخيص البناء، والوحدات التى تؤجرها الحكومة من الأهالى أو تطوير المناطق العشوائية.

وفى ضوء استعراض التقارير والمناقشات التى جرت اتخذ مجلس المحافظين مجموعة قرارات هى:

● ازالة كل التعديات القائمة على حرم النيل بدءا من أسوان ووصولا الى القاهرة على أن يتم استكمال عمليات الازالة التى بدأت فى القاهرة والجيزة خلال ٣ أشهر.

● اعتماد ٣٠ مليون جنيه لاقامة مشروع المستشفى العام بمدينة السويس مع اتاحة تمويل ١٠ ملايين جنيه فى موازنة ٩٨/٩٧ لمعالجة الموقف المتردى للمستشفى القائم.

● اعتماد ١٠ ملايين جنيه للبدء فى استلام اقامة المرحلة الأولى من الآبار التعويضية فى محافظة الوادى الجديد والتى تمول من ١٠ الى ١٥ بئرا تعويضيا من اجمالى ٢٨ بئرا.

● اعتماد ١٤ مليون جنيه للبدء فى تطوير ميدان التحرير طبقا للمشروع الذى تقدمت به محافظة القاهرة وطبقا للتقرير النهائى للمجموعة الوزارية التى تلتقى غدا الخميس.

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام إن الدكتور كمال الجنزورى قد أكد فى بداية الاجتماع القرار الخاص بمنع البناء على الأراضى الفضاء داخل كردونات المدن سواء المملوكة للدولة أو الهيئات أو قطاع الأعمال العام كما لايجوز التصرف أو البناء عليها لحساب تلك الجهات أو غيرها لتكون للمنفعة العامة كمناطق خضراء.

وأصدر رئيس الوزراء قرارا بشأن استكمال الطابق الأخير لبعض المبانى على مستوى جميع المحافظات وذلك فى اطار ما اقترحته المجموعة الوزارية التى تدارست التقارير الواردة من المحافظات وينص القرار على أنه يصرح بتجاوز الارتفاعات المقررة فى قانون توجيه وتنظيم أعمال البناء رقم ١٠٦ لسنة ٧٦ المشار اليه ولائحته التنفيذية بالنسبة لاستكمال الطابق الأخير المرخص به بمقدار يتراوح بين ١٠سم و١٠٠سم لكل مبنى على حدة تتوافر فيه الضوابط المبينة فى الجدول المرفق المعتمد وتتفاوت نسب الزيادة طبقا للارتفاع المسموح به والذى يتناسب مع عرض الشارع، ولا تسرى أحكام هذا القرار على المناطق التى صدرت أو تصدر بشأن التعلية والارتفاعات فيها قرارات خاصة من رئيس مجلس الوزراء.

وأكد رئيس الوزراء ضرورة الالتزام الكامل بتطبيق القرار الصادر بمنع هدم الفيلات فى عواصم المحافظات وفى حالة هدمها أن يقام مبنى بنفس المساحة وذات الارتفاع.

وقرر مجلس المحافظين اعادة ٦٠٨ وحدات حكومية مستأجرة الى ملاكها من الأهالى فى موعد أقصاه ٧ أيام اعتبارا من أمس وذلك من اجمالى ١٤٣٠ وحدة تمت اعادة ٨٢٢ وحدة منها فى الفترة الماضية، وطالب الجنزورى باستمرار اعادة التقييم لـ ٧٦٠٦ وحدات للاستغناء عما يمكن الاستغناء عنه لصالح الملاك من المواطنين.

وأوضح تقرير مخالفات البناء أن نسبة الازالة منذ صدور قرار نائب الحاكم العسكرى تصل الى ٤٢٪، وفى هذا الصدد طالب الجنزورى موافاة مجلس الوزراء بحصر للمخالفات التى تمت قبل صدور قرار الحاكم العسكرى والمخالفات التى تمت بعد صدور القرار.

وأشار تقرير العشوائيات الى أنه تم استكمال تطوير ١٤٤ منطقة تطويرا كاملا بتكلفة ٤٤٨ مليون جنيه وجار استكمال التطوير فى ٣٣ منطقة أنفق عليها مايقرب من ٥، المليار جنيه ويجرى الصرف فى موازنة هذا العام والمعتمد له ١٤٩ مليون جنيه.

مليار و٥٦ مليون جنيه لتطوير ٤٣٣ منطقة عشوائية

وراجع المجلس الموقف بالنسبة لتراخيص البناء منذ صدر أمر نائب الحاكم العسكرى والذى صدر على ضوئه رئيس الوزراء قرارا تجاوز التعليات مابين ١٠ سنتيمترات و١٠٠ سنتيمتر مربع.

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن رئيس الوزراء استعرض فى نهاية الاجتماع السياسة الخارجية وجهود مصر من أجل انقاذ عملية السلام باعتبارها هدفا استراتيجيا، وشرح جهود الرئيس مبارك فى ادارة الأزمة التى تمر بها منطقة الشرق الأوسط.

وتناول رئيس الوزراء الأداء الاقتصادى مشيرا الى دور المحافظات وأجهزة الحكم المحلى فى التفاعل والتعامل مع المشروعات التى تقام على أرض مصر.

وأكد الجنزورى ضرورة استثمار ماتحقق من تقدم اقتصادى وجعل مصر مركزا مربحا وآمنا.

كما تناول رئيس الوزراء قرار مجلس الوزراء الخاص بالغاء التحسين وتناول النظام الجديد لامتحانات الثانوية العامة مشيرا الى أن الحكومة ستضع أمام مجلس الشعب مشروع قانون بتعديل قانون التعليم.

السفير الأمريكى يعلن:

٢ مليار دولار لم تستخدم من المعونة

مباحثات مصرية أمريكية الشهر المقبل لتنشيط اتفاقية المشاركة

كتبت - نجلاء ذكرى:

انتهت مصر والولايات المتحدة الأمريكية من توقيع اتفاقيات برنامج المساعدات الأمريكية لعام ١٩٩٧، وتصل الى ٢٨ اتفاقية قيمتها ٨٠٩ ملايين دولار، وصرح السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى بأن جميع هذه المنح تم تخصيصها لمشروعات تتفق وبرنامج الاصلاح الاقتصادى فى جميع القطاعات والمجالات، كما أن جميع المشروعات الممولة فى اطار برنامج المساعدات الأمريكية لمصر تدخل ضمن مشروعات الخطة الخمسية المصرية، ومن ناحيته أعلن الوزير والسفير الأمريكى فى القاهرة فى مؤتمر صحفى مشترك عقب الانتهاء من البرنامج أن هناك مبالغ متبقية من برنامج ١٩٩٦، اضافة الى المبالغ المتبقية من برنامج ١٩٩٧، وتصل مجتمعة الى ٨١٥ مليون دولار سيتم تخصيصها لمشروعات يتفق عليها الجانبان فيما بعد، وأضاف أن حجم الأموال المتاحة والتى لم يتم استخدامها بعد يصل الى ٢ مليار دولار، وأن هذه الأموال لاتمثل أية مشكلة للجانبين حيث سبق تخصيصها بالفعل لمشروعات طويلة الأجل ويتم الانفاق منها طبقا لمراحل زمنية من عمر المشروع، وأعلن أن المشاركة الأمريكية لمصر مستمرة لدعم برنامج الاصلاح الاقتصادى وتحقيق مزيد من الانجازات فى ظل قيادة الرئيس مبارك، الا أنه مطلوب المزيد من الجهد فى الإصلاح التشريعى والخدمى لتحقيق التنمية المتواصلة، وقال ان الادارة الأمريكية ترحب بدور أكبر للقطاع الخاص وعلى النهوض بقطاع الصناعات الصغيرة.

وأعلن السفير الأمريكى فى القاهرة أن ستيوارت ايزنستات نائب وزير الدولة للشئون الاقتصادية سيزور القاهرة فى ٩ أكتوبر المقبل لاجراء عدد من المباحثات للنهوض بتنشيط اتفاقية المشاركة والمجالات المتفق عليها فى مجال البيئة والتعليم والتنمية البشرية والتكنولوجيا.

وحول منطقة التجارة الحرة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية أعلن الوزير ويكز أن الاتفاقية الخاصة بهذه المنطقة لابد وأن تمر بالكونجرس قبل التوقيع عليها، وهناك مباحثات فى الكونجرس بدأت منذ يوليو الماضى لفرض منح الرئيس الأمريكى سلطة التخويل فى مفاوضات مباشرة مع أى دولة ترغب الولايات المتحدة الأمريكية فى اقامة منطقة تجارة حرة معها.

تحت رعاية المستشار الالمانى هيلموت كول

توقيع بروتوكول للتعاون المشترك بين اتحادى الصناعات فى مصر والمانيا

فرانكفورت- من محمد عيسى الشرقاوى

فى دفعة جديدة لتعزيز العلاقات المصرية الالمانية وزيادة الاستثمارات ونقل التكنولوجيا الالمانية الى مصر، يعقد اليوم فى مدينة كولونيا بالمانيا تحت رعاية المستشار الالمانى هيلموت كول، يوم الاعمال المصرى الالمانى الاول، ويمثل الحكومتين المصرية والالمانية فيه المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية، والدكتور جونتر ركروت وزير الاقتصاد الالمانى.

ويشارك فى اعماله رئيسا اتحادى الصناعات فى كل من مصر والمانيا، الدكتور عبدالمنعم سعودى والسيد هانز هينكل وعدد كبير من رجال الاعمال المصريين والالمان.

وصرح السفير محمود مبارك سفير مصر فى المانيا بأن اتفاقا قد تم بين الجانبين المصرى والالمانى على توقيع مذكرة تفاهم (بروتوكول تعاون) لتنظيم العلاقة بين اتحادى الصناعات المصرية والالمانية ومبادئ التعاون بينهما وخاصة فى مجال التدريب المهنى ونقل التكنولوجيا وجذب الاستثمارات الالمانية الى مصر.

وكانت السلطات المعنية فى المانيا قد بدأت مرحلة جديدة لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع مصر بطرح المبادرة الاقتصادية الالمانية للشرق الاوسط وشمال افريقيا فى مارس ١٩٩٦. وتهدف المبادرة الى تدعيم العلاقات الاقتصادية مع دول المنطقة وفى مقدمتها مصر. وقد أشاد وزير الاقتصاد الالمانى بالاجراءات المصرية لتحرير اقتصادها، وتهيئة مناخ افضل للاستثمارات.

بحث تدعيم التعاون الاقتصادى والاستثمارى بين مصر وبتسوانا

كتب - عادل شفيق:

يقوم السيد كاتوميل ماسيرى رئيس بتسوانا بزيارة للقاهرة قريبا يجرى خلالها مباحثات مع الرئيس حسنى مبارك حول مجالات التعاون المشترك بين البلدين والقضايا الافريقية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

يزور السيد كجوروبا وزير التجارة والصناعة فى بتسوانا القاهرة حاليا، ويجرى الوزير مباحثات مهمة مع المسئولين المصريين ورجال الاعمال لتنشيط العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، وكان الوزير البتسوانى قد التقى مساء أمس الاول بالسيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى وبحث معه مشروعات الاتفاقات المشتركة بين الجانبين والخاصة بالتعاون فى المجال الاقتصادى والفنى وحماية وتشجيع الاستثمار وتجنب الازدواج الضريبى.

سعيد الطويل

كما بحث أعضاء جمعية رجال الأعمال المصريين فى اجتماعهم أمس مع وزير التجارة والصناعة فى بتسوانا امكانات تنشيط التبادل التجارى والاستثمارات بين مصر وبتسوانا وأكد سعيد الطويل رئيس الجمعية أهمية تنمية التجارة بين الدول الافريقية وكذلك اشتراك شركات المقاولات المصرية فى الاعمال الانشائية فى دول القارة حيث تقوم حاليا شركات من خارج القارة الافريقية بتنفيذ حوالى ٩٥٪ من الاعمال الانشائية بها وأكد أنه توجد بمصر شركات مقاولات تستطيع تنفيذ الاعمال الانشائية الضخمة.

طرح ٣٥ مليون قطعة ملابس لمختلف الأعمار بخصم يصل إلى ٤٠٪ فى ١٢٠٠ منفذ من الأسبوع المقبل

كتبت - سلوى غنيم:

تقرر طرح ٣٥ مليون قطعة ملابس جاهزة شتوى لمختلف الأعمار بخصم يصل إلى ٤٠٪ فى ١٢٠٠ منفذ على مستوى جميع محافظات مصر، وذلك اعتبارا من الأسبوع المقبل.

تم الاتفاق على ذلك فى الاجتماع الذى تم أمس بين رؤساء شركات السلع الاستهلاكية الخمس التابعة لقطاع الأعمال العام ورئيس شركة العامرية.

وصرح السيد عاطف حلمى رئيس شركة بنزايون بأن هذه الدفعة من الملابس الجاهزة من إنتاج شركة العامرية وتبلغ قيمتها ٢٨ مليون جنيه وتأتى ضمن خطة الدولة فى تصريف المخزون السلعى لدى الشركات الصناعية الذى يقدر إجمالى قيمتها بنحو ١,٥ مليار جنيه. وقال: إنه تم الاتفاق على خفض هامش ربح الصانع وشركات التوزيع بنسبة ٢٥٪ حتى يمكن البيع بأسعار مخفضة للجمهور، وأن هذه الدفعة من المخزون تتضمن مليونى قطعة من الوريات وبواقى أقمشة التصدير. وأضاف أنه تم خلال فترة الأوكازيون الصيفى بيع دفعة من المخزون السلعى بلغت قيمتها ٤٢٠ مليون جنيه، وحصلت شركة بنزايون على المركز الأول لتحقيقها أعلى نسبة مبيعات على مستوى جميع الشركات الإستهلاكية. وقال: إن الملابس الجاهزة تشمل ٣ ملايين قطعة قميص رجالى تباع القطعة بسعر ١٢ جنيها مقابل ٢٢ جنيها، و ملايين بنطلون بسعر ٢٨ جنيها مقابل ٣٥ جنيها، و٤,٥ مليون ترينج رجالى بسعر ٣٦ جنيها مقابل ٤٥ جنيها، و٣ ملايين جلباب بسعر ٥,٢ جنيها للقطعة مقابل ٢٢ جنيها ومليونى بيجاما رجالى بسعر ١ جنيها للقطعة مقابل ٣٦ جنيها و٥ ملايين سويتر رجالى بسعر ٢٨ جنيها مقابل ٤٥ جنيها، و٥ ملايين ترينج أولاد بسعر ١٨ جنيها مقابل ٣ جنيها، و٤ ملايين سويتر أولاد بسعر ١٢ جنيها مقابل ١٥ جنيها، ومليونى قطعة بنطلون أولاد بسعر ٢٤ جنيها مقابل ٣٠ جنيها.

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	[illegible]	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	٠,٧٤	٢,٣٦	١٧,٠٦	١	١,٠٠٠	٣٠,٩٠	٣٠,٦٨	٣٠,٩٠	٣٠,٩٠	٣٠,٩٠	٢٢
[illegible]											
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	×	×	٧,٣٥	١٥	١٦٢,٠	٤٢,٠٥	٣٦,٦٧	٣٦,٥٧	٣٦,٥٧	٣٦,٥٧	-١١٧
[illegible]											
العربية للتشييد والبناء	×	×	م	١	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
[illegible]											
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	×	×	م	٤	٥٧,٥٠	٥٣٦,١٢	٩٤,٧٣	٩٢,٥٠	٩٢,٠٠	٩٢,٠٧	-٢٧٤
[illegible]											
المصرية العامة للمقاولات	×	×	١٢,٥٠	٤١	٨١,١٥	٦٨٥,٤٤	٨٣,١٩	٨٧,٢٤	٨٢,٠٠	٨٤,٤٦	١٢٧
[illegible]											
مصر للألبان والأغذية	×	×	م	٥	٢,٠٠	٢,٦٦	١٣,٥٥	١٣,٥٥	١٢,٨٧	١٣,٣٣	-٢٢
[illegible]											
مطاحن شرق الدلتا	٢,٠٠	٤,٩٩	١٣,١٥	١٠٧	١٣٤,٦٨	٨٣٢,٥٥	٦١,٧٥	٦٢,٢٥	٦٠,٩٠	٦١,١٤	-٦٦
[illegible]											
الأهرام للمشروبات	٤,٥٠	٢,١٩	٢٠,٦٥	٦	١٢,٠٠	٢٤٦,٩٠	٢٠٦,٠٠	٢٠٦,٠٠	٢٠٥,٠٠	٢٠٥,٧٥	-٢٥
[illegible]											
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٣,٢٥	٤,٩١	٩,٣٢	١٤	٥,٤٠	٣٥,٧٧	٦٨,٩٧	٦٦,٣٧	٦٦,٠٣	٦٦,٢٤	-٢٧٣
[illegible]											
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤,٠٠	١,٠٣	٧,٣٩	٣٨	٢,٩٠٠	٨١,٠١٧	٣٨,٤٣	٣٩,٠٠	٣٨,٠٦	٣٨,٧٣	٣٣
[illegible]											
مطاحن مصر العليا	٣,٨٥	٥,٠٢	١٢,٣٥	١١٧	١٧١,٩٥	١٣,٠٧,٨٥	٧٦,٣٤	٧٦,٦٠	٧٥,٥٥	٧٦,٠٦	-٣١
[illegible]											
مطاحن ومخابز الإسكندرية	×	×	١٠,٦٥	١٨٨	٩١,١٥	٧٨٣,٦٩	٨٦,٨٨	٨٦,٠٠	٨٥,٥٠	٨٥,٩٧	-٨٤
[illegible]											
دمياط للغزل والنسيج	×	×	م	١	١,٠٠	٠,٩٨	٩,٨٦	٩,٨٦	٩,٨٧	٩,٨٦	صفر
[illegible]											
الإسكندرية للغزل والنسيج	١,١٣	٤,٣٨	٦,٨٥	١	٠,٠٥	١,٢٣	٢٥,٠٩	٢٤,٣٦	٢٤,٣٦	٢٥,٠٩	صفر
[illegible]											
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٢,١٦	٦,٨٣	١٠,٩٠	٦٤	١٢٤,٨٠	٣٨٨,١٩	٣١,٠٤	٣١,٤٩	٣١,٠٠	٣١,١٠	٦
[illegible]											
النيل لحليج الأقطان	×	×	٣٣,٤٥	١٣	١١٢,٥٠	٦٣٦,٢٣	٥٦,٠٦	٥٦,٦٦	٥٦,٠٠	٥٦,١٠	٤
[illegible]											
العامة لصناعة الورق - راكتا	١,١٠	٦,٤٧	٥,٠٧	١	٠,٠٥	٠,٨٥	١٧,٠٠	١٦,٩٥	١٦,٩٥	١٧,٠٠	صفر
[illegible]											
الورق للشرق الأوسط - سيمو	×	ع	١٧,١٧	٧	٨,٠٠	١٨,٣٤	٢٣,٠٠	٢٣,٩٩	٢٣,٩٠	٢٣,٩٦	-٨
[illegible]											
الإسلامية للأدوية والكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٠٨	١٢,٤٠٠	١٢,٤٠٠	١٢,٤٠٠	١٢,٤٠٠	صفر
[illegible]											
فايند مصر	١,٤٦	٨,٦٣	٩,٨٥	١	٨,٠٠	١٣,٥٤	١٦,٤٩	١٧,١٠	١٦,٦٦	١٦,٩٢	٤٢
[illegible]											
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	١,٥٠	٥,٨١	٨,٩٩	١	١,٠٠	٢,٥٨	٢٥,٥٠	٢٦,١٠	٢٥,٥٠	٢٥,٨٠	٣٠
[illegible]											
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١,١٠	٤,٩٠	٩,١٤	٣	٤,٦٩	١٠٠,٥٣	٢١,٤٣	٢٢,٤٩	٢٠,٧٥	٢٢,٤٩	١٠٦
[illegible]											
كلورايد إيجيبت	×	×	م	١	١,٠٠	٣٦,٥٥	٣٦٥,٠٠	٣٦٥,٠٠	٣٦٥,٠٠	٣٦٥,٠٠	صفر
[illegible]											
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٢,٥٠	٧,٥٨	٩,٣٦	٨	٥,٨٥	١٩,٣٠	٣٣,٨٧	٣٣,٠٥	٣٣,٠٠	٣٣,١٩	١٧
[illegible]											
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٦,٥٠	٥,٣٧	١١,٦٤	١٢	٢٤,١٠	٢٩١,٤٩	١٢٠,٥٥	١٢١,٠٠	١٢٠,٥٥	١٢٠,٩٩	٤٤
[illegible]											
النيل للأدوية والصناعات الكيماوية	٤,٦٠	٨,٥٦	٥,٠٩	٤٨	٣,٠٠٧	١٦٢,٦٠	٥٣,٧٣	٥٤,٥٥	٥٣,٩٠	٥٤,٠٧	٣٦
[illegible]											
ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية	٥,٨٤	٦,١١	١٢,٠٥	٤٧	١٤,٠٧	١٣٣,٩٢	٩٥,٢١	٩٥,٥٠	٩٤,٥٠	٩٥,١٨	-٣
[illegible]											
القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية	×	×	٩,٥٠	٢٥	١١,٠٠	٦٢,٨٣	٥٧,١٣	٥٧,١٧	٥٧,٠٠	٥٧,١١	-٢
[illegible]											
مصر للزيوت والصابون	٣,٠٠	١,٧٨	٦,٦٦	٥	٧,٣٥	٢٠,١٩	٢٧,٣٥	٢٨,٠٠	٢٧,٥٧	٢٧,٨٥	٥٩
[illegible]											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	١,٠٠	٩٥,٧٧	٩١١,٦٦	٩٥٧,٢٠	٩٥٧,٢٠	٩٥٧,٢٠	[illegible]
[illegible]											
القومية للأسمنت	×	×	م	١٧	١٣,٣٣	٤٠,٦٤	٣٦,٧٦	٣١,٥٣	٣٠,١٥	٣٠,٧٧	-١٠٠
[illegible]											
[illegible]	٤,٠٠	٤,١٧	١٦,١٩	١	١,٠٠	١,٠٢٣,٩٥	٩١٠,٠٠	٩٥٦,٧٥	٩٥٦,٧٥	٩٥٦,٧٥	[illegible]
[illegible]											
أسمنت بورتلاند حلوان	٥,٠٠	٦,٩٧	٩,٣٥	٨٧	١٤٧,٦٠	١,٠٦٨,٦٩	٧٣,٣٣	٧٣,٢٨	٧١,٧٥	٧٢,٤٠	-٩١
[illegible]											
أسمنت بورتلاند طرة المصرية	٥,٧٥	٦,٢٠	٨,٠٨	١٦	٧,٠٥	٦٤٦,٢٩	٩١,٩٥	٩٢,٠٠	٩٠,٥٠	٩١,٣٣	-٦٧
[illegible]											
الحديد والصلب المصرية	٠,١٣	١,٢٦	ع	٢١	٤٢,٣٦	٣٧,٣٠	٨,٤٠	٨,٨٧	٨,٨٧	٨,٨٧	٤٧
[illegible]											
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٠,٥٥	٦,٦٠	٩,٥٤	٥	٢,٨٦	٢,٣٨	٨,٤٤	٨,٣٦	٨,٣٠	٨,٣٦	-١٦
[illegible]											
الكابلات الكهربائية المصرية	٩,١٥	٩,٣٤	٨,٨٩	١٧	١٦,٠٣	١٥٦,٩٩	٩٩,٦٥	٩٨,٦١	٩٧,٥٠	٩٧,٩٣	-١٧٢
[illegible]											
الإسكندرية لأسمنت بورتلاند	٣,٦٥	٥,٦٨	١١,٤٧	٢	١٢,٠٠	٧٧,٠٧	٦٤,١٦	٦٤,٤٠	٦٤,٠٠	٦٤,٢٣	[illegible]
[illegible]											
الدلتا للاستثمارات الصناعية والبحرية	×	×	ع	١	٢,٠٠	١٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠	٥٠٠,٠٠	٥٠٠,٠٠	٥٠٠,٠٠	[illegible]
[illegible]											
أسيوط الإسلامية الوطنية للتجارة	٠,٥٠	٤,٥٥	٢٨,٦٩	١	٨٦,٠٠	٩٤٦,٠٠	١٠,٦٠	١١,٠٠	١١,٠٠	١١,٠٠	٤٠
[illegible]											
بنك العمال المصرى	٠,٥٦	٤,٥٥	١١,٩٥	١	١,٥٥	١,٩١	١٢,١٥	١٢,٣٠	١٢,٣٠	١٢,٣٠	١٥
[illegible]											
بنك الائتمان الدولى مصر	٢٤,٥٠	٤,٠٣	٢١,٢٨	١	٠,٠١	٥,٧٨	٦٠٨,٧٥	٥٧٨,٣٦	٥٧٨,٣٦	٦٠٨,٧٥	صفر
[illegible]											
المصرف الإسلامى الدولى للاستثمار	×	×	ع	٤	٢٨,٠٠	٨٦,١١	٨,٩٥	٩,١٠	٩,٠٠	٩,٠٧	١٢
[illegible]											
بنك التمويل المصرى السعودى	١,١٧	٤,٨٧	١٠,٢٨	٦	١,٠٠	٣٣,٠١	٣٣,٠٠	٣٣,١٠	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	صفر
[illegible]											
البنك التجارى الدولى - مصر	٢,٠٠	٢,٤٣	١٧,٠٨	٧٧	١٥٩,٠٥	١٣١١,١٤	٨٢,٤٧	٨٣,٠٠	٨٢,٠٦	٨٢,٤٢	٧
[illegible]											
الشركة المصرفية العربية الدولية	١,٠٠	٤,٨٨	٨,٩٣	١	١,٠٠	٦,٩٥	٢٠,٠٠	٢٠,٥٠	٢٠,٥٠	٢٠,٥٠	٥٠
[illegible]											
البنك الوطنى المصرى	٢,٧٠	٤,٨٣	١٥,٤٢	٢٠	١٨٤,٩٠	١,٠٢٤,٨٥	٥٥,٩٣	٥٦,٤٥	٥٥,٧٥	٥٥,٩٦	٣
[illegible]											
بنك الدلتا الدولى	×	×	١١,١٩	٥	٢,٧٠	٥,٨٦	٢١,٩٠	٢١,٦٠	٢١,٢٥	٢١,٥٣	-٣٧
[illegible]											
بنك المهندس	×	×	ع	٣٣	٤٥,٨٥	٩٥١,٢٥	٢٣,٠٠	٢٣,٠٨	٢٢,٩١	٢٣,٠٧	٧
[illegible]											
البنك المصرى لتنمية الصادرات	٢٥,٠٠	٧,٢٤	٢٣,٩٤	٦٦	١٧,٢١	٥٨٦,٣٠	٣٤٠,٥٤	٣٤١,٠٧	٣٤٠,٥٠	٣٤٠,٦٧	١٣
[illegible]											
الدلتا للتأمين	×	×	٨,٠٠	٩	١٢,٤٠	٢٣,٣١	١٩,٠٠	١٩,٠٥	١٨,٦٠	١٨,٨٠	-٢٠
[illegible]											
المتحدة للإسكان والتعمير	٠,٨٦	٢,٤٩	١٧,٦٧	٣٧	١٦٧,٠٥	٤١٩,٣٣	٢٤,٩٠	٢٥,٩٩	٢٤,٩٩	٢٥,١٧	٢٢
[illegible]											
التعمير والاستشارات الهندسية	٢,٧٧	٦,٥٥	١٢,٦٠	١٧	٣١,٨٣	١٣٣,١١	٤٢,٣٣	٤١,٧٠	٤١,٤٠	٤١,٥٧	-٨٧
[illegible]											
مدينة نصر للإسكان والتعمير	٥,٠٠	٢,٠٤	٢٧,٥٨	١٩	١٦٥,٢٥	٤,٠٥٥,٩٦	٢٤٥,٠٧	٢٤٦,٠٠	٢٤٣,٠٠	٢٤٥,٣٩	٢٨
[illegible]											
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٠,٤٥	٨,٦٥	٩,٢٩	٣	٣,٠٠	١,٥٦	٥,٠٠	٥,٢٠	٥,٢٠	٥,٢٠	٢٠
[illegible]											
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية - فريبور	٠,٤٤	٦,٦٧	١١,٥٤	٤	٢,٧٥	١,٦٥	٦,١٦	٦,٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	-١٦
[illegible]											
المصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية	×	×	١٩,٩٢	٢	١١,٠٠	٢٨,٨٥	٢٦,٢٥	٢٦,٢٥	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	-٢٥
[illegible]											
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢,٣٤	١٣,٨٧	٦,٣٦	٢٥	٢٣,٤٥	٦١,١٥	٢٦,٠٨	٢٦,٢٥	٢٦,٠٠	٢٦,٠٧	-١
[illegible]											
أوليمبيك جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	١,٠٠	١,٤٧	١٣,٥٠	١٤,١٧	١٤,١٧	١٤,١٧	٦٧
[illegible]											
مصر للفنادق - هيلتون	٢,٥٠	١,٥٥	١٩,٦٨	١٥	١٥,٤٦	٢٤٩,٤٥	١٦٠,١٨	١٦٢,٠٠	١٦٠,٥٠	١٦١,٢٥	١١٧
[illegible]											

المؤشر العام لسوق المال المصرى

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
المؤشر العام للسوق	٣٧٧,٢٨	٣٧٧,٤٨	٠,٢٠	−
الصناعات التحويلية	٤٥٦,٢٩	٤٥٧,٢٤	١,٠٥	−
التمويل والتامين والعقارات	٥٨٠,٧٧	٥٧٥,٩٩	٤,٧٨	+

الرقم القياسى العام للسوق

× : بيان غير متوفر
$: الاصدار والارقام بالدولار
م : مضاعف السعر أكثر من مائة
: اصدار جديد خلال الثلاثة أشهر الأخيرة.
ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب آخر ميزانية
(/) : تم تجزئة السهم.
ت : لم يحدث تداول على وثائق الصندوق.

وزير الاقتصاد فى لقاء مع المحررين الاقتصاديين:

الاقتصاد المصرى يحقق أعلى ربحية للمستثمرين فى الشرق الاوسط

أكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد بأن حادث ميدان التحرير الاخير لم يترك اى اثر يذكر على مناخ الاستثمار فى مصر ولم يحدث آن تراجع اى مستثمر أجنبى على الاستثمار فى مصر مقارنة بما كان يحدث فى السابق.. وهذا يعنى ان الاقتصاد المصرى صار من القوة والقدرة على تحقيق اعلى ربحية فى منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف الوزير خلال لقائه بالمحررين الاقتصاديين المصريين بالنادى النهرى التابع لنقابة الصحفيين.. ان القضية التى يجب ان تشغلنا الآن ليست فقط تحقيق معدل نمو كمى بقدر جودة هذا المعدل.. يبدو ان هناك بلدان حققت معدل نمو مرتفع وبنفس الوقت لم يشعر مواطنيها باى تحسن فى مستوى معيشتها. ونذكر من هذه البلدان البرازيل التى كانت تحقق طوال الفترة من ٦٥ إلى ١٩٨٣ معدل نمو ٨٪ ومع كانت هناك وشرائح كبيرة من الشعب البرازيلى تحت خط الفقر.

وقال الوزير: أنه سيتم خلال الاسبوعين القادمين اعداد هيكل تنظيمى جديد لوزارة الاقتصاد يتزامن مع التطورات الكبيرة الحاصلة على الساحة الاقتصادية المصرية وأخذا فى الاعتبار التطورات الاقتصادية الدولية.

وأشار الوزير إلى ان دور وزارة الاقتصاد يرتكز فى القيام إدارة التوازن بين القطاعات المالية والاقتصادية المختلفة، دون تميز قطاع على اخر.. وطالب الوزير باهمية ادخال مفهوم المؤسسات ذاتية الاشراف، بعض المؤسسات التى تشرف على نفسها بنفسها ولدينا امثلة فى هذا الصدد انكر منها جمعية العاملين؟ سواق المال والتى تضع عدد من الشروط اللازمة لاعضائها ولاشك ان هذا الوضع يسهم بصورة كبيرة فى ارتقاء الاداء خاصة وان الجميع ملتزم القواعد التى سبق وان وضعوها بانفسهم.

وأضاف الوزير: ان الوزارة ستنشأ جهازا متخصصا يسمى «للمؤسسات الصغيرة» يهدف إلى مساندة للنشآت الصغيرة فى التعامل مع جميع الجهات المصرفية والضريبية وكافة الكيانات القانونية، وذلك لتسهيل عملها مشيرا إلى ان المشروعات والصناعات الصغيرة باتت تستوعب ٩٤٪ من فرص العمل.

مساندة المنشآت الصغيرة فى تعاملها مع الجهات المصرفية والضريبية

يوسف بطرس غالى

تابعت اللقاء:

ابتسام سعد

وقال ان مؤسسات التقييم الدولية وهى مؤسسات محايدة اشادت بالاقتصاد المصرى وصارت تحرص على توجيه المستثمر للاستثمار فى السوق المصرى نظرا لتوافر الفرص الجيدة للاستثمار هذا بجانب استقرار الاوضاع السياسية والامنية.

وأشار إلى ان وجود مصر مع الساحة الدولية امر مطلوب لاننا فى حاجة إلى التعامل مع العالم الخارجى حتى يمكننا ان نحقق هدفنا فى الوصول جودة النمو وهذا يتطلب بالضرورة وجود تكنولوجيا حديثة وأساليب ادارة على أعلى مستوى بالإضافة إلى احتياجنا إلى الاساليب التى من شأنها رفع انتاجية الأيدى العاملة فى هذا الصدد اشار الوزير إلى ان عدد من أصحاب المصانع الالمانية أشادوا بكفاءة العامل المصرى ومهارته وقدرته استيعاب بالتكنولوجيا بسرعة شديدة مؤكدا ان الاسلوب الوحيد لرفع أجر العامل المصرى هو زيادة انتاجيته.

وهنا قال الوزير: لننا لايجب ان يفتقر عملنا على توفير فرص عمل فقط بل تحرص على البحث عن جودة فرص العمل ايضا.

وأشار الوزير إلى ان سعر الصرف بالسوق المصرى غائبا منذ ست سنوات دون تدخل من الدولة فى ظل لعتماد إدارة الاقتصاد مع اليات السوق.

وقال ان القيمة الرأسمالية للشركات المسجلة بسوق رأس المال تبلغ نحو ٦٥ مليار جنيه وأنه لايوجد كيان واحد فى الاقتصاد المصرى يحرك هذا الكم من الاموال باستثناء الجهاز المصرى. لهذا يأتى اهتمام الوزارة بهذا القطاع هذا بجانب ان سوق المال سوق ناشىء ويتعامل فيه نحو مليون مستثمر مصرى يوميا بالاضافة إلى ضرورة متابعته بشكل منتظم ويومى لان الكبوة فيه تؤثر على مسيرة السوق مشيرا إلى ان قدرة سوق المال على المساعدة فى تجديد التنمية مرتفعة حيث ان العائد المتوسط للاستثمار فى سوق رأس المال يتراوح بين ٢٥ إلى ٢٧٪.

وأشار الوزير إلى ان سوق المال يسمح لجميع الافراد باستثمار اموالهم من خلال الأسهم بأى مبلغ ممكن مؤكدا ان سوق المال يمكن ان يحقق الكثير اذا تم ادارته ادارة جيدة.

ولذا لحيط بالمؤسسات والقواعد التى تضمن للمساهم والمستثمر حقوقه مشيرا إلى انه يتم حاليا اعداد مشروع يلزم للتعاملين بالبورصة وسوق المال بروورة ابرام تأمين ضد السرقة وخيانة الامانة بما يضمن وجود شخص عليه، شركة التأمين، ان تسدد التعويض عند حدوث هذه الاخطار الواردة.

وأشار الوزير إلى ان سوق المال يساعد المواطن العادى فى المساهمة فى عملية التنمية وفى انشاء الهيكل الانتاجى ويساهم فى رفع العائد مع المدخرات.

وبالنسبة للجهاز المصرفى وقطاع التأمين باعتبارهما اضلاع التنمية مع سوق المال اشار إلى ان الجهاز المصرفى قد نهض نهضة حقيقية منذ عام ١٩٧٤ وحتى الآن خاصة وان لديه خبرة كبيرة المهارة وصار يضم كفاءات مصرفية على درجة أما قطاع التأمين فان المرحلة القادمة ستشهد تطورا كبيرا لهذا القطاع يتناسب مع حجم استثماراته التى تبلغ الآن نحو ١٢ مليار جنيه وفى الوقت لمواكبة التطورات العالمية فى صناعة التأمين.

نتائج قطاع الأعمال العام للعام المالى الماضى:

١,٩ مليار جنيه صافى أرباح الشركات مقابل ١٤١ مليون جنيه العام السابق

كتب - ممدوح الوالى:

تحسنت مؤشرات اداء شركات القطاع العام خلال العام المالى الماضى من خلال نمو ارباح ١٠٩ شركات رابحة اصلا. وتحول ١٨ شركة من الخسارة إلى الربح، ليصل عدد الشركات الرابحة إلى ١٨٠ شركة مقابل ٤٢ شركة خاسرة وهى متعثرة مع استمرار برامج الاصلاح للشركات الخاسرة.

أعلن ذلك الدكتور مختار خطاب مستشار وزير قطاع الأعمال العام واضاف ان النتائج المبدئية لصافى ارباح شركات قطاع الاعمال العام بعد الضرائب بلغت ١.٩٤٦ مليار جنيه خلال العام المالى ١٩٩٧/٩٦ مقابل ارباح بلغت ١٤١ مليون جنيه فقط خلال العام المالى السابق ١٩٩٦/٩٥.

ومن بين ١٦ شركة قابضة تمثل قطاع الاعمال العام زادت معدلات الربح لاحدى عشرة شركة رابحة خلال العام المالى السابق. وتحولت شركة واحدة هى القومية للتشييد من الخسائر إلى الربح. وتراجعت قيمة ارباح شركتين هما الكيماوية والتنمية الزراعية. وانخفضت خسائر القابضة للقطن وزادت خسائر شركتين هما: القابضة للغزل والنسيج والقابضة لتصنيع المنسوجات.

٣٤٪ نمو لرباح المعدنية

والشركات القابضة الرابحة والتى زادت ارباحها هى: القابضة للصناعات المعدنية لتصل إلى ٤١٥ مليون جنيه بنمو ٣٤٪ مقابل ارباح بلغت ٣٠٩.١ مليون جنيه بالعام المالى السابق ١٩٩٧/٩٦. وزادت ارباح الشركة القابضة للنقل بنسبة ١٢٪ لتصل إلى ٢٧٥.٩ مليون جنيه مقابل ٢٤٦.٥ مليون جنيه والقابضة للنقل البحرى بنمو ١٢٣.٥٪ لتصل إلى ٢٧٤.٩ مليون جنيه مقابل ١٢٣ مليون جنيه. والاسكان والسياحة والسينما بنمو ٧٣٪ لتصل إلى ٢٥٦.٧ مليون مقابل ١٨٤.٣ مليون. والشركة القابضة للصناعات الدوائية بنسبة ٣١٪ لتصل إلى ٢٢٣.٤ مليون جنيه مقابل ١٧٨.٢ مليون جنيه. والشركة القابضة للتعدين والحراريات بنسبة ٥٦٪ لتصل إلى ٢٠٤.٧ مليون جنيه مقابل ١٣١.٥ مليون جنيه. والشركة القابضة للمضارب والمطاحن بنسبة ١٧٦٪ لتصل إلى ١٥٧.٥ مليون جنيه مقابل ٥٨.٩ مليون جنيه. والصناعات الهندسية بنمو ٢١٨٪ لتصل ٧٦.٩ مليون مقابل ٢٤.٢ مليون. والانشاءات وتوزيع الكهرباء بنمو ٦٪ لتصل إلى ٢٩٢ مليون جنيه مقابل ٢٧٦.٣ مليون. والصناعات الغذائية بنمو ٤١٪ لتصل ٥٩٩ مليونا مقابل ٥٥٧.٩ مليون جنيه.

استمرار خسائر قطاع الغزل

وتحولت القابضة للتشييد من خسائر بلغت ٨٢٣.٧ مليون إلى تحقيق ارباح بلغت ٢١٤.٣ مليون. وتراجعت الارباح المبدئية للشركة القابضة للصناعات الكيماوية بنسبة ٢٢.٣٪ لتصل إلى ٢٠٧.٦ مليون جنيه مقابل ٢٦٧.٣ مليون جنيه بالعام المالى السابق. وتراجعت ارباح الشركة القابضة للتنمية الزراعية بنسبة ٣.٤٪ لتصل إلى ٢١٤.٤ مليون جنيه خلال العام المالى الاخير مقابل ٢٢٢ مليون جنيه.

وتراجعت خسائر الشركة القابضة للقطن والتجارة الدولية بنسبة ٢٥٪ لتصل إلى ٤٩٠ مليون جنيه مقابل خسائر بلغت ٦٥٠ مليون جنيه. واستمرت خسائر الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس للبدنية بنمو ١٠.٣٪ خلال العام المالى ١٩٩٧/٩٦ لتصل إلى ٥٨١.٣ مليون جنيه مقابل ٥٢٧.١ مليون جنيه بالعام المالى السابق. وزادت خسائر الشركة القابضة لتصنيع المنسوجات بنسبة ٨,٦٪ لتصل إلى ٤٣٦.٩ مليون جنيه خلال العام المالى الأخير مقابل خسائر بلغت ٣٩٧.٦ مليون.

وكانت خسائر الشركة القابضة للغزل والنسيج قد بلغت ٨٣.٨ مليون جنيه خلال العام المالى ١٩٩٤/٩٣ لتزيد إلى ٢١٤.٢ مليون جنيه فى العام المالى ١٩٩٥/٩٤.. وبلغت خسائر الشركة القابضة لتصنيع المنسوجات خلال العام المالى ١٩٩٤/٩٣ نحو ١٨١.٥٥ مليون جنيه كما بلغت ١٦٤.٩ مليون جنيه فى العام المالى ١٩٩٥/٩٤. وبلغت خسائر القابضة للقطن والتجارة الدولية ٣١٩.٣ مليون جنيه خلال العام المالى ١٩٩٤/٩٣ و٣٦٢.٧ مليون فى العام المالى التالى.

١٨٠ شركة رابحة

ومن بين ٣٦٢ شركة مازالت تابعة لقطاع الاعمال العام بنهاية يونيو الماضى استمرت ١٠٩ شركات رابحة فى تحقيق ارباح. وتحولت ١٨ شركة من الخسارة إلى الربح. فى حين انخفضت ارباح ٥٣ شركة واستمرت ٨٢ شركة فى تحقيق خسائر.

ويلغ اجمالى ارباح الشركات الرابحة والبالغ عددها ١٨٠ شركة نحو ٤.٣٠٥ مليار جنيه. مقابل ٣.٩٦٣ مليار جنيه لارباح الشركات الرابحة بالعام المالى السابق بارتفاع ٣٤٢ مليون جنيه بنسبة نمو ٩٪. وبلغ اجمالى خسائر الشركات الخاسرة والبالغ عددها ٨٢ شركة نحو ٢.٣٥٩ مليار جنيه مقابل ٣.٨٢٢ مليار جنيه خلال العام المالى السابق بانخفاض ١.٤٦٣ مليار جنيه بتراجع ٣٨٪ ليصل فارق صافى الارباح إلى ١.٩٤٦ مليار جنيه مقابل ١٤١ مليون جنيه.

والشركات التى تحولت من الخسارة إلى الربح هى: العبوات الدوائية لتحقق ٧.٤ مليون جنيه والنصر للكيماويات ٤.٥ مليون والعربية للاساسات - قيبرو - ١٥.٨ مليون. والنيل العامة للكبارى ٥.٨ مليون والمصرية العامة للمبانى ٣ ٢ مليون. والوادى الجديد للمقاولات ٤.٦ مليون والنيل العامة للمقاولات ٢.٤ مليون والبحر الاحمر للمقاولات ٧٨٣ الف جنيه.

والجمهورية العامة للمقاولات ٥.٨ مليون. والوجه القبلى للنقل ١٥٠ الف جنيه. والمصرية لاصلاح وبناء السفن ٣٠٠ الف جنيه والقاهرة للمنتجات المعدنية ١٩ مليونا والمصرية لوسائل النقل الخفيف ١٨.٥ مليون والنيل للهندسة العمومية ٦٦٥ الفا وروالان نصف مليون جنيه والوادى لحليج الاقطان ٧.٢ مليون جنيه.

اعلى ارباح لشركة السكر

وكانت اعلى الشركات من حيث القيمة الاجمالية لصافى الربح بعد الضرائب من الشركات التى ارتفعت ارباحها: السكر والصناعات التكاملية بنحو ٣٠٢ مليون جنيه تليها مصر للالومنيوم ٢١٥ مليون جنيه والقناة للتوكيلات الملاحية ٢٠٦.٨ مليون واسمنت العامرية ١٧٣.٥ مليون والشرقية للدخان ١٥٠.٥ مليون واسمنت طرة ١٥٠ مليونا وايجوث ١٢٥.٦ مليون ومطاحن شمال القاهرة ١٠٨.٥ مليون ومصر الجديدة للاسكان والتعمير ٨٠.٤ مليون والمقاولات المصرية - مختار ابراهيم - ٨٠ مليونا واسمنت الاسكندرية ٦١ مليون جنيه.

وكانت ادنى الارباح قيمة للشركة المصرية لتصنيع الاخشاب - ووبكو - بنحو ٤٢٠ الف جنيه ومصانع الدلتا للصلب ٤٥٠ الف جنيه والاسكندرية للمقاولات ٤٧١ الف جنيه والنيل العامة للنقل الثقيل نصف مليون جنيه والنيل العامة النقل للاثاث ٥٦٢ الف جنيه والنيل العامة لاعمال النقل ٧٥٠ الفا والحديد والصلب ٧٥٠ الف جنيه.

بطء الخصخصة بيوليو واغسطس

ونسأل مستشار الوزير عن اسباب بطء تنفيذ برنامج الخصخصة خلال الفترة الأخيرة.

ويجيب بأنه من المعتاد خلال شهرى يونيو واغسطس ان تكون النتائج المعلنة للميزانيات للشركات لم تعتمد بعد من جهاز المحاسبات وهو امر مطلوب ان نتأكد من ارباح الشركات التى سنبيعها. كما ان هذه اشهر لاجازات وان المروجين للبيع لايحبذون البيع خلال تلك الفترة. اما فى اغسطس من العام الماضى فاننا كنا نستعد لاسقاط الشريحة الثالثة من الديون والبالغة ٤.٢ مليار دولار ولهذا اعلنا عن بيع عدد من الشركات للوفاء بالتزام معين.

ومع ذلك فاننا قمنا خلال اغسطس وسبتمبر من العام الحالى الحالى ببيع كميات من اسهم شركات الكابلات الكهربائية والزيوت المستخلصة والشمس للاسكان بالبورصة.

تعثر البيع لمستثمر رئيسى

ونحن ملتزمون بتخصيص عشر شركات كل ثلاثة اشهر والمفروض انه بنهاية سبتمبر او اوائل اكتوبر تكون هناك ٣٠ شركة قد خرجت من التبعية لقطاع الاعمال العام خلال العام الحالى. والنمط الوحيد ليس البيع لاغلبية الاسهم من خلال البورصة فهناك ١٤ شركة تم بيعها كاصول.

ويظل التساؤل ولماذا تعثرت عمليات البيع لمستثمرين رئيسيين فى غالبية الشركات المطروحة لهم؟ ويرد بأن اهم اسباب تعثر البيع للمستثمرين الرئيسيين هى العمالة الزائدة فى بعض الشركات. والديون المرتفعة فى بعض الشركات والاختلاف السابق على قيمة الارض وتقييمها بسعر السوق. ورغبة بعض المستثمرين فى الشراء بقيمة منخفضة جدا.

إمكانية البيع بلا مقابل

لكن لماذا لم يشارك الاجانب فى شراء الشركات التى عرضت لمستثمر رئيسى؟ واجاب خطاب بأن هناك أجانب يتفاوضون معنا فى الوقت الحالى لشراء شركات فها وانفينا وفيليبس والعامة للخزف والسباك الحديدية .. اما عن تعثر عمليات التاجير لشركات الغزل والنسيج فقد وجدنا المستأجرين فى كثير من الحالات شركات صغيرة جدا وليست على المستوى المطلوب مما يزيد من المخاطر.

وعن مدى امكانية تجربة البيع للشركات مرتفعة الديون والمستمرة فى الخسارة للمستثمرين بلا مقابل مع تعهدهم بسداد ديونها وتشغيل عمالتها وهو ما حدث فى تجارب الخصخصة فى دولة اوروبية ، يقول خطاب : بأنه رغم اقتناعى شخصيا بهذا الاسلوب الذى يوفر علينا تحمل نزيف الخسائر المستمر فى بعض الشركات التى لا يرجى اصلاحها . وهو ما يختصر الزمن وطول الاجراءات للتصرف فى مثل هذه النوعية من الشركات.

الا ان هذا النمط لا يصلح فى بلدنا فشركاتنا لديها اصول كثيرة وفى كثير من الاحيان حقوق الملكية السالبة هى قيمة دفترية تختلف عن قيمتها السوقية .

وماذا عن اللجوء للسندات لسداد ديون بعض الشركات؟ ويرد بأن السندات مازالت فكرة. ونحن لدينا موارد حيث ستخصص ثلث حصيلة الخصخصة لتسويات العمالة وديون البنوك. وجار حاليا تسويات مع البنوك حيث تدرس كل حالة على حدة. بالاضافة الى حصيلة بيع الاصول غير المستغلة التى تتجه للشركة التابعة وليس للشركة القابضة.

وبالنسبة للمعاش المبكر فقد بدأ تنفيذه فى بعض الشركات على نطاق ضيق كما نجهز لتنفيذه لنحو ٢٧ الف عامل فى ٤٢ شركة متعثرة بتكلفة ٦١٧ مليون جنيه خلال الشهور القادمة.

مختار خطاب

■ ١٨ شركة تتحول من الخسارة إلى الربح ونمو فائض ١٠٩ شركات رابحة

---

١٠٠ بحث فى مؤتمر دولى بالقاهرة حول التغيرات المناخية للأرض

كتب - عماد حجاب:

تقرر عقد المؤتمر الدولى الأول لبحوث الأرض وعلوم البيئة فى الفترة من ١٣ الى ١٦ اكتوبر الحالى وتنظمه الأكاديمية العربية للنقل والتكنولوجيا بالاسكندرية مع ١٦ هيئة علمية وجامعية دولية بمصر والولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا.

يناقش المؤتمر ١٠٠ بحث علمى ودراسة عن تغيرات الشواطىء والمحيطات ومصادر المياه والقشرة الأرضية والتغيرات المناخية والجيولوجية التى يواجهها كوكب الأرض.

يحضر المؤتمر وزراء النقل والمواصلات والتعليم العالى والبيئة والدكتور فاروق الباز مدير مركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن الأمريكية وخبراء جهاز شئون البيئة وحماية الشواطىء والاستشعار عن بعد والجيولوجيا والارصاد.

وسيقوم الدكتور الباز بعرض أحدث صور للاقمار الصناعية عن التغيرات الطبيعية التى تتعرض لها القشرة الأرضية والسواحل وعمليات رصد حركة الأرض والتنبؤ بالتغيرات التى ستواجه الأرض والناتجة عن العوامل الطبيعية والبشرية.

ويهدف المؤتمر الى وضع برنامج لتبادل الخبرات فى مجال العلوم الجغرافية والاستشعار عن بعد ولادارة البيانات الخاصة بكوكب الأرض بين الدول والهيئات المتخصصة المشاركة فيه

الناس والاقتصاد

حكاية الاسواق الحرة والقرار ٩٣٤ (٣)

واستكمالا للامس نقول ان القرار ٩٣٤ يحمل فى ظاهره حماية الصناعة الوطنية من الملابس الجاهزة وفى اعتقادى ان الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية حريص على الصناعة الوطنية وهو امر لاننكره، ولكن ليقول لنا الى متى هذه الحماية، اليست الحماية تحتاج الى فترة زمنية محددة بعدها تصبح الحماية ستارا للتخلف بل وتصل فى بعض الاحيان لأن تصبح جريمة فى حق المستهلك، وفى حق الاقتصاد القومى، ولقد حمينا صناعتنا اكثر من ٢٥ سنة فماذا جرى، اصابها البوار والتخلف ثم اذا كنا نخاف من المنافسة غير المتكافئة، فكيف ستصدر انتاجنا..فالذى يخاف من المنافسة فى الداخل، لايمكنه ان ينافس فى الخارج.

اعتقد اننا نخاف من التهريب من وجود سلع غير مطابقة للمواصفات فتلك الامور هى التى تضر بالمنتج المحلى وهى التى يجب ان نقاومها بشدة، فهل تقوم الاسواق الحرة بالتهريب وهى تستورد تحت اعين الدولة ورجال الجمارك يحرسون بضائعهم منذ دخولها مخازن الشركة حتى بيعها للعميل، هل تقوم الاسواق الحرة باستيراد سلع بمواصفات «مضروبة»، فهى شركات محترمة وليست هى اسواق العتبة والموسكى التى تعتمد على الباعة الجائلين.

هل الاسواق الحرة داخل البلاد غير مرغوب فيها؟ هل هناك اتجاه لتصفيتها او لتحجيم نشاطها بعد ان اقبل عدد كبير على تاسيس شركات للاسواق الحرة ؟ هل فتحنا الباب اكثر من اللازم ويجب ان نواربه؟.

نعود مرة اخرى الى بعض الملاحظات على القرار رقم ٩٣٤ لسنة ١٩٩٧ من واقع رؤية المساهمين الذين قرروا شراء الاسهم على قواعد وسياسات مؤداها ان الحكومة لن تفاجئهم فى المستقبل بتغيير هذه القواعد وهذه السياسات او الانتقاص منها.

واذا كانت قواعد البيع للشركات العامة تتم من خلال وزارة قطاع الاعمال ولجنة الخصخصة حفاظا على حق الحكومة، اليس من الواجب ايضا ان تلتزم الحكومة بصيانة القواعد والاسس التى باعت على اساسها؟، هل كان يمكن للحكومة ان تسكت اذا حول المساهمين هذه الاموال الى عمارات سكنية ومطاعم وتكسب اكثر..!!

هل تم تغيير فلسفة قيام الاسواق الحرة فى مصر والتى كان قد قصد من انشائها ان توفر السلع المحظور استيرادها للأجانب والدبلوماسيين والعائدين لإنفاق العملة الصعبة داخل البلاد واصبحت الفلسفة هى تقويض هذه الاسس التى قامت عليها فكرة الأسواق الحرة.

وغدا نستكمل الحكاية

عبدالرحمن عقل

محمد السعيد صالح مسئولا عن الاعمال الادارية والمالية بهيئة المعارض

اصدر الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين قرارا بتكليف محمد السعيد صالح رئيس الادارة المركزية للعلاقات الخارجية بوزارة التجارة بكافة الاعمال الادارية والمالية والفنية والتخطيطية والتصدير بالهيئة العامة للمعارض.. وله سلطات رئيس الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية.

غرفة تجارة القاهرة تبحث مشروع قانون التجارة

بدأ امس مجلس ادارة الغرفة التجارية بالقاهرة برئاسة محمود العربى مناقشة نصوص قانون التجارة المقترح تمهيدا لاعداد ورقة عمل برأى الغرفة لتقديمها لوزارة التجارة قبل بدء مناقشة القانون فى مجلس الشعب خلال دورته القادمة.

وصرح عبدالعليم نواره وكيل الغرفة التجارية للقاهرة بانه من المقرر عقد عددا من الجلسات خلال الشهر الحالى لمجلس الادارة للانتهاء من مناقشة كافة نصوص القانون وابداء الرأى فيها خاصة وانه من القوانين الحاكمة لعمل التجارة خلال الفترة القادمة ولسنوات طويلة، مشيرا الى ان القانون الحالى للتجارة والصادر فى عام ١٨٨٣ اصبح لايتناسب والتغيرات التى شهدها قطاع التجارة.

واضاف ان مجلس الغرفة ناقش ايضا مع الاجهزة المشرفة على تطوير مبنى الغرفة ضرورة وضع برنامج زمنى محدد للانتهاء من عمليات التطوير حتى تبدأ الغرفة ممارسة عملها وفق احدث النظم التكنولوجية والتى تتلائم ومتطلبات العصر.

■ الانتهاء من المرحلة الثانية من مترو الأنفاق والبقية تأتى ■

مترو الأنفاق

M

الهرم الرابع

- بدون تعليق -

ماهر داود

اجتماعيات

مركز الاسكندرية الطبى (سموحة)

طريق ١٤ مايو الاسكندرية ت/ ٤٢٠٢٦٥٢

وبمناسبة اتفاقية التاخى والتعاون المشترك والتوأمة مع St. Anthony,s Hospital London تعلن ادارة المركز عن زيارة الاساتذة الخبراء

Prof . Dr . Ropert Taylor

الاستاذ الدكتور روبرت تايلور

استاذ وخبير جراحة الاوعية الدموية

Prof . Dr . AL Mutaz Abulafi

الاستاذ الدكتور / المتاز ابولافى

استاذ علاج الاورام بالاشعاع الضوئى وجراحة القولون

وذلك للكشف على الحالات واجراء بعض التدخلات الجراحية بالمركز اعتبارا من ٩٧/١٠/٨ وحتى ٩٧/١٠/١٨

الاستفسار والحجز بالعيادات الخارجية اعتبارا من ٩٧/٩/١

الاستاذ الدكتور اسماعيل خلف

تهانينا القلبية بعمادة طب الازهر

مع تحيات شركة ميرك شارب ودوم

كلية طب الأزهر

قسم الباثولوجيا الاكلينيكية

رئيسة القسم واعضاء هيئة التدريس يهنئون

أ.د اسماعيل خلف

بعمادة طب الازهر بنين ويشكرون

أ.د مختار جمعة

لانجازاته فى فترة عمادته

شكر وتقدير

خالص الشكر وعظيم التقدير الى

الدكتور سعد النجار

استاذ جراحة الشبكية والجسم الزجاجى بجامعة اللينوى بشيكاغو واستشارى الشبكية

بمركز المغربى للعيون

على العملية الجراحية الناجحة التى اعادت الى الابصار، جعلكم الله دائما شفاء ونورا كما اتقدم بالشكر لجميع العاملين بمركز المغربى للعيون لحسن رعايتهم لى

سعدى عبدالجواد

بقية الاجتماعيات (ص٢٣)

مستشفى الشروق

عيادة علاج الاورام

ش بحر الغزال نهاية احمد عرابى - الصحفيين

ت٣٠٤٤٩٠١ (عشرة خطوط)

الطوارىء والاسعاف ٣٤٥٩٩٤١

نادى شباب الظاهر

يعلن عن عقد الجمعية العمومية الغالية الجمعة ١٩٩٧/١١/١٤ لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر النادى وكذلك فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة لمدة اسبوع من السبت ١٩٩٧/١٠/٤

رئيس مجلس الادارة

محمود ابراهيم

عضو مجلس الشعب

تهنئ د . ايمان عبدالفتاح بحصولها على بكلوريوس صيدلة بجيد جداً

الوالد والوالدة والاخوة وعلية واميمة

أ.د حسن سلام

يتقدم بخالص التهنئة للاستاذ الدكتور

محمد ابوالغار

بمناسبة لختياره عضوا بهيئة تحرير المجلة الامريكية لامراض النساء والتوليد

الاستاذ الدكتور طوسون ابوالعزم

رئيس قسم جراحة المسالك البولية كلية الطب جامعة الاسكندرية

عاد من الخارج يستقبل مرضاه بالعيادة كالمعتاد : تليفون ٤٨٠٦٤٤٧

ندوة الجمعية المصرية للغدد الصماء والميتابوليزم والسكر بنادى الحكمة برأس البر صباح غدا الخميس ١٠/٢






اتحاد عثمان يهزم المنيا ١/٣

نجح فريق نادى اتحاد عثمان فى العودة للقاهرة بثلاث نقاط ثمينة اثر فوزه امس على فريق نادى المنيا ١/٣ فى المباراة التى اقيمت بينهما باستاد أسيوط فى إطار مباريات الاسبوع الثانى لبطولة الدورى العام لكرة القدم.

تقدم المنيا بهدف فى الدقيقة الثالثة سجله وائل فؤاد.. ثم تعادل طه اسماعيل لاتحاد عثمان فى الدقيقة السابعة، فى حين احرز محمود عبدالحميد هدف الفوز الأول لاتحاد عثمان فى الدقيقة ٣٥، وتمكن فرج عبدالمولى من ختام أهداف المباراة فى الدقيقة ٢٩ من الشوط الثانى.

جاءت المباراة قوية من الجانبين. وفشل فريق المنيا فى تحقيق اول فوز له لفارق الخبرة بين لاعبى الفريقين . وقد عمرت بالكفاح والندية.. وبهذا الفوز يرتفع رصيد اتحاد عثمان إلى ٣ نقاط بينما يظل المنيا كما هو دون نقاط.

بعد فوزهم ٤/صفر

نسور «الجبل الأخضر» أطاحوا بحلم أبناء الجنوب


اخيرا استعاد المقاولون توازنه وفاز باربع اهداف على فريق اسوان (تصوير : صلاح ابراهيم)

كتب ـ عمرو الدردير :

انذار شديد اللهجة وجهه ابناء «الجبل الأخضر» المقاولون العرب لاندية الدورى بعد فوزهم على اسوان امس ٤/صفر فى المباراة التى جرت أحداثها على استاد المقاولون فى اطار الاسبوع الثانى لمسابقة الدورى الممتاز. بذلك ارتفع رصيد المقاولون الى ٦ نقاط ولم يهتز مرمى الفريق حتى الآن.

اختلف اداء الفريقين خلال شوطى المباراة، ففى الشوط الاول جاء الاداء هادئا ولم يشهد أى خطورة على المرميين باستثناء الهدف الوحيد الذى صنعه عبدالستار صبرى لعبدالله الصاوى هداف المقاولون الجديد فى الدقيقة ٤١ بعدها عادت الكرة لتتناقل فى وسط الملعب.

وفى الشوط الثانى الذى لعب فيه الفريقان بـ ١٠ لاعبين فقط بعد ما طرد الحكم تامر مصطفى لاعب المقاولون واحمد رسلان لاعب اسوان لاحتكاكهما معا بين الشوطين.. اختلف الاداء ورجحت كفة المقاولون تماما بفضل سيطرة لاعبيه على منطقة المناورة ونجح حربى سالم فى ان يعزز هدف الصاوى فى الدقيقة ١٩.

ومالت الكفة مرة اخرى نحو اسوان بعد ما شعر لاعبوه بالخطر ولكن لم يستمر ذلك طويلا بعد ما اشرك برجر النمساوى المدير الفنى للمقاولون محمود العارف الذى نجح فى اضافة الهدف الثالث من ضربة جزاء صحيحة فى الدقيقة ٣٦. وقبل ان يطلق الحكم صفارته معلنا نهاية المباراة احرز زيزو الذى دفعه به برجر قبل النهاية هدف المقاولون الرابع لينتهى اللقاء بهزيمة قاسية لابناء الجنوب قد تطيح بأحلام الفريق مبكرا فى الاستمرار بالمسابقة.

الليلة : مانشيستر يونايتد الإنجليزى ويوفينتوس الإيطالى ضمن ٨ لقاءات فى الأسبوع الثانى لكأس دورى الأبطال

تشهد الملاعب الاوروبية مساء اليوم الاربعاء ٨ لقاءات ممتعة فى اطار الاسبوع الثانى لكاس دورى الأبطال شامبيونز ليج، موزعة بالتساوى على مجموعاته الست ويأتى فى مقدمتها لقاء مانشيستر يونايتد الانجليزى مع يوفينتوس الايطالى اللذين يتصدران فرق المجموعة الثانية بعد ان حقق كلاهما الفوز فى الاسبوع الاول، يوفينتوس سحق فينورد الهولندى ١/٥ ومانشيستر هزم كوزيتش السلوفانى على ملعبه ٣/صفر اما اللقاء الثانى فى نفس المجموعة فيجمع بين المهزومين.

اما المجموعة الاولى فتشهد لقاءين الاول يجمع بين بروسيا دورتموند الالمانى حامل اللقب مع سبارتاك براج التشيكى والثانى بين بارما الايطالى مع جالطة سراى التركى ويتصدر الالمان فرق المجموعة بعد الفوز على ملعب الاتراك ١/صفر يليهم كل من بارما وسبارتاك بعد التعادل السلبى الذى انتهى اليه لقاؤهما فى الاسبوع الاول.

وفى المجموعة الثالثة يلتقى برشلونة الاسبانى مع ايندهوفن الهولندى ودينامو كييف الروسى مع نيوكاسل الانجليزى ويتصدر الروس فرق المجموعة بعد الفوز على ملعب ايندهوفن ١/٣ يليهم الانجليز بعد ان هزموا برشلونة ٢/٣ فى الاسبوع الاول.

وفى المجموعة الرابعة يلتقى بورتو البرتغالى مع ريال مدريد الاسبانى، وروزنبورج النرويجى مع اوليمبياكوس اليونانى الذى يتقاسم الصدارة مع ريال مدريد بعد ان حقق كلاهما الفوز فى الاسبوع الاول اوليمبياكوس على بورتو ١/صفر وريال مدريد على روزنبورج ١/٤.

وفى المجموعة الخامسة يلتقى جوتنبورج السويدى مع باير ميونيخ الالمانى وبيزيكتاس التركى مع باريس سان جيرمان الفرنسى الذى يتقاسم الصدارة مع باير بعد أن حقق كلاهما الفوز الاول على جوتنبورج ٣/صفر والثانى ريال على بيزيكتاس ٢/صفر فى الاسبوع الاول. اما المجموعة السادسة والاخيرة فتشهد لقاءين هى الاخرى الاول يجمع بين موناكو الفرنسى مع باير ليفركوزن الالمانى والثانى بين ليرس البلجيكى وسبورتنج لشبونة البرتغالى الذى يتقاسم الصدارة مع ليفركوزن بعد فوز كليهما وبالترتيب على كل من موناكو ٢/صفر وليرس ١/صفر فى الاسبوع الاول.

والجدير بالذكر ان نظام المسابقة كان قد تعرض للتغيير الجذرى من قبل الاتحاد الاوروبى بزيادة الاندية المشاركة من ١٦ الى ٢٤ ناديا باضافة ناديين من احسن ٨ دول اوروبية بصرف النظر عن ترتيبهما فى مسابقات الدورى المحلى على أن يتأهل الى دور الثمانية اول كل مجموعة بالاضافة الى احسن فريقين يحتلان المركز الثانى من ضمن المجموعات الست.



فوز غزل المحلة على القناة ٢/صفر

المحلة ـ من عبدالمنعم ابوشامية : حقق فريق نادى غزل المحلة اول انتصار له هذا الموسم بالفوز على فريق نادى القناة ٢/صفر فى المباراة التى اقيمت بينهما امس بالمحلة فى اطار مباريات الاسبوع الثانى لبطولة الدورى الممتاز لكرة القدم، حيث سجل للغزل كل من عبداللطيف الدومانى فى الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول، واضاف زميله مصطفى عبده الهدف الثانى فى الدقيقة ١٩ من الشوط الثانى جاءت المباراة متوسطة المستوى فى مجملها.. وإن رجحت كفة غزل المحلة فى معظم فتراتها.. وإن تحولت السيادة لفريق القناة خاصة بعد احراز الغزل للهدف الثانى.

..وغزل السويس يهزم الشمس ١/صفر

فاز فريق غزل السويس على الشمس بهدف واحد للاشىء فى المباراة التى اقيمت بينهما على ملعب استاد الكلية الحربية فى اطار مباريات الاسبوع الثانى للدورى العام لكرة القدم. احرز هدف الغزل محمد عمر النور فى الدقيقة ٢٨ من الشوط الثانى حاول فريق الشمس التعادل ولكن دون جدوى رغم هجومه المتواصل معظم فترات المباراة والذى قابله استبسال فى الدفاع من مدافعى غزل السويس ليرتفع رصيد غزل السويس الى ٣ نقاط ويظل فريق الشمس كما هو دون نقاط حيث كان الفريق قد منى بالهزيمة ايضا فى الاسبوع الاول من فريق النادى الاهلى ٤/١.



فى ختام الجولة الثانية للدورى

الزمالك يواجه الاتحاد السكندرى والمنصورة الأفريقى يخشى مفاجآت السويس


لقطة من مباراة الزمالك والمنصورة افضل لقاءات الجولة الاولى

كتب ـ محمد الخولى

تختتم اليوم مباريات الجولة الثانية لمسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم بلقاءين مهمين طرفاهما ممثلا مصر فى بطولتى افريقيا للاندية أبطال الدورى والكأس.. ففى استاد القاهرة يستضيف الزمالك فريق الاتحاد السكندرى، أما فريق المنصورة فيحل ضيفا على فريق السويس فى لقاء يقام باستاد الجيش الثالث بعجرود.. تبدأ المباراتان فى الساعة الثالثة إلا الربع.

وبنظرة لمباراتى اليوم نجد انهما تمثلان اهمية كبيرة وصعوبة للفرق الاربعة لأن كل منها يأمل استمرار مسيرته بدون عراقيل او فقدان اى نقطة تؤثر على مشواره فى البطولة خاصة الفريق الذى يلعب على ارضه ووسط جمهوره.. وكذلك فان طموحات الفرق الاربعة مواصلة انجازات الاسبوع الاول لارضاء جماهيرها وعدم افساد فرحة نتائج هذا الاسبوع خاصة فريق الزمالك.

واذا بدأنا بمباراة الزمالك والاتحاد السكندرى فسنجد انها واحدة من المباريات البارزة والتى تضم أحد قطبى الكرة فى مصر وهو الزمالك وممثل الاسكندرية فى الدورى الممتاز وهو الاتحاد السكندرى ومن هنا فان كل فريق سيحاول الحفاظ على قمته ومركزه واذا كان فريق الزمالك سيلعب المباراة على ارضه ووسط جماهيره، ويعتقد البعض ان المباراة قد تبدو سهلة بالنسبة له، إلا اننى يجب ان نؤكد انها فى غاية الصعوبة، لان الفريق الخصم لا يستهان به ولم يحضر للقاهرة من اجل الهزيمة بل العكس حضر لتقديم عرض جيد والخروج بنتيجة طيبة.. أما الزمالك فان نتائجه الاخيرة مازالت ماثلة أمام الاذهان خاصة فى بطولة افريقيا.. ولكن البداية القوية التى بدأ بها مسابقة الدورى بتعادله مع المنصورة ٢/٢ فى المنصورة قد ازال جزءا من الصورة الباهتة واعاد بعضا من الثقة المفقودة بين الفريق وجماهيره ومن هنا فان الطرفين يأملان من لقاء اليوم ازالة هذه الصورة الباهتة تماما وعودة الزمالك لسابق عهده وكذلك الثقة التامة وهذا يتوقف على خطة مديره الفنى الهولندى رود كرول والعرض الذى سيقدمه اللاعبون والنتيجة التى ستنتهى بها المباراة.

اما الاتحاد السكندرى فيعلم تماما انه يخوض مواجهة صعبة خاصة انه يدرك ظروف الزمالك جيدا وما سيترتب على ذلك من اللقاء ورغم ذلك فانه سيحاول استمرار مسيرته فى المسابقة التى بدأها بالفوز الكبير الذى حققه على المصرى ٤/صفر.

وبخلاف هذا وذاك فان المباراة ستكون إعدادا وبروفة جيدة لفريق الزمالك استعدادا لمباراته المهمة أمام فريق فيروفيارو الموزمبيقى فى الجولة الرابعة من بطولة افريقيا للأندية أبطال الدورى فى دور الثمانية والتى ستقام يوم ١١ اكتوبر فى موزمبيق.

أما اللقاء الثانى بين السويس والمنصورة فانه لا يقل اهمية عن سابقه فالسويس الذى يلعب على ارضه ووسط جماهيره يأمل مفاجأة المنصورة وانتزاع النقاط الثلاث منه فى ظل الظروف التى تساعده خاصة فوزه الاول الذى حققه على اتحاد عثمان بالقاهرة والذى رفع من معنويات لاعبيه كثيرا وسيعطيهم حافزا للخروج بنتيجة جيدة اليوم.

أما المنصورة فان طموحاته هو الآخر من هذه المباراة كثيرة ويأمل الخروج بنتيجة جيدة رغم انه يعلم صعوبة المنافس وانه يلعب خارج ارضه إلا أن حسن مجاهد المدير الفنى لفريق المنصورة ولاعبيه يدركون اهمية هذه المباراة، والمواجهة الصعبة لذلك سيحاولون تقديم عرض طيب يرضى طموحات جماهيره وبصفته ممثلا لمصر فى بطولة افريقيا، حيث يعتبر هو الآخر هذه المباراة إعدادا جيدا للقائه المهم أمام النجم الساحلى فى بطولة افريقيا والتى ستقام يوم ١٢ اكتوبر بتونس فى لقاء الذهاب بدور الاربعة.

الإسماعيلى يقتنص ثلاث نقاط غالية من البلدية

الإسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب

كاد فريق بلدية المحلة ان يوقف زحف فريق الاسماعيلى ويحصل منه على نقطة غالية على ارضه ووسط جماهيره ـ لكن شاء القدر الاتخرج جماهير الاسماعيلى غاضبة أو حزينة عندما تمكن أيمن الجمل من تسجيل هدف الاسماعيلى وهدف المباراة الوحيد فى الدقيقة ٨٥ من عمر المباراة اى قبل النهاية بخمس دقائق فقط ليخرج الاسماعيلى فائزا بالمباراة ومضيفا إلى رصيده ٣ نقاط غالية ليرتفع إلى ٦ نقاط من فوزين.. وجاءت صعوبة هذه النتيجة على جماهير الاسماعيلى التى كانت تأمل ان يخرج فريقها فائزا وبعدد وافر من الاهداف مثلما حقق فى اللقاء الاول الذى فاز فيه على القناة ١/٦، لكن بصفة عامة فقد اقتنص الاسماعيلى ثلاث نقاط غالية من البلدية التى نجحت فى الصمود ولكنها لم تحقق هدفها بالتعادل.

وفى الشوط الثانى كثف الاسماعيلى من ضغطه وانكمش البلدية واجرى ماركوس عدة تغييرات فى صفوفه وأهدر لاعبوه عدة فرص حتى تمكن أيمن الجمل من تحقيق هدف الفوز قبل النهاية بخمس دقائق.

لجنة الحكام الرئيسية تجتمع اليوم مع رئيس اتحاد الكرة
عدم الاعلان عن حكام المباريات قبل اقامتها

تعقد اليوم لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم اجتماعها الثانى بعد تشكيلها الجديد. ويناقش الاجتماع ورقة العمل التى تقدم بها العميد ابراهيم الجوينى وعصام صيلم واحمد محرم اعضاء اللجنة حول كيفية النهوض بمستوى الحكام فى المرحلة المقبلة ونفقات انتقال الحكام وكيفية الحصول عليها بطريقة لائقة لا تؤثر على هيبة الحكم ويحضر الاجتماع سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة للاستماع لوجهة نظر اللجنة فى الامور المتعلقة بخطة العمل المستقبلية. وصرح مصدر مسئول بأن اللجنة قررت فى اجتماعها امس الاول عدم اعلان اسماء الحكام الذين سيديرون المباريات القادمة نهائيا وستكون سرية حتى لا يتم الاتصال بهم وتحديد شخصيتهم.. واضاف ان اللجنة اذا تبين لها ان الحكم نفسه اعلن ذلك فسوف يكون حسابه عسيرا خاصة أن الحكام هم قضاة للملاعب واكد المصدر نفسه ان اختيار الحكام سيكون بالكفاءة فقط وليس للاقدمية دور فى ذلك.. ومن الجائز ان يدير حكم كفء مباراتين مثلا فى اسبوع واحد وعن الخطة المستقبلية أكد المصدر المسئول انها ستكون سنوية وسترفع لاتحاد الكرة للموافقة عليها واقرارها وقال : تنوى اللجنة الحصول على موافقة الاتحاد بأن يكون عضو لجنة الحكام الذى يحضر اجتماعات لجنة المسابقات له صوت فى القرارات التى تتخذها اللجنة ويتمتع بكامل الحرية فى مناقشة ما يدور بها.

وعن القائمة الدولية أكد انها لم تناقش حتى الآن وستتم مناقشتها الاسبوع القادم.

واخيرا وعد المصدر ان تختفى التصريحات التى يطلقها البعض من داخل لجان أخرى بالاتحاد بضرورة ايقاف حكم معين بعد ادارته لإحدى المباريات مثلما حدث بالمطالبة بايقاف الحكمين حسن على وجمال صدقى بعد ادارتهما لمباراتى الاهلى مع الشمس والزمالك مع المنصورة .

التضامن العربي الإسلامي من أهم ركائز السياسة السعودية

في مكة المكرمة:

تم عقد أول مؤتمر قمة إسلامي عام ١٩٢٦



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يتسلم جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

تتميز المملكة العربية السعودية وتفتخر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز: بأنها دولة دعم وإنقاذ وتوفيق وتجسيد حقيقي للتعاون بين دول وشعوب العالمين العربي والإسلامي الى مواقفها الثابتة والمشرفة مع كافة دول أنحاء المعمورة سواء في علاقاتها الثنائية او الدولية بالمحافل العالمية.

وقد اضطلعت عبر تاريخها المجيد بدور توفيقي كان الهدف منه دائما هو جمع شتات الأمة العربية والإسلامية وكرست كل جهودها من أجل أن تلتقي إمكانات وقدرات هذه الشعوب وتتبلور مصالحها العليا.

والمتابع لمسيرة المملكة يجد أن هذا المنهاج هو أحد بل أهم الثوابت التي قامت عليها الدولة السعودية الأولى قبل أكثر من قرنين ونصف على مبادىء الدين الإسلامي الحنيف كعقيدة ومنهاج حياة.

العقيدة الإسلامية

وسار قادة المملكة على هذا المنهج عبر مراحل تاريخها المديد لخدمة العروبة ودين الله وإعلاء كلمة العرب والمسلمين.

ويشعر كل مواطن سعودي وهو يعيش هذه الأيام احتفالات اليوم الوطني لهذا الصرح الكبير في الجزيرة العربية بالسعادة لما أنجزه وقام به قادة المملكة في سبيل جمع الكلمةولم الشمل بين الأشقاء العرب والمسلمين.

فلقد نهض خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بهذا الجانب الكبير الذي لا يزال يمثل أحد بل أهم ثوابت السياسة السعودية منذ أن كان وزيراً ووليا للعهد مجسداً بثاقب بصره المنطلقات الإسلامية والأخلاقية للمملكة التي تؤيد وحدة العمل الجماعي وأهميتها في توحيد جهود الأمة وجمع شتاتها وتعزيز مواقفها إزاء التحديات والأخطار التي تواجهها.

مبادرة فهد للسلام بقمة فاس أساس التسوية بالشرق الأوسط

ويؤكد خادم الحرمين هذا التوجه في قوله:

ان المملكة العربية السعودية دولة عربية إسلامية يهمها ما يهم العرب والمسلمين وتحرص على تضامنهم وجمع كلماتهم وتسهم بكل طاقاتها فيما يعود عليها بالخير.

التضامن الإسلامي

وإذا كان الإسلام قد أنزل لبني البشر جمعاء فإن تضامن الشعوب الإسلامية يصبح من قبيل تحصيل حاصل لا سيما أمام ما نراه من الكيد للعرب والمسلمين والتآمر ضدهم والعدوان عليهم منذ ظهور الإسلام الى يومنا هذا.

وفي ضوء ذلك كانت دعوة المملكة الى التضامن العربي الإسلامي والعمل من أجله وترجمته الى ممارسات عملية ودينية وسياسية ومادية مما شكل رصيداً كبيراً يضاف الى مآثرها المتعددة في خدمة العروبة والإسلام.

أول مؤتمر في تاريخ الإسلام

ويمكن القول ان الدعوة الى التضامن عملاً وقولاً كانت في مقدمة ما عنى به الملك عبدالعزيز يرحمه الله منذ تأسيس المملكة. حيث كان لا يخلو خطاب من خطبه التي كان يلقيها في الحفل السنوي الذي كان يقيمه للحجيج من التأكيد على أهمية التضامن الإسلامي كوسيلة من وسائل التخلص من الإستعمار الذي كان يحتل الجزء الأكبر من الدول العربية والإسلامية ودعوته الى تقاسم الهموم بين الشعوب الإسلامية في شتى أنحاء الأرض.

وسجل التاريخ للملك عبد العزيز دعوته الى عقد أول مؤتمر في تاريخ الإسلام في الثالث من مارس عام ١٩٢٦ عندما ألغى الرئيس التركي (مصطفى كمال أتاتورك) الخلافة الإسلامية عام ١٩٢٤ وانعقد المؤتمر في مكة المكرمة.

رابطة العالم الإسلامي

ومع أوائل عقد الستينيات كانت الشعوب الإسلامية تحررت واستعادت سيادتها على أراضيها وتنادى عدد من علماء المسلمين وقادتها الى إنشاء رابطة مستقلة تضم نخبة من العلماء وتعمل بوحي من المصالح الإسلامية العليا.

وبطبيعة الحال بادرت المملكة العربية السعودية في عهد الملك سعود الى دعم الفكرة وتشجيعها وإمدادها بالإمكانات اللازمة لإعلانها. وافتتح أولى جلسات رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة عام ١٩٦٢.

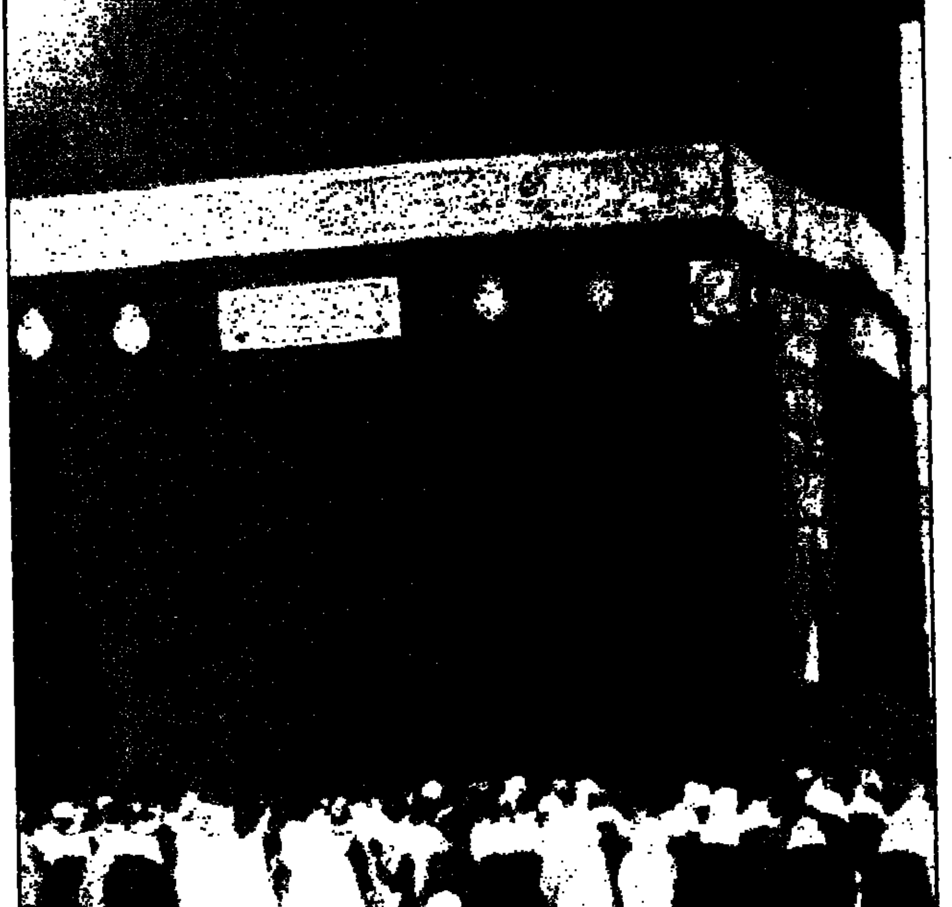
ونص نظامها الإسلامي على أن مهمتها نشر رسالة الإسلام وشرح تعاليمه ومبادئه ودحض التهم الباطلة التي توجه اليه ومكافحة المخططات الخطيرة التي يضعها أعداء الإسلام لإبعاد المسلمين عن دينهم ودعم عرى الأخوة بينهم ومعالجة الشئون الإسلامية على نحو يحمي مصالح المسلمين وتحقيق آمالهم وحل مشكلاتهم.

وقد تبنت المملكة كل القرارات البناءة التي اتخذتها الرابطة وعملت على تنفيذها والتكفل بتكاليفها المالية بدعم مطلق من خادم الحرمين الشريفين.

منظمة المؤتمر الإسلامي:

وفي عهد الملك فيصل بن عبد العزيز جدد الدعوة إلى التضامن الاسلامي بأسلوب يتناسب مع مجريات الأحداث انطلاقا من أن أعداء العروبة والاسلام هم الشيوعية والصهيونية والاستعمار وساعدت ظروف هزيمة عام ١٩٦٧ على تصاعد ذلك العداء الأمر الذي لم يكن ممكنا مواجهته إلا بتضامن إسلامي فعال ومن أجل الدعوة إلى عقد أول مؤتمر قمة إسلامية قام الملك فيصل بسلسلة من الرحلات لعدد كبير من الدول العربية والإسلامية.

ونتيجة للمخططات الاستعمارية احتلت إسرائيل الأراضي العربية وبلدت القدس ومسجدها الأقصى المبارك في أيدي إسرائيل وانطلقت دعوة المملكة لتحرير ثالث الحرمين الشريفين. من أيدي المحتل وتجددت الدعوة مع محاولة إحراق المسجد الأقصى عام ١٩٦٩ ونادت المملكة بضرورة عقد قمة إسلامية التي عقدت في الرباط من ٢٢ إلى ٢٥ سبتمبر ١٩٦٩ وكان من أهم قراراتها إنشاء منظمة المؤتمر الاسلامي التي



أمام الكعبة المشرفة في يناير ١٩٨١: رؤساء وفود مؤتمر القمة الإسلامي الثالث (دورة فلسطين والقدس) حيث عقدت الجلسة الافتتاحية في الحرم المكي الشريف

حدد ميثاق تأسيسها أهدافها بالعمل على تعزيز التضامن الإسلامي ودعم التعاون بين الدول الأعضاء في مختلف المجالات.

مؤتمرات القمة الإسلامية

ومنذ بدأت مسيرة التضامن الإسلامي عقدت العديد من المؤتمرات للقمة الإسلامية في الرباط وباكستان والكويت وداكار بالسنغال وتجري الاستعدادات لعقد المؤتمر القادم بإيران ولكن يظل مؤتمر القمة الاسلامية الثالث الذي عقد في رحاب المسجد الحرام بمكة المكرمة ذا طابع خاص حيث حمل اسم دورة فلسطين والقدس الشريف وقد رأس جلساته الملك خالد بن عبد العزيز في الافتتاح ثم أناب عنه ولي عهده خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي ناشد المشاركين لتقديم مالا يقل عن ٣ آلاف مليون دولار لتمويل المشروعات التنموية في البلاد العربية والإسلامية الفقيرة وأعلن التزام المملكة بتقديم ألف مليون دولار وأسفر عن المؤتمر إنشاء عدد من المؤسسات منها المركز الاسلامي لتنمية التبادل التجاري وبرامج التنمية في العالم الإسلامي والاكتتاب برأس مال البنك الاسلامي للتنمية وصندوق القدس ووقفيته وصندوق التضامن الإسلامي والوكالة الإسلامية للغوث ودعم المؤسسات الاسلامية التضامنية ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب، والمركز الإسلامي للتدريب الفني والمهني والبحوث والمؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ومجمع الفقه الإسلامي واللجنة الدولية للمحافظة على التراث الاسلامي إلى جانب وكالة الأنباء الاسلامية والبنك الإسلامي للتنمية ومنظمة الاذاعات الاسلامية ومنظمة العواصم الاسلامية والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع. والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة والاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر والاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي.

الدعم الكامل للقدس وفلسطين

وانطلاقا من حرص المملكة على خدمة قضايا الأمتين العربية والاسلامية أولى قادة المملكة اهتماما كبيرا بقضية العرب الأولى فلسطين ودعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز إلى إيجاد حل عادل يعيد الحق الفلسطيني والحقوق العربية المغتصبة إلى أصحابها ويمكن أبناء الشعب الفلسطيني من العودة إلى أراضيهم والعيش بحرية وسلام واستقرار ومن هذا المنطلق قدم خادم الحرمين الشريفين تصورا عمليا للتسوية الشاملة والعادلة في الشرق الأوسط من خلال مشروع الملك فهد للسلام الذي يقوم على ٨ مبادىء وقد تبنت القمة العربية الثانية عشرة التي عقدت بفاس بالمغرب مشروع خادم الحرمين وأطلق عليه مشروع السلام العربي.

وبعد مرور العديد من السنوات على بدء مسيرة السلام ما يزال هذا المشروع هو القاعدة التي تنطلق منها الرؤية العربية لإيجاد التسوية العادلة والشاملة في المنطقة وتتواصل جهود خادم الحرمين وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز في مختلف المحافل من أجل دعم مسيرة السلام العادل ولعل اللقاء الأخير لوزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت مع الملك فهد خلال زيارتها للمنطقة بجدة وما أسفرت عنه المباحثات البناءة من تغير الرؤية الأمريكية للسلام يؤكد نهج المملكة الثابت والدائم للحقوق العربية المشروعة وهو ما تبذل كل جهد ودعم لنصرته لعودة الاراضي العربية المحتلة في فلسطين ولبنان والجولان إلى أصحابها وذلك وفقا لمبدأ الأرض مقابل السلام الذي مازالت تتمسك به الأمة العربية كخيار استراتيجي.

ولذلك فإن الدعم السياسي والمعنوي والمادي للقضية الفلسطينية بصفة خاصة والعربية بصفة عامة لم يتوقف من المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين ولعل المتابع لاجتماعات مجلس جامعة الدول العربية الأخيرة التي عقدت بالقاهرة برئاسة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وتأكيدها على الثوابت العربية للسلام واستمرار المقاطعة العربية لاسرائيل إلى أن تستجيب لنداءات السلام يؤكد النهج الثابت للمملكة..

لبنان في القلب

والمتابع للاعتداءات الاسرائيلية الوحشية على الآمنين بالجنوب اللبناني من القوات الاسرائيلية يتأكد له يوما بعد يوم أن مايدعيه قادة اسرائيل من أن الأمن مقابل السلام هو وهم وأن السلام هو الذي يحقق الأمن وليس العكس كما يدعون.

اتفاق الطائف

ومن هذا المنطلق يأتي الدعم السعودي المطلق للبنان والذي بدأ لدعم وحدته وتحقيق الوفاق بين الأطراف المتحاربة وتشكيل لجنة المتابعة العربية واختيرت المملكة عضوا فيها ومن خلال جهود المملكة واتصالها بالمجتمع الدولي تم التوصل إلى وقف الغارة الاسرائيلية على بيروت والجنوب عام ١٩٨١ وفي القمة العربية الطارئة التي عقدت بالدار البيضاء عام ١٤٠٩هـ اختار القادة العرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لعضوية اللجنة الثلاثية العربية لحل الأزمة اللبنانية مع العاهل المغربي والرئيس الجزائري ونجحت اللجنة في وقف القتال وعقد مؤتمر الطائف الذي أسفر عن اتفاق الطائف التاريخي لدعم وحدة لبنان.

الحرب العراقية الإيرانية

لقد حاولت المملكة بكل جهودها منع الحرب العراقية الايرانية التي استمرت ٨ سنوات والحقت أشد الأضرار والخسائر بدولتين اسلاميتين دون والتهمت الحرب الأخضر واليابس

الغزو العراقي على الكويت

ولعل في طليعة المواقف الخالدة للمملكة موقفها من الغزو العراقي لدولة الكويت فقبل الغزو والعدوان الظالم من النظام العراقي عام ١٩٩٠ بذلت المملكة أقصى ماتستطيع من جهد في سبيل عدم تصعيد الخلاف بين الدولتين العربيتين الجارتين واحتضنت جهود الوفاق بجدة قبل الغزو بساعات ولكن جاء الغزو الذي كان يستهدف الكويت والمنطقة وكشفت نوايا حاكم العراق ووضعت المملكة كل جهودها وامكانياتها متعاونة مع الشرعية الدولية من أجل تحرير الكويت وإعادة الحق إلى نصابه والأمور إلى أوضاعها الصحيحة وفي نفس الوقت تحرص كل الحرص على دعم التعاون والتضامن العربي وعدم الفرقة من خلال مساهمتها البناءة كدولة مؤسسة لبيت العرب الجامعة العربية عام ١٩٤٥ ومساهمتها الفعالة في جميع الاجتماعات ومؤتمرات القمة العربية والجامعة كعضو أساسي وفعال في مسيرة العمل العربي المشترك الذي يؤكد خادم الحرمين الشريفين على تحقيقه والذي تتوجه لقاءات خادم الحرمين الشريفين الثنائية والجماعية مع اخوانه القادة العرب ولعل أصداء القمة الاسلامية التي عقدت بالاسكندرية والمباحثات والزيارات والمشاورات المستمرة بين الملك فهد بن عبد العزيزخادم الحرمين وأخيه الرئيس محمد حسني مبارك لدعم القضايا العربية والأسلامية يؤكد تطابق وجهتي النظر بينهما من أجل صالح الشعوب العربية والاسلامية والمجتمع الدولي حيث تقود المملكة ومصر والدول العربية حاليا جهود السلام بين أروقة الأمم المتحدةمن أجل انقاذها من النفق المظلم الذي دفعها اليه رئيس الحكومة الاسرائيلية بتعنته وسياسته الاستيطانية العدوانية.

الدعوة لوحدة الصومال

في أعقاب اندلاع الصراع بين الأطراف الصومالية أصدرت المملكة في ٢٣ يونيو ١٩٩١ بيانا دعت فيه الأطراف المتنازعة إلى الجلوس لمائدة المفاوضات لحل مشكلاتهم بحكمة بما يكفل الحفاظ على وحدة الصومال ليؤدي دوره في دعم التضامن العربي والاسلامي وأعرب بيان خادم الحرمين الشريفين عن قلق المملكة لما يعانيه شعب الصومال العربي المسلم من قتال ودمار نتيجة الصراعات وأعلنت المملكة استعدادها للمساهمة بأي جهد يهدف إلى استقرار الأوضاع في الصومال

واثر ذلك وصل إلى جدة في ٢٢يوليو ١٩٩١ أعضاء مؤتمر للمصالحة الوطنية

دور سعودي عالمي

وأمام تعدد وتنوع مجالات الدعم الذي قدمته المملكة للقضايا العربية والإسلامية تجد الدور السعودي واضحاً جلياً في اي من تلك النقاط الساخنة بالعالم وذلك انطلاقاً من الإحساس بالمسئولية السعودية تجاه أمتها العربية والإسلامية والمجتمع الدولي ولذلك فهي شريك أساسي لكل شعب مسلم خلال معركته ضد الاستعمار الى أن تحرر وملك ناصية أموره بيده ودعمها له حتى يبني سواعد دولته.

سياسة سعودية ثابتة لدعم العالم الإسلامي

من المسلمات في السياسة السعودية وثوابتها ان التضامن الإسلامي والعمل من أجله يعتبر أهم ركائزها من تأسيس المملكة والى يومنا هذا وحتى يرث الله الأرض وما عليها وتعتمد هذه السياسة على.

- جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم ضمن اطار تضامني يعبر عن مواقف وإمكانات ألف مليون مسلم ينتشرون في شتى أرجاء الأرض.
- دعم المؤسسات التضامنية الإسلامية وفي مقدمتها منظمة المؤتمر الإسلامي وما يتفرع عنها من مؤسسات إسلامية ذات طابع عالمي.
- إنشاء المساجد والمدارس والمستشفيات والمراكز الإسلامية في مختلف بلاد العالم وإمدادها المستمر بالعون المادي والمعنوي.
- الوقوف الى جانب الدول الإسلامية في مشكلاتها السياسية وبخاصة أيام كفاحها ضد الاستعمار وبذل الجهود في المحافل الدولية لتأييد ذلك الكفاح.

الوقوف الى جانب الأقليات الاسلامية في سعيها لإبراز هويتها الاسلامية ومنع الإعتداءات العنصرية والدينية عليها وإتاحة المجال لها لكي تؤدي شعائرها الدينية بحرية.

الصومالي المنعقد في جيبوتي وعقد جلسة مؤتمرهم الختامية بمكة المكرمة برعاية وضيافة المملكة العربية السعودية. تم الاتفاق على الصلح وتحقيق الوئام وخلال استقبال خادم الحرمين الشريفين لأعضاء المؤتمر حذرهم من الفرقة وعدم تنفيذ قرارات المؤتمر التي يمكن أن تؤدي إلى نتائج لايحمد عقباها ... وجدد ماحذر منه الملك فهد من استمرار الصراع والدمار على أرض الصومال ورغم ذلك قال خادم الحرمين الشريفين لوفد المصالحة أن المملكة ستقف بجانب الصومال وتضع امكانياتها وهذه ليست منة على الصومال أو مطلبا أن يقدم الصومال للمملكة أي تنازلات فالمملكة تقدم الخير ولاتريد جزاء له إلا من الله عز وجل.

ومع استمرار الأزمة لم تتوقف المساعدات السعودية للصومال إلى جانب الجهود المستمرة من أجل العمل على وقف القتال

دعم شعب البوسنة والهرسك

أمام ما تعرض له أكثر من ستة ملايين مسلم في البوسنة والهرسك من اضطهاد وقتل ودمار. انطلقت المبادرة الأولى لاغاثتهم من المملكة العربية السعودية بمبادرة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتقديم ٣٠ مليون دولار وفتح باب التبرع الشعبي كما أمر باقامة جسر جوي تولت فيه طائرات النقل العملاقة نقل الأغذية والأدوية ومواد الإغاثة إلى جانب إقامة جسر بحري وقال الملك فهد «إن المملكة لن تتوقف عن حمل القضية إلى كل المحافل الدولية وممارسة كل الضغوط والعمل على تمكين دولة البوسنة والهرسك المستقلة من تأمين وحماية شعبها ازاء كل المحاولات الرامية إلى اجهاض الاستقلال والقضاء على هوية الدولة الإسلامية».

وتواصلت الجهود السعودية بعقد مؤتمرين لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الإسلامي بجدة وأسطنبول لدعم شعب البوسنة والهرسك للسلم واتخذت العديد من القرارات بدعم مطلق من المملكة ومازالت جهود المملكة وتبرعاتها لم تتوقف لدعم شعب البوسنة والهرسك وانقاذ أطفاله التي تبرع لهما خادم الحرمين مؤخرا بـ ٥ ملايين دولار من أجل توفير الغذاء لهم.

القضية الأفغانية

وفي أفغانستان المسلمة التي تضررت بالتدخل الشيوعي الذي شرد أبناءها وتدخل في شئونها الداخلية انصب المجهود السعودي على جمع كلمة أبنائها وقياداتها من خلال الدعم المطلق لوحدة فصائل المجاهدين الأفغان من أجل عودته إلى مجتمعه المسلم عضوا فعالا وعندما ظهرت بعض الاختلافات في وجهات النظر بين قادة بعض فصائل الجهاد بعيدا عن جوهر القضية سارع خادم الحرمين الشريفين لاحتواء الخلاف حرصا على ما حققه المجاهدون من مكاسب وذلك من خلال النداءات التي وجهها الملك فهد وارساله مبعوثين وذلك في عام ٩١ وأسفرت جهود خادم الحرمين الشريفين عن الاتفاق بين الحزب الاسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار والشيخ سفيح الله أمير جماعة الدعوة وتم التوصل لإيقاف القتال والصلح بين الفصائل المتقاتلة بفضل جهود الملك فهد وعندما تجدد القتال بين بعض الفصائل تجددت دعوة خادم الحرمين في ١٤١٢/١٠/١٧هـ ناشد فيها الجميع أن يجعلوا مصلحة الشعب الأفغاني المسلم فوق كل اعتبار وأن يصونوا دماءهم ويحافظوا على ما حققوه من مكاسب وتكريمهم بقول الله عز وجل «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

وحملت المملكة القضية الأفغانية بدعم مطلق للمجتمعات الاسلامية والعالمية واحتلت مقدمة مؤتمر القمة الاسلامية الثالث الذي عقد بمكة المكرمة والطائف وأعرب المؤتمر عن قلقه الشديد اذا استمر التدخل السوفيتي في أفغانستان وأوضاع اللاجئين وتوفير المساعدة لهم ومضاعفة الجهد كي تظل أفغانستان دولة مسلمة مستقلة غير منحازة وإلى جانب الدعم الرسمي كان هناك دعم شعبي من خلال الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين وطائرات النقل والإغاثة وإنشاء آلاف الوحدات السكنية وحفر الآبار وبناء المساجد ومدارس الأيتام. وتحفيظ القرآن والمدارس المهنية إلى أن تم الانسحاب الروسي عن أفغانستان بفضل دعم المملكة المطلق للقضية.

المملكة العربية السعودية من:

أحمد كامل عوض



قصر المؤتمرات في الطائف شهد العديد من المؤتمرات لخدمة القضايا العربية والإسلامية

ليس بالعلم وحده!



بقلم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

قبل ايام طلب منى ان اتحدث حول مسألة كانت تبدو لى واضحة اشد الوضوح كأنها بديهية من البديهيات التى لاتحتاج إلى مناقشة، لكنى حين اخذت فى الحديث عنها تبين لى أنها مسألة غامضة جدا، وأن غموضها يعود بالضبط إلى وضوحها وبساطتها. فنحن لانمعن النظر فى البديهيات، ولانستطيع ان نعثر بسهولة على دليل مقنع نثبت به وجود ما نراه بعيوننا ونلمسه بايدينا. ونحن نعتمد على اليقين الذى يملأ نفوسنا بوجود هذا الذى نراه، فنشير إليه مجرد إشارة تستحضره فى خيالنا وتستدعيه، حتى نفاجأ يوما بالحاجة إلى وصفه او التمييز بينه وبين شئ آخر يشبهه، فنكتشف عندئذ فقط ان الذى كان يبدو لنا واضحا معلوما، غامض مجهول.

ولاباس من استطراد اخر لتوضيح الفكرة وتجسيد المفارقة. هل يشك احد منا فى انه يعرف نفسه ويحفظ ملامحه؟ ومع ذلك فنحن قد ندهش حين تقع عيوننا على وجوهنا فى المرآة.

الإلف إذن، اعنى الألفة ربما كان سببا من اسباب جهلنا بالأفكار أو الأشياء أو الأشخاص الذين تربطنا بهم صلة حميمة.

واللغة أيضا سبب من أسباب الخداع. فاللغة اسم أو رمز أو مصطلح. والرمز أو الاسم يشير ولايشرح. ونحن نحتاج إلى استحضار المسمى كاملا اكثر مما نحتاج إلى تحليله وتفسيره. نتحدث مثلا عن الثقافة، فنكتفى بان نسميها لنتفاهم، فإذا اردنا بعد ذلك ان نرتب على هذا الفهم المشترك واجبات أو نستنتج استنتاجات تبينا اننا لم نتفاهم إلا بفضل الغموض الذى يعطى كلا منا الحق فى أن يفهم من الكلمة مايوافقه أو مايرتاح إليه. وهذا بالضبط ماواجهته حين طلب منى قبل أيام أن أتحدث عن الثقافة والنهضة.

كلنا متفقون بالطبع على ان للثقافة دورا عظيما مؤثرا فى تحقيق النهضة، غير أن سلوكنا على الأقل ازاء هذه المسألة يدل على انها غامضة، وربما كانت معانيها بالنسبة لها متناقضة متضاربة.

نقول مثلا أن التنمية الثقافية هى الشرط الأول للتنمية الاقتصادية. ونحن نعلم جميعا أن آمالنا معقودة على زراعة الصحراء وإقامة مجتمعات جديدة فيها تستطيع من ناحية أن توفر شروط الحياة الكريمة للأجيال الجديدة من المصريين الذين ضاق بهم الوادى القديم، وتكون من ناحية أخرى شريانا جديدا يصب دماء جديدة فى كيان مصر كله.

لكننا لن ننجح فى زراعة الصحراء إلا إذا نجحنا فى استصلاح الأرض، وتوفير الماء، وتوطين الأسر العاملة التى سننتزعها من بيئتها التى نشأت فيها، فى الوادى القديم، لتنشئ حياة جديدة فى بيئة جديدة تختلف بلاشك عن البيئة الأولى. وإذن فنحن فى حاجة إلى جيش من العلماء المختصين فى المساحة والتربة، والمناخ، والرى فضلا عن علماء الاجتماع، علماء النفس، والمهندسين، والعمال المهرة، والأساتذة، والمربين، والمرشدين الذى يجمعون بين معرفة الطبيعة ومعرفة الانسان.

هذه مسألة تبدو واضحة، ومن هنا فهى ليست محل خلاف، لكننا حين نتساءل بعد هذا الاتفاق عن الطريقة التى نحقق بها هذا الحلم، نفاجأ بأن فكرتنا عن الثقافة أو عن العلاقة بين الثقافة والنهضة يشوبها غموض كثير.

حين نفكر فى العلاقة بين الثقافة والتنمية الاقتصادية المتمثلة فى زراعة الصحراء، نظن فى الغالب ان الثقافة التى نحتاج إليها لخلق هذا الفردوس وتحويله من حلم إلى حقيقة هى التقنية وحدها، أو العلم التطبيقى الذى يختصر الوقت ويعطى نتائج مؤكدة. لكن التقنية المستخدمة فى الولايات المتحدة غير التقنية المستخدمة فى الصين أو فى اليابان، والعلم القائم على الخبرات الجزئية والاعتبارات النفعية غير العلم الذى يقوم على معرفة كلية، ويخدم غايات أخلاقية.

ولاجدال فى أن لكل نشاط مهما يكن عمليا ومهما يكن محدودا - لاجدال فى أن له بعدا فلسفيا وغاية أخلاقية. وفى اعتقادى أن الخروج من الجبر الطبيعى، والتحرر من الصحراء التى تحيط بنا من الجانبين بعد هام من أبعاد المشروع.

الحرية بما هى مطلب روحى جماعى، وهدف للتاريخ المصرى قوة محركة لمشروعنا الرامى إلى انشاء واد جديد، لانرثه من الطبيعة كما ورثنا الوادى القديم الذى كان هبة النيل، وإنما نصنعه بأيدينا.

فإذا كان توقنا للحرية مجرد تاويل نستطيع أن نقبله دون أن نرتب عليه اى نتائج عملية، فهناك جوانب عملية فى المشروع ترتبط أشد الارتباط بالاعتبارات الوطنية والاخلاقية، أو بالدوافع والحوافز التى تستطيع ان توفر للمشروع مالايمكن أن يتوافر إلا إذا نجحنا فى إيقاظ ملكة الخيال وإثارة روح التضحية فى المستثمرين والخبراء والعمال الذين ننتظر مساهمتهم فى المشروع.

ثم إن هؤلاء الذين ننتظر منهم ان يحولوا الصحراء إلى جنات وبساتين ليسوا مجموعة من الآلات الصماء، بل هم أرواح وعقول وملكات ومواهب لابد أن تتفتح وتزدهر لتعطى وتبدع وتصنع المعجزات.

نحن إذن نتكلم من جديد عن الحرية، وعن الثقافة بمعناها الشامل، ثقافة العقل والروح والجسد، باختصار نحن هنا نتكلم عن الجمال.

لكن الكلام عن الجمال فى نظر الكثيرين كلام غامض، لايفيد فى الحديث عن هذه المسألة التى يبدو لى بالفعل انها تحتاج إلى شئ من التحديد.

فى بدايات النهضة، أى فى القرن الماضى إلى أواسط هذا القرن، كنا نهتم اهتماما كبيرا بالفلسفة السياسية، ونظم الحكم، وحقوق الانسان، وبالآداب والفنون المختلفة، وكنا لانعير العلوم الطبيعية اهتماما كافيا ، وهذا مما يمكن تفسيره، فالنهضة مبادئ عقلانية ونظم وقوانين، قبل أن تكون اى شئ آخر.

لكننا مالبثنا حتى اهملنا الفلسفة - والأدب والفن، وحصرنا اهتماما كله فى العلم، لامن حيث هو بحوث واكتشافات، بل من حيث هو تقنية وتطبيق. وهكذا اصبحنا نجتهد فى تكوين المختصين المحترفين، أكثر مما نجتهد فى تكوين العلماء المفكرين. والمحترف يستطيع أن يقلد وينقل، لكنه لايستطيع أن يكتشف ويبتكر. والعلم التطبيقى لاينشىء حركة علمية، ولايساعد فى خلق تيار عقلانى. أما العلم النظرى فيستطيع.

والإكتشافات العلمية تحتاج اول ماتحتاج إلى خيال خصب. فالطائرة او الغواصة او المركبة الفضائية أوجهاز الراديو او التليفزيون كانت افكارا واحلاما وخيالات قبل أن تتحقق، مثلها مثل بساط الريح، والمصباح السحرى، ومعنى هذا أن الذين اهملوا العلوم الانسانية وحصروا اهتمامهم فى العلوم التطبيقية عرقلوا النهضة العلمية من حيث أرادوا أن يدفعوها إلى الأمام. ولاشك أن تراجع النهضة العلمية كان له دوره السلبى على مشروعات التنمية، فإذا كان الخيال العلمى وثيق الصلة بالخيال الأدبى، فثقافة النهضة ليست تقنية أو تطبيقا فقط، وإنما هى فلسفة، وأخلاق، ونظم، وحقوق. وهى شعر، وتصوير، ونحت، وموسيقى الذين يظنون أننا بالعلم وحده ننهض ونتقدم، هم أنفسهم الذين فشلوا فى أن يكونوا علماء!.

حول مناهج تدريس الدين واللغة والتاريخ

طرحت الدكتورة نعمات أحمد فؤاد فى مقالها المنشور فى «الأهرام» الأربعاء (٢٣ يوليو ١٩٩٧) عددا من التساؤلات للرد عليها واستجابة لهذا تأتى هذه السطور:

أولا: لقد كان «الدين» - كما ذكرت - على رأس ماطرحت من تساؤلات بشأنه مشيرة إلى انه أصبح مادة هامشية يتساوى فيها الرسوب والنجاح. كم كنا نود التأكد مما طرحته فى هذا الشأن.. فالتربية الدينية فى المدارس المصرية وعلى امتداد سنوات التعليم قبل الجامعى لاتزال على نفس الحال التى كانت عليها: مادة نجاح ورسوب. وكما كان الأمر دائما، لاتضاف درجة التربية الدينية إلى مجموع الدرجات لأسباب تربوية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن عدد الحصص المحددة للتربية الدينية قد زاد فى السنوات الأخيرة.

ثانيا: اما التساؤلات المطروحة بشأن «اللغة العربية» فقد كانت تتطلب من سيادتها أولا معرفة وثيقة بنظام الثانوية العامة الحديثة - الذى كان معمولا به حتى القرارات الأخيرة لمجلس الوزراء - والذى يختلف شكلا ومضمونا عن النظام القديم. فالثانوية العامة الحديثة ليست عاما دراسيا واحدا تنتهى به المرحلة الثانوية، كما كان الحال فى الشهادة الثانوية العامة القديمة، بل إنها تتألف من «مرحلتين» على امتداد عامين دراسيين متصلين يدرس فيهما الطالب بعض المواد المتصلة، على امتداد العامين بالإضافة إلى المواد الاختيارية التى يختارها الطالب بنفسه.

والدرجة المخصصة لمادة اللغة العربية فى المرحلتين (للصف الثانى والثالث معا) هى (٥٠) درجة. فاللغة العربية مادة متصلة والنجاح فيها يتقرر فى نهاية المرحلة الثانوية (أى فى نهاية العامين الدراسيين) شريطة أن يكون الطالب ناجحا بالطبع فى مقرر اللغة العربية فى المرحلة الأولى (أى الصف الثانى الثانوى)، كما هو الحال بالنسبة لجميع المواد الأخرى.

واستمرارا للحديث فى هذا المجال فقد نفذت الوزارة إحدى توصيات المجلس القومى للتعليم بشأن توحيد أوزان المواد الدراسية فى الثانوية العامة، وبالتالى أصبحت الدرجة الكلية لجميع المواد المتصلة (٥٠) درجة، ونريد أن نذكر هنا بأن الدرجة الكلية للغة العربية فى النظام القديم للثانوية العامة كانت (٦٠) درجة، اما الرياضيات فقد كانت (١٢٠) درجة وأصبحت فى الثانوية الحديثة (٥٠) درجة ايضا، تحقيقا للتوصية ذاتها.. ومع هذا لم يخرج علينا من يقول، حتى الآن، أن هذا يقلل من شأن الرياضيات.

ومما يميز اللغة العربية على ماعداها من مواد دراسية هو اشتراط حصول الطالب على (٥٠٪) من الدرجة الكلية كى ينجح فيها، بينما يتطلب النجاح فى باقى المواد الدراسية (٤٠٪) فقط فهى إذن مادة مميزة.

ثالثا: وبالنسبة لمادة «التاريخ» فلعل السيدة الكاتبة تعلم أن نظام التشعيب التقليدى (أدبى/ علمى) قد عفا عليه الزمن، وقد تنبه النظام الحديث للثانوية العامة إلى ذلك فاستعاض عنه بنظام يسمح للطالب بالاختيار الحر من مجموعات من المواد يشترط أن تكون إحدى المواد الأدبية على الأقل ضمن اختياراته فى حالة اختياره للمجموعة العلمية، والعكس صحيح. وعلى ذلك أصبحت مادة التاريخ من المواد التى يمكن للطلاب الذين يختارون مجموعة من المواد العلمية أن يختاروها بالإضافة إلى الطلاب الذين يختارون مجموعة للمواد الأدبية، وهو وضع لم يكن يسمح به النظام القديم مطلقا. ولعلنا نتفق فى الرأى بأهمية التاريخ، ولعل هذا نفسه يؤكده النظام المعمول به حاليا حيث إن الاهتمام بالتاريخ يبدأ من المرحلة الابتدائية ويستمر لمدة عشر سنوات متصلة كاملة وحيث لايمكن قياس اهتمام الوزارة بمادة التاريخ بتدريسها فى الثانوية العامة وحدها، مع أن ذلك قد روعى بالفعل إذ يظل الطالب يدرس مادة التاريخ حتى نهاية المرحلة الثانوية.

رابعا: وقد أشارت الكاتبة - مشكورة - من بين ماأشارت إليه إلى تقرير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى عن: «حالة التعلم فى مصر فى عامى ١٩٩٤ - ١٩٩٦» والذى صدر فى يناير ١٩٩٧. وهنا تجدر الإشارة إلى أن هذا التقرير قد أعد بناء على قرار الأستاذ الدكتور وزير التعليم الذى جاء فيه أن يكون إصدار: «هذا التقرير دوريا للاستفادة بنتائجه فى الارتقاء بجودة التعليم». وهذا فى حد ذاته خطوة محمودة، ولعلها تتفق مع ماتفضلت به السيدة الكاتبة من إشادة بالتقارير المماثلة التى تصدرها بعض الدول الأخرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها. وقد كانت الموضوعية تقتضى أيضا الإشادة بالمبادرة المصرية الرسمية.

لم تشأ الوزارة إذن، أن تحدد سياستها للتعليم فى إطار تجاهل الواقع وبعيدا عن الوعى بمشكلاته، ولعل هذا يتفق اتفاقا صريحا مع الأسلوب العلمى السليم فى تناول القضايا الاجتماعية بالغة الأهمية وعلى رأسها قضايا التعليم.

ولعل الموضوعية كانت أيضا تقتضى الا يكون التركيز على الجوانب السلبية فقط والتى تضمنها تقرير المركز القومى للامتحانات، حيث خصص التقرير قسما أساسيا للمؤشرات الإيجابية التى ظهرت فى السنوات الأخيرة لتطوير العملية التعليمية الدائرة داخل المدارس المصرية تحديدا والتى كان فى مقدمتها ومن أهمها بناء آلاف المدارس، وتطوير المناهج، وتحسين أحوال المعلمين والعناية بتدريبهم، وإدخال التكنولوجيا الحديثة فى آلاف المدارس وغير ذلك مما ورد فى التقرير المشار إليه.

ومن الجدير بالذكر هنا أن معظم السلبيات التى أشار إليها تقرير مركز الامتحانات والتقويم كانت نتاج دراسة عدد محدود من المدارس، والتى صنف معظمها مسبقا فى إطار أنها تحتاج إلى رعاية خاصة، وذلك من بين أكثر من ثلاثين ألف مدرسة تقريبا، هى مجموع مدارس الجمهورية. وقد اتخذت بشأن هذه السلبيات التى انتهى إليها التقرير إجراءات علاجية بعضها سريع وبعضها طويل المدى، تقوم بها أجهزة الوزارة بالتعاون مع المحليات.

ولعل ماسبق يوضح كيف أن المراكز التربوية التابعة للوزارة تقوم بالبحث والتصدى للمشكلات بالدراسة، وتسهم بهذا فى صناعة القرار على أسس علمية مدروسة. فكل مركز من المراكز يقوم، طبقا لاختصاصاته، بتزويد الوزارة بالمعلومات ونتائج البحوث والدراسات التى تسهم فى اتخاذ القرار العلمى المناسب. يضاف إلى هذا انه توجد لجنة عليا مشكلة من مديرى المراكز ونوابهم للتنسيق بين هذه المراكز وللتخطيط لتنفيذ قرارات المؤتمرات القومية والمجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى واللجان العلمية المختلفة.

أما بالنسبة لتطوير مراحل التعليم نفسها فإن السنوات القريبة الماضية قد شهدت عقد مؤتمرين قوميين لتطوير التعليم الأساسى: الأول بشأن تطوير مناهج التعليم الابتدائى عام ١٩٩٣، والثانى لتطوير التعليم الإعدادى عام ١٩٩٤، بالإضافة إلى المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم عام ١٩٩٦. وقد شاركت هذه المؤتمرات القومية جميعها فى تقديم التوصيات التى أخذت الوزارة فى العمل بها. علما بأن الذين شاركوا فى هذه المؤتمرات كانوا من جميع القطاعات المستفيدة والمعنية السياسية المصرية المختلفة. كما شاركت المراكز المتخصصة المشار إليها، بالتحضير لهذه المؤتمرات بإعداد الدراسات، كما شاركت فى المناقشات وصياغة القرارات.

مما سبق يتضح أن إشراك المراكز التربوية المتخصصة فى مناقشة السياسة التعليمية واتخاذ القرارات مطبق بالفعل كأسلوب عمل دائم فى وزارة التربية والتعليم.

فالقرارات ليست فردية او فوقية وإنما هى محصلة حوار وطنى تتاح الفرصة فيه لجميع المشاركين لإبداء الرأى المسهم فى صناعة القرار التربوى.

أ.د. فؤاد أبو حطب
مدير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى

أ.د نادية جمال الدين
مدير المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

رؤيـة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

فيلم «العبور العظيم»

اليوم اول اكتوبر ١٩٩٧، شهر الانتصار العظيم الذى اعاد للإنسان العربى شموخه وكبرياءه وكرامته، وتحقق فيه أكبر انتصار فى تاريخ العسكرية المصرية بل واصبح انتصار اكتوبر مثار دراسات وابحاث مطولة للأكاديميين والخبراء العسكريين فى كثير من انحاء العالم الذين اكدوا ان هذه الحرب قلبت الموازين رأسا على عقب وأن ماصنعه المقاتل المصرى فى هذا اليوم ومنذ لحظات عبوره الأولى لقناة السويس وتحطيمه لخط حاجز ترابى شيدته إسرائيل وتدميره لجميع المواقع العسكرية الحصينة فى الضفة الشرقية حيث ضربة الطيران الأولى التى فتحت أبواب النصر يقترب من المعجزة بل ان ماحدث هو المعجزة بعينها.

■ ومع حلول الذكرى الرابعة والعشرين لهذا الانتصار الذى يعيد البهجة والزهو فى نفوسنا جميعا يثور تساؤل مهم كثيرا تردد على السنة كل المصريين والعرب خاصة تلك الطبقة العريضة من جماهير الكتاب والمفكرين الذين عاصروا هذه الحرب وكبار القادة العسكريين - أمد الله فى عمرهم - من الذين خططوا وشاركوا فى تحقيق النصر، وهو متى نرى فيلم اكتوبر الذى طال انتظارنا له والى متى يطول هذا الانتظار خاصة اننا سنحتفل فى العام القادم بمرور ربع قرن على هذا النصر وهى فترة كافية جدا لإنتاج فيلم تراه الاجيال الجديدة من شبابنا الذين لم يشاهدوا هذه الحرب الفاصلة ويكونون قد بلغوا من العمر ٢٥ عاما أى ان معظمهم قد مضى على تخرجه فى الجامعات خمس سنوات.

■ ويمكن القول إن انتاج هذا الفيلم التاريخى الضخم يحتاج الى اجراءات وخطوات متتابعة ودراسات مستفيضة لكى يخرج بالصورة اللائقة والمعبرة عن هذا الحدث العظيم، وكانت وزارة الدفاع قد شكلت لجنة من كبار قادة القوات المسلحة الذين شاركوا فى حرب اكتوبر والخبراء والصحفيين العسكريين والكتاب لتقنين للمعارك الفاصلة التى جرت فى حرب اكتوبر المجيدة وكل التفاصيل الاخرى المطلوبة لانتاج هذا الفيلم وهى جهود علمية وتاريخية اساسية فى بناء السيناريو المطلوب له وكلنا ننتظر نتائج هذه الجهود التى قد تبشرنا باقتراب ظهور الفيلم.

■ هذا الفيلم لايمكن أن يقوم به كاتب سيناريو واحد، بل يحتاج من وجهة نظرنا الى لجنة تضم أشهر كتاب السيناريو الذين يمكن أن يشكلوا فريق عمل متكاملا يضيف فيه كل عضو من خبراته وامكاناته ورؤاه مايفيد الفيلم فى النهاية ويحقق للمصلحة العامة دون توجهات عابرة او وقتية لأن المطلوب هو أن يجسد هذا الفيلم كل الثوابت والايجابيات الخالدة للشعب المصرى التى برزت فى هذه المعركة أما التيارات السياسية العابرة فهى مرتهنة بفترات معينة من الزمن ثم يطويها التاريخ. ويبقى الوطن بكل ثوابته وعناصره ومقوماته الاصيلة التى يرتكز عليها سيناريو الفيلم، ولعلى أؤكد بهذه المناسبة أن نجومنا الكبار المتخصصين فى كتابة السيناريو يلزمهم الانتماء لتراب هذه الأرض وحب هذا الوطن.

■ أرى أن مشهد العبور يجب أن يكون مسك ختام الفيلم لانه تتويج لجهود شاقة ومضنية ومريرة تحملها المقاتل المصرى اثناء حرب الاستنزاف من ٦٧ إلى ٧٣ من أجل استرداد الكرامة بداية من اعادة بناء القوات المسلحة وما تضمنه من اعداد وتدريب وتنظيم وتصميم حيث تزخر هذه الفترة بالعديد من الدراما العالية والمواقف البطولية التى تصل إلى حد المعجزات والتى صنعت تحقيق هذا النصر العظيم لتؤكد للعالم أن المصريين كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم هم خير اجناد الأرض.

■ يجب وضع خطة عالمية لتوزيع الفيلم من خلال شركات التوزيع العالمية خاصة الامريكية منها فاذا كان الفيلم موضوعيا وانسانيا يجسد القيم العظيمة التى حاربت من اجلها قواتنا المسلحة فلا شك انه سيلقى رواجا فى العالم خاصة فى هذا الوقت الذى يحتاج فيه العالم الى مثل هذه القيم الانسانية الرفيعة التى تكافح من اجلها الشعوب. اما اختيار النجوم فيجب الا يقتصر على الاسماء المعروفة بل يمكن اقامة مسابقة لوجوه جديدة تناسب الادوار المرسومة لها بالاضافة الى النجوم المشهورين ولا مانع من الاستعانة بنجم عالمى مثل عمر الشريف او غيره من النجوم الذين يفتحون آفاق التوزيع العالمى للفيلم.

■ أما مصادر انتاج هذا الفيلم ولكى يخرج بالصورة اللائقة فيجب أن تسهم فيها كل الوزارات والأجهزة المعنية وفى مقدمتها وزارة الدفاع بكل امكانياتها الضخمة خاصة فى مجال تصوير المعارك العسكرية بالاضافة الى امكانات وزارتى الاعلام والثقافة لأن عائد هذا الفيلم الأدبى سيكون أكبر من أى تكاليف مادية مهما بلغ حجمها.

■ واخيرا فإن فيلم العبور العظيم ضرورة فكرية وفنية وتاريخية وثقافية وحضارية لأن شبابنا من الاجيال الجديدة سمعوا أو قرأوا فقط عن هذا الحدث لكنهم لم يعاصروه، وأن مثل هذا الفيلم سيقوم بدور حفظ وتجديد ذاكرة الأمة حيث تدرك الاجيال القادمة من خلاله عظمة الآباء والاجداد الذين جسدوا روعة الانسان المصرى عندما يخوض التحديات المصيرية ويكتب أنصع صفحات تاريخية بمواقف وبطولات خارقة ونأمل من جانبنا أن يأتى اكتوبر القادم ويكون فيلم اكتوبر فى سبيله للظهور أو على الأقل نكون قد بدأنا مراحل تنفيذه الاولى حتى لا نعود مرة أخرى للكتابة عنه والمطالبة بالاسراع فى انتاجه.

السلام الممكن والسلام المستحيل

من الواضح ان مكتبة الأسرة كمشروع ثقافى وحضارى متعدد الجوانب لم يقتصر على فرع أو فروع معينة من المعرفة والثقافة ولكنه يحاول متغطية كل هذه الفروع سواء الكلاسيكى والتراثى منها او الكلاسيكى الحديث أو المعاصر الذى يتناول الاحداث الراهنة والمواقف المستجدة على الساحة بالتحليل والتفسير وقد صدر أخيرا عن مكتبة الأسرة كتاب - السلام الممكن والسلام المستحيل - للأستاذ مرسى عطا الله رئيس تحرير الأهرام المسائى والذى يعرض فى مقدمته أن الشواهد منذ مجئ نيتانياهو للحكم توحى بأن السلام لم يعد بعيدا فحسب ولكنه بات مستحيلا. إلا أن الاستنتاجات قبل مجيئه وبعد مجيئه مازالت تدعو الى الاعتقاد أن السلام قادم مهما طالت السنون ومهما ظهرت العقبات لأن المأزق كان فى وضع نقطة البداية للسير على طريق السلام وأن مصر صنعت المعجزة ووضعت البذرة الأولى لشجرة السلام وليس بمقدور احد مهما بلغ تعنته أو تحجره أو غباؤه أن يقتلع هذه الشجرة من جذورها أو يوقف نموها الى الابد، وفى صفحة ٩٦ من الكتاب أوضح مرسى عطا الله تحت عنوان (مبارك وسلام الشجعان) أن هذا السلام دعت اليه مصر من أرضية الثقة بالنفس فى اكتوبر ٧٣ ومع المفاجأة الاستراتيجية الأخرى التى اذهلت العالم كله بزيارة الرئيس السادات القدس عام ٧٧، كما أن رؤية الرئيس مبارك لعملية السلام لم تتبدل ولم تتغير لحظة واحدة، وأن سياسة مصر واضحة فى الرغبة للوصول الى السلام العادل والدائم للمنطقة كلها. واوضح المؤلف فى ص ٤٢٢ أن قمة القاهرة التاريخية التى دعا اليها الرئيس مبارك فى يونيو ٩٦ لم يكن مجرد لقاء قمة لوضع بذور المصالحة العربية ولكنها تأكيد على أن تمسك العرب بخيار السلام لايعنى أنهم عاجزون عن ركوب سلم التصاعد حتى نهايته إذا سدت كل الطرق وأغلقت كل الأبواب. والكتاب الذى صدر فى ٥٢٧ صفحة هو فى مجمله عرض لمجموعة المقالات التى كتبها المؤلف فى الأهرام على مدى السنوات الأخيرة يجمعها خيط واحد هو أنها تتركز حول السلام المنشود والكتاب يعتبر اضافة جديدة للمكتبة العربية فيما يتعلق بقضية الشرق الأوسط.

خلال زيارته المفاجئة للأهلى

عبدالستار صبرى يلتقى بصالح سليم فى اجتماع مغلق!

مجلس إدارة النادى يناقش خطاب اتحاد الكرة اليوم

كتب ـ محمود صبرى :

يبدو أن المسئولين فى النادى الأهلى لم يفقدوا الأمل فى التعاقد مع عبدالستار صبرى لاعب المقاولون العرب والمنتخب الوطنى للعب ضمن صفوف الفريق بالرغم من كل المشاكل التى تواجه هذه الصفقة بعد رفض المهندس صلاح حسب الله فكرة الاستغناء عن عبدالستار تحت أى ظروف ما لأن اللاعب ما زال يؤكد من وقت لآخر رغبته الأكيدة فى اللعب للنادى الاهلى.

وكان اللاعب قد حضر الى مقر الاهلى قبل ثلاثة ايام وطلب مقابلة صالح سليم رئيس النادى الذى التقى مع اللاعب قرابة الساعة فى احد جنبات النادى. وقد اثار هذا الاجتماع كثيرا من علامات الاستفهام حول ما دار خلاله حيث تشير مقدمات الامور وتؤكد المصادر أن عبدالستار طلب من صالح سليم التدخل لحل مشكلته مع المسئولين فى المقاولون العرب لمنحه الاستغناء نظرا للعلاقة الوثيقة التى تربطه برئيس نادى المقاولون، مع التأكيد على أن هناك بعض المسئولين بالنادى لا يمانعون فى ترك اللاعب للاهلى والاستفادة من مقابل انتقاله فى شراء بعض اللاعبين الجدد.

الجدير بالذكر ان اللاعب سبق أن وقع على بياض للعب للنادى الأهلى ـ اى لا يحق له اللعب داخل مصر إلا للنادى الاهلى فقط ـ فى حالة ترك المقاولون له.

وعلى جانب آخر يواصل مجلس ادارة النادى اجتماعاته لمناقشة العديد من الموضوعات التى تخص شئون النادى وعلى راسها سياسة النشاط الرياضى وبعض الالعاب وسوف يتطرق المجلس لدراسة رد اتحاد الكرة على المذكرة التى ارسلها الاهلى قبل اسبوع حول نظام المسابقة والملعب.

ومن المتوقع ان يكون الموضوع الرئيسى للاجتماع مناقشة ذلك الخطاب، وتؤكد المصادر أن المسئولين فى الاهلى يبحثون عن حل للازمة خاصة أن طلباتهم محددة، ومن شانها الحفاظ على النظام وليس اثارة المشاكل ووضع الاتحاد فى موقف حرج بقدر ما هى بدافع حرص النادى على مصالحه.

وكان قد تاجل عقد المكتب التنفيذى العادى امس الاول لعدم وجود اكثر من عضو داخل القاهرة فتم تاجيله لوقت لاحق يتم تحديده فيما بعد.

عبدالستار صبرى هل ينتقل للأهلى هذا الموسم أم يتمسك به المقاولون ؟

مصر تواجه تونس والكاميرون وجنوب افريقيا فى نهائيات كأس افريقيا للطائرة

لاجوس ـ من اكرم يوسف :

بدات امس بطولة كاس الأمم الافريقية للكرة الطائرة بمدينة لاجوس النيجيرية وتستمر حتى يوم السادس من اكتوبر الحالى بمشاركة ٨ منتخبات يتم تقسيمهم الى مجموعتين بعد اجراء قرعة «وهمية» وتضم المجموعة الاولى كلا من نيجيريا (الدولة المنظمة) والجزائر وبتسوانا والسنغال، والثانية تضم كل من تونس (حاملة اللقب) ومصر والكاميرون وجنوب افريقيا.

وقد انطلقت امس منافسات البطولة واقيمت اربع مباريات بعد افتتاح بسيط ومتواضع حيث لعبت نيجيريا مع بتسوانا ومصر مع تونس فى السابعة والنصف مساء والكاميرون مع جنوب افريقيا التى لم تصل حتى قبل ساعات من المباراة بينما تلعب الجزائر مع السنغال التى وصلت صباح امس.

ويواجه لاعبو منتخب مصر ظروفا صعبة للغاية هنا فى مدينة لاجوس بسبب سوء التنظيم وكذلك حالة الفندق الذى يبدو وكأنه مهجور منذ عشرات السنين واشتكى اللاعبون من الطعام السيىء جدا الذى يقدم لهم حيث تناولوا فى اليوم الاول اجنحة دجاج فقط فى الغداء والعشاء، ولذلك قام اللواء السيد عيسى رئيس البعثة بشراء كميات كبيرة من الفاكهة والعصائر لتساعد اللاعبين على المجهود الكبير الذى يبذلونه فى التدريب والمباريات، واصيب جميع اللاعبين بصدمة كبيرة عندما انهوا تدريبهم صباح امس قبل مباراة تونس لانهم اكتشفوا ان نصف اضواء الملعب عاطلة لا تعمل، اضف الى تلك القرعة «التفصيل» التى اجريت فى الاجتماع الفنى لخدمة منتخبى نيجيريا وتونس..

ورغم كل هذه الظروف الا ان الجهاز الفنى بقيادة محمود فرج المدير الفنى ومحمد اللقانى المدرب وجميع اللاعبين عازمون على مواصلة مشوار التألق الذى بدأ فى مدينة «كانو» عندما تأهلوا لنهائيات بطولة العالم القادمة باليابان فى شهر نوفمبر ٩٨. وقال محمود فرج ان منتخب مصر حضر الى لاجوس لينافس بقوة على لقب البطولة رغم كل ما حدث فى القرعة لخدمة نيجيريا الدولة المنظمة وتونس حاملة اللقب لأن الفريق حصل على دفعة كبيرة جدا بعد التأهل منذ ايام لنهائيات بطولة العالم.

الزمالك يلتقى مع بوهانج الكورى فى الكأس الأفروآسيوية

سيلتقى الزمالك المصرى وبوهانج اتومز الكورى الجنوبى ذهابا فى ١٦ نوفمبر المقبل فى بوهانج، وايابا فى ٦ ديسمبر فى القاهرة على الكاس السوبر الافروآسيوية فى كرة القدم، وتجمع هذه الكاس بين بطل افريقيا وبطل آسيا.

وكان الزمالك قد تغلب على شوتنج ستارز النيجيرى فى الدور النهائى، فى حين تغلب بوهانج اتومز على جاره تشونما لجونوا حامل اللقب.

اليوم اتحاد جدة والنصر فى نهائى كأس الاتحاد السعودى

تقام اليوم باستاد جدة الرياضى نهائى كاس الاتحاد السعودى بين اتحاد جدة والنصر السعودى فى الساعة الثامنة بتوقيت السعودية السابعة بتوقيت مصر ويحضرها الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والامير سلطان بن فهد نائب الرئيس. وصل اتحاد جدة الى النهائى بعد فوزه الصعب على نادى الوحدة ٤/٣ وقد رصد طلعت اللامى رئيس نادى الاتحاد مليون ريال سعودى للاعبين وجهازهم الفنى فى حالة فوزهم بالبطولة.

٣ مرشحين للرئاسة فى اليوم الأول لفتح باب الترشيح لمجلس ادارة سموحة

الاسكندرية ـ من مكتب «الأهرام»

فى اليوم الاول لفتح باب الترشيح بنادى سموحة السكندرى تقدم ٣ اعضاء للرئاسة وهم حسب تقديم الطلبات المهندس محمد فرج عامر وفاروق الجيار وعادل قنصة.. كما تقدم عدد كبير من الاعضاء للوكالة وامانة الصندوق والعضوية منهم من تقدم للانتخابات من قبل امثال منى بركات زوجة فاروق الجيار وخيرية السكرى وصبرى عمر وعرفان بدير وعبدالمنعم السجينى.. بينما هناك بقية تترقب عن كثب للموقف قبل ان تتقدم باوراق ترشيحها. وقد اعلن عصام حلمى وزهير بسيونى وعمر الكعكى وهم من اعضاء اللجنة المعينة عدم ترشيحهم وخوضهم للانتخابات نظرا لضرورة عملهم بالقضاء والشرطة.. ويذكر ان الجهة الادارية الزمت اللجنة المعينة برئاسة محمد فرج عامر بضرورة اجراء الانتخابات لرئاسة النادى يوم ١٤ نوفمبر القادم على ان يتم فتح باب الترشيح يوم ٣٠ سبتمبر. وقد نفذت اللجنة تعليمات الجهة الادارية بحذافيرها ونجحت فى ادارة النادى خلال الفترة القصيرة التى تولت فيها مقاليد الامور مما دفع عددا كبيرا من اعضاء الجمعية العمومية لارسال برقيات عاجلة لكبار المسئولين تطالبهم بالابقاء على هذه اللجنة أو العمل على إمداد فترة عملها لسنة كاملة حتى يتسنى لها تنفيذ مهامها بنجاح.



محمد فرج عامر

بيليه يدعو نجل عبدالرحمن فوزى للاطلاع على طب التغذية بالبرازيل

وجه بيليه الجوهرة السوداء ووزير الشباب والرياضة البرازيلى الدعوة للدكتور عزالدين فوزى استاذ وخبير التغذية للاطلاع على برنامج التغذية الذى يتبعه معهد طب التغذية لأشبال كرة القدم بالبرازيل وذلك بعد ان لاحظ بيليه ان ناشئى الكرة فى مصر فى حاجة لعناية اكثر بالناحية البدنية بعد ان أشاد بيليه بالمهارات الفنية العالية للناشئين المصريين.

جاءت هذه الدعوة خلال لقاء الدكتور عزالدين فوزى مع بيليه بالقاهرة اثناء حضوره مباريات بطولة كأس العالم للشباب تحت ١٩ سنة. والجدير بالذكر ان الدكتور عزالدين فوزى نجل عبدالرحمن فوزى نجم مصر فى كرة القدم الذى شارك فى كأس العالم عام ٣٢ وقد اختير ضمن منتخب العالم فى ذلك الوقت.

عزالدين فوزى

الشمس يهزم الزمالك ويتصدر دورى الناشئين

حقق فريق نادى الشمس مفاجأة بفوزه على الزمالك ٢/١ ضمن دورى قطاعات الناشئين تحت ١٥ سنة لكرة القدم، فى مباراة مثيرة سجل خلالها لاعبو الشمس الاهداف الثلاثة واحرزها مصطفى قدرى وهانى جلال لفريقهما وسجل علاء هدفا فى مرماه.. وبذلك تصدر الشمس الدورى مؤقتا فى انتظار مباراة الاهلى واصبح رصيده ٤ نقاط.

العيد القومي القبرصي

قبرص .. أرض المحبة والجمال والأسطورة

إن قبرص منطقة مشهورة في شرق البحر المتوسط يقصدها السياح دائما حيث انها ملتقى ثلاث قارات. ولشواطئها النظيفة وطبيعتها الجميلة ومناخها الطبيعي فإن قبرص تزخر بثروة حضارية ترجع الى ٩٠٠٠ عام من التاريخ القديم.

وتجتمع تلك المميزات مع دفء وضيافة شعبها جنبا الى جنب مع التسهيلات والخدمات الممتازة مما يمكنها من جذب الاف السياح كل عام.

وقد دل على شعبية قبرص السياحية النجاح الذي حققته في السنوات الماضية والتوقعات الممتازة لهذا العام.

وتعتبر السياحة في قبرص المصدر الرئيسي في الدخل فهي تساهم بحوالي ٢٢,٥٪ من الدخل القومي بينما يمثل العائد ٤٤,٥٪ من اجمالي ايرادات الصادرات والخدمات معا.

وبالرغم من هذه النتائج المبهرة فإن سياستنا تهدف الى دعم جودة الخدمات وتهدف اكثر الى جذب نفقات اعلى من قبل السياح اكثر من اهتمامها بزيادة عدد السياح الى اعلى حد وتمشيا مع هذه السياسة فإننا في هيئة السياحة القبرصية نعمل في اطار خطط تم تصميمها لرفع مستوى منتجاتنا السياحية وتتضمن هذه الخطط اقامة منشآت رياضية وملاعب جولف. اضافة وتجميل المناطق السياحية وتطوير السياحة البحرية واقامة مرافئ جديدة لليخوت ورفع مستوى المرافئ الموجودة بالفعل وذلك بالاضافة الى تطوير اشكال جديدة من السياحة مثل السياحة الزراعية.

كما ان قبرص متاح بها اقامة المؤتمرات الدولية. فبالاضافة الى مركز للمؤتمرات الدولي في نيقوسيا فإن معظم الفنادق لديها منشآت لكل انواع الاجتماعات والمؤتمرات.

ومنذ غزو تركيا لهذه الجزيرة في عام ١٩٧٤ يقع الجزء الشمالي من قبرص تحت احتلال الجيش التركي ودخول الجزيرة عبر هذه المنطقة المحتلة غير قانوني.

ومدينة نيقوسيا التي تقع تقريبا في مركز الجزيرة هي عاصمة قبرص منذ القرن العاشر ولسوء الحظ هي المدينة الوحيدة في العالم المقسمة ويمكن تتبع تاريخها عبر ٥٠٠٠ عام وصولا الى العصر البرونزي.

اما مدينة Limasso التي تقع جنوب نيقوسيا مباشرة فهي ثاني مدينة في قبرص وميناؤها الرئيسي ايضا وبالاضافة الى ذلك فهي تستضيف الآلاف من السواح كل عام.

اما مدينة Larnaca فهي المدينة الصغرى بين المدينتين اللتين تقعان على الساحل الجنوبي من قبرص حيث جو الاسترخاء والرفاهية.

وإذا اتجهنا نحو الشرق بمحاذاة الساحل نجد اشهر منتجع Ayia Napa الذي يحظى بافضل شواطئ على الجزيرة، وفي الساحل الغربي من قبرص نجد مدينة Pahpos وهي مسرح الاساطير الإله افروديس - والآن هو المكان المفضل للزوار.

هناك سلسلتان من الجبال على الجزيرة سلسلة Kyrenia التي تمتد بمحاذاة الساحل الشمالي حيث تضفي منظرا جذابا للعاصمة نيقوسيا. اما السلسلة الاخرى فهي Troodos وهي اكبر بكثير وتشكل العمود الفقري لقبرص وتتميز بأروع منظر بانوراما لهذا الجزء من العالم.

ان قبرص تقدم كل ما يتوقعه الزائر - فهناك ما ينشده كل فرد من متعة سواء كان الزائر صغيرا او كبير السن - حيث يجد المرح والنشاط ودراسة الحضارة والجمال الطبيعي.

ولذلك نجد ان نسبة كبيرة من حركة السياحة (حوالي ٤٠٪) منها يمثلها الزائرون الذين يكررون زيارتهم. وطبقا للاحصائيات فإنهم يشعرون بالراحة والترحاب.

ولأن قبرص تقع عبر تقاطع الطرق بين اوروبا وآسيا وافريقيا مما يمكنها ان تشترك في رحلات بحرية قصيرة الى البلاد المجاورة مثل مصر وبلاد اليونان. كما ان العلاقات الثنائية مع بلاد البحر الابيض المتوسط وخاصة مصر جيدة جدا.

وقد وقع البلدان اتفاقا ثنائيا حول التعاون السياحي وهذا التعاون يسير في مسار جيد وقد قام حوالي ٢٥٠٠٠ قبرصي وزوار أجانب لقبرص بزيارة مصر مستفيدين بالرحلات البحرية بين البلدين.

رسالة قبرص : إعداد

نبيل عبد الرحمن السيد

العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر وقبرص

ينظم العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر وقبرص العديد من الاتفاقيات والبروتوكولات التي تغطي اوجه التعاون المشترك في مجالات التجارة والسياحة والصناعة وتجنب الازدواج الضريبي بين رجال الاعمال في البلدين وبتوقيع اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات يكون الاطار القانوني للتعاون التجاري والاقتصادي قد استكمل تقريبا.

وبنظرة على ارقام التبادل التجاري بين البلدين نجد ان قبرص بموقعها الجغرافي شمال شرق حوض البحر الابيض المتوسط كثفت من جهودها لدعم وتنمية تجارتها الخارجية وخاصة ما يتعلق بتجارة الترانزيت واعادة التصدير باعتبارها من اهم مقومات تميزها على الصعيد العالمي وهو ما يتضح من بيانات التجارة الخارجية القبرصية فيما يتعلق بالتبادل التجاري بين مصر وقبرص فقد بلغ اجمالي حجم التجارة ٥٧ مليون دولار خلال عام ١٩٩٦ منها ٤٦,٥ مليون دولار قيمة تجارة اعادة التصدير لسلع غير قبرصية تم تصديرها لمصر ولسلع مصرية تم تصديرها لدول اخرى.

مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الإلتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا مايقصدون.
الكواكبي

يناقش مقال اليوم، من وجهة نظر كاتبه، أفكار «الحرية الاقتصادية»، و«العالمية»، و«التعاون الإقليمي» في ضوء التطورات الدولية التي جرت - ولاتزال - منذ سنوات. وفيها مايمثل برأيه اخطارا على الدول الادنى تطورا، ومنها الدول العربية، قوميا وثقافيا واجتماعيا. ويجتهد الكاتب في تقديم رأيه عن كيفية تجنب هذه الاخطار، وكيفية النهوض بالوطن.

مثلث النهضة العربية: وجهة نظر

د. محمد عبدالشفيع عيسى

تشتد اهمية البحث عن مشروع لبناء المستقبل في البلاد المتخلفة اقتصاديا في الآونة الراهنة اكثر من اي وقت مضى. فهذه البلاد، وخاصة في الوطن العربي والعالم الاسلامي، تواجه مايشبه الهجمة القوية الرامية الى صياغة الحياة فيها وفق نمط معين يوافق أول ما يوافق المصالح والرؤى الخاصة بالعالم الصناعي المتقدم اقتصاديا: العالم الرأسمالي المركزي، والمتمثل في الغرب بصفة أساسية. وتقدم هذه الهجمة احتمالا قويا لخطر ماحق على تلك البلاد.

ولطالما انتج الغرب الرأسمالي، باختراقه للشرق والعالم غير الرأسمالي، أيديولوجيات أو عقائد سياسية متباينة. تتخفى في أغلب الاحيان وراء الادعاء بموت الايديولوجيا. وقد كانت هذه الايديولوجيات اقرب في الحقيقة الى الاتجاهات العقائدية العامة. ممزوجة بعناصر فكرية في مجال معين دون آخر (وخاصة في المجال الاقتصادي). ولكنها لم تكن تشكل خطرا ذا طابع ساحق على الوجود الوطني والقومي وعلى الهويات الحضارية - الثقافية للمجتمعات غير الغربية غير الرأسمالية. فلماذا؟ اي لماذا لم تكن تشكل مثل هذا الخطر؟

ذلك لسببين: اولهما ان القهر الاجنبي في عهد الاستعمار القديم (القائم على نفي السيادة والاحتلال العسكري) وفي عهد الإستعمار الجديد في حقبة مابعد الحرب العالمية الثانية وحتى التسعينات (والقائم على فرض التبعية الاقتصادية)، كان يستثير التحدي ويبعث على استنهاض النوازع الاساسية في المجتمع. وهي المتمثلة في عوامل الهوية القومية والدينية وفي محركات التطور الاجتماعي - الطبقي، ولذلك دائما كانت الوطنية والقومية والاديان والكفاح الطبقي من أجل العدالة بمثابة القوى التاريخية الفعالة في مسيرة العالم غير الغربي وغير الرأسمالي في العصر الحديث.

والسبب الثاني ان مستوى التطور التكنولوجي العالمي كان يسمح لاجزاء من العالم الادنى تطورا بالمشاركة في ثماره نسبيا. وخاصة في ضوء القطبية الثنائية التي ميزت هيكل النظام الدولي بعد الحرب العالمية الثانية، والتي جعلت من التنافس بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة قوة مساعدة للفكاك من القبضة التقليدية للتخلف والتبعية، ولو بصفة جزئية.

ولهذين السببين فإن الافكار التي انتشرت بوحي من التأثير الطاغي للعالم الرأسمالي الغربي - الاستعماري سابقا ولاحقا - لم تنل من عزيمة القوى الاجتماعية الاساسية برغم الهزائم التي لحقت بها على كل صعيد، عسكريا كان او اجتماعيا او سياسيا.

والدليل على ذلك ان انتشار تلك الافكار العقلانية الممجدة للنمو الاقتصادي في حد ذاته، او الحريات السياسية الغربية المجردة، او لما يسمى بالليبرالية والبرلمانية، او للتحديث... الخ قد ظلت دائما طافية على سطح الحياة الثقافية - السياسية دون ان تعتمل جديا في احشاء الجسد السياسي. هذا لانها في صورتها المجردة بقيت شعارات مستعارة من عالم مختلف. بقصد او من غير قصد. ولانها لم تفعل اكثر من ان تؤدي وظيفة تبريرية - ولاحيانا ديماجوجية - لممارسات نظم حاكمة ذات عصب عسكري - امني في معظم الاحوال.

وفي المقابل بقيت الافكار السياسية المستمدة من الدين والقومية والصراع الطبقي، تموج فائرة مائرة عند الجذور الاساسية للمجتمع، يتزايد اثرها الفعال ولاينقص.

ولكن منذ بداية التسعينات اخذنا نشهد واقعا جديدا على المسرح السياسي - الايديولوجي العالمي. وواقعا مناظرا له على الساحة الاقتصادية - الاجتماعية بالذات، اي على مستوى الحقائق العملية.

فلقد الفينا امامنا ظاهرة مزدوجة ملفتة للانظار لانها ذات طابع تناقضي. ذلك ان الحقائق العالمية الجديدة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وحرب الخليج الثانية اخذت تترى بوتيرة سريعة باتجاه فرض هيمنة الرأسمالية الغربية المركزية على سائر العالم، اقتصاديا وسياسيا وعسكريا. هذا بينما انتشرت افكار جديدة وخاصة بواسطة المنظمات المنتمية لاسرة الامم المتحدة وما يرتبط بها. وتدعو على النقيض الى اتجاهات اخرى مثل: الترابط العالمي (او العالمية او الكوكبية)، والاستفادة المشتركة من التكنولوجيا خاصة تكنولوجيا المعلومات والمعرفة والترفيه. بالاضافة الى الحرية والمشاركة وحقوق الانسان، والى التعاون الاقليمي.

ولقد ادى التناقض الجلي بين الوقائع الاقتصادية والاتجاهات الفكرية، الى افراز حقيقة مركبة سيطرت على حركة الاحداث خلال عقد التسعينات في العالم الادنى تطورا (العالم الثالث السابق). وخاصة منه العالم الاسلامي والوطن العربي كما ذكرنا:

١- اما الجانب الاول من هذه الحقيقة فهو يتصل بالواقع العملي، ويتمثل في تعمق الخضوع لآليات السوق العالمية (الرأسمالية) تحت شعار التكيف الهيكلي للاقتصاد المحلي. فقد غدت الرأسمالية المركزية، وخاصة الامريكية، تجد مصلحتها في التحول من سياسات الحماية القومية وتقييد الاسواق الداخلية الى سياسات تحرير التجارة وفتح الاسواق. وكان انشاء منظمة التجارة العالمية حدثا رمزيا بالغ الدلالة في هذا الصدد.

ويسند الواقع الاقتصادي القائم على التكيف الهيكلي تكيف آخر في المجال الاجتماعي - الثقافي. ممثلا في انتشار موجات التقليد لانماط الحياة الغربية والامريكية وزرعها قائمة على رأسها في تربة معاكسة لها اصلا من حيث عامل الهوية القومية والدينية والطبقية. ويساند هذا التكيف وذاك التكيف توجه الى الاندراج ضمن شبكة الترتيبات العالمية ذات الطابع الاقليمي والتي تبنيها الولايات المتحدة الامريكية في جميع مناطق العالم. ومن أبرزها المنطقة العربية التي شهدت ميلاد الترتيب الشرق اوسطي.

٢- اما الجانب الثاني من الحقيقة المركبة الجديدة في العالم الثالث السابق والبلاد الاسلامية والعربية، فهو انتشار افكار ايديولوجية منبعثة من الغرب بقصد التبرير العملي للواقع الاقتصادي وكذا الاجتماعي - الثقافي (الجديد). ومن اهم هذه الافكار مايلي:

● فكرة الحرية الاقتصادية وتتمثل هذه الفكرة في دعوة البلاد الاقل تطورا من الناحية الاقتصادية الى تبني «اقتصاد المشروع الخاص» و«اقتصاد السوق غير الموجه». وتبدو هذه الفكرة شعارا قصد به التغطية على عكسها: اي ايجاد الركائز الكفيلة بربط الاقتصاد الاقل تطورا (او المتخلف) بالاقتصاد الرأسمالي المتقدم.

وتتم الدعوة الى الحرية الاقتصادية مقترنة احيانا بفكرة التقدم الاقتصادي. وهي فكرة تستحيل في المقام الاخير (نظرا للاحتكار الغربي عمليا للتقدم التكنولوجي العالمي) - الى تبرير استمرار الموقع المتخلف في تقسيم العمل الدولي الرأسمالي. وفي احيان اخرى ترتبط الدعوة الى كل من الحرية والتقدم بدعوة الى اقامة نظام (رأسمالي). وكأن الرأسمالية تقوم بقرار او كأنها تقوم خارج التاريخ. من غير طبقة رأسمالية، من غير اطار عالمي مواكب لها ومواتٍ. فهذا هو على الاقل ماحدث في العالم الرأسمالي بالفعل: طبقة رأسمالية تشكلت تاريخيا ضمن مجتمع محدد، وفي اطار نظام عالمي شامل اسسته واسس لها في نفس الوقت.

وإذن فإن الدعوة الى الرأسمالية هي دعوة في الحقيقة الى رسملة المجتمع المحلي، اي دمجه في دورة الاقتصاد الرأسمالي الاجنبي.

● فكرة العالمية. وقد ذاعت الدعوة اليها بنبرة زاعقة تصم الآذان مستفيدة من منجزات التكنولوجيا المتقدمة الناشئة في التسعينات في حقلي: المعلوماتية والاتصالات من البعد. وتبدو العالمية، وقرينتها الانسانية الموهومة التي تتعدى القوميات وتعبر من فوق الاوطان، بمثابة «الشفرة» الرمزية لطمس معالم الهوية القومية - الدينية للمجتمعات العربية والاسلامية وغيرها من مجتمعات الشرق. بل، ماذا نقول؟ ان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العالمية تشتغل في المرحلة الراهنة وفق «هوية» امريكي. بحكم اتجاه العقل والقلب في اجهزة الحساب الآلي ووسائط البث ووسائل التسجيل بالصوت والصورة معا. فتبدو العالمية اذن وكأنها اقرب الى «الامريكانية» الساحقة للهويات من غيرها. ولكن الاكثر تعرضا للانكشاف هي هويات العالم الاسلامي والوطن العربي واللذين لم يندمجا عضويا وبقوة حتى الآن في الاقتصاد الرأسمالي غربي التمركز لأسباب متعددة.

● فكرة التعاون الاقليمي. ومرة ثالثة، تبدو هذه الفكرة غطاء تبريريا لنقيضها اي لهيمنة لاحدى القوى الاقليمية. وهي فيما يتعلق بالوطن العربي قوة الكيان الصهيوني.

وبالعودة الى السياق الاصلي لهذا المقال نقول ان الدعوة التبريرية الى الحرية والتقدم والرأسمالية، والى العالمية والتكنولوجيا والى التعاون الاقليمي المفتوح، انما تمثل جميعا الغطاء لاملاء العكس في الواقع العملي. اي الخضوع لهيمنة الرأسمالية العالمية (بدون ادنى نجاح محتمل في مهمة اقامة نظام رأسمالي حقيقي خارج الغرب - واليابان)، والاندراج في دورة التنميط الغربي - الامريكي للعالم، واخيرا الاندماج في سلك القبول الطوعي بالصهيونية دون تنازل منها عن مضمونها الايديولوجي والسياسي الاساسي.

والمهم ان هذه الدعوة المركبة ذات الطابع التبريري السائج تلقى دعما قويا هادفا الى اختراق المجتمعات غير الغربية وغير الرأسمالية بمعدل غير مسبوق. ويقوم هذا الدعم على التفوق الساحق للغرب بالقيادة الامريكية في المضمار العسكري والسياسي والاقتصادي - التكنولوجي. ويسمح هذا التفوق باعمال آلية الثواب والعقاب بجميع الوسائل: حيث المكافأة تمنح، طفيفة او جزيلة، لمن قال نعم، وحيث انزال العقاب بالعصا لمن عصا.

وهكذا تبدو الدعوة الايديولوجية (الزائفة) الى الرأسمالية ومرادفاتها مدعومة لأول مرة في التاريخ المعاصر بالقوة المجسدة.

فلذلك قلنا ان هوية المجتمعات في خطر ماحق، قوميا وثقافيا وطبقيا. اذ تتم عملية او محاولة تفكيك المجتمعات غير الغربية، ولاسيما العربية والاسلامية، ثم محاولة اعادة تركيبها كيما تفي بأغراض الهيمنة الرأسمالية على العالم غير الرأسمالي، وسيطرة الغرب بالتنميط الاحادي على الشرق، وتفوق الصهيونية على العرب. ومن هنا رأينا ان التوجه الاساسي للغرب الرأسمالي - الامريكي حاليا هو فرض احدث طبعة للاستعمار الجديد. وهو مايمكن ان نسميه الاستعمار الجديد رقم ٢ القائم على محاولة تدمير الجذور الاجتماعية الثقافية. مقارنة بالاستعمار الجديد رقم ١ الذي ساد في حقبة مابعد الحرب العالمية الثانية، متميزا بالمحتوى الاقتصادي (علاقة السيطرة والتبعية الاقتصادية).

فما العمل إذن؟ اي ماذا يجب علينا ان نصنعه في الوطن العربي بما فيه مصر؟

واجبنا له طرفان: فمن طرف اول، يجب ان نبدأ من الجذور، اي من تلك القواعد الاساسية التي يريدون تدميرها بالذات. من الجذر الطبقي المتمثل في الكتلة الاجتماعية المنتجة يدويا وذهنيا. ومن الجذر القومي المتمثل في الرابطة العربية القومية. ومن الجذر الديني المجسد في تآلف الاسلام مع القبطية والمسيحية الشرقية.

ومن طرف ثان، يجب علينا المشاركة بقوة في تيار التطور الاقتصادي - التكنولوجي «العالمي». ان التقدم ليس بفكرة آثمة في حد ذاتها. اذ ليس منكورا علينا ان نسعى الى النمو الاقتصادي وتحديث التكنولوجيا وزيادة الاستهلاك الاساسي للناس حسب الحاجات المتجددة. فالمهم هو الاطار الذي يتم من خلاله السعي الى تحقيق هذا كله والهدف الذي اليه يرنو. فما دام الاطار والهدف منبعثين من الجذور فلا خوف عليهم ولاهم يحزنون. لا بل ان التقدم الاقتصادي والنمو والتكنولوجيا وتطوير الاستهلاك، ان كل ذلك يقدم «امكانية» أو فرصة محتملة لتنمية الطاقات الروحية والابداعية. من حيث انه يقضي على كثير من القيود التي تعوق الروح وطاقة التفتح الحيوي والابداع للانسان. واذن فإننا ينبغي أن نسعى الى التطور الارتقائي. ولكن على قاعدة تنطلق منها في مستوى القومية والدين والتشكيل الطبقي. ولكن كيف يتحقق هذا التطور؟

ان الطبقات والفئات الاجتماعية المنتجة يتحقق تقدمها من خلال كفاية الانتاج وعدالة التوزيع، في اطار من المشاركة الديمقراطية التي تتجه الى بناء السلطة المعبرة عن الجماعة. فهذه إذن هي الاشتراكية الديمقراطية.

واما القومية فهي عربية. واما الدين فهو الاسلام. ولذا فإن الحركة السياسية المعبرة عن هذه التوجهات هي الحركة الاشتراكية - الديمقراطية العربية في افق الفهم الاسلامي الحضاري المؤتلف والمتآلف كما قلنا مع القبطية والنزعة المسيحية الشرقية.

تلكم هو المركب الايديولوجي للنهضة العربية المرتجاة. أو هو مثلث العروبة والاشتراكية والاسلام. مثلث مندمج لاينفصم. حيث العروبة اشتراكية التوجه واسلامية المنزع في الاطار الحضاري. وحيث الاشتراكية ديمقراطية في سياق العروبة والاسلام.

وحيث لاتفهم السياسة الاسلامية الا على قاعدة من العروبة والاشتراكية. ولكن كيف تتحقق هذه الايديولوجية؟ انها تتحقق من خلال مساهمة المثقفين في بناء حركة سياسية ملتزمة بتلك الايديولوجية، متجاوزة ماهو قائم من العقائد والحركات. ولكن كيف تبنى الحركة؟

هذه هي المسألة.☐

[كاتب هذا المقال، استاذ في معهد التخطيط القومي - مصر].☐

حركة الأحداث

■ الجزائر:

بوادر انفراج حذر

أعلن الجيش الإسلامي للإنقاذ عن وقف عملياته القتالية ضد قوات الجيش ورجال الأمن بدءاً من اليوم أول اكتوبر. وقد جاء ذلك في بيان صادر عن مدني مرزاق الأمير الوطني للجيش الإسلامي للإنقاذ الذي يعد الجناح العسكري للجبهة الإسلامية للإنقاذ. ويأتي قرار وقف العمليات ليتوج جولات للحوار جرت بين قيادات في الجناح العسكري للإنقاذ وقيادات في الجيش الجزائري. كان اهمها الذي عقد في مدينة باتنة شرق الجزائر بين مدني مرزاق نفسه واللواء إسماعيل العماري احد كبار قادة الجيش في يونيو الماضي. وقد كان من النتائج المباشرة لهذه الجولات الإفراج عن كل من عباسي مدني الرجل الأول في الإنقاذ، وعبد القادر حشاني الرجل الثالث بها. وقد أعلنت القيادة السياسية للجبهة الإسلامية للإنقاذ موافقتها على الهدنة التي أعلنها الجناح المسلح. ودعت في بيان لها الى تحويل هذه الهدنة الى سلم دائم عبر إجراءات أخرى تشمل إصدار عفو شامل عن اعضاء الجماعات المسلحة، وعقد ندوة للمصالحة الوطنية.

والملاحظ أن موافقة القيادة السياسية للإنقاذ على الهدنة توفر لها غطاء سياسياً. وتثبت عدم واقعية التكهنات التي رجحت حدوث خلاف بين القيادة السياسية للجبهة والجناح العسكري في ضوء الآراء التي تناثرت من قيادات هذه الجبهة في الخارج شككت بقدرة مدني مرزاق وآخرين بالجيش الإسلامي للإنقاذ على التفاوض مع قيادات الجيش واعتبروه لا يتمتع بالقدرة التفاوضية المطلوبة. وإن مثل هذا القرار لابد ان يصدر عن عباسي مدني شخصياً وهو مازال حتى الآن لم يدل برأيه بشأن الهدنة سواء بالموافقة او بالرفض. ولا يعلم احد ما إذا كان هذا الموقف ناتجا عن ظروف فرض الإقامة الجبرية عليه أم لأنه رافض للهدنة لأسباب لم يعلن عنها.

والحاصل أن قرار وقف العمليات وما سبقه من حوار، يشكل تطوراً مهماً في مسار الأزمة الجزائرية، ويحمل لها بوادر انفراج. كما انه يشكل تحولاً في فكر واستراتيجية الجبهة الإسلامية للإنقاذ وخاصة الجناح العسكري. فالتفاوض والحوار مع قيادات بالجيش يعنيان أن الجيش الإسلامي لم يعد يطرح نفسه بديلاً عن الجيش النظامي للدولة. بل وأصبح يفرق بين قيادات المؤسسة العسكرية التي تتبنى التيار الطماني المتشدد المسمى بالإستئصالي وبين الجيش الوطني الشعبي. وتطورات الأحداث السابقة تشير الى أن جبهة الإنقاذ لم يعد من اهدافها إلغاء المؤسسات الراسخة في الدولة. بل أصبحت تركز على البعد السياسي للأزمة. وهذا التغير في موقف الإنقاذ يرجع بالأساس الى عودة التوازن الى المؤسسة العسكرية بين ضباط جيش التحرير الوطني من جهة، والضباط الذين عملوا إبان حرب التحرير ضمن الجيش الفرنسي من جهة أخرى، وذلك نتيجة لأن غالبية جنرالات الجيش الذين قادوا الانقلاب عام ١٩٩٢ لم يعودوا في السلطة نظراً لوصولهم الى سن التقاعد، ومن بقي منهم لم يعد يسيطر على مواقع مؤثرة.

والمرجح أن يؤدي إيقاف جيش الإنقاذ لعملياته الى تسهيل مهمة الجيش الجزائري في القضاء على بقايا الجماعة الإسلامية المسلحة. إذ انه سيسمح للجيش بتعزيز قواته التي تواجه الجماعة المسلحة في معاقلها غرب الجزائر. كما أنه سيعزل الجماعة بالنظر الى التعاون الذي كان يتم بينها وبين الجيش الإسلامي للإنقاذ، لكن هذا الإيقاف في نفس الوقت يمكن أن يحدث انشقاقاً داخل جيش الإنقاذ نفسه. ويؤدي الى انشقاق كوادره المتشددة لتنضم الى الجماعة المسلحة، وهو الأمر الذي يتطلب من الحكومة الجزائرية أن تتخذ خطوات لدعم قرار الإيقاف لاحتواء مثل هذا الانشقاق ان حدث.☐

خالد السرجاني

■ السلطة الفلسطينية - إسرائيل:

عودة المفاوضات

في العاصمة الأمريكية واشنطن عقد أول لقاء اسرائيلي فلسطيني على مستوى عال، بعد فترة دامت ما يقرب من ستة أشهر تعرضت فيها وما زالت عملية السلام لحالة من التدهور الشديد. ويعد اللقاء الذي جمع بين ابو مازن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي برعاية وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت، احدى نتائج جولتها للمنطقة التي جرت في منتصف الشهر الماضي. وجاء اللقاء على خلفية عدد من التطورات المتلاحقة تكشف مدى التضارب الذي تشهده المنطقة. فهناك اعلان نيتانياهو توسيع مستوطنة ايفرات القريبة من القدس وانتقاد الإدارة الأمريكية توقيت اعلان القرار باعتباره يؤثر على الجهود الرامية لاستئناف مسيرة التسوية السياسية في المنطقة. ويصاحب ذلك غموض كثيف يحيط بحادث الاعتداء على خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الأردن وقبله حادث الاعتداء على حارسي امن في السفارة الاسرائيلية في عمان. ثم التحركات الفلسطينية ازاء عدد من مكاتب الحركة في المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية. ثم قرار نيتانياهو الافراج عن نصف المستحقات المالية للسلطة الوطنية.

ومثل هذه التيارات تدل على تيارين متعارضين. احدهما يخص لغة العنف وتصفية الحسابات بين اسرائيل وحركة حماس، والذي يعد مقصورا على الأرض العربية المحتلة، بل امتد إلى الدول المجاورة بما يمهد الى قلاقل امنية غير مسبوقة خاصة في ضوء تهديدات حركة حماس بنقل المعركة ضد اسرائيل الى الخارج. والثاني يخص لغة اعادة بناء الثقة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية سواء في مواجهة معارضي التسوية او لجهة تقوية السلطة الفلسطينية. وبين التيارين وهما متعارضان شكلا ومضمونا يظل الموقف الاسرائيلي من عمليات الاستيطان على حاله دون مراعاة لعملية التسوية. ولذلك يظل التفسير الأقرب للمنطق هو ان اعلان نيتانياهو عن توسيع مستوطنة ايفرات عشية اللقاء المنتظر بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية برعاية امريكية لا يخرج عن هدف السياسة مهما كانت الضغوط الخارجية لإيجاد حقائق تؤثر بدورها على مفاوضات الحل النهائي.

ومثل هذا المناخ يوضح مدى تعقيد الموقف من جهة ومن شأنه أن يلقي بظلاله على لقاء واشنطن من جهة أخرى. ولكن وضوح الهدف وضرورة استئناف المفاوضات مرة أخرى على قاعدة الأرض مقابل السلام والالتزام بما تم توقيعه من قبل حسب ما اعلنت اولبرايت مرارا قبل جولتها في المنطقة وبعدها، ترجح أن اللقاء سيتلوه لقاءات أخرى، تدخل ضمن اعادة استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بطريقة قد تجمع بين تنفيذ استحقاقات اتفاقات اوسلو. ولاسيما الانسحابات الاسرائيلية من المنطقتين «ب و ج» والوفاء بالتعهدات الخاصة بقضايا الميناء والمطار والمعبر الآمن واطلاق سراح المساجين الفلسطينيين، وبين الدخول مباشرة في مفاوضات الحل النهائي. ومثل هذه الصيغة وإن كانت تحقق مطالب الطرفين معا بقدر من التوازن النسبي فهي لا تخلو من عقبات لعل أهمها غموض الصلة بين تنفيذ ما يجب تنفيذه، وبين الآفاق التي يجب ان تنتهي إليها مفاوضات الحل النهائي.☐

د.حسن أبوطالب

بيانات

جاءنا من «اللجنة العربية لمساندة المقاومة الاسلامية بلبنان» بيانها الصحفي التالي:

أعداد جديدة من نشرة المقاومة

في اطار نشاطها الصحفي والسياسي صدرت نشرة «المقاومة» (وهي نشرة شهرية) عن اللجنة العربية لمساندة المقاومة الإسلامية في لبنان (لجنة مصرية مستقلة) وقد جاء في أعدادها الأخيرة (أعداد السنة الثانية ١٩٩٧) وبخاصة العددين (١٩) و(٢٠) الصادرين في شهري يوليو وأغسطس ١٩٩٧، تغطية واسعة لشئون وأخبار العمليات الجهادية للمقاومة الإسلامية في لبنان ضد العدو الصهيوني. مع رصد دقيق للاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين في الشريط الحدودي المحتل (١٥٠٠ ميل مربع). فضلا عن تحليلات سياسية لعدد من الكتاب والصحفيين عن أوضاع المقاومة وسبل دعمها، وقد احتوى العدد ٢٠ (عدد شهر أغسطس) على استطلاع راى موسع لقرابة المائة من رجال الفكر والدين والسياسة في مصر حول رايهم في المقاومة اللبنانية وسبل دعمها من القاهرة. وقد اشتملت الأعداد على ملخصات وافية بأبرز انشطة اللجنة العربية لمساندة المقاومة الإسلامية في لبنان من ندوات (وصلت إلى ٣٠ ندوة ومؤتمرا وحلقة نقاش خلال العام والنصف الماضيين) وإصدارات ثقافية وشعرية ونشرات (٢٠ كتابا و٢٤ نشرة وعشرات من الدراسات والأبحاث). ويشرف على نشرة المقاومة الدكتور رفعت سيد أحمد مقرر اللجنة.☐

★★★

... وجاءنا بالفاكس من لجنة الحوار «الإسرائيلي - الفلسطيني» البيان التالي:

رأس العامود دليل على رأس نيتانياهو المغامر

«إن الخطوة الاستفزازية التي جرت من قبل عدد من المستوطنين الأوباش في رأس العامود تشكل الدليل الواضح على ما يجول في راس نيتانياهو المغامر الذي يلعب بالنار. حيث قام بالتغطية عليها وتاييدها من وراء الستار.

إننا ندعو قوى السلام اليهودية والعربية الى مضاعفة نشاطاتها الاحتجاجية التي بدات بها لاخلاء المستوطنين فورا. ولافشال هجوم نيتانياهو وحكومته على مسيرة السلام لكي تبعد خطر الحرب المقبلة التي ستغرق المنطقة في بحر من الدماء».☐

لطيف دوري
لجنة الحوار الإسرائيلي - الفلسطيني

وفد من مجلس الشورى فى باكستان:

عندما تواجه الشعوب أخطارا خارجية!

لاشك أن ما يجرى من احداث سياسية وعسكرية فى شبه القارة الهندية والمناطق المحيطة بها سواء فى افغانستان أم الجمهوريات الإسلامية المستقلة حديثا بعد انهيار الاتحاد السوفيتى، له انعكاساته على الأمن القومى المصرى، حيث تتفاعل هناك وبشكل حاد الانتماءات العرقية والدينية ثم امتداد تلك التفاعلات بتأثيراتها على منطقة الخليج العربى، وهى ذات تأثير مباشر أيضا على الأمن القومى المصرى، الأمر الذى يدفع مؤسسات الدولة فى مصر الى الاهتمام بما يجرى هناك فوق شبه القارة الهندية، ومن هنا كان اهتمام مجلس الشورى باعتباره أحد جناحى المؤسسة البرلمانية وحرصه على قيام وفد منه على مستوى رفيع برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى بزيارة الى باكستان للتشاور وتبادل الرأى حول أبعاد وحقيقة القضايا التى تهم البلدين فى مجالات التعاون وتبادل الخبرات، وفيما يتعلق بالشرق الأوسط والحرب الافغانية ومشكلة كشمير، وتأثير ذلك كله على الأمن القومى لكلا البلدين، وقد ربطتهما علاقات أخوية وطيدة منذ إعلان تأسيس دولة باكستان قبل خمسين عاما.



الدكتور محمد فاروق ليجارى رئيس جمهورية باكستان عند استقباله لوفد مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى.

رسالة باكستان:



عبد الجواد على

ولقد جاء تشكيل وفد مجلس الشورى تعبيرا صادقا عن التعاون والتلاحم الفكرى فيما يتعلق بقضايا الامن القومى، بين مؤسسة التشريع والرقابة (البرلمان) والمؤسسة التنفيذية (الحكومة)، ولذلك شمل هذا الوفد كلا من السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى، ومحمد رجب، والدكتور أحمد رشاد موسى، والمهندس أحمد عبد الآخر، وصلاح منتصر، والدكتورة نازلى معوض، وفهمى ناشد، والمستشار فرج الدرى، والدكتور مصطفى عطية وعبد العزيز شقوير، وفوزى عوض.

والحقيقة أن زيارة وفد مجلس الشورى الى باكستان قد أحيت الآمال واشعلت جذوتها فى النفوس المتطلعة الى توطيد اركان العلاقات المصرية الباكستانية بعد طول ترقب وانتظار.

وتشهد العلاقات المصرية الباكستانية منذ سنوات تطورا ايجابيا نحو التعاون فى المجالات الثقافية والإعلامية والأمنية والعلمية والاقتصادية والتجارية، وقد جاءت زيارة وفد مجلس الشرى تتويجا لهذا التفاعل ودعما له من أجل مصلحة الشعب فى البلدين، وقد اكتسبت هذه الزيارة اهمية خاصة لأنها أول زيارة من نوعها من الجانب المصرى تتم على المستوى البرلمانى من خلال ممثلى الشعب، وكانت قد سبقتها زيارات على المستوى الرسمى من خلال وزارة الخارجية وأجهزتها المختلفة المعنية بالشئون الأسيوية، وبذلك يكون جهد الدبلوماسية الشعبية من خلال البرلمان مكملا للدبلوماسية الرسمية فى دعم علاقات مصر مع العالم الخارجى على حد قول الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى.

وكان لقاء الرئيس الباكستانى الدكتور محمد فاروق ليجارى، بوفد مجلس الشورى لقاء حارا ومفعما بمشاعر الود والتفاهم وقد سادته أجواء المكاشفة، والمصارحة بالرغبة العارمة فى اقامة علاقات وطيدة بين البلدين، ولذلك تجاوز اللقاء حدود نصف الساعة المقررة الى ما يزيد على ساعة ونصف الساعة، ظهر خلالها حرص الرئيس الباكستانى على دعم التعاون العلمى والتكنولوجى مع مصر فى مجالات البحوث الزراعية والصناعية وتبادل الخبرات بين مراكز البحوث العلمية، لأن مثل هذا هو السبيل الوحيد لكسر الاحتكار الذى تفرضه الدول الصناعية الكبرى على الدول النامية فى هذا الميدان بفرض تعويق مسيرة التطور والتقدم حتى تظل شعوب العالم النامى سوقا استهلاكية فقط لإنتاج الدول المتقدمة، ثم أعرب الرئيس الباكستانى عن تطلع بلاده الى زيارة يقوم بها الرئيس محمد حسنى مبارك الى باكستان التى لايزال شعبها يكن كل التقدير والإعزاز للزيارة التى قام بها الرئيس جمال عبد الناصر لباكستان خلال فترة الستينيات من هذا القرن.

وقد حرص وفد مجلس الشورى فى الاجتماعات المكثفة صباحا ومساء طوال ايام الزيارة الأربعة بذل فيها جهدا كبيرا، على أن يؤكد موقف مصر الداعى دائما إلى حل النزاعات بين الدول بالطرق السلمية، وأن مصر تتمسك بمسيرة السلام بالشرق الاوسط على اساس من العدل وتنفيذ القرارات الدولية بحق الشعب الفلسطينى فى اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى. كما ان مصر تنبذ الإرهاب وتحاربه وترفض اتخاذ الدين وسيلة لممارسة اعمال العنف لأن هذا يسىء الى الإسلام كدين يدعو اساسا إلى الرحمة والسلام والإخاء الإنسانى. كما أعرب الجانب الباكستانى على جميع مستوياته المركزية والمحلية سواء كانوا على المستوى الرسمى أو الشعبى، عن تقديرهم وتأييدهم التام للسياسة المصرية بقيادة الرئيس محمد حسنى مبارك بشأن قضية الشرق الأوسط والنزاعات الدولية، وكذلك بشأن سياسة الإصلاح الاقتصادى القائمة على التدرج ومراعاة البعد الاجتماعى، وتلك جميعا تمثل الحكمة والتعقل.

على هامش الزيارة

● ابدى اعضاء وفد مجلس الشورى إعجابهم بالجوانب الإنسانية فى شخصية كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى الذى رافق لأول مرة وفدا خارجيا من هذا المجلس.

● الدكتور أحمد رشاد موسى كشف عن إعجابه الشديد بالمنافسة السياسية بين الأحزاب الباكستانية، خاصة أنها تجرى من أجل المصالح العليا للوطن، خاصة بعد ان أصبح الدستور الباكستانى يمنع انتقال عضو من حزب إلى حزب آخر!

● الدكتورة نازلى معوض كانت نموذجا مشرفا للمرأة المصرية المثقفة، وقد أثارت إعجاب النائبات الباكستانيات اللاتى شعرن بالفخر وهن يؤكدون أن المرأة نصف المجتمع!

● المهندس الزراعى أحمد عبد الآخر.. فهمت من عدم إقبالك على تناول الفاكهة الباكستانية أنها أقل حلاوة من الفاكهة المصرية، لأنك قلت: عمار يامصر!!

● الحرص الشديد من فهمى ناشد على زيارة مسجد فيصل الإسلامى بإسلام أباد ولقائه بعلماء الدين الإسلامى يكشف عن روح دينية متأصلة عند المصريين بعيدا عن التعصب والطائفية.

اشتباك بالأيدى

لا علاقة له بالديمقراطية فى المجلس الشعبى بالاسماعيلية







كمال الجنزورى — سليمان متولى — عبدالعزيز سلامة

فى واقعة غريبة وقع اشتباك بالايدى بين أعضاء المجلس الشعبى بمحافظة الاسماعيلية والأكثر غرابة ان هذا الاشتباك قد تم الاعداد له وهو يجسد الخلاف العميق الذى تحول إلى صراع تحكمه العقلية القبلية للبعض.

وكانت الشرارة هى خبر عن ترقية رئيس المجلس الشعبى المحلى الى درجة مدير عام تليفونات الاسماعيلية مما دفع البعض إلى اللجوء الى القضاء واختصموا الى رئيس الوزراء بصفته مسئولا عن الادارة المحلية وكان سبب رفع الدعوى هو الجمع بين رئاسة المجلس الشعبى ومنصب تنفيذى أيضا فان هذه القيادة التى نفت الترقية والتى تحتل أيضا موقع امين التنظيم بالحزب الوطنى بالاسماعيلية تحظى بحماية اثنين من النواب لهما علاقة وثيقة بالانتاج السمكى.

نواب فى العطلة

عبدالحكيم حجاج: مطلوب تشريع لحماية صناعة النسيج

أعتقد أن أهم شىء بالنسبة للنائب فى العطلة البرلمانية هو الاهتمام بالشباب وتوفير المناخ لهم لاستثمار وقت الفراغ وفى هذه العطلة اشرفت على النشاط الرياضى فى السويس وتم اقامة عدة دورات رياضية آخرها فى الاسبوع الماضى.



عبدالحكيم حجاج

وبصفة عامة اقول ان العطلة هى فرصة للالتقاء بالجماهير.

● باعتبارى رئيسا للشركة القابضة للغزل والنسيج اقول ان هذه الصناعة بالفعل مازالت فى خطر ونحن مقبلون على مرحلة صعبة وحرجة تتطلب تحسين التجهيز ومستوى الجودة وخفض التكلفة حتى نقف على أرجلنا ونواجه المنافسة الشرسة.. كما اننا نحتاج إلى تشريع لحماية صناعة الغزل والنسيج فالملاحظ ان دول السوق الاوروبية المشتركة وخاصة دول الجنوب مثل فرنسا وأسبانيا والبرتغال وايطاليا ترفع علينا قضايا وتتهمنا باغراق اسواقها وتقدم احصائيات بان سلعتنا تهدد صناعتهم وتؤدى إلى نقص فى حجم العمالة لديهم وتزايد البطالة ونحن أيضا فى حاجة إلى بيانات عن عمالتنا التى تتأثر بالاغراق وعن انتاجنا وتطوره والتشريع لابد أن يحدد جهة تتولى حصر العمالة والانتاج ويوقع عقوبة على كل من يمتنع عن الادلاء ببيانات العمالة والانتاج فى المواقع الانتاجية لأن الشرق الأقصى يتسبب فى اغراق المنسوجات فى اسواقنا ونحتاج بشدة إلى هذه البيانات لترفع قضايا مماثلة ونحمى صناعتنا كما يحمون فى الخارج صناعتهم.

● الزراعة فى العالم كله مدعومة حتى فى أمريكا التى تدعم القطن بـ ٢١ مليار دولار وأشهد بأن مغازل القطن بدأت تستفيد قوتها لأن حكومتنا تحركت بما هو فى صالح هذه الصناعة ومحصلة ذلك أن الصادرات زادت بنسبة ٣١ فى المائة من مليار و٦٠٠ مليون عام ٩٦ إلى حوالى ٢ مليار جنيه عام ٩٧ وفى الفترة من يناير إلى أغسطس.. ونسجل لحكومتنا أنها تحملت ٧٠٠ مليون جنيه كدعم لفروق أسعار القطن.

● نجاحى فى الانتخابات لمقعد مجلس الشورى ارتبط بموقعى كرئيس شركة بها اربعة الاف عامل من السويس وكل عامل منهم كان اداة دعائية جيدة لى داخل اسرته وعلى مستوى قريته وعائلته ولو كانت علاقتى بهذا الكم من العمال سيئة لكانت النتيجة عكسية والدعاية مضادة.

احرص على أن تقديم الخدمات لجماهير السويس عن طريق الشركة التى اتولى رئاستها فنحن لدينا الورش القادرة على تقديم تلك الخدمات وبعيدا عن المحافظة.. ونركز دائما على الخدمات الاجتماعية والانسانية.

● لا أستطيع ان اطلق على نفسى رجل أعمال لكنى رجل صناعة وانتاج.

● جميع مدن القناة أخذت حقها كاملا ماعدا السويس فالمشروعات الجديدة جميعا مهددة بسبب نقص المياه والسويس هى المحافظة الوحيدة التى بها اقل كليات تتبع جامعة قناة السويس وأبناء السويس منهم من التحق فى كليات داخل الاسماعيلية وبورسعيد والعدل لم يراع فى توزيع هذه الكليات.

كما أن مشكلة القطار كماهى ومازال المواطن السويسى يسأل مادواعى سير القطار داخل السويس ليؤدى إلى زيادة الامور تعقيدا.

● ولأول مرة فى محافظة السويس يكون نواب الشعب والشورى جميعهم حزب وطنى وهو تحول لاشك فى صالح الحكومة والمواطن السويسى مازال يشعر أنه لم يأخذ حقه واذا لم يشعر هذا المواطن بتحسن فى مستوى الخدمات التى تقدم اليه فقد يؤدى ذلك إلى صعوبة مهمة حزب الأغلبية داخل السويس فى الانتخابات النيابية المقبلة خاصة أنه فى انتخابات المجالس المحلية النتيجة العامة التى حصل عليها الوطنى أقل من ٦٠ فى المائة بل إن دائرة السويس وفيصل حصل فيها الوطنى على ٣٠ فى المائة فقط واعتقد أن هذه مؤشرات لها دلالتها.

الاقلال من التصريحات



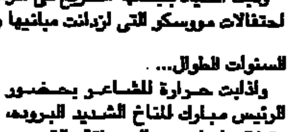
كمال أبو الخير

أكد النائب كمال أبو الخير أن الانتعاش السياحى داخل بلادنا يمثل حقيقة وواقعا ملموس إلا أنه فى نفس الوقت يتعين علينا مراعاة عدم الافراط فى التفاؤل وضرورة العمل فى صمت والابتعاد عن سرد الارقام الرنانة بمناسبة وبدون مناسبة حول عدد الليالى السياحية ومعدلات الاشغال الفندقى لأن هناك دولا مجاورة لنا تدخل معها منافسة شرسة للغاية فى المجال السياحى وليس هدفا أن نطرح أرقاما استفزازية أمام هذا أو ذاك..

وقال كمال أبو الخير أن الوزير الناجح ممدوح البلتاجى يرتكز فى سياسته على أن الجهد والعمل الجيد يتحدث عن نفسه دائما وهى سياسة يجب أن يترجمها كل مسئول سياحى بالاقلال من التصريحات وتجنب الاندفاع وراء بريق الأرقام والاحصائيات.

الدودة الكبدية تزحف إلى البرلمان

وزير الصحة: الفاشيولا مرض خطير للغاية



اسماعيل سلام

كشفت الدراسات التى اجراها المجلس القومى للانتاج باعتباره أحد المراكز العلمية والمؤسسات التى تشارك وبفاعلية فى جميع القضايا الساخنة عن أن الخسائر الناجمة عن مرضى الفاشيولا تؤدى إلى إهدار مليار ونصف مليار جنيه كفاقد فى الانتاج الحيوانى والغذائى فى مصر

فى نفس الوقت أكدت الابحاث التى قامت بها اكاديمية البحث العلمى أن مصر خسرت فى عام واحد أكثر من ١٩٠ مليون جنيه نتيجة انتشار الدودة الكبدية «الفاشيولا» بين الحيوانات وانتقالها للانسان، من هنا كان ضروريا خاصة أن الاكاديمية اقترحت مشروع تعاون جديد يواجه هذا المرض الخطير..

كما أن وزارة الصحة قد شكلت لجنة لبحث الوسائل اللازمة للقضاء على هذ المرض الخطير.. كما أن وزارة الصحة قد شكلت لجنة لبحث الوسائل اللازمة للقضاء على هذا المرض كان ضروريا أن نجرى حوارا مع وزير الصحة وأعضاء مجلسى الشعب والشورى حول مواجهة هذا المرض.

فى البداية يقول الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة إنه يجرى الآن اعداد دراسات وأبحاث لمرض الفاشيولا الذى نعتبره مرضا خطيرا للغاية ويهدد حياة الانسان والحيوان على حد سواء بل إنه يتسبب فى خسائر متعاظمة تلحق بثروتنا الحيوانية وتدعو إلى القلق بالفعل.. وأعتقد أن هذه الدراسات سوف تكون نواة لحملة قومية ضد هذا المرض الذى أعتبر التصدى له بكل قوة يمثل ضرورة حتمية لاغنى عنها وحتى لايكون التحرك بعد فوات الأوان.

وعلى جانب آخر نطرح التساؤل ماذا يقول نواب الشعب من مجلسى الشعب والشورى.

للهندس عصام راضى رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشعب ان هذا المرض له خطورته البالغة على الانتاج الحيوانى الذى يتعين الحفاظ عليه بكل السبل الممكنة كما أنه يهدد الانسان ويصيب عضو حيوى فى جسمه وهو الكبد...

وأعتقد أن القواقع المسببة للمرض موجودة بصفة خاصة فى مياه الصرف وفى المجارى المائية بصفة عامة وبالتالى فيتعين التركيز عليها فى إطار التصدى لهذا المرض الخطير.. ويقول الدكتور محمد القصاص عضو مجلس الشورى إن العلم لن يقف صامتا أمام مرض الفاشيولا وهناك أبحاث ودراسات علمية أجريت ودراسات أخرى تجرى لمنع زحف هذا المرض اللعين إلى الانسان والحيوان لأنه يفتك بكليهما والامر يتطلب بالفعل سرعة التحرك للقضاء على الفاشيولا التى تهدد ثروتنا الحيوانية وتصيب الانسان باصابة بالغة الخطورة وليس مقبولا أن نقف متفرجين كنواب عن الشعب

مدير مكتب رئيس الوزراء:

مشاكل دائرتى تبحث عن حل



أحمد الجيار

اللقاء هذه المرة مع العضو احمد رمزى الجيار عن دائرة شبرا الخيمة ومدير مكتب رئيس مجلس الوزراء.

يقول أن مشاكل دائرتى متعددة ومتنوعة منها ماتم التصدى له وحله ومنها مانحاول متكاتفين من خلال السيد المحافظ ونواب الشعب والاجهزة التنفيذية والمجالس المحلية لايجاد الحلول العلمية والفورية لها.

ولقد كانت مشكلة توصيل الخدمات للمناطق العشوائية فى هذه الدائرة الواسعة ذات الجذب السكانى لوضعها الصناعى تمثل عبئا كبيرا على المواطن وعلى القيادات. ولقد تمت اثارة هذا الموضوع فى عدة جلسات للجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب حيث كانت لها توصياتها فى هذا الشأن.

ثم كان هذا التجاوب بين السيد المحافظ وأعضاء مجلس الشعب فى سرعة الاستجابة لمطالب الجماهير لتوصيل المرافق لهذه المناطق العشوائية ذات الكثافة السكانية العالية. ولعل هذه المشكلة كانت تعد اهم المشاكل التى واجهتنا.

مازالت هناك الكثير من المشكلات الحيوية والاساسية التى تستوجب تكثيف الجهود لحلها.

على رأسها مشاكل الصرف الصحى هذا المشروع الضخم العملاق الذى تكلف حتى الآن مئات الملايين من الجنيهات فى خطط الدولة المتتالية لكن لايستطيع المواطن العادى أن يستشعر فوائده لانه لم يستكمل حتى الآن فمازلنا نسعى لتدبير التمويل اللازم لاستكمال خطوط الصرف الرئيسية التى تربط المناطق المختلفة بمحطات الرفع الرئيسية ومازالت الشركات المنفذة متعثرة فى التنفيذ اما لمستحقاتها المتأخرة واما لعدم كفاية الدعم المالى السنوى لهذا المشروع

وبالرغم من أن شبرا الخيمة تدخل فى نطاق القاهرة الكبرى فانه من غير المتصور أن تظل مناطق بالدائرة كبلدة ميت حلفا وبلدة منطى لم يدخلها الصرف الصحى حتى الآن. والسبب عجز الاعتمادات المالية.

ومازالت حوادث المرور القاتلة التى تقع على الطريق الزراعى السريع امام بلدة ميت نما وبلدة ميت حلفا نتيجة عبور الاهالى لهذا الطريق اما للذهاب لاعمالهم او توجه الاطفال الى مدارسهم فى الجانب الآخر من الطريق، والحوادث اليومية التى تقع باستمرار مازالت تمثل مشكلة خطيرة يجب حلها.

ومشاكل الشباب تحتل موقعا بارزا فى مشاكل الدائرة وعلى رأس مشاكل الشباب مشكلة البطالة. ولقد استطعنا بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية والذى نلقى منه كل تعاون استطعنا ايجاد مشاريع صغيرة لمجموعة من الشباب كذلك ماوفرته وزارة الزراعة من اراضى لمجموعة أخرى من الشباب. كذلك ايجاد فرص عمل لبعض هؤلاء الشباب فى المشروعات الصناعية المختلفة بالدائرة وخارجها

احمد الغمرى

عقب زيارة مبارك لروسيا:

وأشرق الأمل الجديد بعد ٣٧ عاما من بناء السد العالى

انعكست الاشعة الغاربة على تمثال الفارس العظيم وسط الميدان الاحمر بروسيا، لتعلن انقضاء عهد مضى يشهد عليه ذلك الفارس الصامت فى عليائه... بينما تشرق عليه شمس دافئة من نوع آخر تأجل بزوغها لوقت طويل ولكنها فى النهاية أشرقت بروحها الودودى المتحمسة لعهد جديد من البناء والتعاون بين مصر وروسيا، بعد ٣٧ عاما مضت منذ بناء السد العالى فى الستينات.....

وبدت الحياة بنبضها السريع فى أقواس النصر المنتشرة فى انحاء المدينة العريقة والتى مضى على بنائها ٨٥٠ عاما... ووسط احتفالات موسكو التى ازدانت مبانيها وشوارعها كانت تماثيلها البرونزية فوق أقواس النصر لن تنطق لتبعد عن اساطيرها عبر السنوات الطوال...

وأذابت حرارة المشاعر بحضور الرئيس مبارك المناخ الشديد البرودة، وتدفقت احاسيس الصداقة والقصص المختلفة عن ذكريات بناء السد العالى لتتسع قصصا رائعة للبناء، وانسابت الاحاديث لتتسع ايضا امالا جديدة حول مشروع تنمية جنوب الوادى، واستيقظ من جديد الحماس الذى فجر صخور السد العالى ليبنى ويؤسس مناخا جديدا للتعاون بين البلاد الدافئة والبلاد الباردة على مر السنوات الطويلة.....

ولم يقتصر الامر على الاتفاقيات الموقعة التى تنسج الأمل الجديد، ولكن امتدت السبل لتشمل عملية السلام فى الشرق الاوسط وامكان مساهمة الجانب الروسى حول دفع العملية وإحياء الأمل فى ايجاد الحلول المناسبة التى ترضى الجميع، ومع اللقاء البيان المشترك المصرى الروسى، كان هناك ايضا لأول مرة اعداد لندوة دولية حول قضايا الشرق الاوسط يدعو لها حزب الاتحاد الاشتراكى الديمقراطى لروسيا، وهى الندوة التى تحضرها أحزاب عديدة من اوروبا والشرق الاوسط، ويمثل مصر الحزب الوطنى والذى حرص على نقل وجهة النظر المصرية لأول مرة فى روسيا منذ سنوات عديدة...

وقد حرص الحزب الوطنى على توضيح رؤى الحزب عن طريقة نقل رسالة تلقى خلال انعقاد جلسات الندوة، وتتضمن هذه الرسالة انه

منذ أكثر من عشرين عاما، رفع الحزب الوطنى الديمقراطى مبادىء التنمية والديمقراطية والاستقرار.. أهدافا لمسيرته الوطنية، وفى إطارها خاض العديد من الانتخابات التشريعية والمحلية، حاز خلالها ثقة غالبية جماهير الناخبين وتواصلت جهود حكومته فى ادارة العمل التنفيذى فى مختلف مجالات الحياة المصرية.. بقيادة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس الحزب الوطنى الديمقراطى.

إن تحديد هذه المحاور الثلاثة إطارا عاما لمسيرة العمل الوطنى فى بلادنا.. جاء فى اطار استيعاب عميق للمتغيرات الدولية التى كانت بوادرها قد بدأت فى الظهور فى منتصف السبعينات من هذا القرن، حيث تزايد الحديث عن الاصلاح الاقتصادى.. ورعاية حقوق الانسان.. والخيار الديمقراطى وانتهاء الحرب الباردة.. وتحقيق السلام والاستقرار فى مختلف مناطق العالم، خاصة مناطق التوتر والصراع.

ولقد تحددت رؤية الحزب الوطنى الديمقراطى. تجاه هذه المتغيرات وفقا للقيم الانسانية التى سادت للمجتمع المصرى.. منذ قرون عديدة، وفى مقدمتها الوسطية والاعتدال والتزام العدالة والتوازن بين الحقوق والواجبات فى علاقات المواطن والمجتمع.. وعلاقات وطننا والاسرة الدولية.

ومن هنا.. كان حرص سيادة الرئيس محمد حسنى مبارك على تحقيق التوازن بين أهداف تحقيق الكفاءة الاقتصادية، واعتبارات العدالة الاجتماعية لدى تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى.

كما كان الحرص ايضا على التوازن الدقيق فى تنفيذ المحاور الثلاثة للتنمية والديمقراطية والاستقرار، فى اطار من اجماع وطنى على ان استقرار وطننا

نهال شكرى

سيظل الضمانة الاساسية لتحقيق اهداف خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتطوير مسيرتنا الديمقراطية فبدون الاستقرار تصبح كل جهودنا فى مهب الريح.

ورغم صدق مقولة أن المشاركين فى الحروب كلهم خاسرون، وصناع السلام كلهم يربحون، الا ان تحقيق العدل والانصاف فى مفاوضات السلام الجارية حاليا فى منطقتنا يبقى الضمانة الاساسية لقيام علاقات جديدة بين شعوبنا وأجيالنا القادمة.

من هنا كان تشجيع مصر على قيام مشروعات التعاون الاقتصادى بين شعوب المنطقة بما فيها اسرائيل ورفضها القاطع، وادانتها الكاملة فى الوقت نفسه للتجاوزات التى تهدد مسيرة السلام قبل بناء المستوطنات فى الاراضى المحتلة، والقرارات المنفردة فى القضايا المشتركة والعنف والارهاب مهما كانت دوافعه وأصحابه.

لقد وضعت مصر حجر الزاوية فى بناء السلام والاستقرار فى الشرق الاوسط وتحملت مايفرضه السلام، من قرارات صعبة ايمانا بأهمية الهدف، ليس بالنسبة للمنطقة فحسب بل بالعالم كله..

وهذا يقود إلى نقطة مهمة، وهى الاهمية الاستراتيجية لمنطقة الشرق الاوسط لمستقبل السلام والتنمية الاقتصادية فى العالم، وهو ما تؤكد عبر التاريخ الانسانى كله ويكتسب اهمية متزايدة فى المرحلة الحالية، الأمر الذى يفرض على المجتمع الدولى اهتماما واقعيا بمستقبل هذه المنطقة من منطلق التواصل الانسانى بين شعوب العالم، والمصلحة المباشرة لها أيضا.

ان رعاية مسيرة السلام والتنمية فى الشرق الاوسط مسئولية تاريخية تأتى فى مقدمة أولويات السياسة المصرية، انطلاقا من دوافع انسانية ووطنية موضوعية.

وتنتهى اللقاءات الدافئة للرئيس مبارك لتمتد مسيرة الأمل مع العمل للتواصل بين البلاد الدافئة والبلاد الباردة، ويشرق فجرا جديدا للسلام تتضافر فيه كل الجهود من الشرق والغرب.

النائب الفقير... يبقى أم يرحل؟!



محمود غانم

أحمد البطريق

هل يختفى نائب المعدمين؟ ويصبح وجوده نادرا قياسا بغيره من نواب الشرائح الأخرى فى المجتمع؟ وهل يمكن القول ان ماحدث مؤخرا خلال انتخابات الرئيس الجديد للاتحاد البرلمانى الدولى مؤشرا عالميا جديدا لما قد يكون عليه الحال مستقبلا خلال اية انتخابات قد يخوضها البعض فى ظل الافتقار لمقومات العصر التى ترتكز فى شقها الاساسى على المال؟! وهل يصبح البرلمان مقرا جديدا لرجال المال والاعمال ومحدثى الثراء فى ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التى شهدها المجتمع مؤخرا؟!

العديد والعديد من التساؤلات تفجرت بقوة فى أعقاب انتهاء أعمال المؤتمر البرلمانى الدولى والذى استضافته مصر مؤخرا وفشل خلاله ممثل الاغلبية من فقراء دول العالم النامى فى اثبات وجوده بينما فاز ممثل الاقلية الغنية والمتقدمة بأصوات المعدمين!!

النائب محمود غانم: قال ان مجلس الشعب يضم هذه الايام نوابا للشمال ونوابا للجنوب.. ومع هذا فان وضع نواب الجنوب «اقصد» نواب المعدمين على حد قوله سوف يكون صعبا اذا ماقرروا خوض الانتخابات مرة أخرى وقال غانم: ومع هذا فالدولة قد حرصت من البداية على تمثيل كل شرائح المجتمع فى البرلمان خاصة الفقراء والمعدمين من خلال وجود نواب قادرين على التعبير عن مطالبهم.. وبالتالى فإنه من الصعوبة ان تهمل الدولة شريحة كبيرة فى المجتمع فى ظل الاهتمام البالغ الذى يوليه الرئيس مبارك بأبناء الوطن من الفقراء ومحدودى الدخل.

ومع هذا والحديث للنائب محمود غانم فان المال وضع تأثيره فى كل شىء فى الحياة وتأكد معه ان خوض الانتخابات من هذا المنطلق تكون اكثر يسرا من خوضها استنادا على المؤيدين من أصحاب المبادىء الثابتة التى لاتتغير.. فكثيرا مايلعب المال بعقول وقلوب الفقراء فيحدد توجههم ويوجه أصواتهم والامثلة كثيرة ومتعددة وقال غانم: ان وجود نائب مثلى بين أبناء دائرته يجنبه مخاطر هذه الانتخابات فى ظل منافسة رجال المال. فالناخب يستطيع ان يميز بين من يعطى خلال فترة الانتخابات لينجح وبين من يخدم ليرضى ابناء دائرته... ومع هذا فان الامر اصبح فى غاية الصعوبة بالنسبة للنواب الذين يهملون دوائرهم ويسعون الى تحقيق مصالح خاصة بهم.. فمثل هؤلاء سوف يواجهون صعوبات بالغة فى العودة إلى مقاعد البرلمان اذا ما واجههم رجال المال والاعمال فى الانتخابات.

واختتم غانم حديثه متسائلا على من تقع كفالة نائب الفقراء فى حسن لقاء المواطن والتحرك لقضاء مصالحه وفى توازنه النفسى هل تكون على عاتق المجلس الذى لحتبسه خمس سنوات أم يكون فريسة لأحد الاغنياء القابعين خارج البرلمان؟!

كذلك قال النائب المستقل الرفاعى حماده ان الضمانة الحقيقية لوجود مثل هؤلاء النواب تكمن فى التمسك بنسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين.. كذلك فى الديمقراطية الحقيقية التى تدعم اراء الناخبين الذين يتمسكون بمرشحهم.

وقال ومع هذا فقد بات على النائب الفقير الذى تختاره الجماهير ان يكون تعبيرا صادقا عنهم وان يكون حريصا على الوجود الدائم والمستمر بينهم والا تشغله مصالح خاصة عن الاهتمام بهم او الاهتمام بقضاياهم.

واستشهد الرفاعى حمادة بما يقوم به وأثره عند الاختيار مؤكدا ان هذا قد جنبه مخاطر يوم الانتخابات مشيرا إلى كم الاموال التى انفقت فى دائرته الانتخابية ببورسعيد ولم تستطع لن تغير من الأمر شيئا.

الرفاعى حمادة قال أيضا ومع تلك فان المال دور خطير لايمكن تجاهله مما يتطلب لن يكون لنائب الفقراء دور واضح وجهد مميز ووعود صادقة وإلا لن يعود

بيت .. العرب

بدعوة من الامانة العامة لشباب الحزب الوطنى الديمقراطى استضافت مصر وفد الشباب التونسى تنفيذا لاتفاقية التبادل الشبابى التى وقعها السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى وأمين عام مساعد الحزب الوطنى العام الماضى مع السيد عبد العزيز بن ضياء امين عام حزب التجمع الدستورى بتونس.. تلك الاتفاقية التى اكدت حرص القيادة العليا للحزب الوطنى والتمثلة فى الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب والسيد كمال الشاذلى والسيد صفوت الشريف الامين العام المساعد على تقوية الروابط العربية بين الشباب العربى لمناقشة القضايا والهموم والتحديات العربية بعيون شابة فى محاولة جادة لصهر الفكر العربى حتى يكون قادرا على الصمود امام محاولات الغزو الثقافى وضرورة الحفاظ على الهوية العربية وصياغة رؤية مستقبلية قادرة على مواجهة هذا العالم للتغير والذى لامكان فيه الا للأقوياء خاصة وأن مصر وهى بيت العرب قادرة على توحيد الصف العربى ايضا يتضح اهتمام الحزب الوطنى بهم من خلال حرص الدكتور يوسف والى على الالتقاء بالاشقاء التوانسه وعددهم ٤٨ شابا وفتاة يتقدمهم عبد اللطيف العبيدى ونور الدين محرز رئيسا الوفد والذى نجح فى ترجمة فكر القيادة العليا للحزب من تنشيط حركة استطاع ان يقوى هذا التبادل عاما بعد عام ليدير الدكتور يوسف والى حوارا معهم انصب فى التعريف بحركة الاعمار التى تتم على ارض مصر وكم المدن الصناعية والسكنية الجديدة والتى فرضت نفسها على الخريطة والمشروع القومى لتنمية سيناء وصولا الى مشروع القرن العملاق متوشكى، وحجم العمل فيها وآفاق التنمية والاستثمار هناك على الجانب الآخر كان الاخوة التوانسة فى حالة انصات تام والجدير بالذكر انهم كانوا يدونون كل كلمة فى الحوار على الورق ثم اخذ الشباب المصرى طرف الحوار من الدكتور يوسف والى وبدأ الحديث بينهم وبين التوانسه عن امكانية اقامة السوق العربية المشتركة لمواجهة التحديات ثم دار الحديث حول عروبة القدس ومساندة الحق الفلسطينى وكيفية تحديث التكنولوجيا وأكد التوانسة أن هناك الكثير من المواطنين التونسيين يرغبون بصدق فى استثمار أموالهم على أرض مصر نظرا لما تشهده مصر من استقرار أمنى وبمناسبة الاستقرار الامنى فقد أشاد الدكتور نبيه الطقانى حينما أدخل محافظة المنيا فى البرنامج خاصة وأن البعض يعتقد أنها أصبحت مسرحا للعمليات الارهابية فيصر المحافظ السياسى اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا على أن يصطحبهم فى جولة ليلية ويسير بهم فى شوارع المدينة دون حراسة ليؤكد لهم الاثنان على استقرار الاوضاع فى هذه المحافظة بشكل عملى.

أكرم عيسوى

مرسى الألم

.. فى مطروح

مطروح وسيوة ـ خالد الديب :

فى رحلة العودة من مطروح وسيوة دار بالخلد شريط سينمائى ـ مشاهد وتساؤلات ملحة تبحث عن إجابات حتمية.

نتمنى أن يبادر فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر بزيارة لواحة سيوة لتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة لدى عدد قليل من أهل هذه الأرض الطيبة والذين لا يقبلون على القروض المخصصة لمشروعات الشباب بحجة إنهم سمعوا أن بها شبهة.. إضافة إلى إحياء الأمل لدى أهل مطروح بإنشاء فرع لجامعة الأزهر.

ولا ادرى كيف غاب عن رئيس اتحاد البنوك إلحاح أهل سيوة بإنشاء فرع لأحد البنوك ليأمن التجار على أموالهم خاصة فى مواسم زراعة الزيتون والبلح.

والأمل أن يسارع المسئولون عن الزراعة والرى بزيارة إلى واحة سيوة ليشاهدوا على الطبيعة ضياع آلاف الأفدنة من جراء «تطبيل الأرض وملوحتها» والتى أصبحت أشبه بالمزار، لكل من يندب حظه على فراق الاحباب وينعى أياما مضت.

وهل آن الأوان لنمنح آثارنا فى سيوة الاهتمام الكافى، فلم نشاهد «وسط آثار سيوة سوى مرشد سياحى وحارس «أوحد» يعيش فى ظروف صعبة فى انتظار لدغة ثعبان ليفارق الحياة.

وكيف السبيل لكى نلفت انتباه رجال الأعمال إلى الدجاجة التى تبيض نهبا فى سيوة ومطروح.

البداية كانت من القاهرة عندما قررت لجنة التنمية البشرية بمجلس الشورى برئاسة الدكتورة فرخندة حسن، مواصلة جولاتها الميدانية للتعرف على واقع التنمية وهموم ومشاكل المجتمع خاصة فى المناطق النائية، ووقع الاختيار على مطروح وسيوة واستعدت اللجنة أو مجلس الوزراء المصغر كما يطلق عليه بعض الظرفاء نظرا لأن اللجنة تضم أساتذة وخبراء من مختلف التخصصات.

وبمجرد وصولنا إلى مطروح انهمر السيل الذى ينتظره مجتمع بدون موارد للمياه ومعه انهمرت تساؤلات النواب داخل مكتب اللواء كمال أحمد عامر محافظ مطروح الذى استمع لما اثاره النواب، ثم أوضح انه يأمل بالا يقتصر موسم السياحة على الصيف فقط. ولذلك فإن المحافظة تقوم الآن بعمل تحليل للموسم الماضى لتلافى السلبيات وسوف يتم القضاء على العشوائيات الموجودة على الشواطئ والبحث عن أماكن بديلة لبعض المعسكرات الموجودة الآن وإنشاء شاطئ مماثل لشاطئ المنتزه.

وكشف المحافظ النقاب عما حدث فى العلمين من أن الأهالى قد اشتكوا من عدم وجود منفذ لهم على البحر بعد أن طغت القرى السياحية على حق البسطاء فى التمتع بالبحر، فاصدر المحافظ أوامره بضرورة وجود ممرات حتى الشاطئ ليتمتع المواطن العادى بالبحر، وقرر المحافظ منع الموتوسيكل المائى نظرا لخطورته ثم شدد النواب على ضرورة سرعة تطبيق بدل الـ ١٠٠٪ الخاص بالمناطق النائية على مطروح.



د. فرخندة حسن

وفى واحة سيوة ووسط أناس لا يعرفون إلا الحب جلسنا نحاورهم فى هداة الليل، اشتكى الأهالى من عدم تصريف محصول الزيتون الذى يبلغ عشرات الآلاف من الأطنان مطالبين بضرورة وجود مصانع غذائية للزيتون والبلح، وكذلك تكدس ليف الجريد دون أى استفادة، بالإضافة إلى نقص الخدمات الطبية، وحكى الأهالى أن سيدة تعثرت فى الولادة وحاولوا نقلها الى مطروح وهى مسافة تزيد على أربع ساعات ولفظت أنفاسها الأخيرة فى الطريق.

اما مر الشكوى فكان من وزارة التربية والتعليم ذلك أن القانون يشترط لكى تقام لجنة امتحان ضرورة أن يبلغ عدد الطلاب ١٠٠ طالبه وهذا الشرط غير متوافر فى سيوة أى أن على الطلاب أن ينتقلوا خلال فترة الامتحانات الى مطروح وهذا ما يرفضه الاهالى نظرا لتقاليد المجتمع .. والأمر بحاجة الى تعديل التشريع ليصبح من حق المحافظ تحديد عدد ومكان اللجان وهذا ما وعد به النواب.

وقبل أن نغادر مطروح أراد المحافظ أن يلقى بالكرة فى ملعب المسئولين عندما أعلن إنه مستعد لإقامة أى مشروع على أرض مطروح سواء كان فرعا لجامعة الأزهر أو كلية للبترول ـ كما طلب من وزير البترول ـ وفى كل الأحوال الأرض جاهزة بدءا بأماكن المنشآت ومرورا بأماكن للترفيه وانتهاء بمصايف خاصة لهيئات التدريس، فهل من مجيب؟

أخيرا هل استطعنا أن ننقل شكوى هؤلاء.. ونكون بذلك أدينا الأمانة التى حملنا إياها أهالى مطروح وسيوة؟ أتمنى أن نكون نجحنا فى ذلك ولكن الأمل ألا يطول الانتظار.

تحديد جلسة ١٥ أكتوبر القادم لبدء محاكمة رئيس تحرير الشعب وخمسة صحفيين في قضية سب وزير الداخلية

كتب ـ عماد الفقي:

قرر المستشار عماد الدين محمود اسماعيل رئيس محكمة استئناف القاهرة تحديد جلسة ١٥ أكتوبر القادم لبدء محاكمة الصحفيين الستة بجريدة الشعب وهم مجدي أحمد حسين وصلاح عبدالعزيز ابراهيم، ومحمد حمدي عبدالحكيم الشامي، وعادل محمود حسين، وهدى سعيد جبر عليان، وعصام الدين حسن علي الشرقاوي، وذلك في قضية سب وقذف اللواء حسن الألفي وزير الداخلية، كما تقرر نظر القضية امام الدائرة الثانية والعشرين الجنائية برئاسة المستشار ابراهيم شبانه وعضوية المستشارين محمد عبدالعزيز زكي والدكتور شريف فوزي محمد.

صرح بذلك المستشار علي عبدالشكور الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة ورئيس المكتب الفني واضاف أن النيابة العامة كانت قد تولت مباشرة التحقيق مع الصحفيين الستة لجريدة الشعب عقب تسلمها البلاغ المقدم من اللواء حسن الألفي وزير الداخلية إلى المستشار رجاء العربي النائب العام ضد رئيس تحرير جريدة الشعب، وخمسة من محرريها وتضمن البلاغ قيام المتهمين بسبه والقذف في حقه وإهانة هيئة الشرطة بطريق النشر. وقد تضمنت التحقيقات سؤال ٣٧ شخصا بينهم المتهمون الستة على مدار ٤٩ جلسة تم تدوينها في ٣٨٨ صفحة ارفقت بها المستندات مع المقدمة من طرفي الخصومة بعدها قامت النيابة العامة بإحالة القضية إلى محكمة استئناف القاهرة بتاريخ ٢٢ سبتمبر لمحاكمة الصحفيين الستة أمام محكمة الجنايات.

علي عبد الشكور

بعد زواج ٣ شهور
٤٨ ألف جنيه نفقة متعة لطالبة من زوجها رجل الاعمال

كتبت ـ حنان بكري:

رفضت محكمة استئناف القاهرة للأحوال الشخصية دعوى رجل أعمال بتخفيض نفقة متعة مطلقته التي تزوج بها ٣ اشهر وقدرها ٤٨ الف جنيه واستندت في حكمها إلى أن الحد الأدنى للمتعة هو نفقة سنتين ولا يجوز النزول بها عن هذا الحد بغض النظر عما إذا كانت الحياة الزوجية لم تستمر بين الزوجين أكثر من بضعة شهور. صدر الحكم برئاسة المستشار علي صحابة رئيس المحكمة وعضوية المستشارين حسني حمادة ونور مجاهد. وكانت الزوجة وهي طالبة جامعية قد اقامت دعوى طلب نفقة عدة أمام محكمة أول درجة وقررت أن طليقها رجل الاعمال الذي يكبرها بعشرين عاما وان لديه ٣ ابناء من زوجته الأولى وانه تزوجها ودخل بها وعقب عودتها من شهر العسل بالخارج بدأت المشاكل تطفو على السطح بعد أن حاولت زوجته الأولى الانتقام منه والتشهير به بين الأقارب والجيران وفي العمل مما دفعه إلى تطليقها للخلاص من هذا المأزق بعد زواج استمر ٣ شهور فقط، فقضت المحكمة لها بنفقة عدة قدرها الفا جنيه شهريا ثم اقامت دعوى نفقة متعة لتطليق زوجها لها غيابيا وبدون سبب منها، وأمام المحكمة لم ينكر مطلقها رجل الأعمال ادعاء زوجته، فقضت المحكمة بحصولها على نفقة متعة قدرها ٤٨ الف جنيه وهي نفقة سنتين كحد أدنى، استأنف رجل الاعمال الحكم أمام محكمة استئناف القاهرة للأحوال الشخصية وقرر في دعواه أن مبلغ المتعة كبير جدا ولا يتناسب مع مدة زواجهما التي لم تدم سوى ٣ اشهر فقط، كما انه اعطى مطلقته كامل حقوقها الزوجية بما فيها مؤخر الصداق وقيمته ٥٠ الف جنيه رفضت المحكمة استئناف الزوج وقالت في اسباب حكمها أن الحد الأدنى للمتعة هو نفقة سنتين ولا يجوز النزول بها عن هذا الحد وان محكمة اول درجة قد التزمت بذلك.

الطعن بالنقض في الحكم ببراءة المدرس المتهم بهتك عرض ٤ تلميذات بالصف الخامس الابتدائي

كتب ـ محمد عياد:

قرر المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام المساعد لنيابة الاستئناف الطعن بالنقض على حكم محكمة جنايات القاهرة القاضي ببراءة عبدالناصر عبدالسميع أحمد المدرس المتهم بهتك عرض ٤ تلميذات بالصف الخامس الابتدائي وطلب إعادة محاكمته امام دائرة اخرى. جاء في مذكرة الطعن التي اعدها جلال عبداللطيف رئيس النيابة ان المحكمة استندت في حكم البراءة على تناقض أقوال وروايات المجني عليهن بشأن ابلاغهن بوقائع هتك العرض. كما أن هناك قصورا في التسبيب وفسادا في الاستدلال على اعتبار ان التناقض في الروايات لم يتضمن واقعة اتهام المتهم لاستطالة يده الى اجسام المجني عليهن، وأن ماورد بالتناقض لايتعلق بصحة حدوث الواقعة وأن تلك مرجعه الى لختلاف ماتم من تحقيقات بالادارة التعليمية والنيابة العامة لصغر سن المجني عليهم وقت التحقيق معهن.

كما قالت النيابة في مذكرتها ان عدول والدة لحدى المجني عليهن عن اتهام المدرس المتهم لاينفي وقوع الفعل على باقي المجني عليهن.

وكانت النيابة العامة قد احالت المدرس الى محكمة الجنايات بتهمة هتك عرض ٤ تلميذات حال كونه له سلطة عليهن حيث ابلغت التلميذات ناظر المدرسة بقيام المدرس بتقبيلهن واستطالة يديه الى بعض مواطن العفة في أجسادهن.

مسلسل الاهمال الطبي مستمر
مقتل طفلة بحقنة بينج اثناء عملية «اللوز»

كتب ـ محمد شمروخ:

في مسلسل الاهمال الطبي في الوحدات الصحية الريفية. فقدت تلميذة بالمرحلة الابتدائية حياتها إثر جرعة تخدير زائدة اثناء لجرائها عملية جراحية لاستئصال اللوز. وأمر احمد الابرق وكيل أول نيابة مركز امبابه بعرض جثة الطفلة على الطب الشرعي لتشريحها.

وكانت والدة الطفلة عبير محمود حسين قد توجهت بها صباح أمس إلى الوحدة الصحية لتوقيع الكشف الطبي عليها بعد أن حدد أحد اطباء الوحدة الصحية موعدا لإجراء عملية استئصال اللوز، وبعد دقائق من دخول الطفلة حجرة العمليات استدعى الطبيب والدتها وأمرها بإعادتها إلى المنزل وحدد موعدا آخر لاجراء العملية. غير أن الأم فوجئت بطفلتها تلفظ أنفاسها في طريق العودة، فأسرعت بابلاغ العقيد عبدالفتاح عثمان مفتش مباحث شمال الجيزة، حيث تبين من تحقيقات الرائد محمد مبارك رئيس مباحث مركز امبابة أن الطفلة قد لفظت أنفاسها الأخيرة وهي بصحبة أمها اثر جرعة زائدة من المخدر، وقررت والدة الطفلة أمام النقيبين همام نصر ومحمد السيد معاوني المباحث أن الطبيب الذي أجرى العملية لم يجر لختبارا للطفلة قبل تخديرها لبيان تأثرها بالمخدر الذي أودى بحياتها وقرر رجب عبدالعظيم رئيس نيابة مركز امبابة استدعاء الطبيب المسئول عن مصرع الطفلة. فأمر اللواء سيد فريد مساعد وزير الداخلية لمباحث الجيزة بسرعة ضبط الطبيب.

حبس مدرسين قتلا مزارعا بالعامرية أخذا بالثأر

ألقت مباحث الاسكندرية القبض على مدرسين تبين انهما وراء مقتل مزارع باحدى القرى الزراعية وذلك أخذا بالثأر منه لاتهامه بقتل والدهما منذ ١٥ عاما، فاحيلا للنيابة التي تولت التحقيق.

كان اللواء عدلي فايد مدير المباحث قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة احد المزارعين بقرية «رحيم» بمنطقة العامرية فانتقل العميد ممدوح حسن وكيل مباحث غرب الاسكندرية حيث تبين أن الجثة لمزارع يدعى عبدالنبي عبداللطيف (٦٣ سنة) وشكل العميد محمد سعيد عبدالمطلب رئيس المباحث فريق بحث وتبين أن وراء الجريمة مدرسين شقيقين هما محمود وعبدالعزيز عبدالقادر ويقيمان بمنطقة حوش عيسى بالبحيرة وانهما استأجرا سيارة لتنفيذ جريمة القتل التي كان الدافع وراءها هو الثأر، حيث اعترف الشقيقان المدرسان بعد ضبطهما أن المزارع اتهم بقتل والدهما في حفل زفاف عام ٨٢، وأنهما أخذا بثأر والدهما بعد ان تأكد انه القاتل، وعثر في منزلهما على مسدس وبندقية آلية كما عثر على السيارة المستخدمة في الحادث. وأمر اللواء محمد عبدالفتاح سالم بإحالتهما النيابة التي تولت التحقيق باشراف المستشار أرشد شمس المحامي العام لنيابات غرب القاهرة.

مفاجأة في حادث مقتل المهندسة الزراعية بالسلام
زوجها ضابط الشرطة قتلها باسفكسيا الخنق

كتبت ـ سناء عبدالعاطي:

بعد ستة أشهر كشفت تحقيقات نيابة شرق القاهرة عن مفاجأة مثيرة في حادث العثور على مهندسة زراعية قتيلة في شهر مارس الماضي داخل شقتها بمدينة السلام، حيث تأكد ان مرتكب الحادث هو زوجها، وذلك بعد ان تلقت النيابة تقريرا من مصلحة الطب الشرعي بأن الوفاة نتيجة اسفكسيا الخنق بسد المسالك الهوائية، كما اكدت تحريات المباحث وجود خلافات بين الضابط وزوجته فأمر عبدالعزيز حسن مدير نيابة حوادث شرق القاهرة الذي باشر التحقيقات باشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة بحبس الضابط المتهم.

ترجع احداث وقائع الجريمة إلى يوم ٤ مارس الماضي عندما عثر على المهندسة سنهام شبل محمد دياب (٣١ سنة) قتيلة في شقتها واتهم والدها زوج ابنته الذي يعمل ضابطا برتبة رائد بمديرية أمن الدقهلية بقتلها إلا أن النيابة افرجت عن المتهم، وأمرت بانتداب الطب الشرعي، وأمس تلقى عبدالعزيز حسن مدير النيابة تقرير الطب الشرعي الذي أشرف على اعداده الدكتور فخري صالح رئيس المصلحة أن الوفاة حدثت نتيجة الإسفكسيا العنيفة بسد المسالك الهوائية، كما تلقت النيابة تحريات الرائد محمد عبدالله رئيس مباحث السلام عن وجود خلافات بين الضابط ياسر عبدالمعطي السيد جمعه (٣٦ سنة) وزوجته المجني عليها، وأنه قام بمغادرة المنزل قبل الحادث بيومين وعاد يوم اكتشاف الحادث، كما أن الضابط سبق له أن تعدى بالضرب على زوجته في الخلافات السابقة بينهما، فأمر المحقق باشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة بحبسه.

النائب العام
تزويد نيابات المرور بأعضاء النيابة وتدعيم نيابات الحوادث

قرر المستشار رجاء العربي النائب العام مع بداية العام القضائي تزويد نيابات المرور بأعضاء النيابة العامة بعد أن كانت تدار بضباط الشرطة فقط وأضاف ان ضباط الشرطة قاموا بجهد ملموس في هذا المجال خلال السنوات الماضية، إلا انه كان من المحتم تفرغهم للناحية الأمنية التي هي صميم عملهم. وأشار النائب العام الى انه سيتم تدعيم نيابات الاحداث بجميع المحافظات بالعدد الكافي من اعضاء النيابة أيضا.

عاطل يقتل صديقه لرفضه إقراضه ٣ جنيهات!

قتل عاطل صديقه المزارع أمام منزله ببولاق الدكرور حيث طعنه بمطواة ٣ طعنات نافذة بالصدر عندما رفض القتيل اقراضه ٣ جنيهات فتم القبض على المتهم. وقع الحادث بمنطقة كفر طهرمس عندما توجه عاطل اسمه صباح حسن خليل الى جاره المزارع نصر الدين ابراهيم لاقراضه ٣ جنيهات غير ان الاخير رفض فاستل المتهم مطواة من طيات ملابسه وانهال بها على المجني عليه الذي لفظ انفاسه فور وصوله الى المستشفى وقد تمكن العقيد جمال مخيمر مفتش المباحث من القبض على القاتل واحيل الى النيابة.

احباط محاولة لترويج ١٠ آلاف تأشيرة حج وهمية

كتبت ـ سهام عبدالعال:

تمكنت الإدارة العامة لمباحث الاموال العامة من احباط محاولة للنصب والاحتيال على المواطنين والشركات السياحية قبل بداية موسم الحج القادم والاستيلاء منهم على مبالغ تصل إلى ٢٣ مليون جنيه مقابل تأشيرات حج وهمية للموسم القادم.

وكانت قد وردت عدة بلاغات إلى اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية بالواقعة حيث كشفت تحريات العقيد نجاح فوزي مدير مكافحة التزوير باشراف اللواء طلعت منصور نائب المدير العام عن أن وراء تلك التأشيرات شخصا يمني الجنسية اسمه نجيب عمر ينتحل صفة رجل اعمال سعودي ومحاسبا اسمه سعيد عبده ينتحل صفة موظف برئاسة الجمهورية وانهما يجريان اتصالات ولقاءات ببعض اصحاب شركات السياحة لترويج عشرة الاف تأشيرة حج مقابل مبلغ ٢٣ مليون جنيه ويدعي الشخص اليمني إمكانه تدبير ١٠ آلاف تأشيرة حج بنظام الحج المباشر وزعم علاقته ببعض المسئولين بالمملكة العربية السعودية باعتباره مديرا لشركة سياحية بجدة. وتم رصد أحد اللقاءات التي يجريها اليمن والمحاسب بأحد فنادق الدقي لاتمام عملية بيع التأشيرات التي تبين من خلالها ان اليمني يجري محاولات للاحتيال على بعض أصحاب الشركات السياحية تم استئذان النيابة العامة حيث تمكن المقدم عصام عبدالعال من ضبطهما وبحوزة الأول عقد بينه وبين أحد رجال الاعمال يفيد بيع الأول له ١٠ آلاف تأشيرة حج مقابل ٢٣ مليون جنيه، كما تم ضبط كمية كبيرة من عقود سكن الحجاج وخاتم دائري باسم شركته الوهمية بالمملكة العربية السعودية وبطاقات الائتمان الخاصة باليمني بأسماء مختلفة وكمية كبيرة من الشيكات منسوبة للعديد من البنوك السعودية بمبالغ مالية كبيرة وأوراق رسمية مزورة، كما عثر على كارنيه مزور مع المحاسب منسوب صدوره لرئاسة الجمهورية وأوراق مالية مزورة فئة العشرين جنيها وتحرر محضر بالواقعة وتم عرضه على النيابة العامة التي تولت التحقيق.

يزور كارنيه شرطة ويحتال على المصلين

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

فوجيء المصلون عقب انتهائهم من اداء صلاة العصر بمسجد بالدرب الأحمر بشاب ينخرط في بكاء مرير ويضرب بكفيه على رأسه فهرولوا اليه مسرعين حيث ادعى فقدانه لمبلغ خمسمائة جنيه كان مكلفا بتوصيلها الى والد زميله باحدى القرى بمحافظة قنا وانه لايملك حتى ثمن تذكرة القطار فجمع له المصلون مبلغ ثلثمائة جنيه بعد اطلاعهم على كارنيه يحمله يفيد انه رقيب شرطة إلا أن امام المسجد ارتاب في أمره فتتبعه حتى دخل مسجدا آخر وأمسك به واقتاده الى قسم الشرطة واحيل الى نيابة الدرب الأحمر التي امرت باخلاء سبيله بضمان مالي قدره خمسمائة جنيه بعد ان وجهت اليه تهمة التزوير في محرر رسمي باشراف المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة.

وكشفت التحقيقات التي باشرها محمد اسامة العشماوي وكيل أول نيابة الدرب الأحمر باشراف حاتم النحال رئيس النيابة ان المتهم واسمه فهمي عبدالحميد «٣٢سنة» دأب على النصب على المواطنين والاستيلاء على اموالهم بطريقة لاتثير الشبهات فتمكن من توفير ملابس الشرطة وقام بارتدائها وزور كارنيها يفيد بأنه رقيب شرطة وتوجه لأحد المساجد بالدرب الاحمر وانتظر حتى فرغ المصلين من اداء صلاة العصر وراح يبكي ويجهش بالبكاء بصوت مرتفع بطريقة اثارت كل المصلين فالتفوا من حوله حيث ادعى انه كان في طريقه للسفر الى بلدته باحدى قرى محافظة قنا وان احد زملائه أعطى له مبلغ خمسمائة جنيه لتوصيلها لأبيه الا انه فوجيء بسرقة حافظته وأضافت تحقيقات هشام نصر مدير النيابة ان المتهم جمع مبلغ ٣٠٠ جنيه من المصلين.

ضبط نشال وزوجته قبل سفرهما للخارج لممارسة السرقة

كتب ـ خالد الأصمعي:

ألقت مباحث أمن الموانى القبض على نشال وزوجته اثناء محاولتهما التسلل عبر ميناء سفاجا إلى السعودية لممارسة نشاطهما الأجرامي ضد المعتمرين وتبين أن المتهمين سبق اتهامهما في ١٠ قضايا مماثلة. وكان اللواء نبيل عابد مساعد وزير الداخلية لأمن الموانى قد أمر بتضييق الخناق بالموانى والمطارات على الخارجين على القانون والهاربين من أحكام وكلف اللواء حمدي أبوهشيمة مدير المباحث بفحص المغادرين والقادمين، وكشفت التحريات التي أشرف عليها العميد الحسيني طه رئيس المباحث أن مكرم مختار مغازي مسجل خطر نشل وزوجته نادرة علي ابوسريع والمسجلة أيضا نشل وشريكته في ١٠ قضايا سابقة يعتزمان السفر خارج البلاد بأوراق مزورة وأكدت تحريات المباحث أن المتهمين استخرجا الأوراق بمساعدة مزور محترف بالسويس وأنهما سبق وأن قامت السلطات السعودية بترحيلهما عام ٨٦ لارتكابهما حوادث نشل ومطلوب القبض عليهما لتنفيذ عدد من الأحكام بمديرية أمن الأسكندرية، فقاد العقيد محمد حكيم كمينا بميناء سفاجا وأثناء قيام المتهمين بإنهاء لجراءات المغادرة بالأوراق المزورة التي المتقدم بها، عرفه القبض عليهما، وباشرت النيابة التحقيق.

ضبط رجل أعمال لبناني هارب لأمريكا عن طريق «الانتربول»
المتهم استولى على مليوني دولار من شركة طيران خاصة بمصر

كتب ـ مريد صبحي:

بعد عامين من الملاحقة في جميع دول العالم تمكنت إدارة الانتربول المصري من ايقاف وضبط رجل أعمال لبناني محروف تمكن من الهرب لخارج مصر بعد استيلائه على مليوني دولار من لحدى شركات الطيران الخاصة داخل مصر مقابل اصدار شيكات تبين انها بدون رصيد وهرب بعد صدور أحكام بالحبس ضده بلغت ١٢ عاما ونجح الانتربول المصري في ضبط رجل الاعمال الهارب بالتنسيق مع السلطات الأمريكية اثناء عبوره مطار سان فرانسيسكو وكانت معلومات قد تجمعت امام اللواء حسني الديب مساعد وزير الداخلية ومدير قطاع الأمن العام تفيد بأن رجل الاعمال اللبناني فادي نبيه صعب (٤٥ سنة) تمكن من الاستيلاء على مليوني دولار من احدى شركات الطيران الخاصة في مصر مما تسبب في تكبيدها خسائر جسيمة، فتم تكليف اللواء سراج الدين الروبي بملاحقة رجل الأعمال الهارب منذ عامين وصدرت نشرة دولية لجميع مطارات العالم واعتمادها من المنظمة الدولية بفرنسا وأخيرا واثناء عبور المتهم لمطار سان فرانسيسكو بأمريكا فجر أمس الأول تمكنت سلطات المطار من ضبطه ولحتجازه بناء على النشرة المصرية وبمواجهته قرر استعداده لدفع المبالغ التي استولى عليها واستئناف الأحكام الصادرة ضده وتم اخطار الانتربول المصري بضبط رجل الاعمال الهارب، ويعرض الأمر على المستشار احمد سيد أحمد النائب العام المساعد، والذي وافق على اصدار قرار دولي لتنفيذ الأحكام الصادرة ضد المتهم في نفس الوقت تم تكوين غرفة عمليات برئاسة اللواء حمدي الجزار مدير عمليات الأمن العام لجمع الاحكام الصادرة ضد المتهم في جميع مديريات الأمن

لواء سراج الروبي — المتهم

ضبط مندوب مبيعات يروج الكتب الأدبية والفنية باسم دار نشر وهمية

كتب ـ سمير حلمي:

تمكنت مباحث المصنفات الفنية بمديرية أمن القاهرة من القبض على مندوب مبيعات يدير دارا وهمية لطباعة الكتب الفنية والأدبية بدون حصوله على ترخيص من وزارة الثقافة بالنشر والتوزيع ودون حصوله أيضا على اذن كتابي من أصحاب حق الاستغلال المادي. وكان اللواء محمود وجدي مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى العديد من البلاغات من الكتاب والمؤلفين بظهور كتب لهم ومؤلفات بالاسواق دون الحصول على اذن كتابي منهم بحق الاستغلال المادي ويقوم بتسويقها وتوزيعها دار اسلام للنشر والتوزيع كلف اللواء اسماعيل الشاعر نائب مديرمباحث القاهرة والعميد عبدالجواد لحمد مدير المباحث الجنائية بالتحري عن معرفة هوية هذه الدار واسم صاحبها، دلت تحريات العقيد مصطفى بدر رئيس مباحث المصنفات الفنية بأن وراء توزيع هذه المؤلفات والكتب المختلفة مندوب مبيعات، وأنه قام بتوزيع الكتب وتسويقها بالاسواق والمكتبات المختلفة تحت اسم دار وهمية تسمى «دار اسلام للنشر والتوزيع» دون الحصول على ترخيص من وزارة الثقافة بالنشر والتوزيع وعدم حصوله على اذن كتابي من أصحاب حق الاستغلال المادي. كما اكدت التحريات أن المتهم غير مقيد باتحاد الناشرين وتمكن الرائد كمال مصطفى من مداهمة مسكن المتهم والذي ضبط بداخله كميات كبيرة من الكتب الثقافية والفنية منسوخة ومعدة للتوزيع وبدون ترخيص وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

جنوح ٣ بواخر سياحية أثناء رحلتها من المنيا لأسوان

جنحت ٣ بواخر سياحية تقل ١٣٢ سائحا مكسيكيا والمانيا أثناء رحلتها من المنيا الي أسوان عند مدينة منفلوط تم انقاذ السفن الثلاث وتأمين السائحين الذين كانوا على متنها.

وكان اللواء نبيل العزبي مساعد الوزير لأمن أسيوط قد تلقى اخطارا من شرطة المسطحات المائية بأسيوط يفيد جنوح السفينة «سيتي» وتقل على متنها ٩٣ سائحا مكسيكيا والباخرة «نوبه دليكن» وتقل على متنها ٣٩ سائحا للمانيا والباخرة «نايل توني»، وذلك بسبب انخفاض منسوب المياه في نهر النيل وتم سحب السفن الى شاطيء النيل بأسيوط وتأمين اعداد السائحين الذين كانوا على متن السفن الثلاث. وقد استقبل اللواء فؤاد خليل السكرتير العام الوفود السياحية وتم تخصيص برنامج سياحي لهم لزيارة المعالم السياحية والأثرية بمحافظة أسيوط الى ان يتم تسيير السفن واستكمال رحلتهم الى أسوان.

مفاجأة في مقتل مساعد شرطة بالمنيا:
مجهولان فصلا رأسه عن جسده انتقاما لرفض ابنه الرضوخ لطلباتهما وتسليمهما سلاحه الميرى

المنيا ـ حجاج الحسيني:

كشفت التحقيقات في مقتل مساعد شرطة من قوة مركز شرطة ديروط بأسيوط عن ان اثنين من العناصر الاجرامية ارتكبا الحادث وقاما بذبحه وفصل راسه عن جسده داخل زراعته الخاصة بالمنيا. وفي التحقيقات التي تولاها حمادة عبدالحفيظ وكيل نيابة مركز المنيا باشراف لحمد كامل ابوباشا مدير النيابة قرر لطفي فاروق فوزي (٢٧ سنة) حاصل على دبلوم صناعي ان اثنين مسلحين بأسلحة آلية حضرا للحقل حيث كان بصحبة والده الذي يعمل مساعد شرطة بمركز ديروط بأسيوط أثناء وجودهما بقريتهما بالمنيا وطلبا منهما بعض المأكولات ثم طلبا تسليمهما سلاح والده الميري (طبنجة) وعندما اكتشف والده انهما من العناصر الإرهابية أسرع لإبلاغ سلطات الأمن حيث تم اعداد كمين لضبط الإرهابيين مساء امس الأول ولكن رجال الشرطة عثروا على جثة الأب بعد ان فصل راسه عن جسده. صرحت النيابة بدفن جثة مساعد الشرطة وأمرت بسرعة ضبط المتهمين والسلاح المستخدم وتعرف ابن المجني عليه على الهاربين من خلال الصور التي عرضتها عليه سلطات الأمن

ضبط ٥ تجار مخدرات أثناء ترويجهم سمومهم بالسويس

السويس ـ مكتب الاهرام: تمكنت أجهزة مكافحة المخدرات بالسويس من ضبط ٥ تجار مخدرات بينهم سيدة يتخذون من الشقق المفروشة أوكارا مقتنقلة لترويج سمومهم وكان اللواء عبدالرحيم ملش مدير أمن السويس قد أصدر توجيهاته بمطاردة مروجي المخدرات، وضرب أوكارهم قاعد العميد سيد الشافعي. والعقيد علي حسن رئيس مباحث المخدرات فريق بحث تبين من تحرياته أن محمود كمال الشناوي ورجب حسين بدوي يتخذان من الشقق المفروشة أوكارا لهما لترويج سمومهما، وتمكن الرائد شريف نافع من ضبطهما، كما تم ضبط عصمت زغلول ابراهيم وفاطمة صالح احمد وحسن محمد السيد يزاولون نفس النشاط واحيل الجميع للنيابة.

استشهاد مزارع برصاص مجهولين في المنيا

استشهد مزارع بأبوقرقاص ظهر امس أطلقت عليه مجموعة ارهابية الرصاص لاعتقادها انه يرشد الشرطة عن أوكارهم. كان أقارب المزارع حفظي محمد مشحوت «٥٥سنة» من قرية جريس قد أبلغوا ممدوح فزاع مدير نيابة أبوقرقاص باختفائه وعثر عليه أهالي قرية الحاوي المجاورة جثة هامدة وبها اثار طلقات نارية في الرأس والبطن وأمر حلمي البرهامي بالتصريح بدفن جثة المزارع وضبط الارهابيين المتهمين في الحادث.

اعتقال صاحب شقة مجاورة لسجن الاسكندرية يسهل اتصال المسجونين بذويهم

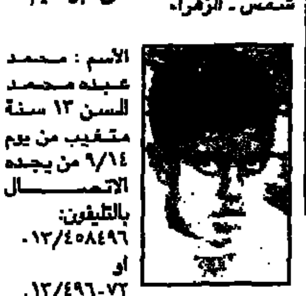
كتب ـ خالد ابو العز:

كشفت مباحث السجون سر تردد أسر بعض المسجونين على شقة مجاورة لسجن الاسكندرية، حيث تبين أن صاحب الشقة الذي سبق ضبطه في قضية رشوة يقوم باستقبال المواطنين المترددين على ذويهم من نزلاء سجن الاسكندرية مستغلا قرب مسكنه من السجن والذي لا تتعدى المسافة بينهما عدة أمتار واتاحة الفرصة لهم لعقد لقاءات من شرفة مسكنه وتمكينهم من توصيل الرسائل والمحظورات كالمواد المخدرة مقابل حصوله على مبالغ نقدية وتم ضبط صاحب الشقة وامرت النيابة باخلاء سبيله بكفالة مالية وأصدر السيد وزير الداخلية قرارا باعتقاله لخطورته على الأمن وكانت توجيهات اللواء نبيل صيام مساعد أول وزير الداخلية لقطاع السجون باحكام السيطرة على السجون ولجراء التحريات والاستعانة المصادر السرية للحصول على معلومات تفيد المخترقين لأمن السجون أو الاتصال بأهل المسجونين لتمكينهم من مخالفة النظم واللوائح مقابل الحصول على مبالغ نقدية فقد وردت معلومات للواء حسن شاهين مدير مباحث السجون عن اعتياد شخص باستقبال المواطنين المترددين على ذويهم من نزلاء سجن الاسكندرية مستغلا قرب مسكنه من السجن واتاحة الفرصة لهم لعقد لقاءات من شرفة مسكنه وأكدت تحريات العميدين عمر الفرماوي رئيس قسم التحريات وسامي الروبي رئيس قسم المعلومات صحة المعلومات وفي كمين قاده العقيدان عادل حسني مفتش مباحث الاسكندرية وياسر ابوشادي مفتش مباحث السجون ألقي القبض على صاحب الشقة.

مفقودون


علي ابراهيم

الاسم: علي ابراهيم عبد الغني. السن ١٣ سنة من يعثر عليه رجاء الاتصال بالعنوان: حارة محمد مروان متفرعه من ش العلواية عين شمس ـ الزهراء.


محمد عبده محمد

الاسم: محمد عبده محمد السن ١٣ سنة متغيب من يوم ٩/١٤ من يجده الاتصال بالتليفون: ٠١٣/٤٥٨٤٩٦ او ٠١٣/٤٩٦٠٧٢

اجتماعيات

قبل أيام من بداية مؤتمر الاستثمار المصرى فى تونس

روسيا والدول الإفريقية والعربية أسواق واعدة أمام المنتجات المصرية

الجهود المشتركة لرجال الأعمال العرب لها الدور الأكبر فى مضاعفة معدلات التجارة البينية بين الدول العربية وهى جهود لن تنجح إلا إذا وجدت مساندة فعالة من الحكومات بتذليل المعوقات لإمكان الوصول بنسبة السلع المتبادلة بين الدول العربية إلى ٣٠٪ على الأقل من حجم تجارتها مع الخارج .

هذا ما يقوله وكيل الغرفة التجارية المصرية عبد العليم نوارة الذى قدم عطاء مميزا لمصر من خلال حرصه على فتح أسواق جديدة لها فى الخارج وخاصة فى دول المغرب العربى من خلال رئاسته لمجلس الأعمال المصرى - التونسى والمصرى المغربى وكذلك رئاسة الغرفة الاقتصادية المصرية التونسية ودوره بالجمعية المصرية لمكافحة البطالة .

وحول رؤيته لمستقبل الصادرات المصرية فى الأسواق الخارجية وقدرتها على المنافسة قال ان البضائع المصرية حققت تقدما ملموسا فى الجودة ويمكنها ان تنافس فى الأسواق الخارجية ولكنى أتصور أن الأسواق الحقيقية التى يمكنها إستيعاب المنتجات المصرية هى أسواق روسيا وافريقيا وكذلك الدول العربية بطبيعة الحال فالمجتمع الروسى مثلا قد اعتاد كثيرا على البضائع المصرية فى الماضى أما الدول الإفريقية فهى أسواق واعدة بشكل كبير لمنتجاتنا وبصفة خاصة دول المغرب العربى التى يمكن ان نتكامل معها مع بذل بعض الجهد للوصول لهذا الهدف وخاصة فى تونس والمغرب وقد تحقق بالفعل إنجاز كبير فى هذا المجال حيث وصل حجم تجارتنا مع تونس إلى نحو ٦٠ مليون دولار بعد أن كان حوالى ٦ ملايين فقط قبل عام ١٩٨٨ .

ويتساءل نوارة ألم يأن الأوان لتعميق هذا التعاون ليشمل جميع أنحاء العالم العربى ؟ ويضيف قائلا ان هذه الدعوات ليست عاطفية وإنما هى دعوة لمواجهة خطر يهدد الصناعة العربية بأسرها مع الدخول فى عصر العولمة وفتح الأسواق أمام المنتجات العالمية تنفيذا لاتفاقية الجات وهو أمر سينعكس بالضرر على المنتجات العربية ويمكن الصمود أمام هذه المنافسة لو بدأنا من الآن العمل على الارتقاء بجودة هذه المنتجات وإيجاد أسواق لها فى الدول العربية الشقيقة حتى يعتاد المستهلك العربى على استخدام السلع المنتجة فى البلاد

وكيل الغرفة التجارية بالقاهرة

■ دعم التبادل التجارى بين العرب هو الخيار الوحيد لإنقاذ صناعاتهم الوطنية

■ إقامة الخط الملاحى المنتظم مع تونس

وعرض الفرص الاستثمارية فى مصر أهم فعاليات يوم الاستثمار

عبد العليم نوارة

أحمد عصمت

العربية ويكون الأمر بمثابة «تمرين» لهذه الدول على التعامل والتبادل التجارى فيما بينها حتى إذا انتهت مهلة الجات تكون الصناعة العربية قد اكتسبت القوة والصلابة والقدرة على المنافسة .

وعلى سبيل المثال فإن مصر تنتج الومنيوم وفق أعلى مستويات الجودة العالمية بينما تستورد كل من المغرب وتونس كميات تزيد قيمتها على ١٠٠ مليون دولار فلماذا لا تكون لمصر أفضلية الوفاء باحتياجات البلدين الشقيقين . وكذلك الحال بالنسبة لمصر التى تستورد رصاصا من سويسرا بينما هو فى الأصل وارد من المغرب فلماذا لا يكون هناك تنسيق ؟؟

لا توجد قاعدة معلومات

وعن المعوقات التى تحول دون نمو الصادرات العربية فيما بين دول العالم العربى يقول السيد /عبد العليم نوارة ان فى مقدمة هذه المعوقات عدم وجود قاعدة معلومات بين الدول العربية تكشف عن السلع التى يتم إنتاجها بما يكفى احتياجات كل دولة وكذلك السلع التى تعانى هذه الدول من النقص فيها ومن المهم وجود هذه القاعدة للمعلومات لخدمة رجال الأعمال ومساعدتهم فى دراسة كل سوق عربية على حدة . كما يجب أن تكون هناك علاقات متميزة تربط رجال الأعمال العرب وهذا ما نحاول إيجاده عن طريق المجالس المشتركة والغرف التجارية الثنائية . كما تظل البيروقراطية والإجراءات الطويلة عائقا صعبا أيضا .

ويشير نوارة إلى مشكلة أخرى وهى صعوبة وبطء حركة نقل رؤوس الأموال بين الدول العربية وعلى سبيل المثال فإنه لا يوجد حتى الآن بنك مصرى - تونسى أو مصرى - مغربى وتتم التحويلات حاليا من خلال بنوك أوروبية وهذا يؤدى إلى تأخير فتح الاعتمادات فى الكثير من الصفقات إلى ما بين ٦٠ - ٩٠ يوما !!ومسئولية إنشاء مثل هذه البنوك تلقى على عاتق الحكومات ورجال الأعمال معا !

يوم الاستثمار المصرى فى تونس

وسألنا السيد عبد العليم نوارة عن فعاليات يوم الاستثمار المصرى فى تونس المزمع إقامته فى السابع من اكتوبر الحالى فرد قائلا ان اللجنة العليا المشتركة بين مصر وتونس برئاسة رئيسى وزراء البلدين قد قررت خلال اجتماعها فى مارس الماضى إقامة يوم عن الاستثمار التونسى فى مصر ويوم آخر عن الاستثمار المصرى فى تونس وقد اقيم يوم الاستثمار التونسى فى الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ مايو الماضى وسيقام يوم الاستثمار المصرى فى اكتوبر الحالى وقد شكلنا وفدا يضم ٥٥ من رجال الأعمال المصريين للسفر إلى تونس فى تلك الفترة التى ستشهد مؤتمر الاستثمار المصرى وكذلك اجتماع الغرفة المصرية التونسية وسيكون المؤتمر حافلا بالموضوعات التى تهدف إلى زيادة معدلات الاستثمار والتبادل التجارى بين البلدين وفى مقدمتها تحريك الخطوات التنفيذية لإقامة منطقة التجارة الحرة بين البلدين والتى سيبدأ العمل بها عام ١٩٩٨ وسيتم إتاحة الفرصة لرجال الأعمال لعقد لقاءات ثنائية وتنفيذ مشروعات مشتركة بينهم وقد تم إعداد قوائم بالسلع المتبادلة .

كما سيتم شرح مناخ الاستثمار وعرض الفرص الاستثمارية أمام رجال الأعمال التونسيين للاستفادة بالتيسيرات المتاحة أمام رجال الأعمال فى مصر وكذلك مناقشة دعم التبادل السياحى من خلال تشجيع سياحة الطرف الثالث وذلك بإدخال مصر ضمن برامج رحلات السائحين المتجهين إلى تونس وكذلك إدخال تونس ضمن برامج السائحين الذين يتوجهون إلى مصر وسوف يتم أيضا مناقشة إقامة خط ملاحى منتظم بين مصر وتونس لرفع كفاءة التبادل التجارى ولإضافة مزيد من التيسيرات للحصول على تأشيرات الدخول لكلا البلدين وأضاف عبد العليم نوارة لقد نجحنا فى زيادة رحلات الطيران المنتظمة إلى ٣ رحلات من كل جانب لمواجهة الزيادة فى تدفقات الحركة السياحية . وسيكون هذا المؤتمر أيضا فرصة لزيادة حجم التبادل التجارى وزيادة تبادل المعلومات بين المعنيين بكلا البلدين .

وحول هيكل حركة التجارة بين مصر وتونس حاليا يقول السيد عبد العليم نوارة ان حجم التجارة قد وصل إلى ٦٠ مليون دولار حاليا ويميل الميزان التجارى لمصلحة مصر بفارق محدود حيث تصل قيمة الصادرات المصرية إلى ٣٧ مليون دولار والتونسية تصل إلى ٢٣ مليون دولار ومن المتوقع أن تصل هذه المبادلات التجارية إلى ١٠٠ مليون أوائل العام الجديد بينهما يأمل المسئولون ورجال الأعمال فى أن يقفز الرقم إلى ٣٠٠ مليون دولار عند تنفيذ البرامج الطموحة المشتركة بين الجانبين وأمكن توسيع التعاون لتبادل الخامات بين البلدين وعدم الاعتماد على تبادل السلع الكاملة الصنع فقط بشكل أساسى .

وتتضمن السلع المصرية التى يتم تصديرها لتونس حاليا المواد الغذائية مثل الأرز والتوابل والبقول والسكر والزيوت والمنتجات المعدنية والغاز الطبيعى المسيل والمنتجات الكيميائية والأسمدة والأفلام السينمائية والقطن والأقمشة والألومنيوم ومنتجاته وهياكل السيارات أما بالنسبة لقائمة السلع التونسية المعفاة من الجمارك عند دخولها مصر فإنها تشمل زيت الزيتون ومعجون الطماطم والإطارات وعجين الورق والصوف الخام وآلات وماكينات زراعية وأجهزة تربية الدواجن والأثاث الطبى وغيرها من الأصناف التى لا يوجد لها مثيل فى الإنتاج المصرى .

وقد زاد حجم التجارة نتيجة جهود رجال الأعمال والمساندة الحكومية فى البلدين من خلال توقيع العديد من الاتفاقيات والبروتوكولات التى يمكن أن تصبح مثالا لما يمكن أن تحققه اتفاقيات التعاون الثنائى العربى والتى يطالب الخبراء بتوسيع نطاقها لتشمل جميع الأقطار العربية حيث تم خلال عام ١٩٨٩ إبرام اتفاقيات للتعاون الاقتصادى وحماية الاستثمارات وتجنب الازدواج الضريبى والنقل البحرى والجوى وبروتوكول للتعاون السياحى . وفى عام ١٩٩١ تم توقيع اتفاقيات للتعاون بين مركزى تنمية الصادرات بالبلدين وإنشاء الغرفة الاقتصادية المشتركة واتفاق تعاون للمواصفات والمقاييس وفى عام ١٩٩٢ تم توقيع اتفاقية تآخ بين غرفتى تجارة الإسكندرية والغرفة التجارية والصناعية بصفاقس وكذلك اتفاق تعاون للمقاولات والإنشاءات بين رجال الأعمال فى البلدين . وفى عام ١٩٩٣ وقع بروتوكول للتآخى بين الاتحاد التونسى للفلاحة والاتحاد التعاونى المصرى وكذلك اتفاق بين شركات الملاحة المصرية والتونسية لتكامل الخطوط الملاحية.

الخبراء ورجال الأعمال:

الضوابط الجديدة تؤدى لنجاح الخصخصة فى السعودية

العديد من ردود الأفعال صدرت مؤخرا داخل الأوساط الاقتصادية على ضوء القرارات التى اتخذها الملك فهد بن عبد العزيز، والتى تتعلق بدعم الاتجاه إلى الخصخصة وما يترتب على هذه القرارات من آثار ايجابية نحو دفع حركة التنمية وتفعيل دور القطاع الخاص.

الامير سلطان بن عبدالعزيز

تحقيق من جدة

حسام زايد

فى البداية قال أسامة الكردى نائب أمين عام مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية لا شك ان توجه بعض الدول العربية إلى بحث مسألة التخصيص سيسهم بشكل كبير فى الحد من المشاكل التى يعانى منها الاقتصاد العربى سواء كان ذلك بصورة منفردة او بصورة جماعية، وذلك على اعتبار ان هذه الدول تمتلك كفاءات اقتصادية متميزة قادرة على تحمل أعباء ومسئوليات هذا التوجه

عما يتعلق بالقرارات الأخيرة التى أعلنها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لدعم الاتجاه نحو التخصيص فى المملكة قال إن الهدف من هذه القرارات إنما يتمثل فى زيادة مساهمة القطاع الخاص السعودى فى الاقتصاد الوطنى وتفعيل دور هذا القطاع فى المرحلة التنموية الراهنة والمستقبلة.

وحول اهم الضوابط المقترحة لتحويل الأنشطة الحكومية إلى أنشطة تتبع القطاع الخاص أشار الكردى إلى ان ما صدر من مجلس الوزراء السعودى، واضح وهو يرتكز اجمالا على أن تكون المحصلة النهائية للتخصيص ايجابية للدولة وللقطاع الخاص وعلى اختيار التوقيت المناسب وتهيئة الأوضاع الملائمة للمشروعات المرشحة للتخصيص بما يكفل نجاح عملية التحويل إضافة إلى المحافظة على دور الدولة فى توفير الخدمات الضرورية والرعاية الاجتماعية للمواطنين.

وأضاف قائلا: إننى اعتقد أن التخصيص سيكون عاملا أساسيا فى تنفيذ أهداف الخطط التنموية بالمملكة فى الفترة القادمة، خصوصا الأهداف المتعلقة بتحسين مستويات الكفاءة الاقتصادية ورفع القدرات التقنية والإدارية للقوى العاملة الوطنية. إضافة إلى تنويع القاعدة الإنتاجية للاقتصاد الوطنى. كما انه سيكون بالإمكان تمويل وتنفيذ العديد من المشاريع الجديدة فى هذه الخطط من خلال القطاع الخاص، وهو ما يعنى اتاحة الفرصة للجهات الحكومية لتنفيذ المشاريع الأخرى التى ستتضمنها هذه الخطط، والتى تفوق قدرات القطاع الخاص والاستفادة من العائدات التى ستحصل عليها الحكومة من عمليات تحويل بعض الأنشطة للقطاع الخاص إلى توفير التمويل اللازم لاستكمال خطط التطوير.

ومن جانبه قال إسماعيل إبراهيم سجينى رئيس مركز السجينى للاستشارات الاقتصادية والإدارية: إن المملكة العربية السعودية تتبنى سياسة الاقتصاد الحر منذ تأسيسها وهى سياسة تترك للقطاع الخاص التنمية الاقتصادية للبلاد وتتحدد فيها دور الحكومة بالمساعدة والمساندة والدعم وتوفير التجهيزات الأساسية، ويأتى هذا الإعلان عن الخصخصة هنا فى زيادة دعم الحكومة للقطاع الخاص واستمرار السياسة الأساسية للاقتصاد الحر. إذ تبنت الدولة فى فترة الوفرة المالية القيام ببعض المشاريع التى لم يستطع القطاع الخاص القيام بها لحداثة عهده بالمشروعات الكبيرة.

وأضاف أن الهدف من الخصخصة هو الاستمرار فى سياسة الاقتصاد الحر وإعطاء المزيد من الدعم والمساندة للقطاع الخاص ليتولى أعمال التنمية الاقتصادية فى البلاد.

ضوابط أساسية

وفيما يتعلق بالضوابط فى تحويل ملكية المشاريع الحكومية للقطاع الخاص أوضح سجينى أنها تلك الضوابط العامة المتعارف عليها مثل التأكد من عدم وجود احتكار وتوظيف العمالة الوطنية وزيادة معدل الإنتاجية ومعدلات النمو وغيرها، ومع هذا فإن الضوابط الدائمة هى قوى السوق الحقيقية.

وأضاف أن جميع الخطط التنموية جاءت خصوصا الأخيرة منها «الخامسة والسادسة» على دعم هذا الاتجاه كسياسة ثابتة للمملكة.

ومن جانبه أوضح خالد رياح مدير الإدارة التجارية بغرفة التجارة والصناعة بجدة أن الهدف من القرارات الأخيرة حول دعم الاتجاه نحو الخصخصة فى اعتقادى هو تعبير عن الاتجاه الصحيح، مشيرا إلى أن الدولة بعد الانتهاء من مشاريع البنية الاساسية وما تلاها من إقامة للمشاريع العملاقة التى عادة لا يستطيع ان يقوم بها القطاع الخاص فى دولة نامية مثل المملكة تتسم اقتصادها بالنمو السريع وكان لابد من أن تعطى الدولة الفرصة للقطاع الخاص للقيام بدوره فى الناحية التنموية وخصوصا إذا ما عرفنا أن التجربة قد صقلت الكثير من المواطنين وأصبحوا يمثلون كوادر وخبرات ذات تجارب ثرية فى إدارة المشاريع وتشغيلها، كما أن أى مشروع يحتاج إلى نوعية معينة من التشغيل وهو التشغيل التجارى البحت بمعنى أن يكون تحقيق الأرباح أحد الأهداف التى يسعى إليها.

وفى الواقع هذا لا يعنى أن الدولة غير قادرة على إدارة تلك المشاريع، ولكن كما ذكرت هو الرغبة لإعطاء الدور للقطاع الخاص فى القيام بواجبه وخصوصا لأنه وصل إلى مرحلة النضج يستطيع من خلالها المنافسة فى سوق تشهد تطورا سريعا ونموا وربما لا يتواكب مع بعض الأنظمة والقوانين التى تتميز بالبطء فى القطاع العام.

وعن أهم الضوابط المقترحة لتحويل الأنشطة الحكومية إلى أنشطة تتبع القطاع الخاص قال يجب أن تكون الخطوات مدروسة بعناية شديدة وألا تكون عشوائية لمجرد الخصخصة فقط وأيضا هناك خطوة مهمة جدا وهى تهيئة القطاع الخاص لاستقبال أى خطوة فى هذا الاتجاه.

وأن تكون كذلك على مراحل وكل مرحلة يجب أن يتم تقييمها وبالتالى تلافى أى أخطاء او ما شابه ذلك فى المرحلة التى تليها.

ويمكن كذلك أن يتم تجزئة الخصخصة فلا يتم تخصيص المنشأة أو المنظمة بالكامل وإنما أجزاء منها على فترات يتم بعدها استيعاب كامل لمفهوم الخصخصة.

وعن دور التخصيص فى الخطط التنموية للمملكة فى الفترة القادمة أكد أن اقتصاد السوق هو ما يميز هذا العصر وبالتالى يجب الا تكون هناك هيمنة كاملة من الدولة على المنشآت الاقتصادية حتى تتم مراحل التنمية بطريقة تؤدى إلى ارتفاع معدلات النمو الاقتصادى ومن المعروف أن المملكة لا تعتمد على الضرائب بشكل كلى فى الحصول على العائدات وبالتالى فإن دعمها لاتجاه الخصخصة لا يمثل لها دخولا إضافية بقدر ما يمثل من أهمية المشاركة من القطاع الخاص فى تحمل مسئوليته فى حفظ التنمية.

وقد أثبتت التجارب فى المملكة ذلك بحيث إن هناك تواصلا فى المشاريع التى تقوم بها الدولة وتتيح من خلالها الفرصة للقطاع الخاص للاستفادة من ذلك وهو ما نراه من مشاريع التوازن الاقتصادى الذى يقوده صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وكان من ثمرة ذلك مشروع «السكر السعودى» ويمكننا القياس على المشاريع القائمة الكبيرة مثل الخطوط الجوية العربية السعودية التى تعتبر من أكبر الشركات على المستوى الدولى وأعتقد أن تخصيصها مرحليا سيساهم بلا شك فى التنمية بمفهومها الواسع ويخلق فى الوقت نفسه كوادر سعودية تستطيع قيادة الاقتصاد السعودى إلى أعلى درجات المنافسة التى تميز هذا العصر، كما أن تحقيق الأرباح سيكون مطلبا له أهمية أكثر من الآن.

تسويق الإسكندرية عربيا

الإسكندرية- محمد عبد الرشيد:

أكد الخبراء والاقتصاديون العرب المشاركون فى احتفال غرفة تجارة الإسكندرية بيوبيلها الماسى، والتى تعد أقدم الغرف التجارية العربية، والتى وضعت بها نواة إقامة الاتحاد العام للغرف التجارية العربية. أهمية دور الغرفة لخدمة أغراض التنمية التجارية ليس فى مصر فقط بل فى العالم العربى.

ونادى رجال الأعمال العرب بضرورة إقامة مشروعات مشتركة عربية وتنمية سبل التجارة مع مصر عبر الإسكندرية، والتى تعد الميناء الأول للتصدير فى مصر، بالإضافة لكونها قلعة صناعية حيث يصل إجمالى ما يتم تصنيعه بها ٤٠٪ من قيمة الصناعات المصرية.

وأشار نائب الأمين العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة فى البلاد العربية حمد بن جاسم آل ثانى إلى الدور الكبير الذى قامت به غرفة تجارة الإسكندرية عبر تاريخها الحافل بالانجازات ولخدمة أغراض وأهداف التنمية العربية.

وقال د. عبد الله صادق دحلان الأمين العام لغرفة تجارة جدة بالمملكة العربية السعودية: إن الغرفة التجارية بالإسكندرية كان لها فضل السبق والريادة فى مجال التعاون العربى والدولى وتنظيم وتنسيق سياسات عمليات الاتصال والاستقبال للوفود التجارية لدعم العلاقات الاقتصادية والدولية مع العالم مما ساعد بعد ذلك على إنشاء العديد من الغرف فى البلاد العربية وتطوير العمل التجارى ودعمه عربيا. بالإضافة إلى مساهمة الغرفة فى الترويج لمشروعات تجارية واستثمارية عديدة يشارك بها رجال أعمال عرب وأجانب فى مدينة الإسكندرية.

ومن جانبه أكد د. أحمد نوار عميد كلية تجارة الإسكندرية وعضو مكتب خدمة المستثمرين بمحافظة الإسكندرية الدور الذى تقوم به الحكومة المصرية والمنظمات ذات الطابع الاجتماعى كالغرفة التجارية لخدمة الاستثمار فى مصر حاليا وحول التسهيلات التى يقدمها مكتب المستثمرين لرجال الأعمال العرب ممن ينوون المساهمة بمشروعات بمدينة الإسكندرية أو المنطقة الحرة بها أو المدن الصناعية المقامة ببرج العرب أو التى تنوى إقامتها بعد ذلك قال: إنه يتم عرض المواقع الاستثمارية المتاحة وتوضيح الإجراءات والمستندات المطلوبة وتسهيل ومتابعة الإجراءات.

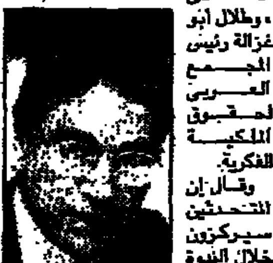
منطقة التجارة الحرة العربية فى ندوة بالبحرين

المنامة من: سامى كمال

إنشاء منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى ستدور حوله مناقشات مكثفة فى الندوة العربية التى تنظمها وزارة التجارة بالبحرين يوم الأربعاء القادم الثامن من أكتوبر الحالى بالمنامة ويشارك فيها عدد من الاقتصاديين والمتخصصين العرب بحضور وزير التجارة البحرينى على صالح الصالح.

وقال خبير التجارة الدولية فى البحرين مصطفى الخطيب لـ «اقتصاديات عربية» إن الندوة ستبحث كيفية مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية وانعكاسات تطبيق اتفاقيات الجات على الأسواق العربية.

وأشار إلى أن الندوة التى ستحمل عنوان منظمة التجارة العالمية والتكتلات الاقتصادية الدولية ومنظمة التجارة الحرة العربية الكبرى سيتحدث فيها كل من د. محسن هلال المستشار باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «الاسكوا» وعصام رفعت رئيس تحرير «الأهرام الاقتصادى» وطلال أبو غزالة رئيس المجمع العربى للملكية الفكرية.



عصام رفعت

وقال إن المتحدثين سيركزون خلال الندوة على موضوعات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والتعاون الاقتصادى بين الدول العربية والاتفاقات الدولية لحماية حقوق الملكية الفكرية.

شكاوى المستوردين من الصادرات المصرية

ومن أجل المحافظة على تدفق السلع المصرية للأسواق التونسية فقد رصد تقرير للمكتب التجارى المصرى بتونس بعض الشكاوى للمستوردين التونسيين من السلع المصرية وأهم هذه الملاحظات الواردة فى تقرير المكتب التجارى تدفق السلع المصرية إلى السوق التونسية عبر الحدود الليبية التونسية بأسعار منخفضة عن الأسعار الحقيقية للصادرات المصرية التى تصدر مباشرة لتونس وفقا للتجارة المنظمة بين البلدين . وكذلك عدم الاستفادة من التخفيض فى الرسوم الجمركية والإعفاءات من القيمة المضافة التى تصدرها تونس سنويا خلال قلة الإنتاج والمعروض من بعض السلع الزراعية فى السوق التونسية (مثل البطاطس) . وأيضا إصرار الشركات المصرية المنتجة على تصدير سلع تامة الصنع للسوق التونسية بما يتعارض مع سياسة تشجيع الصناعة التونسية والتى تعتمد على المواد الأولية والمواد نصف المصنعة وعدم مراعاة شركات الأدوية المصرية التى ترغب فى تسجيل بعض منتجاتها من الأدوية بشكل دقيق للتشريعات المطبقة لنظام تسجيل الأدوية فى تونس سواء من الناحية الإدارية أو الفنية مما يعوق دخول هذه السلعة إلى السوق التونسية بشكل جيد وكذلك عدم اهتمام الشركات المصرية بالرغبات الإستيرادية التى تم الحصول عليها من الشركات التونسية لسلع ومنتجات مصرية مطلوبة لأسواق دولة ثالثة وبصفة خاصة أسواق دول غرب افريقيا المتحدثة باللغة الفرنسية وكذلك عدم الاهتمام بالفرص التصديرية العديدة المتاحة فى السوق التونسية التى يرسلها المكتب سواء فى سرعة البت وتقديم العروض أو فى مناسبة الأسعار أو فى التعاقدات واحترام التنفيذ . وكذلك عدم العناية بمواصفات التعبئة المتفق عليها أو الكميات المطلوبة خاصة فى حالة السلع المعبأة فى أكياس ٢٥ و ٥٠ كيلو جراما مثل النشاء والأرز وكربونات الكالسيوم واختلاف نوعية السلعة المصرية المصدرة من عبوة لأخرى فى نفس الصفقة التجارية الواحدة نظرا لتجميعها من أكثر من مصدر خاصة فى حالة الكميات الكبيرة المطلوبة للسوق التونسية .


لـؤلـؤة السـادات ••• لـؤلـؤة السـادات ••• لـؤلـؤة السـادات ••• لـؤلـؤة السـادات ••• لـؤلـؤة السـادات ••• لـؤلـؤة السـادات
اليوم
الافتتاح الكبير للفرع السادس بمدينة السادات
لمجموعة اللؤلؤة التجارية
لؤلؤة السادات
LG
إيماناً بجهود الدولة لتعمير المدن الجديدة تقوم مجموعة اللؤلؤة التجارية بافتتاح سلسلة من الشركات التجارية التى تقدم لجمهور هذه المدن السلع المعمرة والأجهزة الكهربائية
وتنفرد مجموعة اللؤلؤة التجارية بالبيع النقدى بسعر التكلفة والبيع بالتقسيط بدون مقدم وبدون فوائد وبدون إجراءات بنكية وأطول فترة تقسيط بالإضافة إلى النقل المجانى
وتشمل هذه السلسلة فروعنا بمدينة العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر مع فرعنا الجديد الذى نفتتحه اليوم بمدينة السادات
ونحن نعد عملاءنا بافتتاح المزيد من الفروع بجميع المدن الجديدة بأنحاء الجمهورية ويسرنا استقبال عملائنا بالإدارة بمجمع عبد المقصود التجارى بالعاشر من رمضان ت: ٣٦٧٨٧٨ / ٣٦٧٨٨٠ / ٠١٥
الفروع:
• العاشر من رمضان:
* شركة أولاد عبد المقصود للتجارة - الأردنية ت & فاكس ٣٦٦٢٨٣ - ٣٦٦٢٨٤ / ٠١٥
* لؤلؤة المدينة: سوق المجاورة التاسعة ت & فاكس ٣٦٥٦٣٠ - ٣٦٨٦٣٠ - ٣٦٧٠٨٠ / ٠١٥
* لؤلؤة العاشر: سوق المجاورة الثلاثون: ت & فاكس ٣٦٩٣٩٢ - ٣٦٦٧٣٧ / ٠١٥
* اللؤلؤة: سوق المجاورة ٤٦ ت / ٣٦٨٥٤٨ / ٠١٥
• السادس من أكتوبر:
* لؤلؤة أكتوبر: سوق المجاورة التاسعة ت & فاكس ٣٣٣٦٥٠ - ٣٣٣٩٩٢ / ٠١١
• مدينة السادات:
* لؤلؤة السادات. سوق المنطقة الرابعة ت / ٦٠٢٨٢٥ / ٠٤٩
شركة عبد السلام عبد المقصود بشبرا
لتجارة الأدوات المنزلية
تهنئة قلبية
لمجموعة شركات اللؤلؤة التجارية
بافتتاح فرعها الجديد
لؤلؤة السادات
بمدينة السادات
ت / فاكس: ٢٢٠٧١٨٠ / ٠٢
الحاج عبد المقصود وأولاده
بالعاشر من رمضان وشبرا الخيمة
يهنئون
مجموعة اللؤلؤة التجارية
بافتتاح الفرع الجديد
لؤلؤة السادات
بمدينة السادات
أسرة شركة
SONY سونى
يتقدمون بخالص التهانى
لمجموعة اللؤلؤة التجارية
بمناسبة افتتاح فرعها الجديد
لؤلؤة السادات
بمدينة السادات
مؤسسو مجموعة اللؤلؤة التجارية
الحاج / عبد المقصود سيد عبد السلام
الحاج / عبده الشامى
السيد / خالد البلاكوسى
السيد / اسماعيل عبد المقصود
السيد / مجدى أبو جريشة
الحاجة / صفاء سيد القصاص
السيد / محمد عبد المقصود
الحاج / محسن رزق
السيد / هادى الرياض
السيد / عربى الحامولى
الحاجة / زينب عبد النبى صالح
السيدة / هند سيد القصاص
الشركة المتحدة للتجارة - يوتراكو
أحمد شيحة - محمد عبد الوهاب
تهنئة قلبية
لمجموعة شركات اللؤلؤة التجارية
بافتتاح فرعها الجديد
لؤلؤة السادات
يوتراكو ت: ٢٤٨٣٧٣١ / ٠٢
شركة استاندرد الصناعية - نوفا
NOVA نوفا
غسالات - سخانات - عناصر تسخين
المهندس / مصطفى محمد
رئيس مجلس الإدارة
يهنئ
الأستاذ / محمد عبد المقصود
بمناسبة افتتاح الفرع السادس بمدينة السادات
«لؤلؤة السادات»
JVC
عزمى محمد المصرى
وشركاه
يتقدم بخالص التهنئة
لمجموعة اللؤلؤة التجارية
بمناسبة
افتتاح الفرع الجديد
لؤلؤة السادات
بمدينة السادات
شركة روما
لتجارة الأجهزة الكهربائية والمنزلية
الحاج / رفاعى عبد المعطى وإخوته
يتقدمون بخالص التهنئة
لافتتاح الفرع الجديد لمجموعة اللؤلؤة التجارية
«لؤلؤة السادات»
١١ شارع حمام التلات ت: ٥٨٨٣٢٣٢ / ٥٩٠٢٥٨٤
شركة سيلتال
ثلاجات / غسالات فول أوتوماتيك / ديب فريزر
تتقدم بخالص التهنئة
لمجموعة شركات اللؤلؤة التجارية
بمناسبة افتتاح فرعها الجديد بمدينة السادات
لؤلؤة أكتوبر
بمدينة السادس من أكتوبر
سوق المجاورة التاسعة
تتقدم بخالص التهنئة
للشقيقة
لؤلؤة السادات
بالمنطقة الرابعة - مدينة السادات
وتتمنى
لمجموعة اللؤلؤة التجارية
المزيد من التقدم والازدهار
وتقدم لعملائها الكرام
السلع الكهربائية والمنزلية
بأفضل شروط البيع بالنقد والتقسيط
* وبدون مقدم
* أطول فترة تقسيط
* بدون إجراءات بنكية
* النقل مجاناً
ت: ٣٣٣٦٥٠ / ٠١١ فاكس: ٣٣٣٩٩٢ / ٠١١
شركة الكتروستار للصناعات الهندسية
ثلاجات ديب فريزر
تهنئ
مجموعة
شركات اللؤلؤة التجارية
بمناسبة افتتاح فرعها الجديد
لؤلؤة السادات
بمدينة السادات
محمود العربى
وأسرة مجموعة شركات ومصانع
العربى
يتقدمون بخالص التهانى
لمجموعة اللؤلؤة التجارية
بمناسبة افتتاح فرعها الجديد
لؤلؤة السادات
بمدينة السادات
اللؤلؤة
العاشر من رمضان
سوق المجاورة ٤٦
تتقدم بخالص التهنئة
للشقيقة
لؤلؤة السادات
بالمنطقة الرابعة - مدينة السادات
وتتمنى
لمجموعة اللؤلؤة التجارية
المزيد من التقدم والازدهار
وتقدم لعملائها الكرام
السلع الكهربائية والمنزلية
بأفضل شروط البيع بالنقد والتقسيط
* وبدون مقدم
* أطول فترة تقسيط
* بدون إجراءات بنكية
* النقل مجاناً
ت: ٣٦٨٥٤٨ / ٠١٥ فاكس: ٣٦٨٥٤٨ / ٠١٥
لؤلؤة العاشر
العاشر من رمضان
سوق المجاورة ٣٠
تتقدم بخالص التهنئة
للشقيقة
لؤلؤة السادات
بالمنطقة الرابعة - مدينة السادات
وتتمنى
لمجموعة اللؤلؤة التجارية
المزيد من التقدم والازدهار
وتقدم لعملائها الكرام
السلع الكهربائية والمنزلية
بأفضل شروط البيع بالنقد والتقسيط
* وبدون مقدم
* أطول فترة تقسيط
* بدون إجراءات بنكية
* النقل مجاناً
ت: ٣٦٩٣٩٢ / ٠١٥ فاكس: ٣٦٦٧٣٧ / ٠١٥
لؤلؤة المدينة
العاشر من رمضان
سوق المجاورة التاسعة
تتقدم بخالص التهنئة
للشقيقة
لؤلؤة السادات
بالمنطقة الرابعة - مدينة السادات
وتتمنى
لمجموعة اللؤلؤة التجارية
المزيد من التقدم والازدهار
وتقدم لعملائها الكرام
السلع الكهربائية والمنزلية
بأفضل شروط البيع بالنقد والتقسيط
* وبدون مقدم
* أطول فترة تقسيط
* بدون إجراءات بنكية
* النقل مجاناً
ت: ٣٦٥٦٣٠ - ٣٦٨٦٣٠ / ٠١٥ فاكس: ٣٦٧٠٨٠ / ٠١٥
شركة أولاد عبد المقصود للتجارة
العاشر من رمضان
(الأردنية)
تتقدم بخالص التهنئة
للشقيقة
لؤلؤة السادات
بالمنطقة الرابعة - مدينة السادات
وتتمنى
لمجموعة اللؤلؤة التجارية
المزيد من التقدم والازدهار
وتقدم لعملائها الكرام
السلع الكهربائية والمنزلية
بأفضل شروط البيع بالنقد والتقسيط
* وبدون مقدم
* أطول فترة تقسيط
* بدون إجراءات بنكية
* النقل مجاناً
ت: ٣٦٦٢٨٣ / ٠١٥ فاكس: ٣٦٦٢٨٤ / ٠١٥
لؤلؤة السادات ••• لؤلؤة السادات ••• لؤلؤة السادات ••• لؤلؤة السادات ••• لؤلؤة السادات

المهندس ماهر أباظة يعلن عن بدء تنفيذ محطة كهرباء توشكى والخط المغذى لها لاستصلاح ٢٠٠ ألف فدان بالدلتا الجديدة

عقب توقيع عقد توريد معدات ومهمات محطة كهرباء توشكى والخط المغذى لها بطول ٢٧٠ كيلو مترا لاستصلاح ٢٠٠ الف فدان فى المرحلة الاولى بمشروع الدلتا الجديدة بجنوب الوادى والذى وقعه رئيس هيئة كهرباء مصر وممثل إحدى الشركات الألمانية المتخصصة فى هذا المجال أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بدء تنفيذ هذا المشروع الحيوى وأكد الوزير ان خبراء هيئة كهرباء مصر تمكنوا من خفض تكلفة هذا المشروع الى ٢٢٠ مليون جنيه بدلا من ٣٠٠ مليون عن طريق تعظيم نسبة التصنيع المحلى للمعدات والمهمات الخاصة بمحطة المحولات وخطوط النقل والتوزيع.

وأوضح الوزير انه سيتم ربط المحطة بالشبكة الكهربائية الموحدة عن طريق خط مزدوج الدائرة بطول ٢٧٠ كيلو مترا وبتكاليف ١٤٠ مليون جنيه مشيرا الى ان محطة المحولات الجديدة وخط الربط سيتم تشغيلهما خلال ١٤ شهرا من الآن لتكون الطاقة الكهربائية متوفرة قبل تشغيل محطات طلمبات رفع المياه لترعة الشيخ زايد لتوفير احتياجات الاراضى الجديدة المستصلحة والمجتمعات العمرانية بالمنطقة من المياه.

وفيما يلى تقرير مفصل عن الهدف من المشروع ووصف تفصيلى له وعن مصادر تمويله وتقرير عن الخط الهوائى جهد ٢٢٠ ك.ف اسوان وتوشكى :

نظرا لبدء مشروع الدلتا الجديدة بجنوب الوادى الذى يعتبر من اهم المشروعات التى تعبر بها مصر القرن الحادى والعشرين بخريطة عمرانية وتنموية متكاملة مما يستلزم شق ترعة الوادى الجديد ونظرا لاختلاف مناسيب الارض التى تمر بها فقد تقرر انشاء محطة طلمبات لرفع ودفع المياه من بحيرة السد العالى الى المنسوب المناسب للرى والتغذية لجمالى هذا المشروع العملاق بالطاقة الكهربائية .التى تعتبر النواة الاساسية لتغذية مشروعات البنية الاساسية لترعة الوادى الجديد.



ربط المحطة بالشبكة الموحدة وتشغيلها خلال ١٤ شهرا لتوفير الكهرباء قبل بدء عمل محطة الطلمبات لرفع المياه إلى قناة الشيخ زايد.

فقد تقرر انشاء محطة محولات توشكى جهد ٢٢٠/٦٦/٢٢/١١ ك ف سعة ٢ × ١٢٥ م.ف.أ و التى سيتم ربطها بالشبكة الموحدة عن طريق خط الربط المزدوج الدائرة جهد ٢٢٠ ك.ف. بطول ٢٧٠ كم من محطة محولات ربط اسوان الى محطة محولات توشكى وذلك لتغذية محطة طلمبات رفع المياه وكذلك لمجابهة الاحمال المستقبلية الناتجة عن المشاريع العملاقة التى ستقوم بالوادى الجديد.

وصف للمشروع :

- عدد ٧ خلايا جهد ٢٢٠ ك. ف
- عدد ١٧ خلية جهد ٦٦ ك. ف
- عدد ٢ محول جهد ٢٢٠/٦٦/١١ ك.ف. سعة ١٢٥م. ف. أ
- عدد ٢ مانع حنتى جهد ٢٢٠ ك.ف. سعة ٢٥م.ف.أ
- عدد ١٢ محول جهد ٦٦/١١ ك.ف. سعة ٢٥م.ف.أ
- عدد ٢ محول جهد ٦٦/ ٢٢ ك. ف سعة ٢٥ م.ف.أ
- الوقاية والاتصالات لمهمات جهد ٢٢٠، ٦٦ك.ف. بالاضافة الى مهمات الجهد المنخفض.
- عدد ٢٣ خلية جهد ٢٢ ك.ف
- عدد ٢٤ خلية ١١/ك.ف
- عدد ٦ مجموعات انابيب معزولة بالهواء يمر بها الوصلة جهد ١١ ك. ف. للربط بين محطة محولات توشكى ومحطة طلمبات رفع المياه.
- الاعمال المدنية للمشروع بالكامل

يتم تغذية المحطة عن طريق خط اسوان/ توشكى مزدوج الدائرة جهد ٢٢٠ ك.ف

- طول الخط ٢٧٠ كم
- الشركات المنفذة

١ ـ كونسرتيوم من شركات ايليجكت ـ مايديلكو ـ كهروميكا لتنفيذ جزء من الخط بطول ١٨٠ كم.

٢ ـ شركة ستيفا التركية لتنفيذ الجزء الباقى من الخط بطول ٩٠ كم

- تبلغ التكلفة الاجمالية للخط حوالى ١٤٠ مليون جنيه مصرى.

مصادر التمويل : سيتم تمويل المشروع من وزارة الاشغال والموارد المائية ضمن مشروع ترعة الوادى الجديد بخطة ٩٦/٩٧ والتى تم تخصيص مبلغ ٣٠٠ مليون جنيه منها للمرحلة الاولى من الاعمال الكهربائية التى تتضمن محطة محولات توشكى.

اما عن الخط الهوائى جهد ٢٢٠ ك. ف ـ اسوان، توشكى فسوف يتم انشاء هذا الخط لتغذية محطة محولات توشكى من محطة محولات اسوان جهد ٢٢٠ ك.ف بطول ٢٧٠ كم

ومقاولو الانشاء هم : ـ كونسورتيوم من الشركات المحلية (إيليجكت ـ مايديليكو ـ كهروميكا) وبرئاسة شركة إيليجكت بطول ١٨٠ كم

ـ شركة ستيفا التركية بطول ٩٠ كم.

تكاليف الانشاء تبلغ تقريبا ١٤٠ مليون جنيه مصرى

والتعاقدات التى ابرمت هى :

ـ اعمال مساحية وجيولوجية ـ اعمال مدنية وتركيبات وشد موصلات ـ توريد سلاسل عازلات فوب باجمالى قيمته ٥٧ مليونا و٧٠٤ الاف و٨٥١ جنيها

والتعاقدات الجارى ابرامها هى ـ توريد حديد ابراج ـ توريد ملحقات موصلات فوب ـ وتوريد موصلات باجمالى قيمته ٨٠ مليون جنيه و٥٢٤ الفا و٢٠٢ جنيه

وتم بدء الاعمال التنفيذية فى الخط وللموقف التنفيذى كالتالى : ـ حفر : ٢٢٤ برجا ـ خرسانة عادية : ١١٥ برجا ـ خرسانة مسلحة : ٧٠ برجا

أحمد هاشم

١٥٠ عضوا من أفريقيا وأوروبا وآسيا ناقشوا فى المؤتمر الدولى للشبكات الكهربائية «السيجريه» النواحى الفنية والاقتصادية والبيئية للأنظمة الكهربائية

عقد المؤتمر الدولى للشبكات الكهربائية «السيجريه» بالقاهرة لاجتماعه الإقليمى لدول قارة افريقيا تحت رعاية المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وشارك فيه من الدول الافريقية مصر والجزائر وجنوب افريقيا والمغرب وساحل العاج وزيمبابوى وغانا وليبيا وبوركينا فاسو كما شاركت فيه فرنسا وأمريكا والهند والسويد وكرواتيا وسويسرا وروسيا وإيران وكندا وبلغ اعضاء الوفود ١٥٠ شخصا كما شاركت فيه وزارة الكهرباء والطاقة واللجنة القومية للسيجريه وهيئة كهربة الريف والشركة القابضة للإنشاءات وشركات التوزيع وبعض الشركات العامة والخاصة الأخرى المتخصصة فى هذا المجال.

المنظمات الدولية.

ـ البنك الافريقى للتنمية و هيئة المعونة الامريكية.

وكان الموضوع العام الذى تم اختياره للمؤتمر بعنوان «النواحى الفنية والاقتصادية والبيئية للانظمة الكهربائية التى تلبى احتياجات الكهرباء فى إفريقيا»

وقد صرح السيد المهندس ماهر اباظه وزير الكهرباء والطاقة بأن المؤتمر الدولى للشبكات الكهربائية الكبرى هو منظمة عالمية تهدف إلى تبادل الخبرات وتدعيم التعاون الفنى بين جميع الدول فى مجال انظمة القوى الكهربائية بما فى ذلك محطات توليد الكهرباء وشبكات النقل والربط وانه قد شكلت بوزارة الكهرباء والطاقة لجنة قومية مصرية لتكون حلقة الوصل بين الوزارة وبين المؤتمر الدولى الذى يتخذ مقره الدائم فى باريس بفرنسا. وتشمل اللجنة القومية المصرية رؤساء الهيئات والخبراء بوزارة الكهرباء والطاقة وبعض اساتذة الجامعات.

والجدير بالذكر أن المهندس ماهر اباظه قد انتخب عضواً بمجلس إدارة السيجريه الدولى عام ١٩٩٤ ثم اعيد إنتخابه عدة مرات اخرها ١٩٩٦ لمدة سنتين كما انتخب ممثلا لمجلس الإدارة باللجنة الفنية الرئيسية للمؤتمر عام ١٩٩٦.

وأن اللجنة القومية المصرية للسيجريه تستضيف المؤتمر وتنظمه بالتنسيق مع اللجان الوطنية للسيجريه بالدول الافريقية وهى جمهورية جنوب افريقيا والمملكة المغربية وجمهورية الجزائر.

.. وقد حضر المؤتمر رئيس السيجريه الدولى والأمين العام ورئيس اللجنة الفنية الذى القى خطاب الافتتاح بدعوة من اللجنة القومية المصرية كما حضر المؤتمر عدد من الشخصيات الهامة من السيجريه الدولى ومن المنظمات الإقليمية والدولية.

.. ويهدف المؤتمر إلى تبادل الخبرات وتدعيم التعاون الفنى والعلمى فى مجال انظمة القوى الكهربائية.

وقد شكلت لجنة برئاسة الدكتور فؤاد طاهر وعضوية رؤساء لجان السيجريه بالدول الافريقية ولختارت موضوعات البحوث التى ستعرض فى هذا المؤتمر لتغطى مجالات تخطيط وتصميم وتشغيل شبكات الربط الكهربائى بين الدول الافريقية بهدف الوصول إلى التخطيط الافضل والتشغيل الامثل لهذه الشبكات فى مراحل ربطها إلى أن يتم تكاملها. بما يؤدى إلى إتاحة الطاقة الكهربائية بسعر اقتصادى كما يضمن استمراريتها وبالتالى يدعم تقدم التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وتم فى المؤتمر عرض حوالى مائة بحث أعدها خبراء من مصر ومن الدول الافريقية وكذلك من دول أوروبا وأمريكا المشاركة فى السيجريه. وقد تضمنت الأبحاث دراسات عن أسس التخطيط البعيد المدى لشبكات الربط الكهربائى على وجه العموم وكذلك دراسات خاصة عن ربط مصر بدول شمال افريقيا وربط المغرب بأسبانيا وهى المراحل الأولى للربط بين الدول الافريقية وأوروبا.

وقد أولى الباحثون اهمية كبيرة لدراسة أسس وضوابط تشغيل الشبكات الكهربائية المرتبطة وتبادلات الطاقة واستخدام الكمبيوتر فى هذه الدراسات.

كما تطرقت البحوث إلى المجالات الأساسية لتصميم المعدات والتجهيزات الكهربائية مثل تنسيق العزل ومعدلات الحماية والأمان بالإضافة إلى دراسات تأثير الشبكات الكهربائية على البيئة.

فى المباحثات المصرية السعودية للتعاون فى مجال الكهرباء والطاقة:

المهندس أباظة يشيد بالنهضة السعودية فى مختلف المجالات بقيادة خادم الحرمين الشريفين

أشاد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بالنهضة السعودية فى مختلف المجالات بقيادة خادم الحرمين الشريفين . وأكد الدكتور هاشم يمانى وزير الطاقة والصناعة لستمرار تطبيق الاتفاقية الموقعة مع وزير الكهرباء والطاقة الخاصة بالاستعانة بالفنيين والمهندسين المصريين لتشغيل وصيانة مشروعات الطاقة بالمملكة من خلال الاداء المتميز لهذه النوعية من العمالة.

وأشار الوزير الى أن منظومة الربط الكهربائى لشبكات دول مجلس التعاون الخليجى تسير طبقا للبرامج الزمنية والتى يتم تنفيذها على مرحلتين الاولى الربط بين شبكات السعودية والكويت وقطر والبحرين والمرحلة الثانية لربط الامارات ثم عمان. وقال الوزير ان القطاع الخاص سيساهم فى تمويل مشروعات الربط الكهربائى بين الدول الست. وانه سيتم فى مرحلة مقبلة ربط شبكات دول الخليج مع دول الشرق العربى فى اطار الربط الكهربائى للدول العربية وربطها بالشبكة الاوربية.. جاء ذلك عقب المباحثات المصرية السعودية للتعاون الفنى فى مجالات الكهرباء والطاقة غير التقليدية والتى رأس المهندس أباظة فيها الجانب المصرى والجانب السعودى الدكتور هاشم يمانى وزير الكهرباء والصناعة الذى يزور القاهرة حاليا على رأس وفد فنى رفيع المستوى . وعقب جلسة المباحثات اعلن المهندس ماهر أباظة أن الجانبين ناقشا امكانيات التكامل فى مجالات صناعات المعدات الكهربائية الخاصة بمحطات توليد الكهرباء ومحطات المحولات وخطوط النقل والتوزيع والابراج والكابلات الكهربائية. خاصة فى ظل وجود مراكز انتاجية فى البلدين تملك تكنولوجيا متقدمة فى هذه المجالات .

كما استعرض الجانبان امكانية اقامة سوق عربية مشتركة فى مجال انتاج وتصنيع للمعدات الكهربائية تبدأ بالاشتراك فى اول معرض للمعدات والمهمات الكهربائية المنتجة فى الوطن العربى والمقرر اقامته فى دمشق فى اكتوبر القادم لتحقيق التكامل العربى فى مجال الصناعات الكهربائية .

تعيينات

اصدر المهندس /فاروق غلاب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة توزيع كهرباء القناة قرار بتعيين السيد المهندس /هشام زناتى رئيسا لقطاعات التحكم والاتصالات ونظم المعلومات والسيد الأستاذ /حسن البرهونى رئيسا لقطاعات القوى العاملة والتدريب.

فى كلمته بالجلسة الافتتاحية لمجلس وزراء الكهرباء العرب

د. عبد المجيد يدعو وزارات الكهرباء بالعالم العربى بتنفيذ برنامج منطقة التجارة الحرة العربية

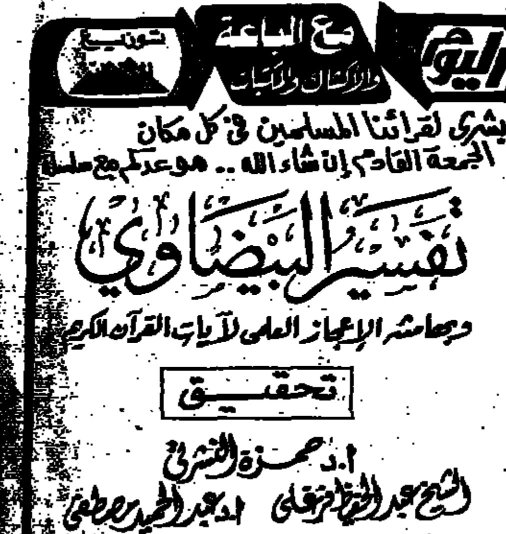
اكد د. عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية فى كلمته بالجلسة الافتتاحية لمجلس وزراء الكهرباء العرب أن إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ونجاحها يتطلب تضافر كل الجهود خاصة قطاع الكهرباء ودعا المجلس إلى الاسهام فى تنفيذ برنامج منطقة التجارة الحرة نظراً لما تمثله الطاقة لعملية التنمية الاقتصادية فى القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية وتوثر بشكل مباشر على التكلفة الإنتاجية واعلن حميد ناصر العويس وزير الكهرباء والماء بدولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس الدورة الحالية للمجلس أن للربط الكهربائى فوائد استراتيجية وفنية واقتصادية وان الأمل يحدونا فى تحقيق حلمنا بشبكة ربط كهربائية للوطن العربى كله. وحيا مبادرة مصر لانشاء مجلس عربى للوزراء المعنيين بشئون الطاقة وقال : إن مصر هى القلعة الحصينة لأمتنا العربية وهى صاحبة الافكار التاريخية فى عالمنا العربى . وناشد وزير الكهرباء فى السلطة الوطنية الفلسطينية المجلس بالعمل على ربط الاراضى الفلسطينية المحررة بشبكة الربط الكهربائى.. ودعا إلى تقديم العون للاشقاء فى فلسطين كى يتمكنوا من انشاء شبكات للربط الكهربائى بين المدن الفلسطينية والقرى المحرومة من الكهرباء.

كما طالب السفير نبيل نجم مندوب العراق لدى الجامعة العربية بالعمل على رفع الحصار الاقتصادى عن العراق .

أباظة يلقى كلمة مصر بمؤتمر الوكالة الدولية للطاقة بفيينا

القى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة كلمة مصر امام المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذى يعقد بفيينا ولمدة ٤ أيام واكد الوزير فى كلمته امام المؤتمر اهمية زيادة دعم التعاون بين الوكالة والدول النامية خاصة فى مجالات الإستخدامات السلمية للطاقة الذرية وكان الوزير قد غادر القاهرة متوجها الى فيينا على رأس وفد فنى رفيع المستوى لحضور الدورة والمؤتمر العام الحادى والاربعين للوكالة الذرية ومراسم تسلم رئاسة الوكالة الدولية للطاقة الذرية للدكتور محمود البرادعى الشقيقى بالخارجية المصرية الذى تم انتخابه مؤخرا.





نشرة الاكتتاب العام فى سندات

بنك مصر العربى الإفريقى

بمبلغ ١٢٥ مليون جنيه غير قابلة للتحويل الى اسهم استحقاق ٢٠٠٢ تاريخ بدء الاكتتاب ٩٧/١٠/١٥

مدير الاصدار ومستشار العملية

البنك العربى الافريقى الدولى

أولا: البيانات العامة

* **اسم الشركة:** بنك مصر العربى الأفريقى
* **الشكل القانونى:** شركة مساهمة مصرية خاضعة لاحكام قانون الاستثمار رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤م وتعديلاته.
* **المركز الرئيسى:** مدينة القاهرة (٥ ميدان السرايا الكبرى / جاردن سيتى)
* **غرض الشركة:** القيام بجميع الأعمال المصرفية
* **السنة المالية:** تبدأ فى اول يناير وتنتهى فى اخر ديسمبر من كل سنة.
* **رقم وتاريخ السجل التجارى:** ٨٣٦-٢٢٠ فى ١٩٨٢/٩/١٦م القاهرة.

● **المؤسسون عند التأسيس:**

- البنك العربى الأفريقى الدولى	٪٤٩,٠
- بنك الاسكندرية	٪٧,٠
- بنك القاهرة	٪٧,٠
- بنك التنمية الصناعية المصرى	٪٧,٠
- الشركة المصرية لاعادة التأمين	٪٧,٠
- صندوق معاشات ومكافآت ترك الخدمة للعاملين بالبنك العربى الأفريقى الدولى	٪٧,٠
- مساهمون اخرون	٪١٦,٠

● **المساهمون الحاليون الذين تزيد نسبة مساهمة كل منهم عن ٥٪:**

- البنك العربى الأفريقى الدولى	٪٤٩,٠
- دكتور / محمد عاكف امين المغربى	٪٩,٤٦
الاستاذ / احمد علاء الدين امين المغربى	٪٨,٢٩
الاستاذ / محمد يونس منصور لطفى منصور	٪٧,٧٥
- صندوق معاشات ومكافآت ترك الخدمة للعاملين بالبنك العربى الأفريقى الدولى	٪٧,١٩
- شركة المنصور والمغربى للاستثمار والتنمية	٪٦,٩٩

● **أسماء رئيس وأعضاء مجلس الادارة:**

- الدكتور / احمد عبدالوهاب الغندور	رئيس مجلس الادارة
- الاستاذ / عمر عبدالعزيز مهنا	نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
- الاستاذ / سعد عبدالرؤوف القازى	عضو
- المستشار / مصطفى سيد احمد حماد	عضو
- الاستاذ / عمرو فؤاد كمال	عضو
- الاستاذ / حسن السيد عبدالله	عضو
- الاستاذة / سهر محمد كامل الدماطى	عضو
- الاستاذة / مها حسين شوقى	عضو
- الاستاذ / احمد علاء الدين امين المغربى	عضو
- الاستاذ / محمد يونس منصور لطفى منصور	عضو
- الاستاذ / منير فخرى عبدالنور	عضو
- الدكتور / حسام حسن بدراوى	عضو
- الاستاذ / ياسين ابراهيم لطفى منصور	عضو

● **الادارة العليا:**
- الاستاذ / عمر عبدالعزيز مهنا نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
- الاستاذ / فتحى السباعى منصور مساعد العضو المنتدب للعمليات المصرفية

● **مراقبا الحسابات وعنوانهما:**
المحاسب / على فهمى طلبه مكتب الدكتور / عبدالعزيز حجازى وشركاه
٢٩ ش احمد حشمت الزمالك - القاهرة
الاستاذ / محمد جلال الدين مخيمر KPMG حازم حسن
٧٢ شارع محيى الدين ابو العز - المهندسين

● **مدير الاصدار:** البنك العربى الأفريقى الدولى
● **رأس المال المرخص به:** ١٠٠ مليون جم (مائة مليون جنيه مصرى)
● **رأس المال المصدر:** ٧٥ مليون جنيه مصرى (فقط خمسة وسبعون مليون جنيه مصرى لاغير) مدفوع بالكامل موزع على ٧,٥ مليون سهم اسمى نقدى.
● **صافى اصول البنك:** بلغ صافى اصول البنك من واقع الميزانية فى ١٩٩٦/١٢/٣١ الموافق عليها من الجمعية العامة مبلغ ١٢٨,٣ مليون جنيه مصرى لاغير، طبقا لشهادة مراقب الحسابات.
● **الموافقة على الاصدار:** وافقت الجمعية العامة غير العادية للبنك على اصدار السندات بجلستها المنعقدة فى ١٩٩٧/٥/١٢م

ثانيا: بيانات الاصدار

● **نوع الاصدار:** سندات اسمية (اصدار اول) ذات عائد متغير ولايجوز تحويلها الى اسهم.
● **مدة الاصدار:** خمس سنوات
● **قيمة الاصدار:** ١٢٥ مليون جنيه مصرى (فقط مائة خمسة وعشرون مليون جنيه مصرى)
● **الغرض من الاصدار:** تمويل نمو النشاط الجارى
● **القيمة الاسمية للسند:** ١٠٠٠ جنيه مصرى (فقط الف جنيها مصريا لاغير)
● **مصاريف الاصدار:** ٣ جنيه مصرى (فقط ثلاثة جنيهات مصرية) عن كل سند قيمته الاسمية ١٠٠٠ جم يتم سدادها بواسطة المكتتبين.
● **فئات الاصدار:** يتم اصدار السندات بالفئات التالية ١، ٥، ١٠، ٢٥، ٥٠، ١٠٠ سند
● **الحد الادنى للاكتتاب:** سند واحد
● **المبلغ المطلوب سداده عند الاكتتاب:** ١٠٠٠ جم قيمة السند + ٣ جم مصاريف الاصدار باجمالى ١٠٠٣ جم (فقط الف وثلاثة جنيهات مصرية لاغير)
● **البنوك التى سوف تتلقى الاكتتاب:** بنك مصر العربى الافريقى والبنك العربى الافريقى الدولى بكافة فروعهما بجمهورية مصر العربية
● **الحفظ المركزى للسندات:** ستصدر السندات بنظام الحفظ المركزى لدى شركة مصر للمقاصة، وبالتالى لن يتم طبع صكوك حيث يتم التداول على كشوف الحسابات، الامر الذى يؤدى الى سرعة وسهولة تداول السندات بيعا وشراء ببورصة الأوراق المالية.
● **تاريخ بدء وقفل باب الاكتتاب:** يبدأ الاكتتاب بعد ١٥ يوم من تاريخ النشر لمدة شهرين اعتبارا من ١٩٩٧/١٠/١٥ وينتهى يوم ١٩٩٧/١٢/١٥، ويجوز قفل باب الاكتتاب بعد مرور عشرة ايام من تاريخ بدء الاكتتاب متى تمت تغطية السندات المطروحة للاكتتاب بالكامل.
● **طريقة التخصيص ورد المستحقات:** فى حالة تجاوز الاكتتاب عدد السندات المطروحة سيتم توزيع السندات على المكتتبين بتخصيص عدد من السندات لكل مكتتب على اساس نسبة اجمالى السندات المطروحة للاكتتاب الى اجمالى السندات المكتتب فيها بحيث لايترتب على ذلك اقصاء اى من المكتتبين فى الاصدار أيا كان عدد السندات المكتتب فيها مع جبر الكسور لصالح صغار المكتتبين ويرد الى المكتتب ما دفعه عند الاكتتاب بالزيادة عما خصص له بالفعل فى فترة لاتتجاوز سبعة ايام عمل رسمية من تاريخ غلق باب الاكتتاب بموجب شيك مصرفى، ويجوز لمجلس ادارة البنك فى حالة عدم تغطية جميع السندات المطروحة للاكتتاب خلال المدة المقرره ان يقرر الاكتفاء بما تم تغطيته مع اخطار الهيئة العامة لسوق المال بذلك خلال اسبوع من قرار المجلس.
● **بيان الرهونات والامتيازات الحالية المترتبة على اصول البنك:** اصول البنك بأكملها خالية من كافة الرهونات والامتيازات من أى نوع.
● **بيانات العائد ومواعيد سداده:**
- فترة احتساب العائد كل ثلاثة شهور حيث يصرف العائد اول يناير وابريل ويوليو واكتوبر من كل عام على ان تكون فترة العائد الاول اعتبارا من اليوم التالى لغلق باب الاكتتاب وحتى نهاية ربع السنة التالى، وتبدأ فترة اخر عائد اعتبارا من اول يوليو عام ٢٠٠٢م وحتى التاريخ المماثل لغلق باب الاكتتاب من ذات العام.
- سعر العائد - عائد متغير يتم تحديده على اساس ٠,٤٧٥٪ سنويا علاوة على اخر متوسط لسعر العائد السنوى على اذون الخزانة المصرية لمدة ٩١ يوما والمعلن من البنك المركزى المصرى خلال فترة لاتزيد على ١٤ (اربعة عشر) يوما قبل تاريخ تحديد سعر العائد و فى حالة عدم اتمام الاعلان او عدم اصدار اذون الخزانة المصرية لمدة ٩١ يوما يتم احتساب العائد لفترة و / أو فترات العائد التالية على اساس اخر سعر خصم معلن من البنك المركزى المصرى ناقصا ٠,٣٪ (ثلاثة فى المائة) سنويا.
● **حساب العائد:** يحتسب العائد على اساس عدد الأيام الفعلية المنقضية فيما بين تاريخى استحقاق كوبونين متتالين واعتبار السنة ٣٦٥ يوما وفقا للمعادلة الآتية:

القيمة الاسمية للسند (١٠٠٠ جم) × سعر العائد × عدد الايام
―――――――――――――
١٠٠ × ٣٦٥

● **تاريخ الاستحقاق:** تسدد السندات على دفعة واحدة فى تاريخ الاستحقاق النهائى بعد ٥ سنوات.
● **استهلاك السندات:** تستهلك السندات على دفعة واحدة فى تاريخ الاستحقاق النهائى، ويكون للبنك المصدر (مصر العربى الأفريقى) حقا اختياريا للسداد المعجل كليا او جزئيا قبل تاريخ الاستحقاق النهائى اعتبارا من نهاية السنة الرابعة من الاصدار دون الاضطرار لدفع اى تعويضات لحملة السندات نظير ذلك، وعلى ان يتم الاستهلاك (Call Option) من خلال الاختيار العشوائى بواسطة الحاسب الآلى وسيتم سداد قيمة السندات المختارة بواقع ١٠٠٪ وسوف يعلن عن ذلك فى جريدتين يوميتين واسعتى الانتشار قبل ٦٠ يوم من تاريخ السداد المختار على ان يحدد به (فى حالة السداد الجزئى) العدد المراد استهلاكه والتاريخ المختار للسداد.
● **القيد والتداول:** سيتم قيد السندات ببورصة الأوراق المالية بالقاهرة والاسكندرية خلال ثلاثة شهور من تاريخ غلق باب الاكتتاب.
● **اماكن الحصول على نشرة الاكتتاب:** بنك مصر العربى الأفريقى والبنك العربى الأفريقى الدولى وفروعهما بجمهورية مصر العربية.

ثالثا: استثمارات البنك:

● **أوراق مالية:** سندات حكومية مصرية وخارجية - سندات اخرى قابلة للتداول - اسهم قابلة للتداول
● **القروض:** قروض عامة لأنشطة مختلفة - قروض لبنوك ومؤسسات مالية.
● **التأمين على اصول البنك الثابتة:** تمت التأمينات التالية
١- وثائق تأمين بمبلغ ١٥٢٣٠٧٣١جم (فقط خمسة عشر مليون ومائتان وثلاثون الف وسبعمائة واحد وثلاثون جنيها مصريا لاغير) لدى شركة الشرق للتأمين سارية حتى ١٩٩٧/١٢/٣١م
٢- وثائق تأمين بمبلغ ٤٠٥١٣٢٥ جم (فقط اربعة ملايين وواحد وخمسون الف وثلاثمائة خمسة وعشرون جنيها مصريا لاغير) لدى شركة مصر للتأمين سارية حتى ١٩٩٧/١٢/٣١م

رابعا: المؤشرات المالية

١- فيما يلى الميزانيات العمومية فى ٩٤/١٢/٣١، ٩٥/١٢/٣١، ٩٦/١٢/٣١ والمعتمدة من السادة مراقبا حسابات البنك وصادقت عليها الجمعية العامة والمركز المالى فى ٩٧/٦/٣٠ *

القيمة بالألف جنيه مصرى

البيان	٩٤/١٢/٣١	٩٥/١٢/٣١	٩٦/١٢/٣١	٩٧/٦/٣٠
الأصول				
- نقدية وأرصدة لدى البنوك	٣٦٤٥١٤	٢٩٨١٥٧	٣٣١٢٧٥	٢٢٠٨٦٠
- استثمارات فى مساهمات وأوراق مالية بعد خصم المخصص	٤١٢٤٢٨	٣٤٧٢٦٣	٣٠٤٦١٨	٣٨٠٩٨٨
- قروض وسلفيات بعد خصم المخصص	٤٥٥٥٨٣	٤٩٤٩٩٨	٦١٢٧٣٩	٦٧٨٦٣٦
- حسابات مدينة متنوعة	١٤٢٣٩	١٢٨٣٦	١٦١٤٦	٨٨٠٤
- اصول ثابتة بالصافى	١٠٠١٧	٨٤٣٣	٢٥٨٩١	٢٥٤٠٧
اجمالى الاصول	١١٥٦٨٧١	١١٦٢٦٨٦	١٢٩٠٦٦٩	١٣١٤٦٩٥
الخصوم وحقوق الملكية				
الخصوم				
ودائع العملاء				
- ودائع تحت الطلب	٦٤٠٤٢	٤٤٩٢١	٥٦٨٨٢	٩٤٢٧٨
- ودائع لأجل وتوفير	٤٠٦٨٧٠	٥٤٠٤٥٤	٦٢٨٩٥٨	٦٤٢٧٠١
- ودائع اخرى	٤٣٣٠٠	٣٥٤٩٥	٤٩٨٦٠	٤٦٤٧٩
	٥١٤٢١٢	٦٢٠٨٧٠	٧٤٥٧٠٠	٧٨٣٤٥٨
بنوك دائنة	٤٦٢٦١٦	٣٦٢٧٩٦	٢٣٨١٣٠	٣٠٧٤١٧
حسابات دائنة متنوعة ومخصصات اخرى	٨٧٩٩٥	٨٤٣٠٩	٧٨٥٢٥	٧٣٣٥٠
مجموع الخصوم	١٠٦٤٨٢٣	١٠٦٨٩٧٥	١١٦٢٣٥٥	١١٦٤٢٢٥
حقوق الملكية				
- رأس المال المصدر والمدفوع	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٧٥٠٠٠	٧٥٠٠٠
- احتياطيات	٣٩٥٠٠	٤١٥٠٠	٥٠٠٠٠	٥٠١٥٨
- ارباح مرحلة	٢٥٤٨	٢٢١١	٣٣١٤	٣٣١٤
- ارباح الفترة	—	—	—	٢١٩٩٨
اجمالى حقوق المساهمين	٩٢٠٤٨	٩٣٧١١	١٢٨٣١٤	١٥٠٤٧٠
اجمالى الخصوم وحقوق المساهمين	١١٥٦٨٧١	١١٦٢٦٨٦	١٢٩٠٦٦٩	١٣١٤٦٩٥
حسابات نظامية	١٢٠٤٢٥	١٣٦٢٨٨	١٦٨٥٧٩	١٩٤٧٩١

* تم اعتماده من مراقبا حسابات البنك

٢- حسابات الأرباح والخسائر عن السنوات المنتهية فى ٩٤/١٢/٣١، ٩٥/١٢/٣١، ٩٦/١٢/٣١ وكذا عن النصف الاول من عام ١٩٩٧.

القيمة بالألف جنيه مصرى

البيان	٩٤/١٢/٣١	٩٥/١٢/٣١	٩٦/١٢/٣١	٩٧/٦/٣٠
- عائد محصل من العملاء والبنوك	٦٣٤٨١	٧٣٧٢٠	٧٩٦٥٣	٤٤٢٨٨
- ايرادات استثمارات	٥٩٧٤٢	٣٥٣٧٦	٣١٧٠٧	١٨١٤٤
	١٢٣٢٢٣	١٠٨٠٩٦	١١١٣٦٠	٦٢٤٣٢
- عائد مدفوع للعملاء والبنوك	٨٣٢٢٩	٧٨٩٨٥	٧٣٤٦٧	٤١٩٤٠
الصافى	٣٩٩٩٤	٢٩١١١	٣٧٨٩٣	٢٠٤٩٢
(يضاف)				
- عائد خدمات مصرفية وايرادات اخرى	٢٣٣٧٣	٢٥٤٢٥	٢٦١٤٦	١٦٣٣٠
اجمالى الايرادات	٦٣٣٦٧	٥٤٥٣٦	٦٤٠٣٩	٣٦٨٢٢
(يخصم)				
- مصروفات ادارية وعمومية واهلاكات	٢٥٣١٤	٢٧٢٠٦	٢٧٤٠٥	١٤٨٢٤
صافى الربح قبل المخصصات	٣٨٠٥٣	٢٧٣٣٠	٣٦٦٣٤	٢١٩٩٨
يخصم:				
المخصصات	٢٥٩٦١	١٦٧٥٥	٢٥١٢٨	—
صافى ارباح الفترة	*١٢٠٩٢	*١٠٥٧٥	*١١٥٠٦	#٢١٩٩٨

قبل حساب المخصصات بخلاف مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها
* صافى ارباح الفترة القابلة للتوزيع

النسب المالية

البيان	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦
- العائد على متوسط الاصول	٪١,٠	٪٠,٩	٪٠,٩
- العائد على متوسط رأس المال	٪٢٤,٢	٪٢١,٢	٪١٥,٣
- العائد على متوسط حقوق الملكية	٪١٣,١	٪١١,٣	٪٩,٠
- معدل كفاية رأس المال	٪١٧,٢	٪١٥,٩	٪١٢,٩

ملحوظة: بلغ معدل كفاية رأس المال فى ١٩٩٧/٦/٣٠ بعد تسجيل الزيادة فى رأس المال وتدعيم الاحتياطيات من ارباح عام ١٩٩٦ نحو ١٧,٦٪

التدفقات النقدية المستقبلية

القيمة بالألف جنيه مصرى

البيان	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢
- صافى الربح	١٨٠٠٠	٢٢٠٠٠	٢٧٠٠٠	٣١٠٠٠	٣٥٠٠٠	٤٠٠٠٠
- الاهلاك	٥٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٥٥٠٠	٦٠٠٠
- المخصصات	٢٢٠٠٠	٢٣٠٠٠	٢٤٠٠٠	٢٧٠٠٠	٣١٠٠٠	٣٥٠٠٠
اجمالى ارباح التشغيل	٤٥٠٠٠	٥١٠٠٠	٥٧٠٠٠	٦٣٠٠٠	٧١٥٠٠	٨١٠٠٠
- التغير فى الاصول الأخرى	٨٨٤٦	(١٣٧٠٠)	(٤٠٠٠)	(٣٥٠٠)	(١٥٠٠)	(٦٠٠٠)
- التغير فى الخصوم	(١٦٦٠٥)	٨٨٠٠	٤٥٠٠	٢٥٠٠	١٠٠٠	٤٠٠٠
التدفقات النقدية من التشغيل (١)	٣٧٢٤١	٤٦١٠٠	٥٧٥٠٠	٦٢٠٠٠	٧١٠٠٠	٧٩٠٠٠
- التغير فى سندات البنك	١٥٠٠٠٠	—	—	—	—	(١٥٠٠٠٠)
- اصول ثابتة اضافية	(١٧٤٠٩)	(١٠٧٠٠)	(١٣٠٠٠)	(١١٠٠٠)	(١١٥٠٠)	(١٤٠٠٠)
التدفقات النقدية من الاستثمار (٢)	١٣٢٥٩١	(١٠٧٠٠)	(١٣٠٠٠)	(١١٠٠٠)	(١١٥٠٠)	(١٦٤٠٠٠)
- التغير فى الودائع	٣٢٩٣٠٠	٣٢٥٠٠٠	٤٠٠٠٠٠	٣٥٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠
- التغير فى المستحق للبنوك	(١٦٦٣٠)	(٩١٨٠٠)	(٦٨٠٠٠)	(١٠٠٠)	٥٠٠٠	(٤٠٠٠)
- التغير فى القروض	(٣٨٨٥٨٨)	(٢٢٥٠٠٠)	(٣٠٠٠٠٠)	(٣٠٠٠٠٠)	(٣٥٠٠٠٠)	(٢٠٠٠٠٠)
- التوزيعات	(١٢٠٠٠)	(١٧٥٠٠)	(١٩٥٠٠)	(٢٢٠٠٠)	(٢٥٠٠٠)	(٢٧٥٠٠)
- التغير فى رأس المال	—	٢٥٠٠٠	—	—	—	—
التدفقات النقدية من التمويل (٣)	(٨٧٩١٨)	٥٧٠٠	١٢٥٠٠	٣٧٠٠٠	٣٠٠٠٠	١٦٨٥٠٠
- رصيد اول المدة	٣٣٠٠٦٩	٤١١٩٨٣	٤٥٣٠٨٣	٥١٠٠٨٣	٥٨٨٠٨٣	٦٧٧٥٨٣
- التدفقات النقدية السنوية (١+٢+٣)	٨١٩١٤	٤١١٠٠	٥٧٠٠٠	٧٨٠٠٠	٨٩٥٠٠	٨٣٥٠٠
رصيد اخر المدة	٤١١٩٨٣	٤٥٣٠٨٣	٥١٠٠٨٣	٥٨٨٠٨٣	٦٧٧٥٨٣	٧٦١٠٨٣

قائمة الدخل المتوقعة

القيمة بالألف جنيه مصرى

البيان	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢
الايرادات						
- فوائد محصلة	٩٩٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٤٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠	١٩٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
- ايرادات الاستثمارات	٣٧٠٠٠	٤٨٠٠٠	٤٥٠٠٠	٤٩٠٠٠	٥٤٠٠٠	٥٨٠٠٠
- عائد الخدمات المصرفية وايرادات اخرى	٣٤٠٠٠	٤٧٠٠٠	٥٤٠٠٠	٦٢٠٠٠	٧٢٠٠٠	٨٣٠٠٠
- اجمالى الايرادات	١٧٠٠٠٠	٢٠٣٠٠٠	٢٣٩٠٠٠	٢٧١٠٠٠	٣١٦٠٠٠	٣٤١٠٠٠
المصروفات						
- فوائد مدفوعة	٩٠٥٠٠	١٠٥٠٠٠	١٢٩٠٠٠	١٤٨٠٠٠	١٧٥٠٠٠	١٨٧٥٠٠
- فوائد سندات البنك	٧٥٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	٧٥٠٠
- مرتبات وأجور ومافى حكمها	١٤٠٠٠	١٧٠٠٠	٢١٠٠٠	٢٥٥٠٠	٣١٠٠٠	٣٧٠٠٠
- مصروفات عمومية وادارية	١٣٠٠٠	١٥٠٠٠	١٧٠٠٠	١٩٥٠٠	٢٣٥٠٠	٢٨٠٠٠
- اهلاكات	٥٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٥٥٠٠	٦٠٠٠
اجمالى المصروفات	١٣٠٠٠٠	١٥٨٠٠٠	١٨٨٠٠٠	٢١٣٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٢٦٦٠٠٠
مجمل الربح	٤٠٠٠٠	٤٥٠٠٠	٥١٠٠٠	٥٨٠٠٠	٦٦٠٠٠	٧٥٠٠٠
المخصصات	٢٢٠٠٠	٢٣٠٠٠	٢٤٠٠٠	٢٧٠٠٠	٣١٠٠٠	٣٥٠٠٠
صافى الربح	١٨٠٠٠	٢٢٠٠٠	٢٧٠٠٠	٣١٠٠٠	٣٥٠٠٠	٤٠٠٠٠

عمر عبدالعزيز مهنا
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

د. احمد عبدالوهاب الغندور
رئيس مجلس الادارة

خامسا: تقرير مراقبا الحسابات

اطلعنا على نشرة الاكتتاب اعلاه وراجعنا ما تضمنته من بيانات ووجدناها صحيحة ومطابقة لاحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ٨١ والقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحتيهما التنفيذيتين.
كما اطلعنا على الدراسة التى اعدها البنك والتى تبين التدفقات النقدية التقديرية وقوائم الدخل التقديرية المتوقعة للبنك عن السنوات من ١٩٩٧ الى ٢٠٠٢ وذلك فى حالة اصدار السندات على النحو الموضح عاليه و من رأينا ان الأساليب التى اتبعت فى اعداد هذه الدراسة تتفق مع الأساليب المهنية والعلمية التى تستخدم عادة عند اعداد الدراسات المماثلة.

مراقبا الحسابات

محاسب / **على فهمى طلبه**
مكتب الدكتور / عبدالعزيز حجازى

محاسب / **محمد جلال الدين مخيمر**
KPMG حازم حسن

«وهذه النشرة تمت مراجعتها من الهيئة العامة لسوق المال ووجدت متمشية مع احكام القانون رقم ٨١/١٥٩ ولائحته التنفيذية والقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وتم اعتمادها برقم ١٤٧ بتاريخ ١٩٩٧/٩/١٥ علما بأن اعتماد الهيئة للنشرة ليس اعتمادا للجدوى التجارية للنشاط موضوع النشرة او لقدرة المشروع على تحقيق نتائج معينة»

تلقى الاكتتابات عن طريق بنك مصر العربى الأفريقى بفروعه داخل جمهورية مصر العربية والبنك العربى الأفريقى الدولى بفروعه داخل جمهورية مصر العربية وقطاع الاستثمار بالبنك العربى الأفريقى الدولى
المركز الرئيسى: ٥ ميدان السرايا الكبرى الدور السادس جاردن سيتى
تليفون: ٣٦٦٥٦٩٥ / ٣٦٦٥٦٩٤ / ٣٦٦٥٦٨٩ / ٣٦٦٥٦٨٧ / ٣٥٥٤٦١٩

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

ملك الأنهار

انا واحدة ممن ولدوا وعاشوا على ضفاف نهر النيل. لم اشرب فى طفولتى وشبابى إلا من مائه ولم اعشق غيره نهرا. لحبيته لأن دمى جزء منه. ولأن مجراه الواسع ومياهه العنبرية صنعا نموذج الجمال فى نظرى.

وحملتنى الأيام فى اسفار عديدة لبلاد بعيدة ورأيت انهاراً كثيرة. بعضها لا يزيد عرضه على عرض اصغر ترعة فى قريتنا. بعضها لا يتدفق ماؤه الا اسابيع قليلة من العام. بعضها لايصلح ماؤها للشرب. وبعضها لا يصلح واديه للزراعة وبعد عودتى من كل سفر كنت اعود الى مصر واتطلع الى نهر النيل واصلى لله شكراً لانى واحدة من بنات هذا النهر السخى العظيم. الذى نتمنى ان نحتفل كل يوم بعيد وفائه. فما اخلف هذا النهر ابداً وعده لنا بالعطاء والخير. منحنا نهر النيل فرصة الاستقرار وتكوين حضارتنا العظيمة. فمنحنا الدنيا عطاء علميا وفنيا وثقافيا. ويلسم نهرنا عرفنا العالم (حضارة وادى النيل).

هو ثانى انهار العالم طولا واجملها واديا واطيبها شعبا. وهو المعروف باسم (ملك الانهار).

غداً نتعرف على بعض الانهار العظيمة الاخرى المعروفة فى العالم.

صدق او لا تصدق

ربى محصل الضرائب الألمانى لودفيج دوبرمان فى حوالى عام ١٨٨٠ كلبا لمساعدته فى عمله !

تدور الأرض حول الشمس فى ٣١ مليونا و٥٥٦ ألفاً و٩٢٥ ثانية و٩٧٤ من ألف من الثانية .

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	بالتصميم والصلابة تستطيع ان تبنى شخصيتك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	تجنى ربحا اذا قبلت عرضا معينا اليوم
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	بحب الناس لك يتحقق لك هدف كبير
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	توفق الى صفقة طيبة من حيث الانتظار
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	اقتراح عملى سيزيد فرصة حصولك على المال
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	قم بخطوة بخصوص خططك ومشروعاتك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	تبادل المشورة مع شخص تحترمه اليوم
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	لاتكن متفائلا بخصوص المشاكل العائلية
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	امسك اعصابك ولا تغضب فى المساء
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	افكارك ستكون لها فائدة اكبر مما تتصور
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	اشترك مع زميل فى التشاور فهذا لصالحك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	ابذل جهودا لزيادة مدخرات لصالحك اليوم

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٨٦ مولد الاديب الدكتور احمد امين.
- ● ١٩٢٤ مولد الرئيس الامريكى جيمى كارتر.
- ● ١٩٤٩ اعلان جمهورية الصين الشعبية فى بكين بزعامة ماوتسى تونج
- ● ١٩٧٠ تشييع جنازة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر
- ● ١٩٩١ وفاة الدكتور على البدرى استاذ الامراض الباطنة بطب قصر العينى

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - اول جبار فى الأرض/ جباه (معكوسة).
٢ - عاصمة اوغندا/ اول حروف الهجاء (معكوسة).
٣ - خبز يابس/ يبعث.
٤ - من الفاكهة/ بساتين.
٥ - نوع من الحان الموسيقى/ استتر.
٦ - للتفسير/ جمع لحم/ للنفى.
٧ - رب الارباب فى اساطير اليونان/ قل وجوده.
٨ - مطهر ومهدئ للجروح.
٩ - للسؤال عن المكان/ يكسر.
١٠ - تقطع (معكوسة)/ كثير الدر.

الكلمات الرأسية:

١ - كثير التنكيت/ مدينة وميناء غرب تركيا.
٢ - مكان تمشى/ متشابهة.
٣ - اله/ تردد صوته فى جوفه/ عاصمة اذربيجان (معكوسة).
٤ - بلدة فى صعيد مصر (معكوسة)/ سائل طبى تخين القوام.
٥ - اوشد/ اغنية لعبدالحليم/ ضعف.
٦ - جمع كنز (معكوسة).
٧ - سقى النبات (معكوسة)/ عاصمة اسبانيا.
٨ - ماتم فى مفرخة الدجاج/ نهر فى المانيا.
٩ - النذل الخسيس/ استنشق (معكوسة).
١٠ - النور/ غير حلو.

حل مسابقة أمس

البقاء لله
شيعت أمس إثر حادث أليم جنازة
المغفور له زهرة الشباب
وائل محمد عزت حسانين حمادة
الطالب بكلية طب عين شمس
ابن المهندس محمد عزت حسانين حمادة
مدير عام شركة نيو سنابل للاستثمار والتنمية العقارية
والسيدة المهندسة عصمت عبدالرحيم بدر
بمرفق مياه مصر الجديدة
وشقيق الآنسة علا محمد عزت طب أسنان عين شمس
وحنان بالاعدادية وايمان بالابتدائى
وقريب كل من
عائلة آل حمادة
آل عبد الرحيم بدر
آل العتال
والعزاء اليوم بدار مناسبات الكلية الحربية

المتحدين للتجارة الدولية
الحاج شعبان العتال
الحاج سعيد العتال
الحاج مجدى العتال
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون المهندس محمد عزت حسانين حمادة مدير عام شركة نيوسنابل للاستثمار والتنمية العقارية فى وفاة نجله
وائل محمد عزت حسانين حمادة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة نيوسنابل للاستثمار والتنمية العقارية
رئيس مجلس الادارة الحاج سعيد خليل العتال
مدير عام الشركة الدكتور أحمد عبدالقادر
مدير التسويق السيد/ فضل الرحمن عبده
والسادة المهندس محمد عباس - المهندس عطى الديب
المهندس محمود عبد الله وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس محمد عزت حسانين حمادة فى وفاة نجله
وائل محمد عزت حسانين حمادة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد آل العسال
بأبو تيج وأسيوط
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد آل العسال بأبوتيج
المرحوم الحاج
سيد محمد العسال
التاجر بأبو تيج وأسيوط
والد كل من
الأستاذ حسنى مدير محلج ابوتيج للأقطان والدكتور أحمد بالسعودية وجمال ومحسن التجار بالقاهرة ونجاتى بفرنسا والحاج حمدى التاجر بأبوتيج والحاج زكريا ويحيى التجار باسيوط ووالد حرم الأستاذ حلمى سيد ضاهر الموجه بالتعليم والمهندس أبوسالم بالسعودية والمقدم عادل زكى عبدالمنعم رئيس مباحث مرور أسيوط والمقدم خالد المعبدى
وشقيق كل من
الحاج كامل والمرحوم الحاج حامد التاجر بأبوتيج ومصطفى مدير محلج الأقطان سابقا وشقيق حرم الحاج أحمد عبدالرحمن والمرحوم الحاج عباس الشاحط
وقريب ونسيب عائلات
الملط وقايد وبيوض وحمدى عبدالحميد وضاهر وأبوسالم والمنصورى والسكرى والعمدة والسنباطى بأبوتيج وطما والرغيلى بالمطيعة وآل عيسى الجعلوصى والمعبدى بطما وعائلة محمد عبدالرحمن واخوته المقاولين بالمنيا والزيات بطهطا
تلغرافيا آل العسال بأبوتيج
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

لجنة زكاة جمال الدين الافغانى
مقرر اللجنة والاعضاء والعاملون
تشاطر الزميل عضو اللجنة
الأستاذ محمد عبد الرحمن صلاح الدين
الأحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جمعية جمال الدين الافغانى
رئيس وجميع أعضاء المجلس والهيئة الطبية وجميع العاملين
يشاطرون الزميل
الأستاذ محمد عبد الرحمن صلاح الدين
الأحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بقلوب منكسرة وخاشعة لإرادة الرب وعامرة بالايمان بالابدية والقيامة من الاموات تقيم الأسرة
ذكرى الأربعين
للحبيبة الغالية المرحومة
أميرة جوزجى اسكندر



وتتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالذكر السادة رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة وزراء التربية والتعليم والعدل والإسكان ومحافظى القليوبية ودمياط والسادة رئيس هيئة قضايا الدولة ومستشاريها والعاملين بها وعميد كلية طب الأسنان جامعة القاهرة والأساتذة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بها والسادة الأطباء وشعب دمياط.

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث ورئيس الطائفة الانجيلية والآباء المطارنة والأساقفة والقمص متى المسكين والأم ايرينى رئيسة دير ابو سيفين للراهبات والآباء الكهنة بالقاهرة ودمياط ورهبان دير الانبا مقار على مواساتهم وتقيم القداس الالهى على روحها الطاهرة الثامنة صباح الخميس ٢ اكتوبر بكنيسة مارمرقس كليوباترة بمصر الجديدة

زوجتى الغالية أميرة
اختطفت من بين يدى عقلى لا يصدق انك رحلت كنت الشمعة التى تذوب لتنير لنا الحياة كنت البساطة والوداعة والتواضع ملأت حياتنا بالمحبة والحنان تشفعى من أجلى بالقديسة كى يعزينى الرب وإلى لقاء قريب زوجك الحزين إلى الأبد غرلون

حبيبتنا ماما
وحشتينا جدا الحياة بدونك مرة فارقتنا ونحن فى اشد الحاجة إلى حبك وحنانك وارشادك صلى من اجلنا - فيبى وانجى

ابنتى الغالية أميرة
صمت يارب لا أتكلم لأنك فعلت الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا قلبى يدمى ونفسى تتألم ولكنى لحنى راسى لإرادتك واتركها وديعة غالية بين يديك الهمنى الصبر ونيح روحها مع القديسين والأبرار ماما

حبيبتنا الغالية أميرة
اراك بعين الإيمان قائمة أمام عرش المسيح متسربله بثياب بيض وعلى راسك اكليل المجد تنشدين بتسابيح الفرح لذكرينا بالقديسة - هدى وماهر ومارى وكريستين ودميانة

أختى الحبيبة أميرة
لاختطافك المفاجىء صدمة قاسية القلب ينزف والعقل غير مصدق كنت مثال البساطة والحب وطيبة القلب فى أحضان القديسين نستودع روحك الطاهرة تشفعى من أجلنا سهير

شقيقتى الغالية أميرة
كنت مثالا للوداعة والمحبة والطهارة والنقاء تحملت الام العالم بشكر فنلت اكليل البر ذكراك العطرة ومحبتك الكبيرة ستظل فى فكرى وقلبى حتى آخر عمرى عزائى انك مع القديسين والأبرار لأخوك الحزين فكرى

حبيبتنا أميرة ترنيمة ملائكية شقت طريقها كضياء البرق الخاطف لأمجاد القديسين فأدمت العيون وسحقت القلوب فهنيئا الملكوت سامية ونصيف ويوسف

حبيبتنا واختنا أميرة
صورتك الغالية وصوتك الحنون لن ينزعهما اختطافك المفاجىء عزاؤنا انك مع القديسين بنائك امانة فى عنقنا هانية ووسيم وجورج ومارك

خالتنا العزيزة أميرة
نسمة رقيقة عبرت سريعا إلى المجد قلب أبيض فى وداعة المسيح وبساطة الأطفال وجهاد القديسين فهنيئا لك افراح السماء وامجادها اشرف وسحر

خالتنا الغالية أميرة
رحيلك المفاجىء هز قلوبنا وادمى عيوننا احببت الكل فاحبك الجميع عزاؤنا انك مع الأبرار والقديسين ايهاب وفاتن

ابتسامتك العذبة تملأ عيوننا وحبك وحنانك يغمران قلوبنا حرمتنا الغربة وداعك انعمى بالفردوس مريم واشرف

عشت بالآية طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله ايرينى وماجد

ابنتى اميرة هادئة فى حياتك صامتة فى فراقك عمك وسلمى

بطيبة القلب وهدوء الملائكة عشت حياتك فهنيئا لك الفردوس ناجى

تركت الأرض بآلامها وربحت السماء بأمجادها فانعمى بالملكوت خيرى

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم محمد رجائى شتن
تتقدم الأسرة بالشكر والتقدير للسيد رئيس الجمهورية على كريم مواساته والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء ورئيس ديوان الجمهورية ووزير المالية والسادة الوزراء والمحافظين وقيادات القوات المسلحة والشرطة ورئيس مجلس إدارة بنك الدلتا ومدير فرع القاهرة وكل من تفضل بالحضور والبرق والنشر لاأراهم الله مكروها فى عزيز لديهم وستقام ذكرى الأربعين الخميس ٢ اكتوبر بمنزل العائلة

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم المهندس
على فؤاد أحمد
تتقدم الأسرة بالشكر الى كل من تقدم بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر أسرة المركز الطبى للمقاولون العرب وعلى راسهم الدكتور محمد عبدالرزاق وتقيم الأسرة ذكرى الأربعين يوم الخميس ٩٧/١٠/٢ بمنزل الأسرة ٤٥ شارع الثورة
ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الأربعين
تتقدم أسرة المرحومة الحاجة نعيمة إسماعيل بالكراتية قوص بالشكر لكل من واساهم فى الفقيدة سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى متع الله المواسين بالصحة والأربعين يوم الخميس ١٠/٢

ذكرى الأربعين للمرحوم مقدم الشرطة
ادوارد اميل يواقيم
يقام القداس الالهى الثامنة صباحا الجمعة ١٠/٣ بكنيسة مار جرجس بروممان تلغرافيا نزلة رومان الفكرية

شكر
تشكر عائلة غنيم بابو حمص كل من تفضل بمواساتها
فى فقيدها المرحوم
حامد حسن غنيم
وكيل وزارة العدل
بالحضور أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء ووزير العدل والوزراء وخبراء طنطا والاسكندرية والقاهرة وجميع عائلات ابوحمص

أسرة قسم الجيولوجيا بقنا
تنعى بمزيد الحزن والأسى شقيق
الدكتور أحمد سليمة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مدحت صادق والعائلة يشاطرون
الدكتور مكرم مهنى
واخوته فى وفاة شقيقهم
المهندس ناجى مهنى

الشركة العربية للمنتجات الجيلاتينية الدوائية
دكتور وفيق عبد الله وأعضاء مجلس الإدارة والمديرون وجميع العاملين ينعون شقيق
الدكتور مكرم مهنى
رئيس مجلس إدارة شركة جلوبال
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة القاهرة للمشروعات الهندسية
مهندس جلال بحيح
يشاطرون
الدكتور مكرم مهنى
الاحزان لرحيل شقيقه الغالى

شركة طامو للطباعة
مهندس رشاد توفيق
المحاسب هشام رشاد
يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور مكرم مهنى
رئيس مجلس ادارة شركة جلوبال فارما
فى وفاة شقيقه
المهندس ناجى مهنى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مكتب بارك ديفيز العلمى
الدكتور
حسام عبد المجيد لطفى
وجميع الزملاء يقدمون خالص العزاء
للدكتور مكرم مهنى
فى وفاة شقيقه
المهندس ناجى مهنى
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم للمخرج والاذاعى والناقد السينمائى بالاهرام ويكلى
محمد شبل
تحييها الاسرة غدا الخميس ٢ اكتوبر بمنزله بالمعادى

الأبرار يضيئون ملكوت الله
الذكرى السنوية الأولى
للأم الغالية
لويزة وهبة تادرس
حرم المرحوم عبد المسيح الشارونى
بمشيئة الله
يقام القداس الالهى على روحها الطاهرة صباح الجمعة ١٠/٣ بكنيسة السيدة العذراء بحلوان

الذكرى السنوية الأولى
للمرحوم الأستاذ
فاروق فؤاد مشرقى



تدعوا الأسرة الأحباء والأصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ١٠/٣ الساعة الثانية عشرة والنصف صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى بالزمالك

الذكرى السنوية الأولى
ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
تقيم عائلة المرحوم المقدس العميد
لبيب ناشد عبد الملك
قداس على روحه الطاهرة يوم الجمعة ١٠/٣ بكنيسة مارجرجس بمصر الجديدة ويوم الأحد ١٠/٥ بكنيسة مارمينا هوم دال نيوجرسى وكنيسة سان انطونيوس بسان فرنسيسكو
تلغرافيا ماهر لبيب مصر الجديدة

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الإدارة
يشاطر
السيد الأستاذ
عمر سعد الدين
فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جميع العاملين بمدارس ليسية الحرية بالاسكندرية
تشاطر بمزيد من الحزن والالم
الاستاذ حنفى دره
مدير المدارس
لوفاة السيدة الدكتورة /حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الأشعة التشخيصية
طب عين شمس
أسرة القسم تنعى بمزيد من الحزن
شقيق أ.د
محمد سامى البيلاوى
الأستاذ بالقسم
للفقيد الرحمة ولكم وللاسرة خالص العزاء

نادى التوفيقية للتنس
المشير محمد على فهمى
رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس والأعضاء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيق الأستاذ الدكتور
سامى البيلاوى
عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة جيسوم للزيت
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو العموم واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الزميل
صلاح سالم زهران
بجبل الزيت
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة العامة للتجارة والكيماويات
محاسب محمد الشيخ
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
عيد سيد محمود
امين مخازن بالشركة
ويسألون الله للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والعزاء
انا لله وانا اليه راجعون

الشرق للتامين
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة شمال القاهرة وأسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الزميل
عاطف رزق ابراهيم
لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المكتب العلمى
ميرك شارب أند دوم
ينعى ببالغ الحزن والأسى
المهندس ناجى مهنى
شقيق الدكتور مكرم مهنى
للفقيد الرحمة وللأسرة
خالص العزاء

مهندس محمد هادى تراب
وأسرة
شركة كارلين للشرق الأوسط
يشاطرون بمزيد الحزن والأسى
المهندس عبد الخالق بيبرس
رئيس مجلس إدارة
الشركة العربية للتنمية والتكنولوجيا
(اداتكو)
الأحزان فى وفاة المرحومة **شقيقته**
تغمدها الله برحمته وأسكنها فسيح جناته
وألهم الأسرة الصبر والسلوان

الحاج انور عبدالهادى خفاجة
والعاملون بمعرض حامد للسيارات
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الحاج محمد غباشى
فى وفاة المرحومة **زوجته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى المصرى
فرع الدقى للمعاملات الاسلامية
مدير الفرع والنواب والعاملون يشاطرون السيد
الاستاذ عفت عبدالعاطى
الاحزان فى وفاة المرحومة
والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات السعودى
رفعت السعودى
يتقدم بخالص العزاء
للحاج عفت عبد العاطى
والسيد عصام عبد العاطى
لوفاة السيدة الفاضلة
والدتهم
داعين المولى عز وجل أن يتغمدها
بواسع رحمته

شركة الأمل للمواسير
السيد المهندس رئيس مجلس الإدارة
ومدير عام الشركة
والسادة المديرون وجميع العاملين يشاطرون
الأستاذ ممدوح رجب
فى وفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

سعد جلال
مركز التوزيع المصرى
ينعى بمزيد من الحزن والأسى الصديق
المرحوم بشير الجبالى
للفقيد الرحمة ولجميع آل الجبالى
بمصر وليبيا الصبر والسلوان

شركة مانتراك
رئيس مجلس الإدارة ونوابه
ومديرو العموم وجميع العاملين
يشاطرون ببالغ الحزن والأسى
المهندس منصور واصف
مدير قطاع البترول
فى وفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة الصغير للتجميل
محمد الصغير
وأسرة شركة الصغير للتجميل
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة حرم
اللواء عمرو الصعيدى
للفقيدة الرحمة والأسرة خالص العزاء

الكيميائى لويس بشارة
يشاطر الاحزان اسرة وانجال المرحوم
محمد السيد برعى
ويذكر للفقيد روعة صناعته ودقتها فى الملابس ودماثة خلقه
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة طول البقاء

المهندس عابد الحبشى
المهندس سمير عجلان
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس منصور واصف
فى وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله
السيدة سميحة محمود ثابت وهدان
عضو مجلس ادارة المجلس الأعلى للهلال الأحمر المصرى وعضو مجلس ادارة فرع القاهرة
حرم المرحوم السفير أحمد مختار الغمراوى
كريمة المرحوم محمود ثابت وهدان والمرحومة السيدة سنية أمين والى
والدة
المحاسب عمر الغمراوى بالبنك التجارى الدولى والسيدة بهية الغمراوى حرم السيد هشام رأفت بشركة داوكيميكال
وجدة
السيد حامد عمر السايح والسيد مختار عمر السايح
وخالة
عمر الغمراوى ومنة الله عمر الغمراوى
وشقيقة
حرم المرحوم المهندس على العقاد والدكتور محمد سمير ثابت والمرحوم ثروت وهدان والسيد سامح وهدان والمهندس محمد سراج الدين وهدان
وابنة شقيقة
المرحوم السفير محمود والى وحرم المرحوم ابراهيم حسين والمرحومة حرم المرحوم الأستاذ محمد عبدالمتعال
وعمة وخالة
الدكتور محمد العقاد والمحاسب طارق العقاد وحرم المرحوم الدكتور السيد الحسينى والنقيب وائل سمير ومنى سمير ووليد ثروت وهدان وحرم المهندس ماجد فخر وأحمد ومحمود سامح وهدان والشريف وشادن والفيصل محمد سراج الدين وهدان
وابنة عمة وخالة
حرم المرحوم المستشار عبدالعزيز فهمى وحرم السيد عادل السنوسى والمرحوم المهندس جمال عبدالمتعال والمرحوم كمال عبدالمتعال والدكتور علاء عبدالمتعال والدكتور محسن عبدالمتعال وحرم المحاسب حسن خليل والمهندس أحمد والى
وحرم شقيق
المرحوم عز الدين الغمراوى والمرحوم اللواء عباس الغمراوى والمرحوم الدكتور ابراهيم الغمراوى والمرحوم عبدالرؤوف الغمراوى والمرحوم أمين الغمراوى والمرحوم نظيم الغمراوى والمرحوم حسن الغمراوى والمرحومة السيدة صفية الغمراوى والمرحومة حرم المرحوم عواد حمزة والمرحومة حرم المرحوم عبدالحليم السيد
وحرم عم وخال
المرحوم الدكتور شريف الغمراوى وحرم الدكتور حسين حمادى والمهندس محمد شاكر الغمراوى وحرم المرحوم اللواء قدرى عثمان والسيدة مايسة الغمراوى والدكتور محمد نظيم الغمراوى والمرحوم أحمد نظيم الغمراوى والمرحومة حرم المرحوم عبدالمجيد فايد والسيدة نعمات والسيدة احسان نظيم الغمراوى وحرم السيد عبدالحميد القشيرى وحرم المرحوم حسن عفيفى والمرحومة حرم المرحوم أمين محرم والسيد جمال السنجق وحرم المرحوم عبدالله حسنى والمرحومة حرم المرحوم زكى اسماعيل وحرم المرحوم محمد الحكيم وحرم المهندس سعد العجيزى والمرحومين مصطفى ومحمد حمزة وحرم المرحوم على صلاح الدين والسيد عمر عبدالحليم وحرم السيد محمد غانم
وقريبة ونسيبة
عائلات وهدان بسنبو وتفهنا العزب ووالى والغمراوى ورأفت والسايح والسودة ومديولى حفناوى والعقاد
وعزب والسلمانى وحسنى والحكيم واسماعيل على والعجيزى وحمزة وغانم وستشيع الجنازة اليوم الأربعاء الموافق ٩٧/١٠/١ عقب صلاة الظهر من مسجد عمر مكرم والعزاء مساء نفس اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٨ شارع ١٠ المعادى

الهلال الأحمر المصرى
المركز العام
رئيس وأعضاء مجلس ادارة
الهلال الأحمر المصرى
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
الأستاذة سميحة ثابت
رائدة العمل التطوعى الاجتماعى وعضو مجلس الادارة
أسكنها الله فسيح جناته وألهم أسرتها وعارفيها الصبر والسلوان

الهلال الأحمر المصرى
فرع القاهرة
رئيس وأعضاء مجلس الادارة
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
الأستاذة سميحة ثابت
عضو مجلس الادارة ورئيس لجنة ١٥ مايو وعين حلوان أسكنها الله فسيح جناته وألهم أسرتها وعارفيها الصبر والسلوان

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الامن ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد السيد/ احمد عبدالحليم عبدالعظيم
بقطاع الامن للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع التدريب ومدير العموم والإدارات وجميع العاملين
المرحومة والدة السيد
السيد
عبدالمنعم محمد فهمى
بقطاع التدريب
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت أول أمس جنازة المرحومة
سهير عبدالعظيم السحرتى
بالبرامج الموجهة بالاذاعة والتليفزيون
كريمة المرحومين اللواء عبدالعظيم السحرتى وحكمت حبيب الشقنقيرى وشقيقة ادهم بشيراتون القاهرة وسارة حرم العميد مجدى غازى وسلوى بشركة تكنوكوم حرم نبيل خطاب بشركة أوراسكوم وسونيا حرم أحمد نامق بالتامينات وسنوسى ببنك مصر أمريكا وابنة شقيق المستشار عبدالحميد بجامعة الدول العربية سابقا ومنير ببنك مصر واللواء شرطة عبدالعزيز بالمعاش والمحاسب عبدالرؤوف بسلطنة عمان وحرم المرحومين المهندسين عبدالرحيم مختار ومحمد القورى وحسن طه الدفراوى وحرم الدكتور طه السعيد وابنة أخت المرحوم طاهر الشقنقيرى وحرم المرحومين سامى سوسة وانور الشقنقيرى والمحاسبة حميدة وحرم محب الشقنقيرى وقريبة جميع عائلات منوف وراشد بكوم حمادة ونوير بصفط تراب ونامق والبيه وأقيمت ليلة العزاء فى نفس اليوم تلغرافيا ١٩ش الملك المظفر بالروضة

البقاء لله
شيعت أول امس جنازة المرحومة
دكتورة
ناهد عبدالوهاب علام
كريمة المرحوم عبدالوهاب علام وحرم المهندس أحمد النويهى بأمريكا ووالدة داليا بالجامعة الأمريكية وشقيقة المهندس محمد علام بمحافظة الجيزة والمهندسة فاطمة بمحافظة الجيزة حرم المهندس فاروق عباس ومنى حرم المهندس محمود علام بشركة هاليبيد تون للبترول وعزة بشركة البيبسى كولا حرم على سنجر بالأمانة العامة للادارة المحلية وايمان بالجهاز المركزى للمحاسبات حرم يسرى زكريا بشركة أوتوبيس الوجه القبلى وحرم شقيق المهندس محمد النويهى بالبرازيل والمهندس محمود باموكو وعايدة بوزارة الزراعة حرم اللواء شرطة عاطف المتقبادى وسامية بجامعة القاهرة حرم الدكتور عادل مشرفة بعلوم القاهرة ونادية حرم الدكتور عصام البنا والدكتورة ماجدة حرم الدكتور أحمد الجوهرى بجامعة قناة السويس وقريبة ونسيبة عائلات علام والنويهى وعباس وسنجر وعبدالحميد والمتقبادى ومشرفة والبنا والجوهرى والعزاء ٨ شارع السلام من ناصر الثورة الهرم الجيزة

فقيدة آل مسعود
رقدت برجاء مجيء الرب باسيوط السيدة
ثريا فريد مسعود
حرم المرحوم المهندس رمزى رياض كريمة المرحوم فريد مسعود عمدة التمساحية ووالدة المهندس رؤوف زوج السيدة ميرى بكندا والدكتور صموئيل زوج المهندسة تجلاء باسيوط والمرحومة السيدة سوسن زوجة المرحوم المهندس رؤوف فهمى والسيدة سهير زوجة المهندس رشاد جاد والسيدة سناء زوجة المهندس سامى رياض بامريكا وجدة السيدة ماجدة رؤوف زوجة الدكتور ماهر صموئيل ونورا وداليا وسيلفيا رشاد والكسندر وكريستين رؤوف وجنيفير وباترك سامى وداليا صموئيل وشقيقة المهندس حنا فريد والأستاذ موريس والمرحوم الاستاذ الفريد والمرحوم الاستاذ الفونس والمرحومة السيدة ايريس حرم المرحوم الاستاذ ميشيل والمرحومة السيدة مايل حرم المرحوم الاستاذ وليم السويفى والسيدة فيوليت حرم المرحوم الدكتور حسنى نمر والسيدة ميرفت حرم الدكتور هنرى السويفى وزوجة شقيق الدكتور بشرى رياض والمهندس رجائى بكندا والشيخ نصحى بالقوصية وعمة الاستاذ هانى حنا واخوته والدكتور صموئيل موريس واخوته والمحاسبة سوزان ميشيل زوجة الدكتور مجدى سيدهم واخوتها والمهندسة نيفين زوجة الدكتور مجدى واخوتها والدكتورة جانيت حسنى وباسم وأيتين هنرى وابنة عم الدكتور سمير فهمى واخوته والمهندس ادوارد كيرلس واخوته والاستاذ وديع مكين واخوته والمهندس حنا شحاته واخوته والاستاذ صفوت فوزى واخوته وقريبة الاستاذ تمساح اخنوخ والدكتور حنا راغب. وشيعت الجنازة امس بكنيسة الاخوة باسيوط والعزاء تلغرافيا دكتور صموئيل رمزى اسيوط

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان
وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بقطاع الامداد ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحومة شقيقة الزميل
محمود شوقى محمد
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان
وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بإدارة المياه والصرف الصحى ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم والد الزميل
صالح بيومى محمد
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد عائلة شرارة
انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم المهندس ورجل الأعمال
عثمان حسن شرارة
صاحب محلات شرارة بشارع رمسيس زوج السيدة درية قاسم ووالد المهندس محمد بالأمم المتحدة بالسعودية واللواء أحمد بالانتاج الحربى زوج السيدة سلوى شفيق بمصر للطيران والمهندس بهجت بالمعونة الأمريكية زوج السيدة سامية ايوب والسيدة سامية حرم المرحوم دكتور جيولوجى سعدالدين فهمى نحلة والسيدة سحر بمكتب ابى بى سى سابقا وشقيق المرحوم على والمرحوم محمد والمرحومتين نظلة ودولت والموسيقار عطية شرارة والأستاذ ابراهيم والسيدة نعمة ونسيب الأستاذ احمد مبولى والدكتور فؤاد صبحى وعم الموسيقار حسن شرارة واخوته وأحمد ابراهيم واخوته والدكتور احمد على واخوته وجد دينا وياسمين وآية محمد ورانيا احمد وعثمان وجميلة وعلياء بهجت وابراهيم وايمان سعد ومعتز ابراهيم وقريب ونسيب عائلات السويحى وشفيق وايوب ونحلة ومبولى قاسم وصبحى وعبدالتواب وعطية سليمان والفرا والعزاء مساء اليوم الأربعاء بدار مناسبات الحامدية الشاذلية تلغرافيا ٤شارع ابن مروان بالدقى

دكتور مهندس
محمد الغمراوى داود
وزير الدولة للانتاج الحربى
ينعى ببالغ الحزن والأسى
المرحوم والد
المهندس
أحمد عثمان شرارة
رئيس قطاعات المكتب الفنى بالهيئة القومية للانتاج الحربى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس
مصطفى كامل جبرة الله
نائب رئيس الهيئة القومية للانتاج الحربى والعضو المنتدب والعاملون بالانتاج الحربى
يشاطرون ببالغ الحزن والأسى المهندس
أحمد عثمان شرارة
رئيس قطاعات المكتب الفنى بالهيئة القومية للانتاج الحربى
لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة المعصرة للصناعات الهندسية
الدكتور مهندس حافظ محمد زكى عبدالمتجلى رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وأعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد اللواء
احمد عثمان شرارة
بالانتاج الحربى
لوفاة والد سيادته للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله تعالى امس الاول
الطيار سعد سيد احمد الفقى
زوج كريمة المرحوم الاستاذ احمد طنطاوى وزوج شقيقة المرحوم المحامى سياج طنطاوى ووالد كل من المحاسب احمد سعد بالاسكندرية للزيوت والصابون والنقيب وليد سعد وخال كل من الاستاذ المحامى محمد العقاد واخوته والمرحوم المهندس ماهر درويش واخوته والمحاسب احمد الحصرى واخوته والاستاذ فؤاد ياقوت واخوته والمهندس عادل عبدالواحد والدكتور علاء والمحاسب عصام واخوتهم وشقيق المرحومة فاطمة الفقى وعديل الاستاذ المحاسب على عباس ونسيب عائلة الخولى تلغرافيا ٨ شارع المنصورة سابا باشا رمل الاسكندرية

توفيت الى رحمة الله امس
الحاجة محضية سعيد
كريمة سعيد عمار عمدة السعيدية سابقا والدة الحاج عوض عبدالرحمن شحات شيخ بلدة السعيدية والمهندس على عبدالرحمن شحات وقريبة جميع عائلات دخيل وابو شبيكة والعوامى ويوسف وطوير وهارون والطلحى وعزيز وخضر ورجيل وجودة وشغميم واللحامى وستقام ليالى المأتم بالسعيدية تلغرافيا سنهور القبلية

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بإدارة العلاقات العامة والإعلام ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم والد الزميلة
سامية سيد محمد صديق
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بقطاع إدارات الاعمال التكميلية ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم الزميل
محمود حسن محمد عبدالله
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت جنازة المرحومة تحية هانم محمد الفوال
كريمة المرحوم محمد بك الفوال والمرحومة بيعة كسيبة وزوجة المرحوم محسن فخرى ووالدة المرحومة نابية حفاجى حرم السفير سيد على سعيد وشقيقة المرحوم عبدالحميد الفوال والمرحوم ابراهيم الفوال والمرحومة نفيسة الفوال حرم المرحوم احمد مختار الجمال وجدة المحاسب شريف سعيد بالصندوق الاجتماعى للتنمية وعمه وخالة المرحوم اللواء مدحت الفوال والد حسين ومنى والمرحوم العقيد ممدوح الفوال والد منال وايمان والسيدة عفت الفوال حرم المرحوم الدكتور محمود بدر والدة الانسة عزة محمد على والدكتور حسين الجمال امين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية والد هالة ورندة وبينا والسيدة مايسة الجمال زوجة الدكتور فاروق رمضان بامريكا والدة كريم وعمرو والانسة بسمة وبنت خال وخالة المرحومة احسان كسيبة زوجة المرحوم صادق موافى والمرحوم احمد كسيبة والدكتور اسماعيل كسيبة والاستاذ عادل كسيبة والمرحومين حمدى حشيش وحسن حشيش والمرحومة بركسان حشيش والسيدة انعام حشيش وقريبة ونسيبة الدكتور امين الخضرى والسيدة اليزبيث اشمور وعائلات الفوال وكسيبة وخفاجى والجمال وبكرى والبسرى والعلايلى والحماصى واللوزى بدمياط وغيث وحشيش بشربين وسعيد وفخرى ورمضان بالقاهرة وابورشيد بدمشق وحسنى بالصف
العزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك تلغرافيا ٣٠ دمشق المهندسين ونسالكم الفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت لرحمة الله
المربية الفاضلة
زينب ابراهيم عبدالرحمن
المفتشة السابقة بالتعليم الابتدائى زوجة المرحوم سيد محمد عبدالنبى التاجر بالموسكى
ووالدة الدكتور ابراهيم عبدالنبى استاذ الجراحة بطب عين شمس والمهندسة عزيزة عبدالنبى بحى شرق وشقيقة المرحوم المهندس عبدالرحمن ابراهيم والأستاذ محمد ابراهيم بالمصانع الحربية والسيدة عائشة عبدالرحمن
وستقام ليلة العزاء
اليوم الأربعاء ١٠/١ بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر
تلغرافيا
٨ شارع بن الهيثم مدينة نصر

مصاب أسرة البيلاوى
شيعت أمس جنازة المرحوم المهندس
عبد العزيز البيلاوى
والد كل من المهندس محمد ومحلل النظم طارق وقريب ونسيب جميع عائلات بيلاو واغا بصنبو وخلاف بالتمساحية وفرج بنزلة فرج وضاهر بنزلة ضاهر وتهامى بقزارة والشناوى بدروط الشريف والعزاء تلغرافيا ببلاو اهلى
والبقاء لله

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
فقيد حمودة والزرية
شيعت اول امس جنازة المرحوم
الأستاذ الدكتور
يحيى مصطفى حمودة
عميد كلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية سابقا (ونسالكم الفاتحة) تلغرافيا ٣٦ش شعراوى لوران اسكندرية

انتقلت الى الامجاد السماوية امس بالاسكندرية السيدة
ايفون قليس عبدالسيد الشهيرة بـ ايفى
حرم المرحوم المهندس رؤوف رياض نصرى ووالدة السيدة مها نصرى حرم رجل الاعمال شريف فهمى وجدة الانسة مى وشقيقة كل من المهندس الفريد قليس والسيدة مرجريت قليس والمرحومات فريدة ومارى واولجا وجوليت قليس وخالة كل من الصحفى الاستاذ رؤوف عياد وشقيقتيه نادية وكاميليا والدكاترة هانى وسامى قصبجى والمرحومة ادوينا عازر وبوريس ونللى عازر ونسيبة وقريبة كل من المرحومين اسكندر وابادير وحبيب ميخائيل وآل مسعود وآل نصرى
وشيعت الجنازة امس بالقاهرة والعزاء السابعة مساء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس بمصر الجديدة وايضا الخميس بالاسكندرية ٢١٠ شارع عبدالسلام عارف بلوران

بنك مصر الدولى
الإدارة العامة للتفتيش
جميع العاملين بالإدارة بالمركز الرئيسى ومنطقة الاسكندرية يتقدمون بخالص العزاء فى وفاة السيدة الفاضلة والدة الأستاذ
تركى السيد محمد عمر
مدير الإدارة العامة للتفتيش
راجين من الله أن يتغمدها برحمته وسائلين لأهلها الصبر والسلوان

منطقة غرب اسكندرية الطبية المدير العام والمديرون المساعدون ومفتشين الصيدلة وجميع العاملين ينعون السيدة
دكتورة / امال رشدى
مديرة ادارة الصيدلة

مصاب آل سلطان ومعارك
انتقلت الى رحمة الله أمس المرحومة
فاطمة سلطان
حرم المحاسب مؤمن معارك عمدة نزلة معارك ووالدة النقيب احمد بالشرطة والدكتورة هالة حرم الدكتور عبدالهادى السيد والمحاسبة هويدة حرم المحاسب محمد عباس والأستاذة غادة حرم المحاسب نبيل الشيخ وشقيقة المحاسب بيومى سلطان وكيل وزارة الانتاج والمحاسب عبدالكريم بالداخلية والمحاسب احمد بالشركة الشرقية وحرم شقيق الدكتور مهندس أحمد والمهندس مراد والأستاذ عبدالرحمن مدير جمرك المطار وقريبة ونسيبة عائلات سلطان بالقاهرة وبنى عدى ورمضان ومعارك ببنى سويف والمتوفية وجميع عائلات بنى سويف والعزاء نزلة معارك وتلغرافيا طنسا بنى سويفية نزلة معارك

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
يسرية خليل حمدى
حرم المرحوم المستشار عزيز عزت محمود خضر والدة الدكتور عماد والدكتور عصام والمهندس علاء وقريبة ونسيبة عائلات حمدى وخضر والبرجى وسلام ونعيم وامين وكيلانى بالاسكندرية وحقى بالقاهرة وعبدالعال بكفر شكر. تلغرافيا ٥٤ طريق الجيش الابراهيمية الاسكندرية

البقاء لله وحده
شيعت أمس جنازة الحاجة
جازية أحمد صالح
حرم المرحوم عبدالفتاح بك صالح من كبار رجال التعليم بالبحيرة وكريمة المرحوم الحاج أحمد صالح وكيل مفوض خالد الذكر سعد باشا زغلول وصاحبة العصمة صفية هانم زغلول ووالدة كل من دكتور عزيز صالح مسئول منظمة الأغذية والزراعة الدولية سابقا والأستاذ على صالح المدير العام بالتربية والتعليم بالبحيرة والمهندس علاء الدين صالح مدير الادارة الزراعية للشركة العالمية للثروة الحيوانية بالهرم وحرم المرحوم المهندس أسامة خليل مدير الزراعة بالاسكندرية سابقا وحرم الاستاذ عبدالوهاب الزيات مدير التعليم السابق بالاسكندرية وحرم المرحوم محمدى عبدالله موجه سابق بالتربية والتعليم بالاسكندرية وحرم المرحوم المهندس شوقى الوسيمى مدير الحجر الزراعى بالاسكندرية سابقا وحرم الأستاذ صادق حتاتة الموجه بالتربية والتعليم بالبحيرة ورئيس الجمعية المشتركة ببسيون وشقيقة كل من المرحوم المهندس السيد صالح بزراعة بنها سابقا والدكتور المرحوم اسماعيل صالح رجل الأعمال السعودى وحرم المرحوم الأستاذ محمد صالح بالتربية والتعليم بالغربية سابقا وخالة وعمة كل من العقيد صالح محمد صالح واخوته والعقيد محمد السيد صالح واخوته والمرحوم احمد رامى وحرم المهندس شريف السمرة رجل الأعمال بالقاهرة والمحاسب محمد محمد صالح رئيس التعاون الاستهلاكى بتموين بسيون واخوته ومحمد عبدالفتاح صالح بالتربية والتعليم ومحمد عبيد صالح بتجارة طنطا واخوته والحاج عمران صالح واخوته والمهندس اسامة داود بكوم حمادة وقريبة ونسيبة عائلات حتاتة والأحول والغايش والحشاش والزبيدى بالقضابة والغايش بشبراطو ودرويش والسيد وبرانى بابوحمص والشيمى بحوش عيسى وخليل بالتقيدى بحيرة والزيات بالوسطانية وعبدالله بام خنان والوسيمى بالحامول منوفية وحجاج وابوخلعة بصالحجر وابوشنب وداود وفريج ومهدى بكفر مجاهد والشامية ببسيون وسمرة بدكرنس والكاشف ببورسعيد وحميدة باطلاميس ومقادى بالدلنجات وخليفة بجزيرة نكلا العنب بحيرة وناجى بحجاج
تلغرافيا آل صالح بالقضابة مركز بسيون

نادى التوفيقية للتنس
المشير محمد على فهمى
رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس والأعضاء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم
عبدالباقى أحمد على
والد حرم المستشار
رضا عبد المعطى
عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الطب البيطرى بكفر الشيخ
إعضاء هيئة التدريس يشاطرون الاستاذ الدكتور عبدالرحمن خاطر الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته والدكتور عبدالناصر عبداللطيف بكر لوفاة المرحومة والدته للفقيدتين الرحمة وللاسرتين العزاء

نقابة الاطباء البيطريين
بسوهاج تنعى والدة الدكتور ايهاب صبحى بربرى بطهطا وللاسرة خالص العزاء

كلية التجارة بسوهاج
تنعى باسى وحزن بالغ شقيقة
أ.د عبدالحميد بهجت
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدولية للاعمال البحرية
ربان رامى عبدالعزيز
ربان عمر عز الدين
وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
العميد خليفة جودت
تغمده الله بوافر رحمته وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت أمس جنازة المرحومة
الحاجة
نوال أبو بكر
كريمة المرحومين أبو بكر منصور ابوحمرة وفردوس ابراهيم طموم حرم الأستاذ محمد حسن القوصى المحامى ووالدة المهندس نورالدين ببتروكيماويات وحرم الأستاذ عبدالعزيز لبيب وكيل وزارة المالية وحرم العميد احمد سمير غيث والدكتورة نشوى بمعهد صحة الحيوان حرم الدكتور مصطفى محمد مصطفى الأستاذ بكلية الطب البيطرى وشقيقة حرم المرحوم مصطفى نوح المدير ببنك مصر سابقا والمرحومين مصطفى بك كامل المستشار بالنقض ومحمد فهمى وكيل وزارة العدل ومحمد عبدالعظيم المدير ببنك التنمية الزراعى سابقا وأمين فوزى وحرم المرحوم مصطفى بك مرزوق وحرم المرحوم الشافعى مكى وحرم المهندس أحمد ابوزيد والمرحومين حسين ومحمد وابراهيم البهلوان وبنت شقيقة المرحومين كمال والمهندس عزت وعبدالسلام طموم والأستاذ احمد طموم وحرم المرحومين الشيخ محمد عبدالغنى وعاطف طموم وأحمد عمار وجدة كل من شاهيناز غيث الصحفية بالأهرام إيدو حرم المهندس عمرو طموم وعمرو بالبنك الوطنى المصرى ومحمود والمهندس محمد عبدالعزيز ووائل ورانيا عبدالعزيز ومحمد واحمد نورالدين الوقصى وشيرين وأحمد وطارق مصطفى وعمة وخالة الدكتور سمير والدكتورة سامية مصطفى كامل حرم المستشار يوسف أبوزيد واللواء شرطة رفيق وعادل المنفلوطى والمهندس هشام وحرم حسن زكى والأستاذة منى محمد فهمى المحامية والمحاسبة مشيرة والدكتور ياسر مصطفى نوح والمهندس خالد والمحاسبة أشجان واللواء شرطة نورالدين مرزوق وحرم المهندس فؤاد هارون وحرم الدكتور مصطفى عبدالمجيد وحرم حسن ابوطالب وحرم المهندس جمال عمر صادق واحمد البهلوان واخوته وبهاء البهلوان واخوته وابنة خالة حرم المهندس حسين الجزايرلى وزوجة اخ محمد الخليصى ومحمود والمرحوم ابوالعيون القوصى التجار بمنفلوط والدكتور مصطفى وعلى القوصى وحرم الأستاذ الدكتور حسن الشاذلى وحرم المرحومين ابوبكر عبدالحليم القوصى ومحمد حمودة المقيم وزوجة عم وخال المهندس نبيل القوصى رئيس هيئة الطرق والكبارى واخوته والدكتور حازم الشاذلى واخوته والدكتور مجدى القوصى واخوته والمهندس ممدوح القوصى واخوته والمهندس علاء القوصى واخوته والمهندس محمد محمود واخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات منفلوط والقوصى وابوحمرة بمنفلوط واسيوط والقاهرة والاسكندرية والقاضى بصنبو وعبدالوهاب بنى محمديات ورميح بالقوصية وأحمد حسين بنجع سبع ولبيب وغيث وطموم بالقاهرة وأبواحمد بطنطا ومنتصر وثابت بالاسكندرية والبهلوان بالمحلة
والعزاء الأربعاء بعمر مكرم وللعزاء للسيدات تلغرافيا ٩ شارع الروضة ونسالكم الفاتحة

انتقلت للامجاد السماوية باسيوط السيدة
سميرة أيوب يونان
حرم المرحوم
كمال عبدالملك
ووالدة الاستاذ وائل وطلعت كمال اصحاب محلات ابوكمال باسيوط وهايدى حرم سيدهم عزيز بالاسكندرية وامانى ونرمين ورانيا ونانسى بالتعليم وشقيقة يوسف ومنير ايوب وبنت اخو ثابت يونان وقريبة ونسيبة عائلات عبدالنور وحنين وقام وسيدهم وبلاطس وخزام بموشا واسيوط. تلغرافيا وائل وطلعت كمال اسيوط

الشركة القابضة للتنمية الزراعية
المهندس
احمد عبد المنعم الليثى
رئيس مجلس الادارة
وأعضاء مجلس الادارة وأعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بها يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس
عبدالغنى حسن
عضو مجلس الادارة المتفرغ
فى وفاة صهره
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة الصيادلة بالفيوم
تنعى بمزيد الحزن والأسى والد
الدكتوروجيه بشرى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة الأطباء البيطريين
النقيب وأعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الأسى والحزن
السيد الدكتور
عادل محمود محمد نور
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مستشفى دمشق التخصصى
لسرة المستشفى تشارك
الدكتور حسن فارس
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة الصيادلة بالفيوم
تنعى بمزيد الحزن والأسى والدة
دكتور وليم زكى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك إلى الأبد.
انتقلت للأمجاد السماوية السيدة البارة
اعتدال سيدهم فرج
حرم المرحوم
واصف منصور واصف
والدة كل من المهندس منصور واصف المدير بشركة مانتراك والأستاذ منير واصف بشركة لطفى منصور الدولية للتوزيع زوج السيدة سيلفيا هرمينا والدكتور مفيد واصف طبيب الأسنان زوج السيدة مها رجائى بشركة سفارة تورز انترناشيونال والفقيدة ابنة المرحوم سيدهم فرج مدير جمارك الاسكندرية سابقا وشقيقة المرحوم صبرى سيدهم وكيل وزارة التعليم سابقا وابنة اخ المرحومين فوزى ومارية فرج بسبيون وعمة المهندس ماجد صبرى بالمقاولون العرب ومجدى بكلية الألسن وابنة عم وخال كل من الدكتور مراد نسيم الأستاذ بجامعات فرنسا والمهندس مجدى حليم المدير بشركة مانتراك والدكتور وفيق حليم الأستاذ بطب القاهرة والأستاذ ناجى جورج الخبير بوزارة العدل والسيدة اجلال حليم حرم الأستاذ عادل ناشد الموجه الأول بالتعليم والمهندس سمير راغب بأمريكا والسيدة حرم الأستاذ عزمى جورجى من رجال الأعمال وزوجة خال الدكتور الجراح وديع عبد الملك والأستاذة الدكتورة عايدة عبد الملك
وقد شيعت الجنازة والعزاء بمنزل الفقيدة ١١٧ ش احمد شوقى رشدى الاسكندرية وتلغرافيا بنفس العنوان

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة الفاضلة الحاجة
صفاء محمد البدرى محمدين
حرم الحاج عماد القيطانى التاجر بدمياط ووالدة العميد محمد عماد والمحاسب محمود بشركة يونيتكس والمهندسة فريدة حرم المهندس احمد راضى والدكتورة هدى حرم الدكتور صبحى محمود البيسى وشقيقة الأستاذين وفاء ورفاء البدرى محمدين بالتربية والتعليم وحرم المرحوم الأستاذ مصطفى الارنؤطى وحرم المهندس فاروق محمدين وحرم الأستاذ الدكتور صلاح جعفر والمرحومة حرم الدكتور سمير سلمى وبنت اخ المهندس ابراهيم سالم محمدين رئيس شركة الاسكندرية للحديد والصلب وبنت اخت المرحوم الأستاذ محمد طاهر الخشاب المحامى وحرم شقيق المرحوم محمد يسرى القيطانى عميد كلية الزراعة بالاسكندرية الاسبق وحرم المرحوم الأستاذ عبدالحليم الصديق وحرم المرحوم الأستاذ محمد مصطفى البليدى رئيس الغرفة التجارية بالقاهرة سابقا
«انا لله وانا اليه راجعون»
تلغرافيا القيطانى شارع البحر بدمياط

فقيد آل مخلوف
ببنى شعران
توفى لرحمة الله تعالى المرحوم
كمال حامد احمد
والعزاء تلغرافيا ببنى شعران

شيعت امس جنازة المرحومة
ملكة رؤوف روفائيل
زوجة عادل شهدى المحامى ووالدة أمير وحرم اللواء شرطة مجدى فايق وحرم المحاسب طارق ريمون وشقيقة الدكتور منير والمهندس أمير والاستاذ سمير والأب إليا والسيدات محاسن وثريا والمرحومة سعاد وخالة وعمة الدكاترة هالة حلمى وعادل امير ومحسن ومنال منير وعماد فوزى تلغرافيا ١٧ شارع البوستة المنشية

لجنة كرة اليد
بنادى الشمس الرياضى
تنعى بمزيد من الحزن والأسى اللاعبان عمرو وايمن لوفاة والدهما
المرحوم الأستاذ دكتور
مهندس يحيى البنهاوى
عضو اللجنة
اسكنه الله فسيح جناته والهمنا وعائلته ومحبيه الصبر والسلوان والرحمة

بنادى الشمس الرياضى
المهندس
محمد عبدالمنعم الملاح
رئيس مجلس الإدارة والسادة اعضاء مجلس الإدارة والسادة رؤساء القطاعات ومديرو الإدارات وجميع العاملين والرياضيين بالنادى ينعون بمزيد من الحزن والأسى الأستاذ الدكتور مهندس
يحيى حسين البنهاوى
استاذ الميكانيكا بجامعة عين شمس وعضو لجنة كرة اليد بالنادى للفقيد الرحمة ولعائلته خالص العزاء

المركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والعاملون بالمركز يتقدمون بخالص العزاء للأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم نور امين عام المركز لوفاة ابن شقيقه الدكتور
عماد محمد نور
أسكنه الله فسيح جناته
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شركة اوراسكوم
انسى ساويرس وشركاه
تنعى بمزيد من الحزن والأسى
والدة
المهندس شريف واصف
والمهندس ناجى واصف
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت أمس جنازة المرحوم المحاسب
حسين زكى محمد زكى
نائب رئيس مجلس إدارة الشركة العامة لاستصلاح الأراضى سابقا زوج السيدة سنية محمود صبرى والسيدة محاسن محمد زكى ووالد كل من المحاسب محمد حسين بالسعودية وحرم المحاسب احمد مصطفى وحرم المحاسب محمد سليمان بالسعودية وشقيق المستشار فاروق زكى والسيدات اعتماد وفايزة وسعاد وعم وخال كل من الدكتور على البدرى والدكتور محمود البدرى والمحاسب محمد البدرى والمحاسب حسين البدرى والمحاسب جمال البدرى وقريب ونسيب المحاسب صبرى البندارى والمقدم حلمى البندارى والمحاسب أسامة البندارى وحرم المحاسب حسن تاج والمهندس ابراهيم عبد السلام وستقام ليلة المأتم اليوم بدار المناسبات بمسجد الإمام على شارع نخلة المطيعى مصر الجديدة تلغرافيا ٣ شارع أمين الشمسى الزهرة

توفى إلى رحمة الله تعالى
رجل الأعمال
السيد بشير محمد الجبالى
زوج السيدة ايمان احمد ايوب كريمة الدكتور احمد ايوب استشارى طب وجراحة العيون ووالدة تهانى أمين وزوج شقيقة الدكتورة ميرفت ايوب بالمستشفى التخصصى جامعة عين شمس حرم الدكتور نادر هاشم استاذ الجراحة العامة بطب الأزهر والدكتور شريف ايوب بمعهد بحوث امراض العيون والسيدة مشيرة ابوالمجد المصرف العربى الدولى وقد شيعت الجنازة اول امس تلغرافيا ٤٠ نزيه خليفة مصر الجديدة

رقد على رجاء القيامة
المقاول
الفى أسعد مرقس
صاحب شركة السويس الأهلية للمنتجات الخشبية بالسويس
زوج المرحومة ملكة واصف وزوج السيدة عايدة امين
ووالد
المحاسب ثروت الفى والأستاذ عاطف الفى والأستاذ عادل الفى والأستاذ شريف الفى والسيدة سوزان الفى حرم الأستاذ القاضى سمير سعد والآنسة سيمون والآنسة مريم
وشقيق
المرحوم نصيف أسعد والمرحوم حليم أسعد والسيدة حكيمة حرم المرحوم كامل عوض والمرحومة زوزو حرم المرحوم اسكندر مقاريوس والآنسة نقية والسنية مارى حرم الأستاذ قيصر حنا
وشيعت الجنازة امس
وتلغرافيا ثروت الماظة وعاطف السويس

الحاج عبد الحميد رزة وأسرته ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم
محمد محمود ابراهيم
الذى توفى امس بالمدينة المنورة

بنك القاهرة
رئيس مجلس الإدارة ونائبه واعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون الزميل
محمد الشبلى عبدالرحمن
بفرع سوهاج
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك مصر الدولى
رئيس مجلس الإدارة ونائب رئيس مجلس الإدارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه ينعون بمزيد من الحزن والأسى والدة الأستاذ تركى السيد عمر مدير الإدارة العامة بإدارة التفتيش للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مكتب بارك ديفز العلمى
الدكتور
حسام عبد المجيد لطفى
وجميع الزملاء يقدمون خالص العزاء
للدكتور أحمد العدوى
فى وفاة شقيقه
المهندس محمد العدوى
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

نقابة الصيادلة بالفيوم
تنعى بمزيد الحزن والأسى والدة
الدكتور محمد رشوان
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كنيسة الأخوة بحدائق شبرا
يودعون للأمجاد خادم الرب الأمين
رشدى فيلبس
ويطلبون عزاء للأسرة والأخوة

كنيسة الأخوة انجى هانم
يودعون المجد حبيبهم خادم الرب
رشدى فيلبس
الله كل تعزية يعزينا والأسرة

كنيسة الأخوة دير الملاك
تودع للمجد خادم الرب المحبوب
رشدى فيلبس
ويتكرون خدمته وتضحياته الرب قريب

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

ابدت الإدارة الأمريكية اسفها، واعلنت انها سوف تحقق في الموضوع، وتوعدت بانها سوف تتخذ العقوبات المناسبة. فلماذا هذا الأسف؟ وفيما سوف تحقق؟ وضد من ستتخذ العقوبات المناسبة؟.

وباختصار، فإن الإدارة الأمريكية تبدى اسفها لأن شركة فرنسية وجدت في نفسها الجرأة الكافية تعلن العصيان وتقرر عدم دخول بيت الطاعة الأمريكي الذي ترفرف على سطحه راية القانون المعروف بقانون «داماتو» والذي ينص على حق الإدارة الأمريكية في معاقبة اية شركة اجنبية تستثمر مايزيد على ٤٠ مليون جنيه في إيران أو في ليبيا.

توكلت الشركة الفرنسية واسمها «توتال» على الله، وتأكدت من دعم الحكومة الفرنسية لها، ووقعت عقدا لاستثمارات تزيد على مليارى دولار لتطوير حقل غاز في إيران بمعاونة شركتين اولاهما روسية وثانيتهما ماليزية.

والشركة الفرنسية لها مبررات منطقية فهي لا تعترف بان أمريكا سلطة لها الحق في حكم الكرة الأرضية، وهي لا تؤمن بان القانون الأمريكي يسرى مفعوله في كل انحاء العالم بل هو قانون محلي محدود بالتراب الأمريكي لايتجاوزه ولايتعداه، وهي واثقة في أنها لم ترتكب فعلا يخالف القانون الدولي، وهي على يقين من ان دول الاتحاد الاوروبي تؤيدها فيما اتجهت إليه، هذا فضلا عن الموقف الصلب للحكومة الفرنسية التي اعلنت مرارا انها لاتعترف بقانون «داماتو».

وعلى الجانب الآخر، فإن حجج الإدارة الأمريكية لا تبدو منطقية، فهي تدعى ان توقيع هذا العقد مع إيران سوف يوفر لها موارد تستخدمها في تصنيع اسلحة الدمار الشامل، وفي دعم الإرهاب الدولي، وهو إدعاء لايوجد عاقل ولامجنون في هذا العالم لديه استعداد لتصديقه والاقتناع به، لأن الدنيا كلها تعرف أن بؤرة اسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط هي إسرائيل بترسانتها النووية التي لاتجرؤ الولايات المتحدة على الاقتراب منها، أو الهمس حولها.

إن هذا التحدى الفرنسي، ربما يكون مثالا يحتذى به الكثيرون في الشرق والغرب، ويشجعهم على عدم الدخول في بيت الطاعة. فهل تنجح فرنسا في أن تكون قدوة على هذا الطريق؟ الإجابة تحملها الأيام المقبلة.

إبراهيم نافع

□١ / ١٠ / ١٩٩٧□

مواقف

٤- هؤلاء المصورون - الأصح ان يقال عنهم: المصوراتيه- الدبابير الذين يطاردونك مهما طردتهم وقد استعارت اللغات الأوروبية اسما لهم هو (بابا راتسى).. وهى كلمة ايطالية مفردها: بابا راتسو وهى الحشرة التى تزن وتطن وكلما طردتها عادت اليك. والاسم ماخوذ من مصور رذل فى فيلم (الحياة الحلوة) بطولة انيتا اكبرج.. وهؤلاء المصوراتية هم الذين طاردوا جاكلين كيندى اوناسيس فى جزيرة العقرب حتى صوروها عارية تماما وانفردت بصورها الصحف الايطالية. ثم طاردوا الاسرة المالكة الاسبانية. واحتشدوا وكانت لهم وكالات زودتهم باحدث الكاميرات والسيارات ليطاردوا امراة واحدة فى هذا الكوكب هى ديانا!

وقد شعرت الصحف البريطانية بالخجل مما قدمت من بهدلة للأميرة. وتعاهدوا الا ينشروا صورا لأى أحد إلا باذن - الا اذا كانت هناك مصلحة عامة فى النشر. وقد إمتنعت الصحف البريطانية عن نشر صور مصرع الأميرة ديانا التى التقطها الدبابير رغم الجريمة البشعة. وسوف تعلن الحكومة البريطانية عن قانون لأخلاقيات الصحافة، تحريرا وتصويرا. وسوف يتم توجيه العقوبة المالية الى صندوق الدعم الخيرى للأميرة ديانا..

وكما قال اخوها اللورد اسبنسر ان دم الأميرة ديانا على أيدى الصحفيين محررين ومصورين. وان هذه إهانة لايمكن ان يغسلها الماء والصابون. فقال الوف الملايين: أمين فالحق معك. والصحفيون هم المجرمون قولا وفعلا..

ومما قاله اللورد اسبنسر انه لن يسمح للصحف ان تجنى على ولديها: وليام وهارى.. ولن يسمح ايضا للأسرة المالكة ان تجعل منهما بلا مشاعر انسانية ولا حزن على امهما.. فمن الطبيعى ان يحزن الانسان وان يبكى، ثم ان ديانا لم تكن فى حاجة الى لقب ملكى، لأن اسرتها أعرق من الأسرة المالكة الوافدة من المانيا!

أنيس منصور

من غير عنوان

سوزان مبارك تشهد احتفال «الأهرام» بعيد ميلاد «علاء الدين»

قرينة الرئيس ووزراء الإعلام والتعليم والثقافة ورئيس تحرير مجلة علاء الدين فى الحفل

١٥٠ طفلا فى إستقبالها بدار الأوبرا بالأعلام والورود مع وزراء الإعلام والثقافة والتعليم

كتبت ـ ماجدة مهنا:

شهدت السيدة سوزان مبارك مساء أول امس إحتفال مؤسسة الاهرام بعيد ميلاد مجلة «علاء الدين» الرابع والذى اقيم بدار الأوبرا المصرية. وحضره السادة وزراء الإعلام والتعليم والثقافة ومحافظا القاهرة والجيزة وأسرة تحرير الاهرام ونخبه من الصحفيين ورجال الأعمال والفنانين منهم عبدالمنعم مدبولى وسمير غانم ودلال عبدالعزيز وعزت العلايلى وسعيد عبدالغنى ومحمد ثروت وهشام عبدالحميد. كما حضره عدد كبير من الأطفال قراء علاء الدين واسرهم.

• بدات فقرات الحفل بافتتاح السيدة سوزان مبارك لمعرض لوحات اصدقاء علاء الدين المشاركين فى المسابقة التى اقامتها المجلة لقرائها بعنوان «مصر فى عيون اصدقاء علاء الدين» وضم ١٥٠ لوحة. وأبدت السيدة سوزان مبارك إعجابها الشديد بالاعمال التى قدمها الاطفال.. وطلبت أن تتبنى مجلة علاء الدين إقامة مرسم للمبدعين الصغار يقام متزامنا مع مهرجان القراءة للجميع..

واهدى الأستاذ عزت السعدنى رئيس تحرير علاء الدين السيدة سوزان مبارك درعا باسم مؤسسة الأهرام تقديرا لجهودها فى خدمة قضايا الطفولة والأمومة. وكذا مجموعة كاملة من أصدارات المجلة ولوحة زيتية لسيادتها بريشة الفنان عبدالعال..

ثم إنتقل الضيوف إلى المسرح الصغير حيث القى عزت السعدنى كلمة رحب فيها بالسيدة سوزان مبارك والتى كان لها دور رئيسى فى اصدار علاء الدين قبل خمس سنوات ومازالت تدعمها وتساندها مما جعلها تحتل المرتبة الأولى بين مطبوعات الأطفال العربية بشهادة مراكز الابحاث الدولية..

واكد أن نجاح علاء الدين هو إمتداد لتالق مؤسسة «الأهرام» العريقة وتبنيها لنخبة من انجح الأصدارات المتخصصة..

ثم قامت السيدة قرينة الرئيس بتكريم رواد عمل الأطفال الأساتذة حسين بيكار وبابا شارو والأستاذ ابراهيم نافع الذى تسلم جائزته نيابة عنه الأستاذ على غنيم. كما قامت بتكريم الأصدقاء الفائزين فى مسابقة الرسم وحصل كل منهم على شهادة تقدير وشهادة إستثمار بمبلغ ٥٠٠ جنيه وهم الأطفال شيماء حامد وإسلام محمد أبو العلا وهيثم عبدالستار ومحمد حلمى ووسام زكريا ومحمود درويش..

ثم بدات فقرات الحفل الفنى بفاصل من العزف على آلة البيانو بطريقة السوزوكى ثم العزف على البيانو. وقدم بعدها فريق كورال الأوبرا مقطوعتين فنيتين بقيادة سليم سحاب. وقدم مركز تنمية المواهب عددا من الأعمال الفنية الممتعة التى حازت على إعجاب الحضور..

واختتمت فقرات المهرجان بان قامت السيدة سوزان مبارك بقطع تورتة الاحتفال بعيد ميلاد علاء الدين.. ثم غادرت الحفل وسط تصفيق ١٥٠ طفلا وطفلة .

على غنيم يتسلم جائزة ابراهيم نافع الذى تم تكريمه مع حسين بيكار ومحمد محمود شعبان



سوزان مبارك تشاهد معرض لرسوم الاطفال

يوسف والى للأهرام «إبدو» قانون - الأراضى الزراعية يزيد الأراضى المتاحة للاستثمار

اكد وزير الزراعة واستصلاح الأراضى د. يوسف والى فى حديث خاص ينشره «الاهرام إبدو» اليوم أن القانون الجديد لايجار الأراضى الزراعية سيتيح زيادة المعروض من الأراضى الزراعية المتاحة للإستثمار بعد إنتهاء عقد الايجار الأبدى الذى كان سائدا كما أنه سيوفر قيمة إيجارية مناسبة . وقال إن الضمانات مكفولة فى تملك الأراضى الجديدة للمستأجرين المشتغلين بالزراعة الذين سينتهى علاقاتهم الإيجارية.

أخبار الصباح

● المفكر الاسلامى رشدى فكار يصل الى القاهرة اليوم قادما من سويسرا بعد أن تم تجديد اختياره لرئاسة الجمعية الدولية للحوار لمدة ٤ سنوات قادمة.

● أصدقاء ومحبو السياسى الوطنى الكبير فتحى رضوان يحيون غدا الذكرى التاسعة لرحيله بضريح مصطفى كامل.

● كاتب التراث شوقى عبدالحكيم يمر بحالة صحية حرجة حيث اشار الأطباء المعالجين له بمستشفى المعادى بانه يحتاج الى جراحة لتغيير شرايين فى القلب .